



طلباً لإعدامهم بتهمة التورط في قضية «فض رابعة» مصر: أوراق 75 قيادياً إخوانياً إلى المفتي

القاهرة، محمد نبيل حلمي

أحالت محكمة جنبايات القاهرة أمس، أوراق 75 متهماً، أغلبهم من قيادات جماعة «الإخوان» وعناصرها، في قضية «فض رابعة»، إلى المفتي لاستطلاع رأيه الشرعي (الاستشاري غير الملزم) بشأن الحكم بإعدامهم.

وحددت المحكمة جلسة الثامن من سبتمبر (أيلول) المقبل للنطق بالحكم على كل المتهمين، البالغ عددهم 739 متهماً، في القضية التي واكبت أحداث «ثورة 30 يونيو (حزيران) 2013»، وأطاحت بحكم الرئيس «الإخواني» محمد مرسي، بعد مظاهرات شعبية حاشدة ضد استمراره في السلطة، وفضت قوات الأمن اعتصام عدد من أنصاره الذين تجمعوا في ميدان «رابعة العدوية» (هشام بركات حالياً) في أغسطس (آب) من العام نفسه.

ومن بين أبرز المتهمين المحالة وأوراقهم إلى المفتي، القياديان في حزب «الحرية والعدالة» المنحل عصام العريان ومحمد البلتاجي، وعبد الرحمن البر المعروف بـ«مفتي الجماعة»،

وصفوت حجازي، وأسامة ياسين (وزير الشباب الأسبق)، ووجدي غنيم (هارب)، وطارق الزمر (هارب)، وعاصم عبد الماجد (هارب)، ويحاكم في القضية نفسها المصور الصحافي محمود شوكان، الذي نال مؤخراً جائزة منظمة اليونسكو لحرية الصحافة.

(تفاصيل ص 9)

في الداخل
السياسي مساءً من «حملات إلكترونية» تطالب برحيله 8 ص

مفاوضات دمشق و«مجلس سوريا» تسفر عن لجان... والنظام يسلم قوائم سجناء قُتلوا تعديباً حلفاء واشنطن مستعدون لتسليم مناطقهم لدولة لا مركزية



سحب دخان تصاعد من مركز لتدريب القابلات تعرض لهجوم في جلال آباد شرق أفغانستان أمس (رويترز)

تأكيد جديد لمفاوضات بين «طالبان» وواشنطن

إسلام آباد، جمال إسماعيل

في تأكيد جديد، هذه المرة من مصادر مقربة من «طالبان»، أفيد أن المفاوضات تتواصل بين الحركة الأفغانية والإدارة الأميركية.

واكد وزير سابق في «طالبان»، وأحد المقربين من زعيمها الراحل الملا محمد عمر، أن المحادثات جارية مع المسؤولين الأميركيين على المستوى الأدنى في قطر. وأضاف وزير المالية السابق في «طالبان»، معتصم آغا جان، المقيم في تركيا، لصحيفة «ديلي تايمز الباكستانية»: «عندما تبدأ المفاوضات على مستوى أعلى، سنتوصل إلى اتفاق». ورفض مسؤولون في مكتب «طالبان» السياسي في الدوحة التعليق على نيا المحادثات مع وزير المالية «سنحدث للصحافة عندما يكون الوقت مناسباً».

على صعيد آخر، شنّ مسلحان هجوماً مدمياً على مركز لتدريب القابلات في جلال آباد شرق أفغانستان. وسمع دوي انفجارات وأعبرة نارية. وقال عطاء الله خوجياني المتحدث باسم الحكومة الإقليمية، إن أحد المهاجمين فجر حزاماً ناسفاً في بداية العملية، لكن مهاجماً آخر صمد لعدة ساعات قبل قتله. وقُتل في الحادث أيضاً، سائق وحارس أمن. (تفاصيل ص 9)

تلندن: إبراهيم حميدي

أسفرت الجولة الاستطلاعية لوفد «مجلس سوريا الديمقراطية» الكردي - العربي إلى دمشق عن تشكيل لجان لوضع خريطة طريق لـ«دولة ديمقراطية لا مركزية» تفرض سيطرتها على جميع المناطق، بما فيها شرق نهر الفرات، حيث تتمركز قوات التحالف الدولي ضد «داعش» بقيادة أميركا.

وفيما لم يصدر في دمشق بيان رسمي عن المحادثات، قال الرئيس المشترك لـ«مجلس سوريا الديمقراطية» رياض درار لـ«الشرق الأوسط» أمس: «نعمل على أننا مستقرون في أرض حررناها ونريد أن نعيدنا إلى الدولة السورية». وأضاف: «الدولة ليست النظام. نريد الدولة التي نسعى إليها ما بعد التسوية السياسية».

وجاء الاتفاق على تشكيل اللجان حلاً وسطاً بين موقفَي الطرفين، ذلك أن دمشق «تريد البدء بتسليم المعابر الحدودية مع تركيا والعراق وإرسال قوات الأمن إلى شرق نهر الفرات»، فيما ركز وفد «المجلس» على أولوية «استعادة الخدمات قبل الانتقال إلى القضايا الأكبر المتعلقة بالحدود والأمن».

على صعيد آخر، أعلن الائتلاف الوطني السوري المعارض في بيان، أن الأيام الأخيرة شهدت تسليم دمشق «السجلات المدنية في المحافظات قوائم بأسماء سجناء ماتوا تحت التعذيب ضمت ألف معتقل من مدينة داريا قرب دمشق و750 من الحسكة، و550 من حلب، و460 من معضمية الشام و30 من ببيرو». وأضاف: «الهدف تخفيف الكارثة عندما يتم إعلان الإفراج عن المعتقلين بأوامر من روسيا».

(تفاصيل ص 6)

مجلس الأمن القومي الإيراني ينتظر موقف خامنئي توجه لرفع الإقامة الجبرية عن كروبي وموسوي

تلندن: «الشرق الأوسط»

قال حسين كروبي، نجل الزعيم الإصلاحي مهدي كروبي، إن مصادر موثوقة أبلغته بأن المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني أقر رفع الإقامة الجبرية عن والده والزعيم الإصلاحي الآخر مير حسين موسوي وزوجته زهرا رهنورد، مضيفاً أن تنفيذ القرار ينتظر موقف المرشد علي خامنئي.

وتنقل موقع «إنصاف نيوز» المقرب من حزب «عتماد ملي» عن نجل كروبي، قوله إن مجلس الأمن القومي ناقش تفاصيل القيود على الزعيمين الإصلاحيين في العام الثامن من فرض الإقامة الجبرية عليهما.

وأوضح حسين كروبي أن تصريحات نائب الرئيس الإيراني الأخيرة حول مساع للوحدة ونبذ الخلافات بين الشخصيات الرمزية في البلاد، أعطت مؤشرات حول ما اتفق عليه مجلس الأمن القومي الإيراني بشأن رفع الإقامة الجبرية عن موسوي وكروبي.

وأفادت المصادر بأن مجلس الأمن القومي الإيراني أرسل القرار النهائي إلى المرشد الإيراني علي خامنئي، لافتاً إلى أن «أعضاء المجلس بانتظار الرد، وفي حال لم يرد المرشد في غضون 10 أيام، فإن ذلك يعني دخول القرار حيز التنفيذ».

(تفاصيل ص 3)

الجيش اليمني يعلن تحرير مواقع في الجوف والنيهارات» حوثية» (ص 4)
المبعوث الأممي يجعل أفكاراً جديدة بشأن غزة (ص 5)
استطلاع يظهر زيادة شعبية ماكرون رغم فضيحة «رايمو الإنجليزية» (ص 11)

طالب ضباطاً ترقوا بفضلها وأساتذة جامعات باعواها تحقيق لبناني في شهادات مزورة لعسكريين

بيروت، كارولين عاكوم

برزت إلى العلن فضيحة جديدة تمثلت بقيام عسكريين بنيل شهادات جامعية مزورة بغية الحصول على ترقيات، الأمر الذي أحيل إلى التحقيق لاتخاذ الإجراءات اللازمة ضد المتورطين من مختلف الأطراف، من جامعات وعسكريين وأساتذة.

وفيما سبق لوزير التربية في حكومة تصريف الأعمال مروان حمادة أن أعلن ملاحظته لقضية تزوير الشهادات وللجامعات المتورطة، تحدثت معلومات عن توقيف نحو خمسة عسكريين عمدوا إلى شراء شهاداتهم مقابل آلاف الدولارات، بينما أشارت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه تم توقيف عسكري متورط وعدد من الأساتذة وهم لا يزالون قيد التحقيق.

وفيما أكد عضو لجنة الدفاع الوطني العميد المتقاعد والنائب الوليد سكينة بقاء عسكريين بنيل شهادات جامعية مزورة بغية الحصول على ترقيات، الأمر الذي أحيل إلى التحقيق لاتخاذ الإجراءات اللازمة ضد المتورطين من مختلف الأطراف، من جامعات وعسكريين وأساتذة.

وفيما سبق لوزير التربية في حكومة تصريف الأعمال مروان حمادة أن أعلن ملاحظته لقضية تزوير الشهادات وللجامعات المتورطة، تحدثت معلومات عن توقيف نحو خمسة عسكريين عمدوا إلى شراء شهاداتهم مقابل آلاف الدولارات، بينما أشارت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه تم توقيف عسكري متورط وعدد من الأساتذة وهم لا يزالون قيد التحقيق.

(تفاصيل ص 7)

العدّ اليدوي يقترب من نهايته ويكاد يطابق الإلكتروني السيستاني والمحتجون يحاصرون ساسة العراق

بغداد، حمزة مصطفى

يعد سياسة العراق أنفسهم محاصرين بين ضغط الاحتجاجات وموقف المرجعية الشيعية بزعامه علي السيستاني الجمعة الماضي بدعم بقوة للمحتجين، مما وضع الكتل والأحزاب السياسية، لا سيما الشيعية منها، أمام امتحان مصيري.

واستمرت المظاهرات الاحتجاجية ضد الفساد وسوء الخدمات والبطالة، أمس، رغم بدء حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي بتنفيذ بعض وعودها لامتصاص غضب الشارع. وفي محافظة البصرة تظاهر المئات، أمس، مطالبين بتوفير فرص عمل.

من جهة أخرى، انتهى مجلس القضاة المكلف مهام المفوضية العليا للانتخابات من العدّ والفرز اليدوي لصناديق اقتراع 12 مايو (أيار) الماضي، المطعون بها، في 17 محافظة ما عدا بغداد.

وكشف مصدر مقرب من مفوضية الانتخابات لـ«الشرق الأوسط»، أن النتائج «كانت متطابقة مع عملية العدّ الإلكتروني بنسبة 100 في المائة».

وأكد المصدر، الذي فضل عدم الإشارة إلى اسمه، أن «نسبة المطابقة هذه تشمل جميع المحافظات تقريباً، وهذا الأمر يقوي موقف مجلس المفوضين السابق الذي جمد عمله قرار مجلس النواب».

(تفاصيل ص 3)

أويستر بريتشوال
ديت جَست ٢١

برلمانيون ومئات من المتظاهرين أمام المطار للمطالبة بالإفراج عن أكجاي. وفي وقت لاحق سمحت السلطات بإفلاج الطائرة من دون أكجاي. على صعيد آخر، أكد إبراهيم كالين، المتحدث باسم الرئاسة التركية، أن بإمكان تركيا والولايات المتحدة إنقاذ العلاقات بينهما، بعدما هدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بفرض عقوبات على أنقرة. إثر تفاقم التوتر بين البلدين الحليفين في «الناتو»، وأضاف كالين في مقال بصحيفة «صباح» القريبة من الحكومة أمس، أنه «يمكن إنقاذ العلاقات وتحسينها إذا نظرت الإدارة الأميركية بجديّة إلى مخاوف تركيا الأمنية». (تفاصيل ص 10)

كروبي، نجل الزعيم الإصلاحي مهدي كروبي، إن مصادر موثوقة أبلغته بأن المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني أقر رفع الإقامة الجبرية عن والده والزعيم الإصلاحي الآخر مير حسين موسوي وزوجته زهرا رهنورد، مضيفاً أن تنفيذ القرار ينتظر موقف المرشد علي خامنئي.

وتنقل موقع «إنصاف نيوز» المقرب من حزب «عتماد ملي» عن نجل كروبي، قوله إن مجلس الأمن القومي ناقش تفاصيل القيود على الزعيمين الإصلاحيين في العام الثامن من فرض الإقامة الجبرية عليهما.

وأوضح حسين كروبي أن تصريحات نائب الرئيس الإيراني الأخيرة حول مساع للوحدة ونبذ الخلافات بين الشخصيات الرمزية في البلاد، أعطت مؤشرات حول ما اتفق عليه مجلس الأمن القومي الإيراني بشأن رفع الإقامة الجبرية عن موسوي وكروبي.

وأفادت المصادر بأن مجلس الأمن القومي الإيراني أرسل القرار النهائي إلى المرشد الإيراني علي خامنئي، لافتاً إلى أن «أعضاء المجلس بانتظار الرد، وفي حال لم يرد المرشد في غضون 10 أيام، فإن ذلك يعني دخول القرار حيز التنفيذ».

(تفاصيل ص 3)

الجيش اليمني يعلن تحرير مواقع في الجوف والنيهارات» حوثية» (ص 4)
المبعوث الأممي يجعل أفكاراً جديدة بشأن غزة (ص 5)
استطلاع يظهر زيادة شعبية ماكرون رغم فضيحة «رايمو الإنجليزية» (ص 11)

إحباط محاولة لخطف معارض تركي من منغوليا

أنقرة، سعيد عبد الرازق
تلندن: «الشرق الأوسط»

أحبطت سلطات منغوليا محاولة تركية لخطف معارض ينتمي لحركة الداعية فتح الله غولن التي تعتبرها أنقرة «إرهابية» وتلاحق أنصارها المفترضين في العالم.

وقال عدد من أصدقاء فيصل أكجاي (50 عاماً)، الذي يعمل مديراً لدراسة، وشهود عيان إن 5 رجال على الأقل خطفوه من منزله في أولان باتور، أول من أمس، والقوا به في حافلة صغيرة ونقلوه إلى مطار جنكينز خان الدولي في أولان باتور حيث حطت طائرة ركاب صغيرة قبل ذلك بساعات. وأفاد موقع «فلايترادار 24 كوم»، الذي يتابع رحلات الطائرات، بأن الجيش التركي يستخدمها. ورفضت السلطات السماح بإفلاج الطائرة، وتجمع

منافغوا المدعوم من الجيش الأوفر حظاً للرئاسة زيمبابوي تعدّ لطي صفحة موغابي نهائياً غداً

هراري، «الشرق الأوسط»

تحت زيمبابوي، غداً لطي صفحة روبرت موغابي بتنظيم أول انتخابات منذ نحو 40 عاماً من دون الرئيس السابق.

وُدع موغابي (94 عاماً)، الذي قاد البلاد منذ استقلالها في 1980، إلى الاستقالة من قبل الجيش، ومن قبل حزبه «الاتحاد الوطني الأفريقي لزيمبابوي - الجبهة الوطنية» (زاتو - بي إف). ونضب الجنرالات وقدمى نظامه على رأس البلاد أحد المقربين منهم، نائبه إيمرسون منانغاغوا (75 عاماً)، الذي يبدو الأوفر حظاً للفوز.

ويواجه منانغاغوا خصماً رئيسياً في هذه الانتخابات، قائد حركة التغيير الديمقراطي، نيلسون شاميسا، وهو محام شاب لا يتجاوز عمره الـ40 عاماً، ويريد تجسيد التغيير وإحداث قطيعة مع النظام السابق.

وفيما قال مركز التحليل والأبحاث «بي إم إي ريسرش» إن «إيمرسون منانغاغوا سيحتفظ على الأرجح بالسلطة بعد اقتراع غد، وهو ما يشير بمرحلة من الاستقرار السياسي والإصلاحات الاقتصادية»، فإن نتائج استطلاع للرأي، نشرت قبيل الانتخابات، تشير إلى أن الرئيس المنتخبه ولايته وخصمه سيحصلان على 40 و37 في المائة، على التوالي، ما يوحي بأن المنافسة ستكون حامية. (تفاصيل ص 10)

نمو أكثر من 10% فاق توقعات المحللين سامبا
يحقق أرباحاً قياسية للربع الثاني قدرها 1,6 مليار ريال

2017 2018

www.samba.com

سامبا sambasamba

مايك بينس التقى في واشنطن مع أبيي أحمد... وأكّد شراكة طويلة مع إثيوبيا بعد قطيعة 15 عاماً... الرئيس الصومالي في إريتريا

القاهرة: خالد محمود



صورة وزعتها وزارة الإعلام الإريترية للقاء أفورقي مع فرماجو في أسمرة

إنه سيتم اليوم، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا تشييع جنازة مدير مشروع سد النهضة المهندس الراحل سيمجنو بيكلي. وقالت اللجنة المنظمة للجنازة إنها ستتم في كاتدرائية في أديس أبابا، في الواحدة بعد الظهر بحضور عائلات وأقاربه والمسؤولين الحكوميين، مشيرة إلى أن مراسم الدفن ستتم بشكل مميز باعتبار بيكلي أحد أبرز المناضلين من أجل التنمية. ويطالب مئات من الإثيوبيين بالقصاص لقتل بيكلي مدير مشروع سد النهضة، الذي يتكلف أربعة مليارات دولار، فيما بدأها عملية قتل ريمانيا بالبرصاص قد تكون لها تداعيات سياسية على حكومة رئيس الوزراء أبيي أحمد.

وعُثرت السلطات بيكلي مقتولاً في سيارته، الخميس الماضي، داخل سيارته في الميدان الرئيسي في العاصمة، حيث كان مصاباً بطلق ناري في الرأس ما أثار احتجاجات شعبية.

أحمد منذ تولي مهام منصبه رئيساً للحكومة الإثيوبية في أبريل (نيسان) الماضي، بما في ذلك تحسين احترام حقوق الإنسان وإصلاح بيئة الأعمال التجارية وإحلال السلام مع دولة إريتريا.

وطبقاً لبيان ورّعه مكتب أبيي أول من أمس، فقد شجع مايك أيضاً القيادة الإثيوبية على الاستمرار في حل النزاعات الإقليمية في القرن الأفريقي وتعزيز التجارة والاستثمار بين الولايات المتحدة وإثيوبيا.

وقالت وكالة الأنباء الإثيوبية الرسمية إن الطرفين أكدا على القيم المشتركة بينهما والتزامهما ببناء شراكة أقوى في الأيام المقبلة. وأعتبر أحمد في كلمة ألقاها أمام تجمع مسلمي إثيوبيا في أميركا الشمالية بولاية فرجينيا، أن المثل العليا للحب والغفران والمصالحة أساس لتحقيق السلام والديمقراطية والإزدهار في إثيوبيا.

إلى ذلك، قالت السلطات المحلية

الشباب المرتبطة بـ«القاعدة»، التي تسعى إلى إسقاط الحكومة الصومالية. ويسبب هذه الاتهامات، فرضت الأمم المتحدة عقوبات على إريتريا منذ 2009 تشمل تجميد أصول ومنع مسؤولين سياسيين وعسكريين من السفر، إضافة إلى حظر على الأسلحة. لكن أسمرة نفت هذه الاتهامات على الدوام وأظهرت التقارير الأخيرة لخبراء أمميين أنه لا دليل عليها.

وطالب إثيوبيا رسمياً من الأمم المتحدة، قبل أيام رفع العقوبات عن إريتريا، ولح الأمن العام أنطونيو غوتيريش إلى أن هذه العقوبات قد لا تكون مبررة بعد اليوم.

من جهة أخرى، أكد نائب الرئيس الأميركي مايك بينس، لدى لقائه في البيت الأبيض بالعاصمة الأميركية واشنطن مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبيي أحمد على شراكة الولايات المتحدة الطويلة مع شعب إثيوبيا. وأشاد مايك بما وصفه بـ«جهود الإصلاح التاريخية» التي قام بها

في خطوة تطبيقية جديدة، تشهد العلاقات الدبلوماسية في منطقة القرن الأفريقي المضطربة، وصل الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو إلى العاصمة الإريترية، أسمرة، لفتح صفحة جديدة في العلاقات معها، بعد قطيعة دبلوماسية استمرت لخمس عشرة سنة.

وتأتي خطوة الرئيس الصومالي بعد أيام من تقارب بين إريتريا وإثيوبيا تجلّي في توقيع إعلان مشترك في التاسع من يوليو (تموز) أنهى نحو عقدين من حال الحرب بين البلدين منذ نزاعهما الأخير بين 1998 و2000.

وحظي فرماجو، باستقبال شعبي ورسمي حافل، خلال زيارته الرسمية التي تستمر 3 أيام. وخرج مئات من الإريترين إلى شوارع العاصمة، رافعين أعلام البلدين، وصور الرئيسين ترحيباً بفرماجو والوفد المرافق له، قبل أن يشرع على الفور في إجراء محادثات مع الرئيس الإريترى أساساً أفورقي، لمناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال المتحدث باسم الرئيس الصومالي عبد النور محمد، على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إن «الصومال مستعد لكتابة فصل جديد من علاقته مع إريتريا... إن التعاون الإقليمي هو مفتاح التقدم في القرن الأفريقي».

وأوضح وزير الإعلام الإريترى يمانى جبر مسيكيل، أن الريعين عقدا قمة في مستهل المحادثات، مشيراً إلى أن الوفد المرافق للرئيس الصومالي يضم وزراء الإعلام والثقافة والسياحة والمواصلات والخارجية، ومن المقرر أن يزور فرماجو عدة مدن ومواقع خلال جولته. وعلق سفير إريتريا لدى اليابان استيفانوس أفورقي، على الزيارة، وقال غير حسابه على «تويتر» إن «رياح التغيير موجودة لتبقي في القرن الأفريقي».

وتوترت العلاقات بين البلدين بسبب اتهام أسمرة بدعم حركة

«رابطة العالم الإسلامي» تدين مركزاً متكاملًا للاجئين الروهينغا في بنغلاديش



معسكر للروهينغا تغمره السيول في بنغلاديش (رويتز)

على أن يكون الدعم كبيراً وموازياً لمعاناة المهجرين الروهينغا الذين يعانون أسوأ أنواع الوحشية من قبل الإهاب الهندي. وقال الدكتور العيسى إن «رابطة العالم الإسلامي وجهت في بيان أصدرته سابقاً، نداءً إلى العالم بدوله ومنظماتها وشعوبه، أشارت فيه إلى ما يتعرض له المسلمون الروهينغيون في ميانمار - بورما من اعتداءات وحشية وإبادة جماعية على مرأى ومسمع من الجميع، نداءً وصمة في جبين الإنسانية، ونعياً على قيمها الأخلاقية ونظامها الدولي».

وأكد العيسى أن هذا الفصل التاريخي الملقق في السجل الإنساني والأممي سيكون شاهداً على حجم التخالف لإلحاق مجازم معينة لجرائم الحقد والكراهية التي انسلخت من طبيعتها البشرية إلى صور وحشية مروعة: «تَصُدُّرُهَا للعالم مصحوبة بالصلف والتحدي، وأن هذه الجرائم تُفعل واحدة من أسوأ الصور الإرهابية وحشية ودموية، ولا تقل عن إرهاب المنظمات الإرهابية حول العالم وجرائمها مثل (داعش) وغيرها».

مضيفاً أن السكوت عليها يُعطي الذرائع القوية للمفاهيم السلبية تجاه ما يجب على المنظمة الدولية من شمول عزيمتها وعدلتها في محاربة

جدة، «الشرق الأوسط»، دشّن الشيخ الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، مشروع مركز الخدمات المتكاملة المخصص للاجئين الروهينغا بمنطقة استقبال اللاجئين بنغلاديش، موجهاً بضرورة تنفيذ المركز والانتهاء منه في أسرع وقت.

ويؤيد الدكتور العيسى أن الرابطة حرصت على أن يوفر مركز الخدمات، الذي ستفتحه هيئتها العالمية للاغاثة والريادة والتنمية، مجتمعاً مصغراً للاجئين الروهينغا، بما يقدمه من مرافق اجتماعية توفر التعليم الأساسي والتدريب المهني والرعاية الصحية الأولية، ما يمنحهم بيئة مشابهة لبيئة الحياة الطبيعية ويسهم في تسهيل تعاقبهم، وخصوصاً الأطفال والطلاب والطالبات مع حالة اللجوء وما يرافقها من معاناة وغربة حتى انتهاء أزمتهم وعودتهم إلى وطنهم. وأشاد الأمين العام للرابطة بالجهود الكبيرة التي بذلتها هيئة الإغاثة والرعاية والتنمية، أسس التحضير والتخطيط لإنشاء مركز خدمات اللاجئين الروهينغا في بنغلاديش، بعد أن اطلع على تقرير مرئي عن مرافقه وخدماته المتكاملة، مؤكداً في الوقت نفسه حرص الرابطة

ترقب كبير لحضور ابن كيران ملتقى شباب «العدالة والتنمية»

العثماني: الفساد يكلف المغرب 5 إلى 7% من الناتج المحلي

بعد جلسة عاصفة البرلمان التونسي يمنح الثقة للحكومة

من الأزمة التي تُوِّق صنع القرار الاقتصادي والسياسي في البلاد منذ أشهر. وقد اعتبر زعيم حزب التيار الديمقراطي المعارض غازي الشواشي والبرلماني عماد الدامسي القيادي في حزب الحراك الذي يتزعمه الرئيس السابق المنصف المروقي، أن المعركة المفتوحة بين راسي السلطة التنفيذية وانصار صحافي داخل البرلمان تعلن فيه عن تراجعها. في آخر لحظة، عن موافقتها المعارضة لرئيس الحكومة وزير الداخلية الجديد.

وكانت الرسالة السياسية أقوى حيث إن هذا المنعرج حصل بعد زيارة مفاجئة أداها إلى البرلمان نجل رئيس الجمهورية والمدير التنفيذي للحزب الحاكم حافظ قائد السبسي برفقة قياديين في الحزب بينهم رؤوف الخماسي والاستشاري السياسي للرئيس نور الدين بن نحية. وبعد مشاورات هؤلاء القياديين مع ممثلي الحزب في البرلمان المقسمين من حيث ولائهم لرئيس الحكومة، أعلنوا للصحافة منح الثقة لوزير الداخلية الجديد واستقرار حكومة الشاهد، مع المطالبة بتعديل شامل للحكومة لاحقاً.

تونس، كمال بن يونس

في الوقت الذي كان فيه التونسيون يتابعون عبر الشاشة جلسة صاخبة جدا وغير مسبوقة من حيث الانتقادات الموجهة إلى رئيسي الجمهورية والحكومة وعدد من الوزراء، فاجتازت قيادة حزب نداء تونس الجميع بمؤتمر صحافي داخل البرلمان تعلن فيه عن تراجعها. في آخر لحظة، عن موافقتها المعارضة لرئيس الحكومة وزير الداخلية الجديد.

وكانت الرسالة السياسية أقوى حيث إن هذا المنعرج حصل بعد زيارة مفاجئة أداها إلى البرلمان نجل رئيس الجمهورية والمدير التنفيذي للحزب الحاكم حافظ قائد السبسي برفقة قياديين في الحزب بينهم رؤوف الخماسي والاستشاري السياسي للرئيس نور الدين بن نحية. وبعد مشاورات هؤلاء القياديين مع ممثلي الحزب في البرلمان المقسمين من حيث ولائهم لرئيس الحكومة، أعلنوا للصحافة منح الثقة لوزير الداخلية الجديد واستقرار حكومة الشاهد، مع المطالبة بتعديل شامل للحكومة لاحقاً.

وفي الوقت نفسه، زار زعيم حزب حركة النهضة راشد الغنوشي وعدد من مساعديه البرلمان وأعلنوا للصحافة دعماً كاملاً لرئيس الحكومة ووزير الداخلية الجديد، وفسروا موقفهم بحاجة البلاد إلى الاستقرار. ورغم الاتهامات التي لفتت لها الحكومة، فإنها لم تتراجع عن نتائج الانتخابات البلدية العامة في مايو (أيار) الماضي، أدت خطوة نزول المسؤولين الكبار في الحزبين إلى البرلمان ثم لقاءاتهم بالصحافيين، إلى احتواء الأزمة السياسية التي تُوِّق الجميع منذ مدة، بما كشف قابلية النخب السياسية لحسم خلافاتها تحت قبة البرلمان وعبر المؤسسات الدستورية المنتخبة.

«مضاعفات خطيرة لكن المرادين يتوقعون أن تغجر الجلسة العامة التي عقدها البرلمان التونسي للتحصيص على منح الثقة لوزير الداخلية الجديد هشام الفوراتي وعلى حكومة الوحدة الوطنية برئاسة يوسف الشاهد أزمة سياسية ودستورية جديدة أخطر

قد اطلقها خلال المؤتمر العام للشبيبة قبل أشهر ضد الوزير عزيز أخنوش رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، وتسببت في أزمة لم يسبق لقيادة الحزب على مر السنوات الماضية أن تدخلت في تعديل برنامج الملتقى أو التصرف في فقراته، إلا في حالات استثنائية جدا، عندما يتعلق الأمر باستدعاء شخصيات سياسية كبيرة أجنبية. وأكد امكران توجيه الدعوة لابن كيران، الذي وعد بالرد في أقرب الأجال، بينما أكد حامى الدين حضوره في الملتقى باعتباره أحد مؤسسي هذا التنظيم الشباني.

وجاء توضيح امكران بعدما راج أن قياديين في الحزب اعترضوا على حضور ابن كيران وحامى الدين ملققي شباب الحزب، بسبب التصريحات التي كان ابن كيران

الأربعاء المقبل بالدار البيضاء على مدى أسبوع.

وقال محمد امكران الكاتب العام للمنظمة في توضيح إنه لم يسبق لقيادة الحزب على مر السنوات الماضية أن تدخلت في تعديل برنامج الملتقى أو التصرف في فقراته، إلا في حالات استثنائية جدا، عندما يتعلق الأمر باستدعاء شخصيات سياسية كبيرة أجنبية. وأكد امكران توجيه الدعوة لابن كيران، الذي وعد بالرد في أقرب الأجال، بينما أكد حامى الدين حضوره في الملتقى باعتباره أحد مؤسسي هذا التنظيم الشباني.

وجاء توضيح امكران بعدما راج أن قياديين في الحزب اعترضوا على حضور ابن كيران وحامى الدين ملققي شباب الحزب، بسبب التصريحات التي كان ابن كيران

في هذا السياق، قال العثماني إن الأحزاب السياسية لها دور كبير في بث روح الإيجابية والدينامية السياسية داخل المجتمع من أجل نجاح النموذج التنموي. ولفت العثماني إلى أنه لا ينبغي التركيز على الجانب الاقتصادي المادي عند مناقشة النموذج التنموي الجديد، «لأنه أوسع من ذلك بكثير، فهو مرتبط بجوانب أخرى غير مادية لا تقاس بالمقاييس المادية كالثقافة وقيم المجتمع». كما ينبغي أن يشمل أيضا «القيم والقانون والمؤسسات والاختصاصات والتمهيد الكفاءة كشرط للوصول إلى المناسبات».

في سياق منفصل، نفت منظمة شباب حزب «العدالة والتنمية» اعتراض قيادات الحزب على استضافة كل من عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة السابق، والأمين العام السابق للحزب، والقيادي عبد العالي حامى الدين في الملتقى الوطني الذي ستنظمه

يعد خسائر كبيرة بسبب ظاهرة الفساد، وقال إن «الحاجة ماسة إلى بذل المزيد من الجهود لمحاصرة المعضلة التي تُوِّق بال الدولة والمجتمع وتعزل نمو وتطور البلاد».

وأوضح العثماني أن المغرب يخسر سنويا ما بين 5 و7 في المائة من الناتج الداخلي الخام جراء الفساد، وعد الرقم المسجل في هذا الصدد بأنه «صخ». وقال: «إننا في حاجة لبذل المزيد من الجهد للحد من نسبة الفساد في بلادنا». وأضاف العثماني أن عدداً من المسؤولين يحاكمون بسبب مخالفة القانون، وذكر أنهم يتنمون لاختلاف الإدارات العمومية، بما فيها «الأمن الوطني»، و«الدرك الملكي».

وكان المعامل المغربي قد دعا في فبراير (شباط) الماضي إلى إعادة النظر في النموذج التنموي الذي اعتمده المغرب منذ سنوات لأنه لم

الرباط، لطيفة العروسي

قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية والأمين العام لحزب العدالة والتنمية، أسس إن محاربة الفساد وبيروقراطية الإدارة من أبرز العراقيل التي يواجهها النموذج التنموي في المغرب.

وأوضح العثماني خلال افتتاحه لقاء دراسيا نظمته جمعية مهندسي حزب العدالة والتنمية، أسس بالرباط حول موضوع «النموذج التنموي المغربي، مسار متجدد ورمضان متجدد». أن عدم التنسيق بين القطاعات الوزارية أثناء تنفيذ السياسات الكبرى يتسبب بدوره في ضياع الكثير من الجهد والمال، داعياً إلى بذل جهود أكبر لتحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية وتقليص الفوارق الحياتية.

وأشار العثماني إلى أن المغرب

مسؤول ليبي سابق: تعيين رؤساء الأجهزة الأمنية على أساس جهوي يبقي على الأزمة

«الخطف مقابل فدية»... مورد العصابات والإرهابيين في ليبيا

كبيرة، ووقع عدد من الشباب المصريين غير مرة، في قبضة تلك العصابات التي أرغمتهم على الاتصال بذويهم في القاهرة، لإرسال 50 ألف دينار عن كل فرد، مهددة بقتلهم في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

وفي وقت اكتفى فيه مسؤول أممي بالعاصمة طرابلس، في حديثه لـ«الشرق الأوسط» بالقول إن طرابلس «مؤتمنة بشكل تام، وما يقع من حوادث يتم القبض على مرتكبها، ومحاسبتها»، رأى الطاهر الغرابي في حديثه إلى «الشرق الأوسط» أن التصدي لذلك الجرائم لا يتأتى إلا من خلال «وجود دولة مؤسسات، مبنية على أساس علمي، بعيداً عن تعيين رؤساء الأجهزة الأمنية في حكومة جهوي... فمن غير ذلك ستستمر حالة الانفلات في البلاد، وتتزايد عمليات الخطف للحصول على المال الحرام الذي يدفعه أولياء الخاطفين».

التشادية، ووصلت في أقل من شهرين على 950 ألف دينار فدية، مشيرة إلى أنها خفلت 8 مواطنين بينهم طفل، وحصلت على 450 ألف دينار على الرغم من أنها قتلت أحدهم غداً، كما خفلت 4 مواطنين في عملية ثانية، وقتلت أحدهم وحصلت على 500 ألف دينار. وأضافت المصادر أن عصابات الخطف تتخذ من إحدى القرى بمنطقة أم الأرناب مقراً لها، وتمارس عملياتها على الطريق العامة (سبها - الجفرة)، وبعض المناطق الأخرى، ومن ثم انتزاع عائلات الخاطفين بجانب ذلك، اندلعت اشتباكات مسلحة مساء أول من أمس، بين عصابات وافدة منتهن الخطف وطلب الفدية والعناصر الأمنية في القطرون جنوب البلاد.

وتحذر عصابات الخطف، وخصوصاً من الجنسيات الأفريقية، وخطفهم ومساومة أسرهم للحصول على مبالغ مالية

الخطف لا تتوقف على قطاع الطرق، وعصابات الإرهابية، بل أضاف إليهم «جماعات الإرهابية منظمة» مثل (داعش)، تستهدف الحصول على المال، وبت الفرقة بين الليبيين، ونشر الخوف والذعر في قلوبهم»، لافتاً إلى أن «هذه العناصر إن لم تحصل على الفدية التي تطالب بها فإنها لا تتردد في قتل الخاطفين».

وتحدث الغرابي عن جماعات مسلحة، قال إنها كانت موالية لنظام معمر القذافي السابق، وخصوصاً في جنوب البلاد، «تمارس خطف المواطنين مقابل دفع الفدية»، متابعاً: «قد تختلف الإيديولوجيات الفكرية، لكن الجرائم واحدة، والهدف مشترك وهو الترويع والحصول على المال».

وحل رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج بحسبته القائد الأعلى للجيش الليبي - المجلس العسكري بصبراتة، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وأمر أن تؤوّل كل

دينية وجهوية مختلفة. ووضحت قائمة الخاطفين، خلال الأشهر الماضية، عسكريين، وأمنيين، وصحافيين، ومواطنين أطفال، وامتدت إبادي الخاطفين أيضاً إلى الفئتين الأجانب العاملين في شركات الكهرباء والنقط بمدن الجنوب، ولم يفرقوا بين الليبيين وغيرهم من جنسيات عربية وأجنبية، مستغلين الانفلات الأمني في البلاد منذ إسقاط النظام السابق، وما تبعه من انقسام سياسي حاد بين سلطات شرق البلاد، وغربها.

وعزاً رئيس المجلس العسكري «المحلل» في صبراتة، العقيد الطاهر الغرابي، انتشار عمليات الخطف في ليبيا من أجل الابتزاز والحصول على المال، إلى «غياب الجهات التنفيذية للقانون، ما جعل هذه الجرائم تتزايد بشكل واسع».

وأضاف الغرابي في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، أن عمليات

القاهرة: جمال جوهر

«وضعا المسدس في راسي، وأغلقت فمي، وسحبوني من أمام مدرستي إلى داخل سيارة كبيرة مظلمة، وفروا بي... بهذه الكلمات أدلى الفتى إياد، أسس، باقواله حررته من خاطفيه في العاصمة طرابلس، منتصف الأسبوع الماضي، بعد مساومة أسرته على طلب فدية ربع مليون دينار ليبي، الأمر الذي أزعجه عسكريون ومسؤولون تحدثوا إلى «الشرق الأوسط» إلى «غياب الأداة الأمنية الفاعلة في البلاد».

قضية الفتى إياد، الذي خُطف، أثناء خروجه من مدرسته عقب انتهائه من أداء امتحانات الشهادة الإعدادية، في رمضان الماضي، واحدة من بين حالات عدة تقع من وقت لآخر في أنحاء البلاد، يمارسها قطاع الطرق، وما يطلق عليهم «عصابات الحرابة»، فضلاً عن تشكيلات مسلحة بخلفيات

الخطف لا تتوقف على قطاع الطرق، وعصابات الإرهابية، بل أضاف إليهم «جماعات الإرهابية منظمة» مثل (داعش)، تستهدف الحصول على المال، وبت الفرقة بين الليبيين، ونشر الخوف والذعر في قلوبهم»، لافتاً إلى أن «هذه العناصر إن لم تحصل على الفدية التي تطالب بها فإنها لا تتردد في قتل الخاطفين».

وتحدث الغرابي عن جماعات مسلحة، قال إنها كانت موالية لنظام معمر القذافي السابق، وخصوصاً في جنوب البلاد، «تمارس خطف المواطنين مقابل دفع الفدية»، متابعاً: «قد تختلف الإيديولوجيات الفكرية، لكن الجرائم واحدة، والهدف مشترك وهو الترويع والحصول على المال».

وحل رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج بحسبته القائد الأعلى للجيش الليبي - المجلس العسكري بصبراتة، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وأمر أن تؤوّل كل

مصادر موثوقة قالت إن تنفيذ القرار ينتظر موقف خامنئي نجل كروبي: مجلس الأمن القومي أقر رفع القيود عن قادة التيار الإصلاحي



موسوي ومهدي كروبي قبل مناظرتهم التلفزيونية في انتخابات 2009

لندن: «الشرق الأوسط»

القومي الإيراني أرسل القرار النهائي إلى المرشد الإيراني علي خامنئي، لافتاً إلى أن «أعضاء المجلس بانتظار الرد. وفي حال لم يرد المرشد الإيراني في غضون عشرة أيام، فإن ذلك يعني دخول القرار حيز التنفيذ».

وفي تصريح منفصل أفاد موقع «جماران» المقرب من مكتب الخميني بأن قرار رفع القيود عن قادة التيار الإصلاحي يشمل الرئيس الإصلاحي الأسبق محمد خاتمي.

وكان مجلس الأمن القومي الإيراني أقر فرض الإقامة الجبرية على موسوي وكروبي في فبراير (شباط) 2011 على خلفية دعوة أنصارهما للنزول إلى الشارع تضامناً مع ثورات الربيع العربي.

وقبل ذلك، شهدت طهران سلسلة مظاهرات قادها موسوي وكروبي بعد رفضهما نتائج الانتخابات الرئاسية في 2009. وكانت المظاهرات بدأت في يونيو (حزيران) من العام نفسه واستمرت لتسعة أشهر.

وكان شعار رفع الإقامة الجبرية عن موسوي وكروبي ورفع القيود عن خاتمي من أبرز وعود الرئيس الإيراني حسن روحاني في انتخابات الرئاسة 2013 و2017 لكن محاولاته لم تؤد إلى نتائج ملموسة، كما أنه تعرض مؤخراً إلى انتقادات من حلفائه في البرلمان.

قال حسين كروبي نجل الزعيم الإصلاحي مهدي كروبي المحتجز تحت الإقامة الجبرية، أمس إن مصادر موثوقة أنهت بان مجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني أقر رفع الإقامة الجبرية عن والده والزعيم الإصلاحي الآخر مير حسين موسوي وزوجته زهرا رهنورد، مضيفاً أن تنفيذ القرار ينتظر موقف المرشد الإيراني علي خامنئي.

ونقل موقع «إنصاف نيوز» المقرب من حزب اعتماد ملي عن نجل كروبي قوله إن مجلس الأمن القومي ناقش تفاصيل القيود على الزعيمين الإصلاحيين في العام الثامن من فرض الإقامة الجبرية عليهما.

وأوضح نجل كروبي أن تصريحات نائب الرئيس الإيراني الأخيرة حول مساع لنيل الخلافات بين الشخصيات الرئاسية والوحدة في البلاد أرسلت مؤشرات حول ما اتفق عليه مجلس الأمن القومي الإيراني بشأن نهاية الإقامة الجبرية عن موسوي وكروبي.

وكانت وسائل إعلام إيرانية نقلت عن نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري إجماع مجلس الأمن القومي الإيراني على ضرورة الوحدة الداخلية في مواجهة التهديدات الأميركية بفرض عقوبات على إيران.

وأفادت المصادر أن مجلس الأمن

الطبقة السياسية محاصرة بين المرجعية والاحتجاجات «النجم» تعيد رسم المشهد السياسي في بغداد



بغداد: حمزة مصطفي

في وقت تستمر فيه التظاهرات في كثير من المحافظات الوسطى والجنوبية، لا سيما محافظة البصرة التي انطلقت منها الشبلة الأولى قبل نحو ثلاثة أسابيع، فإن خطبة المرجعية الشيعية في النجم، أول من أمس، وضعت ولأول مرة الكتل والأحزاب السياسية، لا سيما الشيعية منها، أمام امتحان صعب يأت جعلتها في مواجهة شارع غاضب باتت تلك القوى والأحزاب هي المستهدفة الأولى أمامه.

ففي محافظة البصرة الغنية بالنفط، فإنه سلسلة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لصالحها بما فيها إطلاق الأموال الموعودة والوظائف، استمرت المظاهرات، لا سيما بعد أن منحت خطبة المرجعية المظاهرات الضوء الأخضر للاستمرار بالضغط على الكتل السياسية التي بدأت تتخلى عن مسؤوليتها عما حصل وتحمل رئيس الوزراء حيدر العبادي مسؤولية تردي الخدمات وغضب الناس.

وأمام أحد حقول الغاز في المحافظة تظاهر المئات، أمس، مطالبين بتوفير فرص عمل «بدلاً من تعيين أياد عاملة أجنبية».

وبشأن إمكانية استمرار التظاهرات في البصرة والمحافظات الوسطى والجنوبية يقول الشيخ مزاحم التميمي أحد أبرز شيوخ محافظة البصرة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن «الاحتجاجات ستواصل، ولكن ليس مثلما كانت عليه في البداية لا سيما بعد سلسلة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة خلال كثير من القضايا الملحة، ومن ضمنها بعض الإجراءات التي اتخذتها بغداد لصالح البصرة فيما يتعلق بالتهريب والماء المالح وبعض الإجراءات الأخرى».

وأضاف التميمي إنه «وفقاً لذلك الإجراءات وما قامت به الحكومة المحلية في البصرة، وهي إجراءات جادة وملموسة يمكننا القول إن كثيراً من مطالب المظاهرين سوف تتحقق في موضوع تحسين الشبكة الكهربائية وكذلك شبكة المياه».

مظاهرة ضد الفساد وسوء الخدمات والبطالة في البصرة أول من أمس (إ.ب.أ)

من محافظة ديالى في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، بشأن رؤية المحافظات الغربية لما يجري، أن «عم المظاهرات نراه ضرورياً، شريطة أن تبقى في حدود المطالب المشروعة لأنه إذا ما قلت الأمور، فإن الجميع سوف يتضرر خصوصاً نحن أبناء المحافظات الغربية مرثا بطرف صعبة»، مبيحاً أنه «في حال خرجت الأمور عن السيطرة في الوسط والجنوب فإن كركوك والمناطق المتنازع عليها سوف تحصل فيها مشكلات كبيرة، كذلك فإن الخلايا القائمة خصوصاً من (داعش) وغيره سوف تستغل على وقع الفوضى وهو ما يعني حصول مشكلات لا تحمد عقباها».

وبشأن موقف المرجعية وتدخّلها الحاسم هذه المرة، قال الجبوري إن «موقف المرجعية محل ترحيب بالنسبة لنا لكننا كنا نتمنى أن تؤكد رسالة المرجعية على عدم تكرار الوجهة التي أخذت فتلها، خصوصاً الفاسدين، وليس فقط رفع شعار عام هو محاربة الفسادين».

من جهته، أكد الدكتور عدنان السراج، رئيس المركز العراقي للتنمية الإعلامية المقرب من رئيس الوزراء حيدر العبادي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن «خطاب المرجعية الدينية كان واضحاً على صعيد معالم تشكيل السلطة، حيث شخصت تماماً ما هو المطلوب من خلال أن يكون رئيس الوزراء قوياً وحازماً دون تدخل المفسدين في عمله، بالإضافة إلى أنها تحللت من الكتل السياسية رفعت يدها عن اختيار الوزراء، كما طرحت خريطة طريق على صعيد محاربة الفساد والفاسدين من خلال إكمال

وأوضح التميمي أن «هناك إجراءات أخرى تم اتخاذها بزيادة الإطلاقات المادية، الأمر الذي يجعل اللسان المحي يتراجع فضلاً عن إضافة أموال أخرى لغرض استخدام شركات أجنبية بهدف تحلية المياه»، مبيحاً أن «أزمة المياه ليست مشكلة كبرى، مما زاد اللسان المحي وهو ما ضاعف المشكلة أكثر من أي وقت مضى».

وأكد التميمي أن «المظاهرات سوف تكون أكثر عقلانية دون حرق مقرات ومؤسسات عامة، خصوصاً مع بدء إجراءات عملية بشأن البطالة وضرورة إيجاد فرص عمل لأبناء المحافظة بدلاً من العمالة الأجنبية».

وفي السياق نفسه، أكد عضو البرلمان العراقي السابق صلاح الجبوري

«غبار» الاحتجاجات العراقية يغطي على عمليات العدّ اليديوي

بغداد: «الشرق الأوسط»

على امتداد الأسابيع الثلاثة الماضية، غطى «غبار» الاحتجاجات العراقية ضد الفساد ونقص الخدمات على أخبار عمليات العدّ والفرز اليديوي لصناديق الانتخابات العراقية المطعون بها، التي يشرف عليها 9 قضاة منتدبين، بعد أن قرر مجلس النواب الماضي تجسيد عمل مجلس المفوضين، استناداً إلى أحد بنود قانون الانتخابات للعدل الذي أقره البرلمان في نهاية دورته المنتهية في مايو (أيار) الماضي.

وعلى الرغم من تراجع الاهتمام الإعلامي بملف الانتخابات ونشائجها، إلا أن مجلس القضاة واصل عمله، وانتفى من استكمال أغلب الصناديق المطعون بها في 17 محافظة عراقية، عدا بغداد التي بدأت بصناديقها في قضاء الكرخ قبل يومين. وإلزام التعديل الثالث الذي أقره مجلس النواب السابق في يونيو (حزيران) الماضي، مجلس القضاة المتحد، بإعادة عمليات العد والفرز لصناديق الاقتراع بطريقة يديوية بعد إجرائها بطريقة العد الإلكتروني، وأحدث نتائجها المعلنة جدلاً واسعاً لاتباعها بعدم الدقة والزرور.

وتوقعت مصادر «المفوضية» أن يكون انتهى فرز صناديق الكرخ مساء أمس، لتبدأ مباشرة اليوم

بصناديق قضاء الرصافة ببغداد التي يتوقع الانتهاء منها في نهاية الأسبوع المقبل.

أما بالنسبة لانتخابات الخارج والطعون المتعلقة بصناديقها، فقد أصدر مجلس القضاة المنتدب أول من أمس، قراراً بإيقاف قاض مع مجموعة موظفين لكل من دول تركيا وإيران والأردن. ويتوقع أن تنتم مباشرة صناديقها يديوية هذا الأسبوع، نظراً لسهولة الحصول على سمة الدخول (الغيزر) من هذه الدول المجاورة للعراق.

من جهة أخرى، أعلن الناطق الرسمي باسم مفوضية الانتخابات القاضي ليث جبر حمزة عن إيعاز مجلس المفوضين من القضاة المتدبين بتنفيذ توصيات اللجنة الوزارية، التي شكلها مجلس الوزراء وصاحق عليها رئيس المجلس حيدر العبادي في يونيو الماضي. وقال ليث جبر، إن بيان أمس، إن «مجلس المفوضين من القضاة المنتدبين قرر تنفيذ مصادقة رئيس مجلس الوزراء على التوصيات المتضمنة اتخاذ الإجراءات القانونية بخصوص عزل مدير عام مكتب صلاح الدين ومدير مكتب انتخابات الأردن ومدير مكتب انتخابات تركيا»، مضيفاً أن «المجلس قرر أيضاً إنهاء تكليف وعزل كل من مدير مكتب انتخابات كركوك ومدير عام مكتب انتخابات الأنبار». ولفت إلى القرار اتخذ

بمسبب ارتكابهم مخالفات وتلاعب وفساداً مالياً بعد مصادقة رئيس مجلس الوزراء على توصياتها وإحالة عدد منهم للقضاء». وكان رئيس الوزراء أعلن في 5 يونيو الماضي، أن «اللجنة المكلفة من مجلس الوزراء كشفت حالات تزوير بعض مراكز الاقتراع»، وحلّ مفوضية الانتخابات الموقوفة حالياً عن العمل مسؤولية ذلك.

وعلى الرغم من عدم إعلان مجلس المفوضين القضاة النتائج النهائية لعمليات إعادة العد اليديوي، إلا أن أكثر الأحاديث الصادرة عن جهات قريبة من مفوضية الانتخابات تشير إلى نسب التطابق العالية بين عمليات العد الإلكتروني واليديوي، وهو الأمر الذي يرجح بقاء نتائج الانتخابات وتسلسل الكتل الفائزة فيها على حالها.

وكشف مصدر مقرب لمفوضية الانتخابات لـ«الشرق الأوسط»، أن «النتيجة الأخيرة لعملية العد والفرز في جميع المحطات المطعون بها في محافظة النجم مثلاً، البالغة 420 محطة، كانت متطابقة مع عملية العد الإلكتروني بنسبة 100 في المائة». ويؤكد المصدر، الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه، أن «نسبة المطابقة هذه تشمل جميع المحافظات تقريباً، وهذا الأمر يقوي موقف مجلس المفوضين السابق الذي حمد عمله قرار مجلس النواب».

يقضي بأن يصدر العراق كميات من نفطه إلى إيران لكي يتم تكريره هناك ويعاد تصديره إلى إقليم كردستان، مضيفاً أن «هذا الاتفاق رسمي ونحن نعلم به، وبالتالي لا بد أن تكون عمليات التصدير في ضوء هذا الاتفاق وليس خارجة تحت أي ذريعة أو مبرر لأنه بعد بمثابة تهريب تنتفع منه جهات غير رسمية». وأوضح توران أن «الحديث عن عمليات التهريب للنفط خصوصاً في كركوك يتكرر بين أونة وأخرى لكننا في الواقع لا نملك أدلة بهذا الخصوص».

من جهته، أكد مصدر رسمي في المحافظة أن «هناك عمليات تصدير للنفط من كركوك إلى إيران عن طريق الصهاريج وبكمية تتراوح بين 35 إلى 40 ألف برميل يومياً، وذلك ضمن اتفاق تم إبرامه بين البلدين» مشيراً إلى أن «ما يعلن خارج ذلك لا يعود أن يكون جزءاً من الصراع

بغداد: «الشرق الأوسط»

فيما كشفت فيه تقارير عن تصاعد عمليات تهريب نفط محافظة كركوك إلى إيران لغرض إعادة تكريره وإرساله إلى إقليم كردستان كمشتقات نفطية تذهب عادتها إلى جهات غير معروفة، فإن مصداقاً رسمياً في المحافظة (بلغ «الشرق الأوسط»، طالباً عدم الإشارة إلى اسمه أو هويته، بأن «عمليات التهريب كانت موجودة بالفعل قبل فرض القانون على كركوك في 16 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017، لكنها تقلصت إلى ما نسبتها 1 في المائة مما كانت عليه قبل هذا التاريخ».

واستناداً إلى التقارير فإن هناك تعاوناً وتنسيقاً خفياً بين جهات في الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بهذا الخصوص، وأن «الطريق الرابط بين كركوك

أوروبا هي وجهتك المثالية هذا الصيف

نحن على أتم الاستعداد لاصطحابك إلى تلك القارة الجميلة. اختر وجهة أحلامك من بين 20 وجهة أوروبية وأكثر ضمن شبكة رحلاتنا، لذكريات تدمم مدى العمر في هذه الأماكن الأسرة.

أجيز اليوم عبر موقع flydubai.com

الوجهات

- برازيل، سلافا، سلوفاكيا 2,108 ريال
- كاتانيا، إيطاليا 2,223 ريال
- كراكوف، بولندا 2,219 ريال
- براغ، جمهورية التشيك 2,098 ريال
- سراييفو، البوسنة والهرسك 2,001 ريال
- سكوبيي، مقدونيا 2,218 ريال
- صوفيا، بلغاريا 1,992 ريال
- تيليس، جورجيا 1,401 ريال
- سالونيك، اليونان 2,240 ريال
- بريفان، أرمينيا 1,433 ريال

تذكر الازدهار والليالي من

براغ، جمهورية التشيك

فلاي دبي

أعلن مقتل 6 قيادات حوثية في صعدة

الجيش اليمني يعلن تحرير مواقع في الجوف وانهارات في صفوف الانقلابيين

تعز، «الشرق الأوسط»

أكد الجيش الوطني اليمني، أمس، عن تحرير مواقع جديدة من قبضة مسلحي الحوثيين بمحافظة الجوف، كما أعلن عن مقتل 6 قيادات حوثية صعدة. وقال المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية في بيان، إن «قوات الجيش الوطني، تمكنت من تحرير مواقع جديدة في مديرية برط شمالي محافظة الجوف،

بعد معارك عنيفة تكبدت خلالها ميليشيات الحوثي الانقلابية خسائر بشرية ومادية كبيرة». وذكر البيان أن رجال الجيش تمكنوا من تحرير مواقع تتمركز فيها ميليشيات الحوثي بمنطقة (الظهرة - الغعيف) التابعة لمديرية برط العنان ومنها مواقع «النيبغة» و«العشاش» و«إراه»، وأشار البيان إلى أن المعارك التي اندلعت فجر أمس، لا تزال مستمرة (أمس)، غربي مديرية برط العنان (التابعة

واسع في صفوف الميليشيات الحوثى الانقلابية». ولم يصدر الحوثيون أي تصريح بخصوص هذه المعارك حتى الآن. وقال عبد الله الأشرف، الناطق الرسمي باسم المنطقة العسكرية السادسة، لـ«الشرق الأوسط»، إن «قوات الجيش الوطني في اللواء الأول حرس حدود السيطرة سيطرت على عدد من المواقع في جبال الربعة، شمال غربي مديرية برط العنان (التابعة

لمحافظة الجوف شمال اليمن) عقب معارك عنيفة مع الانقلابيين». وقال الأشرف إن «ميليشيات الحوثي تكبدت عشرات القتلى والجرحى في صفوفها، بينهم قيادات ميدانية بارزة، بالإضافة إلى استعادة القوات كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر وأسر عدد من الانقلابيين»، مشيراً إلى «وصول خمس جثث لعناصر الميليشيا إلى مديرية الحميدات القادمة من جهة برط، وهي جثث عبد الخالق محمد ناصر سريع

الشناني، وحاتم حمود أبو قطفة، وغمدان جابر سدة، ونايف حسن سريع وابن فيصل الثمين». وذكر أن «قوات الجيش الوطني كانت قد سيطرت على أجزاء واسعة من جبال الربعة مطلع الشهر الحالي». من جانبه، قال أركان حرب لواء الحسم (حرس حدود) العقيد حزم خرصان، إن «الجيش تمكن من تحرير مواقع تتمركز فيها ميليشيات الحوثي الانقلابية بمنطقة الظهرة - الغعيف، التابعة

لمديرية برط العنان، ومنها مواقع النيبغة والعشاش وراه»، طبقاً لما نقل عنه المركز الإعلامي للجيش الوطني. تزامن ذلك مع إعلان الجيش الوطني عن مقتل 6 من قيادات ميليشيات الحوثي الانقلابية في جبهة الملاحيط، غرب صعدة. وأعلن موقع الجيش الوطني الإلكتروني «سبتمبر. نت» أن القتلى هم: «عبد جبران علي غليس والقيادي محمد عبد الله الحاذق وعابد محمد شبله

في الأثناء، كشفت مقاربات تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية، من طلعاتها الجوية، وواصلت شن غاراتها على مواقع تعد أهدافا عسكرية للحلف والجيش الوطني في مختلف المناطق. ومن ضمن المواقع المستهدفة مواقع ومخازن ميليشيات الحوثي الانقلابية في مطار صنعاء وقاعدة الديلمي الجوية، ودوت انفجارات في العاصمة جراء الغارات.

الحديدة، «الشرق الأوسط»

لم تكن تعرف هذه المدينة المسالمة في أحضان البحر الأحمر (نحو 225 كيلومتراً غرب صنعاء) أن «اللعة الحوثية» التي حلت على حين غرة، كما فعلت بصنعاء وغيرها من المدن والمحافظات اليمنية، ستقودها إلى هذه الهاوية السحيقة، حيث الخنادق المعبأة بالموت وسط أحيائها المغخة بمخازن الأسلحة والقنصنة.

المدينة التي كانت تعد متنفساً لأغلب سكان المحافظات الشمالية، أصبحت منذ سيطرت عليها الميليشيات الحوثية قبل أكثر من ثلاث سنوات، وجهة لكبار مشرفي الجماعة وصلحها القادمين من صعدة وعمران وصنعاء وزمار، حيث باتت نهباً لهم بمنزراهم وبنائياتهم ومصالحهم الحكومية وإيرادات ميثانهم الذي يعد ثاني أكبر موائن البلاد. فكيف يعيش أهاليها مع

الدخلاء الحوثيين وقنصنتهم والغناهم وخندايمهم؟ يقول (ص.م.ف) أحد الموظفين في ميناء الحديدة، في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «لقد مللنا تعسفات الجماعة وقياداتها، منذ أن سيطروا على الميناء، أضافوا أكثر من 200 عنصر من ميليشياتهم إلى قوام العاملين الأساسيين، وبتأوتها هو الذي يحصلون القسم الأكبر من إيرادات الميناء بقيادة المشرف (أبو علي)».

أما زميله (ن.ج) فيؤكد بدوره أن أغلب الموظفين ينتظرون اللحظة المناسبة، فقط للقضاء على الوجود الحوثي في الميناء، حيث ضاق به الناس ذرعاً، لكن الخوف من القمع والتخيل كما يقول- هو الذي يحول بينهم وبين الانتفاضة في وجه الجماعة التي تدعي زوراً أنها تقاقل من أجل سكان المدينة.

أغلب الشوارع الرئيسية المؤدية إلى جنوب المدينة وغربها باتجاه الميناء، أغلقها الجماعة الحوثية بالسواتر الترابية والإسمنتية، في حين أحاطت محيط المدينة من الشرق والجنوب وشوارع الخنادق، خلال الشهرين الأخيرين، في مسعى منها لإعاقة تقدم قوات الشرعية. يشير أحد السكان الذين صادفناهم وسط المدينة، إلى



صورة متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي لجمد البيختي القيادي بالميليشيات الحوثية بصور تسجيلياً تحسباً لتحرير المنطقة ليخرج ويخادع أتباع الجماعة بأنهم ما زالوا يسيطرون على غرار ما فعل إبان تحرير مطار الحديدة

خدائق وقناصة وفوضى... كيف يعيش أهالي الحديدة مع «الدخلاء» هذه الأيام؟

كامل، لكن هل ستحسم المعركة خلال شهر؟»، ويضيف شقيقه (وليد) إلى كلامه: «الحوثيون لا يهتمهم من يموت ومن يبقى، بل لا يستبعد أن نقوموا بارتكاب مجازر في أوساط السكان إذا أحسوا بمرارة الهزيمة وأجبروا على الفرار من المدينة».

ومع إعلان استئناف العمليات من قبل القوات الحكومية عاد التفاوض مجدداً بين أبناء المدينة بان ساعة الغلاص أوقت؛ الحركة محدودة في الشوارع، كما يمكن ملاحظة نسبة كبيرة من المحلات مغلقة الأبواب، بل إن بعض المتاجر لجأ أصحابها إلى إغلاقها بالطوب، خشية تعرضها لسرقة الحوثيين.

نسبة المفقرات المرتفعة بين أبناء المدينة ومديرية محافظة الحديدة عامة حالت دون نزوحهم إلى مدن مناطق أخرى، كما أن تهديدات الميليشيات للسكان بالاستيلاء على منازلهم في حال فرروا النزوح جعلت البعض يرضخ إما لبقاء العائلة كاملة وإما لترك أحد أفرادها لحراسة المنزل، وحسب تقديرات المنظمات الحقوقية والإغاثية، نزحت حتى الآن نحو 40 ألف أسرة من إجمالي عدد سكان المدينة الذين يتوزعون في ثلاث مديريات، هي: الحوك، والميناء، والحالي.

وفي ظل صعوبة التكهّن بظروف المعركة المرتقبة بالنسبة إلى أغلب السكان، يامل ناشطو المدينة الذين تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، أن تكون خطة التحرير أقل كلفة وأسرع إنجازاً، في حين يتكهن المراقبون العسكريون بأن قوات الجيش اليمني والمقاومة السنودة من قبل التحالف الداعم للشرعية، لن تخوض حرب شوارع كما يؤمن الحوثيون، ولكنهما سلتفعا على المدينة من الغرب والشرق لحصار الميليشيات وترك ممر لعناصرها للفرار شمالاً.

ويرجح المراقبون، أن معركة تحرير مراكز المديرية في الشرق الشرقي من الساحل الغربي لا تقل أهمية عن تحرير مدينة الحديدة، بل إن تحرير زيب والجران، وبيت الفقيه والحسينية وبقية أجزاء مديرية الدريهسي، سيجعل على حد تقديرهم: تحرير مدينة الحديدة أسهل بكثير مما يمكن تصوره.

الخارجية اليمنية: «حزب الله» شريك في سفك دماء اليمنيين

عند، «الشرق الأوسط»

عن مصدر بوزارة الخارجية القول إن «مضمون الرسالة يشير إلى خروج فصل لبناني، (في إشارة إلى «حزب الله»، عن سياسة الحكومة المتبعة في لبنان للنأي عن الصراعات في المنطقة وانزلاقه في أعمال تضر بمصلحة لبنان». وتابع المصدر: «إن إصرار حزب الله على القيام بدور تخريبي واضراره بأمن واستقراره يجعله شريكاً أساسياً في سفك الدم اليمني، وإن الحكومة اليمنية لديها من الوسائل والإمكانات ما يمكنها من الدفاع عن شعبها وحماية مصلحة البلاد العليا وإن الحرب بتقادي وإمعانه بالتدخل في الشأن اليمني سيقتح على نفسه باباً يؤول به إلى الندم»، مضيفاً: «اليمن نجمة بلبلان علاقاته الخارجية اليمانية التي حكومتها بالدماء اليمنية على تدخل حزب الله اللبناني في الشؤون الداخلية لليمن من خلال دعم ميليشيا الحوثي الانقلابية، طبقاً لـ«سبأ»، التي نقلت دورها

الحوثيون يستجدون المواطنين التبرع لـ«صناعة» درون وصواريخ

جددة، أسماء الغابري

خدمة المشروع الإيراني في المنطقة وإتقان ثقافة نهب المال»، مؤكداً أنهم منذ انقلابهم واستيلائهم على العاصمة صنعاء لم يشنوا مشروعاً واحداً لخدمة المواطن اليمني، بل كانت وما زالت جميع مشاريعهم لصالحهم الشخصية وتبرع فروايم وتفيد مخططات إقليمية، حسبما تلمى عليهم. وذهب إلى أن فكرة التبرعات التي تلقفها كل فترة الميليشيات باسم مختلف هو أسلوب برعت في ابتكاره الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران لنهب أموال المواطنين وتفرغ جيوبهم تحت شعارات مختلفة بالتزامن مع مصادرتها مرتباتهم.

أما ما يخص التبرع لدعم الطائرات المسيرة، رأى مغلس أنها حيلة جديدة يحتال بها الحوثي على المواطنين، لخداعهم بأنهم أصحاب قدرات عالية في تصنيع وتطوير هذا النوع من الطائرات، الذي هو في الحقيقة يفوق إمكاناتهم بكثير. وبين مغلس أن هذه الميليشيات لا تمتلك أي قدرة في تصنيع وتطوير مثل هذه الطائرات، وإنما تأتي إلى اليمن من إيران مثلها مثل الصواريخ الباليستية وغيرها من الأسلحة، لتخفيها ما هو مخطط له واستخدام الحوثيين كآثر لهم من خلاله الهيمنة على الممرات الوطنية، ومشروعهم الوحيد هو

وجهت ميليشيا الحوثي دعوة للشعب اليمني عبر قناتها الفضائية، ورسائل نصية عبر إحدى شركات الاتصال في اليمن إلى هواتف المشتركين تحمل شعارات رنانة، فضلاً عن منابر المساجد، طالبت فيها بالتوجه لمراكز البريد بصنعاء وغيرها، للتبرع لدعم الطيران المسير والوقو الصاروخية، ابتداءً من أمس (السبت)، في مسعى جديد لنهب الأموال، وأيضاً في الوقت الذي ترفض فيه صرف مرتبات الموظفين في مناطق سيطرتها لأكثر من عامين.

وقامت الميليشيات بفتح حسابات في البريد، تحت اسم «حي على خير اليمن»، وآخر باسم «دعم الصواريخ الباليستية»، إضافة إلى الحسابات أسبقة، ومنها «الجهد الحربي»، و«دعم البنك المركزي» و«نازحو الحديدة»، وتقوم من خلال هذه الحسابات بالتواصل مع رؤوس الأموال، والمواطنين، للترغع لهذه الحسابات، التي ترتبط بشكل مباشر بقيادات الجماعة العليا. وقال الدكتور عبده سعيد مغلس وكيل وزارة الإعلام اليمنية لـ«الشرق الأوسط»، إن «الحوثيين مشروع فساد وسلطة، لا مشروع وطن، فهم لا يمتلكون مشروع دولة ولا مشروع بناء إنساني ووطن، ومشروعهم الوحيد هو

إحدى العربيات العسكرية التي تسير بسرعة جنونية في الجوار، قائلا: «هذه الجماعة لا تعبا بحياة السكان وغير مقتنعة بأن أغلب أبناء الحديدة لا يطبقونها». ويضيف: «يحتشدون لفعالياتهم ومسيراتهم بالقوة مستعدين ببعض أعوانهم من سكان المدينة الذين سقطوا في وحل إغراءات الجماعة».

قبل نحو أسبوع، يقول (سعيد م.) وهو أحد موظفي القطاع الطبي: «متلا المستشفى العسكري في المدينة بعشرات الجثث لشبان استدرجتهم الجماعة إلى أحد معسكرات التدريب في الأرياف الشرقية لمحافظة الحديدة، بعد أن منحهم مبالغ ضئيلة وكالت لهم الوعود الوادية، حتى أتت طائرات التحالف على المعسكر فاصبح أثاراً بعد عين».

مع بدء عملية «النصر الذهبي» التي أطلقتها الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها، استبشر أغلب سكان المدينة، بساعة الخلاص من تعسف الجماعة وبطشها، مراهنين على استعادة مدنيتهم بحياتها وضحيتها وخدماتها، غير أنهم كما يقول بعض الناشطين الذين تحدثت إليهم «الشرق الأوسط»، أصيبوا بخيبة أمل جراء توقف العمليات عند الأطراف الجنوبية للمدينة.

وحسب الناشطين أنفسهم، لا تكف الجماعة الحوثية، بشكل يومي عن إرسال المزيد من عناصرها المسلحين، سواء إلى المدينة أو إلى ضواحيها، أو المديرية الجنوبية، في الوقت الذي يظهر بعض قادتها الهدنة المعلنة من قبل قوات الجيش

مع بدء عملية «النصر الذهبي» التي أطلقتها الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها، استبشر أغلب سكان المدينة، بساعة الخلاص من تعسف الجماعة وبطشها، مراهنين على استعادة مدنيتهم بحياتها وضحيتها وخدماتها، غير أنهم كما يقول بعض الناشطين الذين تحدثت إليهم «الشرق الأوسط»، أصيبوا بخيبة أمل جراء توقف العمليات عند الأطراف الجنوبية للمدينة.

وحسب الناشطين أنفسهم، لا تكف الجماعة الحوثية، بشكل يومي عن إرسال المزيد من عناصرها المسلحين، سواء إلى المدينة أو إلى ضواحيها، أو المديرية الجنوبية، في الوقت الذي يظهر بعض قادتها الهدنة المعلنة من قبل قوات الجيش

مع بدء عملية «النصر الذهبي» التي أطلقتها الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها، استبشر أغلب سكان المدينة، بساعة الخلاص من تعسف الجماعة وبطشها، مراهنين على استعادة مدنيتهم بحياتها وضحيتها وخدماتها، غير أنهم كما يقول بعض الناشطين الذين تحدثت إليهم «الشرق الأوسط»، أصيبوا بخيبة أمل جراء توقف العمليات عند الأطراف الجنوبية للمدينة.

وحسب الناشطين أنفسهم، لا تكف الجماعة الحوثية، بشكل يومي عن إرسال المزيد من عناصرها المسلحين، سواء إلى المدينة أو إلى ضواحيها، أو المديرية الجنوبية، في الوقت الذي يظهر بعض قادتها الهدنة المعلنة من قبل قوات الجيش

مع بدء عملية «النصر الذهبي» التي أطلقتها الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها، استبشر أغلب سكان المدينة، بساعة الخلاص من تعسف الجماعة وبطشها، مراهنين على استعادة مدنيتهم بحياتها وضحيتها وخدماتها، غير أنهم كما يقول بعض الناشطين الذين تحدثت إليهم «الشرق الأوسط»، أصيبوا بخيبة أمل جراء توقف العمليات عند الأطراف الجنوبية للمدينة.

مساعداً سعودية طبية تصل إلى «غيزة المهرة»

الغيزة، «الشرق الأوسط»

تسلّم مستشفى الغيزة المركزي بمحافظة المهرة، الدفعة الأولى من المساعدات الطبية المقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. وشملت الدفعة الأولى التي سلمها مركز الملك سلمان بحضور محافظة المهرة راجح باكرتي، ومدير مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة الدكتور عوض مبارك سعد، أئمة متحررة وماكينه تحميل ديجيتال واطقم

جراحية وعمليات، بالإضافة إلى أجهزة عناية مركزة وغسيل كلوي، وغيرها من الأجهزة الطبية، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ). وأكد محافظ المهرة أن هناك دفعات أخرى من المساعدات الطبية التي سيقدمها مركز الملك سلمان للإغاثة والتي ستسهم بشكل كبير في تحسين مستوى الخدمات الطبية في مستشفى الغيزة والمستشفيات الريفية والوحدات الصحية بمديريات المحافظة، مشيداً بجهود المملكة

العربية السعودية من خلال تقديم الدعم الإغاثي والإنساني والدوائي لمحافظة المهرة بشكل خاص ومحافظات الجمهورية بشكل عام. وأشار باكرتي إلى أن هناك مشاريع استراتجية في الجانب الصحي ستقوم المملكة العربية السعودية بتنفيذها وتمويلها في المهرة في تخصصي مستشفى الملك سلمان الطبي بمدينة الغيزة ومستشفى آخر في سيحوت، بالإضافة إلى مشروع مركز غسيل الكلى والعمليات الجراحية لمستشفى الغيزة.



جانب من الدفعة الأولى لمساعدات مركز الملك سلمان الطبية التي وصلت إلى الغيزة (أمس) (واس)

نازحو الساحل... من جحيم الانقلابيين إلى ويلات التشرد

مساء بسيارة صالون بأعجوبة حيث كانت معظم الشوارع مقطوعة، ولا شيء يُسمع سوى أصوات القذائف التي تنساقط بالكان وما حوله بين الحين والآخر». أما أسماء سليمان فتؤكد أن من حسن حظها أنها نزحت قبل أيام من منطقة الدريهسي برفقة أفراد أسرته 12 و رأساً من المشيشية (ماعر - خرفان) إلى مدينة العدين.

وقالت أسماء وهي أم لـ 6 أولاد: «فضل تلك المشيشية استطعنا مغادرة منطقتنا وكنت أبيع رأساً من الماعز بـ40 أو 50 ألفاً وانفقنا طيلة فترة نزوحنا». وعلى مسافة قدرتها بـعدها ساعات أسراً نازحة مرمية على جانب الطرقات، وأخرى تسير مع أطفالها على الأقدام، وكذلك أسر كثيرة قد نصبت

في مناطق متفرقة معرضة لنفسها للناثر بعوامل الطقس القاسية». فيما يقول أحمد داود - نازح من قرية المنظر جنوب مطار الحديدة - بأنه قرر الفرار من الحرب بعد أن تقطعت به ومن معه كل سبل البقاء. ويؤكد داود وهو يسر، قصة معاناته مع النزوح والتشرد: «نزلنا إلى محافظة إب كي نتحتم من الاستقرار، لكن لا شيء تحقق حتى الآن، ولم أستطع توفير متطلباتنا من الغذاء والدواء ونفقات إيجار منزل بيوينا». ويتحدث بمرارة عن مسأته وأسرتة: «الحرب جعلتنا نعيش حياة التشرد، لم تعد لدينا القدرة على العيش في هذه الظروف

خصوصاً بعد انقطاع مصادر دخلنا الأساسية»، ويقول مصطفى عبد الله بأنه قرر مغادرة منزله القريب من الميناء بعد أن تصاعدت المعارك في معظم مناطق الحديدة. «تعرضت أنا وأسرتي عند نزوحنا لظروف صعبة، حيث اضطرت لبيع ذهب زوجتي لتمويل رحلة الهروب التي كلفتنا ما يقارب 45 ألف ريال يعني، تعادل نحو 100 دولار». وأضاف: «معظمنا كنا نحن من الحديدة كنا إما عمالاً بالاجر اليومي أو صائدين أو موظفين حكوميين انقطعتم رواتبهم منذ عامين، لذلك نحن لا نملك المال الكافي للبقاء على قيد الحياة». وبينما تفر مئات الأسر من

مناطق القتال بالحديدة يواجه النازحون مغارة أخرى في المناطق التي نزحوا إليها تتمثل بعضها في ارتفاع أجور وسائل النقل وإيجارات المنازل إلى ثلاثة أضعاف ما كانت عليه في السابق، في حين وصل إيجار الشقق المروشة إلى ما يقارب 400 ألف ريال شهرياً (نحو 900 دولار) مع اشتراط عدد محدد لأفراد الأسرة. ويقول مهدي محمد - نازح تفاجت بارتفاع أسعار النقل، حيث بلغت تكلفة المعد الواحد على متن حافلة أو سيارة، من الحديدة إلى إب 10 آلاف ريال (الدولار يعادل نحو 300 ريال) إلى جانب ارتفاع الإيجارات حيث وصل إيجار الشقة بمدينة العدين إلى 40 ألف ريال فيما وصل إيجارها في مركز المحافظة

إلى أكثر 60 ألف ريال. ويتهم مهدي ملاك العقارات باستغلال أزمتهم الإنسانية، ودفعهم في نهاية المطاف إلى السكن في دكاكين صغيرة. وتحدث عن وجود أسر كثيرة بالحديدة اضطرت للبقاء بمناطقها كون حالتها المادية لا تسمح لها بالنزوح إلى خارجها. ويمقابل تقصير الفعاليات الرسمية والشعبية والدولية في إعداد مراكز استقبال النازحين، كافة المنظمات المعنية والإعلاميين للنزول إلى مواقع النازحين إنما كانوا، وتفق أوضاعهم والنظر في احتياجاتهم، ونقل معاناتهم إلى المنظمات الدولية. وخلفت الحرب أوضاعاً إنسانية صعبة حيث تشير

التقديرات إلى أن 21 مليون يمني (80 في المائة من السكان) بحاجة إلى مساعدات إنسانية. وقالت منظمة الأمومة والطفولة «يونيسيف» قبل أيام إن الفريق التابع لها في اليمن، تمكن من إنقاذ حياة 16289 طفلاً ممن يعانون من سوء التغذية الحاد في الحديدة خلال النصف الأول من هذا العام رغم كل العقبات. ولقفت إلى أن هناك 400 ألف طفل يعانون من سوء التغذية الحاد في مختلف محافظات البلاد. بينما تشير منظمة الصحة العالمية إلى أن الأوضاع الصحية في الحديدة هي الأسوأ على مستوى البلد، كما تعاني من أعلى معدلات سوء التغذية في اليمن.

قال إن قانون القومية الإسرائيلي جزء من صفقة القرن وسيواجهه من رام الله حتى الأمم المتحدة

عباس: موقفنا من المصالحة معروف... وسننقله إلى مصر

رام الله، كعاش زبون

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأن وفد فلسطينيا سيصل إلى مصر اليوم، حاملاً موقفاً واضحاً بخصوص المصالحة الفلسطينية، في إشارة إلى الرد المرتقب على الاقتراحات المصرية الأخيرة بشأن المصالحة الداخلية.

وأضاف عباس في مستهل اجتماع للجنة التنفيذية المنظمة للتحرير، أمس، أن «الإشقاء المصريين أرسلوا لنا موضوعاً أو فكرة عن موضوع المصالحة، وغداً (اليوم) سيذهب وفد يحمل موقفاً فلسطينياً واضحاً بخصوص المصالحة الوطنية»، وتابع أن «الوفد الفلسطيني لا يحمل رداً على أحد، لأنه عندما نتحدث في هذا الموضوع، فإننا نتحدث عن الموقف الفلسطيني الذي اتخذناه في 12 أكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي، وهو الموقف الذي نحن ثابتون عليه».

ويشير عباس إلى اتفاق المصالحة الذي جرى في القاهرة بين حركتي «فتح» و«حماس» والذي تضمن بنوداً مختلفة أهمها تسليم قطاع غزة لحكومة التوافق الفلسطينية. وكانت مصر سلمت «فتح» و«حماس» قبل نحو أسبوعين ورقة مقترحات جديدة لدفع عجلة المصالحة.

وتستند الأفكار المصرية إلى اتفاق المصالحة الأخير، وذلك عبر تطبيقه بالتدرج، أي عبر مراحل مرفوقة بجدول زمني (68 يوماً) لكن مع تغييرات تقوم على اتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة تتولى شؤون الضفة والقطاع، وتعمل على إجراء انتخابات عامة جديدة، والاتفاق على حلول واضحة مسبقاً وعلنية لمشكلة الجباية المالية وموظفي حكومة «حماس» السابقة.

وتطالب الورقة بوقف أي إجراءات ضد قطاع غزة، والبدء بتوظيف كوادر حركة حماس المدنيين (نحو 20 ألفاً) بعد عودة الوزراء إلى وظائفهم وتسليمها بالكامل، كما تطلب الورقة بإعادة رواتب موظفي السلطة كاملة ودفع السلطة للموازنات التشغيلية للوزارات والمؤسسات الحكومية. لكن لم تشمل الاقتراحات حلولاً واضحة لمسائل أخرى، مثل كيفية السيطرة على الأجهزة الأمنية، ومصير العسكريين التابعين لـ«حماس»، والمؤسسات القضائية، والسلاح.

ويوجد في الورقة اقتراح بحصص

رواتب موظفي «حماس» الأمنيين من أموال الجباية التي استلقتها السلطة، وفيما وافقت حركة «حماس» فوراً على الورقة المصرية، تحفظت «فتح» عليها. ونشرت «الشرق الأوسط» موقف حركة «فتح» الذي تمسك قبل أي شيء بتسليم حكومة التوافق، وسيطرة حقيقية وليست شكلية في قطاع غزة وتشمل المعابر والأجهزة الأمنية والقضاء وسلطة الأراضي إضافة إلى الجباية المالية. وميدانياً، رفضت فتح ربط قضية موظفي السلطة والإجراءات التي اتخذها الرئيس ضد غزة بالمصالحة باعتبار أن ذلك قرار يعود للرئيس ويخص موظفي السلطة، وليس لأي جهة علاقة به ولا يجوز أن يكون اشتراطاً، كما أنها رفضت اقتطاع أي مبالغ من الجباية المالية لصالح موظفي حماس العسكريين، وأكدت على أن تمكين الحكومة أو لا وتسليمها كل شيء، هو الذي سيفتح الباب لتشكيل حكومة وحدة وطنية وليس قبل ذلك، كما أكدت على أن ملف منظمة التحرير يناقش بعد إنهاء الانقسام وليس أثناء ذلك.

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» بأن حديث الرئيس عباس بخصص الموقف الثابت للحركة بضرورة تطبيق

تلاوة الفاتحة على أرواح الشهداء في مستهل اجتماع اللجنة التنفيذية (أ.غ.ب)



اتفاق المصالحة الذي وقع العام الماضي ومختصره هو تمكين حكومة الوحدة. وأضافت المصادر «الرسالة المختصرة، هي كل شيء أو لا شيء». ويعد التحرك المصري الجديد أهم تقدم يحدث في المصالحة منذ توقف قبل أشهر طويلة، بعد خلافات حول الجباية المالية، والسيطرة على المعابر والأمن والقضاء، والموظفين ومصير أراض حكومية. واتهمت «حماس» أمس حركة «فتح» بأنها تراوح مكانها. وقال خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، بأن حركة «فتح»، ما زالت تراوح مكانها في التعامل مع ملف المصالحة وتحاول كسب الوقت. ولم تأخذ المصالحة الفلسطينية الحيز الأكبر على طاولة اللجنة التنفيذية أمس، باعتبار أن الموقف منها واضح ومفهوم، لكن ركن الاجتماع أكثر على قانون القومية اليهودي المنبثق للجنة.

به وستتوقف عنده طويلاً حتى نتخذ الإجراءات المناسبة لمواجهته من هنا إلى الأمم المتحدة». وأصدرت اللجنة التنفيذية للمنظمة بياناً قالت فيه بأن تحقيق المصالحة الوطنية يتم من خلال تحمل حكومة الوفاق مسؤولياتها وصلاحياتها كاملة غير منقوصة في قطاع غزة، والاحتكام لإرادة الشعب عبر إجراء انتخابات عامة. ونوقشت اللجنة التنفيذية مطولاً أمام قانون القومية العنصري الذي قرنته الكنيست الإسرائيلية يوم 7-19-2018، واعتبرته «نقطة ارتكاز لصفقة القرن وجزءاً لا يتجزأ منها، لجهة تدمير المشروع الوطني الفلسطيني والغاء حق الشعب الفلسطيني في جسسته المزمع عقدها في الجزء الأول من شهر أغسطس (آب) المقبل، وبما يشمل إنهاء الانقسام ومضامره كافة، ومواجهة وإفشال ما يسمى بصفقة القرن، وتحديد العلاقات السياسية والأمنية والاقتصادية مع إسرائيل، إضافة إلى باقي قرارات المجلس الوطني.

ودعت اللجنة التنفيذية المجتمع الدولي «لمساءلة ومحاسبة دولة إسرائيل لإقرار هذا القانون العنصري الذي رسخ نظام الإرتابيد ضد أبناء الشعب الفلسطيني في فلسطين التاريخية ويحصر حق تقرير مصير لليهود فقط، ويستخدم الإملاءات وفرض الحقائق الاحتلالية بضم

القدس الشرقية المحتلة واعتبارها جزءاً لا يتجزأ من القدس عاصمة دولة إسرائيل، كما جاء أيضاً في قانون القومية العنصري، ويشترع على الاستيطان الاستعماري، والتطهير العرقي ومصاردة الأراضي وهدم البيوت»، مؤكداً أن قرار سلطة الاحتلال (إسرائيل) بتهديم التجمع السكاني البدوي في قرية الخان الأحمر، مرحلة من مراحل البدء في تنفيذ الضم القسري لأراضي دولة فلسطين المحتلة، وللبدء في المشروع الاستيطاني الاستعماري المعروف باسم إي وان (E1).

وقالت اللجنة بأننا استمعت للجنة تنفيذ قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وأقرت تقريراً ووافقت على تقديمه رسمياً للمجلس المركزي الفلسطيني في جلسته المزمع عقدها في الجزء الأول من شهر أغسطس (آب) المقبل، وبما يشمل إنهاء الانقسام ومضامره كافة، ومواجهة وإفشال ما يسمى بصفقة القرن، وتحديد العلاقات السياسية والأمنية والاقتصادية مع إسرائيل، إضافة إلى باقي قرارات المجلس الوطني.

ووصف عباس القانون الإسرائيلي بأنه إلغاء لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وقال بأنه «يلغي كل ما هو غير يهودي مع الأسف في الأراضي الفلسطينية، وهذا أمر لا يمكن أن نقبل

اعتبرت ممارسات الاحتلال في المسجد الأقصى متعددة ضمن مخطط

السلطة الفلسطينية تهدد بالمحاكم الدولية لملاحقة «مجرمي الحرب الإسرائيليين»

رام الله، «الشرق الأوسط»

وبيض على تحديد عدد اليهود الذين يتنون زيارة المسجد الأقصى، وامتناعهم عن القيام بأي صلوات أو طقوس دينية. ويعرف هذا الاتفاق بالوضع القائم منذ احتلت إسرائيل الشق الشرقي في مدينة القدس عام 1967. وتستمر الاقتحامات على الرغم من تحذير السلطة الفلسطينية والأردن من تدهور كبير في الأوضاع بسبب استفزاز المسلمين، ولطالما حذرت السلطة الفلسطينية من إشعال إسرائيل حرباً دينية بإصرارها على السماح للمتوسطين باقتحام المسجد الأقصى والمس

بحسب المالكي، فإن الجوء إلى محاكمة المسؤولين الإسرائيليين يأتي «حتى يتم وضع الأمور في نصابها»، ذلك «أن تحذيراتنا ودعواتنا ومطالباتنا بالتدخل الدولي كافة لم تنجح، بما يعكس جبن العالم وخوفه من التهيب الأمريكي، ومن الابتزاز الإسرائيلي بحجة (الإسلامية)».

وجاء بيان المالكي بعد يوم من اقتحام إسرائيلي واسع للمسجد الأقصى في القدس. وقد وصف المالكي «اعتداءات الاحتلال المتواصلة على المسجد الأقصى الدولي كافة وبإحاطته، والدوران الأثم على المصلين بالضرب وقنابل الغاز والصوتية» بأنه «مبيت، ومخطط له بشكل مسبق ومتعمد»، وأضاف أن «سلطات الاحتلال تعتقد أنها تمتلك من الدعم والحماية ما يحفزها على تنفيذ هذه الاقتحامات التي أصابت 40 مصلياً بجراح، واعتقلت آخرين، ثم أغلقت المسجد. واتهم مفتي القدس، الشيخ محمد حسين، إسرائيل بـ«محاولة فرض وقائع على الأرض».

وقال مكتب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في بيان، إن استمرار هذه الاعتداءات الإسرائيلية بحق مدينة القدس المحتلة ومقدساتها يؤزم الأوضاع، ويجر المنطقة إلى حرب دينية طالما حذرنا منها ومن عواقبها وتنتهجها الكارثية على العالم أجمع». وخلال الفترة الماضية، كثف مستوطنون من اقتحامات الأقصى، بالترزامن مع اقتحام مسؤولين ونواب كنيست للكان، بعد أن قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو السماح لهم بـ«زيارة المكان» بعد منع استمرار 3 سنوات ونصف الاقتحامات للمستوطنين بأعداد كبيرة اتفاقاً قائماً بين إسرائيل والمملكة الأردنية، بصفتها راعية المقدسات الإسلامية،

وتقول السلطة إن إسرائيل تخطط لتقسيم المسجد زامانياً ومكانياً، كما فعلت في المسجد البراهيمي في الخليل، الذي قسمته إلى نصفين، من أجل صلاة اليهود داخله، وتمنع المسلمين في أيام محددة من الوصول إليه. واستخدمت هيئات القدس الإسلامية (مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، والهيئة الإسلامية العليا، وإدارة الإفتاء الفلسطينية، ودائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى)، في بيان مشترك أمس، «اقتحام المسجد الأقصى، من قبل رئيس بلدية الاحتلال نير بركات، ورئيس شرطة الاحتلال في القدس يورام ليفي، برقفة أكثر من 100 عنصر من الشرطة والقوات الخاصة المدججة بالسلاح، واقتحامهم المسجد القبلي باخذختمهم، بعد اغتاق المسجد كلياً، وطرد حراسه وموظفيه لعدة ساعات».

واستنكر البيان «الاعتداء المصنوع من قبل شرطة الاحتلال والقوات الخاصة على المصلين داخل المسجد الأقصى المبارك عقب انتهاء صلاة الجمعة، حيث اقتحم مئات العناصر من الشرطة والقوات الخاصة المدججين بالسلاح المسجد من جهة باب المغاربة، واطلقوا القنابل الغازية والصوتية بكثافة تجاه المصلين، الأمر الذي أدى إلى إصابة العشرات من المصلين، إلى جانب الإعتداء بالضرب المبرح على كثير من المصلين، واعتقال عدد من الشباب».

وحذر البيان من «الاستمرار في انتهاك حرمة المسجد الأقصى المبارك من قبل شرطة الاحتلال»، معتبراً أنه «الأمر الذي قد يؤدي إلى توتر الأوضاع، وجر المنطقة للمزيد من العنف». وأكد أن «ما تقوم به سلطات الاحتلال في الأونة الأخيرة، من إجراءات واعتداءات بحق المسجد الأقصى المبارك، في محاولة لتغيير الوضع القائم، وفرض واقع جديد، هي إجراءات باطلة إن نتجت في تغيير واقع المسجد». وطالبت هيئات القدس الإسلامية، في بيانها «دول العالم كافة، والمحافل الدولية، للتدخل ووقف جميع الإجراءات التي اتخذتها حكومة الاحتلال بعد احتلال مدينة القدس عام 1967 بحق المسجد الأقصى المبارك».

في أعقاب قتل الاحتلال ثلاثة بينهم فتيان على حدود غزة خلال مظاهرات سلمية

دعوات دولية إلى القوات الإسرائيلية لوقف استهداف أطفال فلسطينيين



أقارب الطفل مجدي السطري خلال تشييع جثمانه (أ.ب.أ)

الجرحى وترتكب ينزفون، بأنه يشير إلى تعدد تهديد الحياة أو «معلومات كافية متوفرة حول الانتهاكات المنظمة التي ترتكبها قوات الاحتلال وتخالف قواعد القانون الدولي ولا سيما ميثاق روما»، وشدد على ضرورة تقديم كل من يشتبه في ارتكابه لانتهاكات جسيمة للدعالة.

وجسد المركز إدانته واستنكاره الشديدين لسلوك قوات الاحتلال، لا سيما القتل العمود وإيقاع الإصابات في صفوف المتظاهرين السلميين، لا سيما الأطفال والنساء. واعتبر الاستهداف المتكرر للعاملين في الطواقم الطبية محاولة للحيلولة دون إسعاف

إسرائيلي أثناء وجوده على بعد نحو 500 متر من الحدود ولم يكن يشكل أي خطر على الجنود الذين كانوا في مواقع محصنة. وقالت الميعة أبو مصطفى وهي ممرضة ومسعفة فلسطينية إن زوجها غازي أصيب برصاصة في الرأس بشكل مباشر من قبل قناص استهدفه شرق خان يونس دون أن يشكل أي خطر. وأشارت إلى أن زوجها أصيب منذ نحو شهر ولا يكاد يتحرك من مكانه سوى عبر استخدام «العكازين»، وطلب مركز الخيران لحقوق الإنسان، مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية للشروع بالتحقيق في حالات القتل واستهداف المدنيين من قبل قوات

وقف ذلك ووضع حد لهذا». ويبدل ميلادينوف في الأيام الأخيرة جهوداً كبيرة من أجل محاولة الوصول لاتفاق بين إسرائيل وحماس من أجل حل الوضع الحياتي بغزة وتثبيت وقف إطلاق النار.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة عن مقتل كل من غازي أبو مصطفى (43 عاماً) والطفلين مجدي السطري (12 عاماً)، ومؤمن الهمص (16 عاماً) برصاص الجيش الإسرائيلي يوم الجمعة الماضي. وقالت والدة الطفل السطري للصحافيين خلال تشييع جثمانه، إن نجلها تعرض لإطلاق نار مباشر من قبل قناص

دعا نيكولا ميلادينوف المبعوث الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط، إسرائيل، إلى وقف استهداف الأطفال الفلسطينيين عقب قتل الجيش الإسرائيلي لطفلين، أول من أمس، على حدود غزة خلال مشاركتهم في طقس ميلادينوف عبر «تويتر»، معتبراً أن «مقتل صبي فلسطيني في الثانية عشرة من عمره بنيران إسرائيلية أمس في قطاع غزة أمر مروّع ومأسوي». وأضاف: «الأطفال ليسوا هدفاً، الكثير من الأطفال فقدوا أرواحهم وقضي عليهم، حان الوقت ليجم

غزة، «الشرق الأوسط»

غزة، «الشرق الأوسط»

يوصل نيكولا ميلادينوف المبعوث الأممي المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، جهوداً لمحاولة لتثبيت وقف إطلاق النار على جبهة قطاع غزة بين إسرائيل وحماس لمنع تدهور الأوضاع الأمنية التي قد تدفع تل أبيب في النهاية لتنفيذ عملية عسكرية لا يرغب أي طرف فيها. وعقد ميلادينوف سلسلة لقاءات في الأيام الأخيرة مع مسؤولين إسرائيليين وآخرين من قيادة حركة «حماس» بينهم إسما عيل هنية ورئيس المكتب السياسي للحركة، فيما سيواصل جهوده خلال الساعات والأيام المقبلة ويعقد مزيداً من اللقاءات للتشاور حول بعض الأفكار التي تتم بلورتها من قبل عدة أطراف منها الأمم المتحدة ومصر وباطلاع الولايات المتحدة.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» بأن ميلادينوف يقول جهوداً مضاعفة لترتيب بالأساس بتثبيت وقف إطلاق نار لسنوات وليس لوقت

ملاحة «مجرمي الحرب الإسرائيليين»

وتشغيل المدارس. وأوردت القناة الثانية في التلفزيون أن نتانياهو نجح في منع هجوم عسكري موسع أمر بتنفيذه وزير الجيش أفيدور ليبرمان عن غزة والعوادة إلى غزة، فإن ليبرمان أمر بالهجوم في الثاني عشر من الشهر الجاري، مصدراً تعليماته بتوجيه ضربة

نتانياهو قريباً الموافقة عليها. وقال وزير آخر إن «الكرة في ملعب السلطة الفلسطينية وحماس بشأن غزة، نريد أن نرى ما إذا كان أبو مازن مستعداً للرفع العقوبات عن غزة والعوادة إلى غزة، وإذا كانت حماس مستعدة لوقف العنف». وأضاف أن «أي مشاريع يجب أن تكون تحت إدارة السلطة الفلسطينية بقطاع غزة، وبشرط وقف العنف من قبل حماس، ولا نريد أن يتم خداعنا».

ووفقاً للقناة، فإن المبادرة تتضمن إعادة تأهيل قطاع غزة وإعادة السلطة الفلسطينية للقطاع، والتوصل لوقف إطلاق نار كامل. وأشارت إلى أنه تم خلال اجتماع الكابينت الأخير مناقشة الوضع في غزة، وأن هناك إمكانية قتل بدء الموسم الدراسي في غزة ما قد يزيد من الضغط الداخلي ويؤدي للتصعيد، وأن المؤسسة الدفاعية اقترحت أفكاراً حول كيفية تحويل الأموال إلى كيانات أخرى غير تابعة للأونرو بطريقة من شأنها أن تمكن من تسديد المدفوعات للمدرسين

الخيار الذي لم تجزم إسرائيل قرارها بشأنه. ساعات حاسمة وقالت المصادر إن الساعات والأيام القليلة المقبلة ستكون حاسمة وأن استمرار التوتر وأي هجمات على الحدود من الجانبين قد تفشل هذه الجهود وتوصل الجانبين إلى محادثات لن تتردد إسرائيل في استخدام كل قوتها فيها من أجل الضغط أكثر على «حماس» التي لن تتواني في الأخرى في استخدام وسائلها المختلفة من أجل توجيه ضربات ضد أهداف إسرائيلية.

وأضافت: «هناك مخاوف حقيقية من فشل الجهود السياسية التي تبذل حالياً، وأن هذه الجهات التي تبذل هذه الجهود قد تفشل في وقف المواجهات المقبلة». وأكدت المصادر أن ما يوجد أي تقدم حقيقي حتى الآن ما يفرض مزيداً من الأجواء السلمية بشأن تعامل الأطراف مع هذه المبادرات والأفكار التي تنقل من حين إلى آخر، وتمسك كل منها بشروطها.

ويتضمن انعاش غزة بمشاركة دولية مدعومة من عدة أطراف، من دون أن يسجح لإسرائيل بمنع إدخال أي مواد. وأشارت المصادر إلى أنه في حال نجحت هذه الخطة سيطلبها تثبيت لوقف إطلاق نار يستمر بما لا يقل عن خمسة أعوام والخوض بمراحل أخرى منها ملف الميناء بإشراف دولي ومتابعة إسرائيلية وذلك تزامناً مع صفقة تشمل الجنود الإسرائيليين.

ووفقاً للمصادر، فإن «حماس» أبلغت ميلادينوف رفضها الكشف عن وضع الجنود لديها قبل أن يتم ضمان الإفراج عن جميع الأسرى الذين أطلق سراحهم في صفقة لجلاد شاليط عام 2011، واعادت إسرائيل اعتقالهم فيما بعد.

ويحتسب المصادر، فإن ستكون خطوة أولى تتبعها خطوات أخرى يتم تنفيذها تدريجياً، مشيرة إلى أن ميلادينوف اقترح أن تكشف «حماس» عن حقيقة وضع الجنود الإسرائيلية لديها إن كانوا جيئاً أو أحياء، مقابل أن ترفع إسرائيل كافة القيود المفروضة على المعابر وتوسيع اكبر مساحة الصيد لتصل 12 ميلا على الأقل.

وتشغيل المدارس. وأوردت القناة الثانية في التلفزيون أن نتانياهو نجح في منع هجوم عسكري موسع أمر بتنفيذه وزير الجيش أفيدور ليبرمان عن غزة والعوادة إلى غزة، فإن ليبرمان أمر بالهجوم في الثاني عشر من الشهر الجاري، مصدراً تعليماته بتوجيه ضربة

نتانياهو قريباً الموافقة عليها. وقال وزير آخر إن «الكرة في ملعب السلطة الفلسطينية وحماس بشأن غزة، نريد أن نرى ما إذا كان أبو مازن مستعداً للرفع العقوبات عن غزة والعوادة إلى غزة، وإذا كانت حماس مستعدة لوقف العنف». وأضاف أن «أي مشاريع يجب أن تكون تحت إدارة السلطة الفلسطينية بقطاع غزة، وبشرط وقف العنف من قبل حماس، ولا نريد أن يتم خداعنا».

ووفقاً للقناة، فإن المبادرة تتضمن إعادة تأهيل قطاع غزة وإعادة السلطة الفلسطينية للقطاع، والتوصل لوقف إطلاق نار كامل. وأشارت إلى أنه تم خلال اجتماع الكابينت الأخير مناقشة الوضع في غزة، وأن هناك إمكانية قتل بدء الموسم الدراسي في غزة ما قد يزيد من الضغط الداخلي ويؤدي للتصعيد، وأن المؤسسة الدفاعية اقترحت أفكاراً حول كيفية تحويل الأموال إلى كيانات أخرى غير تابعة للأونرو بطريقة من شأنها أن تمكن من تسديد المدفوعات للمدرسين

الخيار الذي لم تجزم إسرائيل قرارها بشأنه. ساعات حاسمة وقالت المصادر إن الساعات والأيام القليلة المقبلة ستكون حاسمة وأن استمرار التوتر وأي هجمات على الحدود من الجانبين قد تفشل هذه الجهود وتوصل الجانبين إلى محادثات لن تتردد إسرائيل في استخدام كل قوتها فيها من أجل الضغط أكثر على «حماس» التي لن تتواني في الأخرى في استخدام وسائلها المختلفة من أجل توجيه ضربات ضد أهداف إسرائيلية.

وأضافت: «هناك مخاوف حقيقية من فشل الجهود السياسية التي تبذل حالياً، وأن هذه الجهات التي تبذل هذه الجهود قد تفشل في وقف المواجهات المقبلة». وأكدت المصادر أن ما يوجد أي تقدم حقيقي حتى الآن ما يفرض مزيداً من الأجواء السلمية بشأن تعامل الأطراف مع هذه المبادرات والأفكار التي تنقل من حين إلى آخر، وتمسك كل منها بشروطها.

ويتضمن انعاش غزة بمشاركة دولية مدعومة من عدة أطراف، من دون أن يسجح لإسرائيل بمنع إدخال أي مواد. وأشارت المصادر إلى أنه في حال نجحت هذه الخطة سيطلبها تثبيت لوقف إطلاق نار يستمر بما لا يقل عن خمسة أعوام والخوض بمراحل أخرى منها ملف الميناء بإشراف دولي ومتابعة إسرائيلية وذلك تزامناً مع صفقة تشمل الجنود الإسرائيليين.

ووفقاً للمصادر، فإن «حماس» أبلغت ميلادينوف رفضها الكشف عن وضع الجنود لديها قبل أن يتم ضمان الإفراج عن جميع الأسرى الذين أطلق سراحهم في صفقة لجلاد شاليط عام 2011، واعادت إسرائيل اعتقالهم فيما بعد.

ويحتسب المصادر، فإن ستكون خطوة أولى تتبعها خطوات أخرى يتم تنفيذها تدريجياً، مشيرة إلى أن ميلادينوف اقترح أن تكشف «حماس» عن حقيقة وضع الجنود الإسرائيلية لديها إن كانوا جيئاً أو أحياء، مقابل أن ترفع إسرائيل كافة القيود المفروضة على المعابر وتوسيع اكبر مساحة الصيد لتصل 12 ميلا على الأقل.

وفد حلفاء واشنطن يعود إلى شرق نهر الفرات

لجان بين دمشق والأكراد ترسم خريطة لـ «سوريا لامركزية»



سد الطبقة على نهر الفرات شمال شرقي سوريا (رويترز)

الثقافية»، أوضح درار: «نعمل على أننا مستقرون في أرض حررنا ونريد أن نعيدنا إلى الدولة. الدولة ليست النظام. نحن نريد الدولة التي نسعى إليها ما بعد التسوية السياسية».

وفي مقابل تخلي أكراد الشمال عن «الأجندات الخارجية» (الحل الأمثل سيكون بتطوير قانون الإدارة المحلية)، رقم 107 الصادر في عام 2012 من أجل تفعيل الإدارات المحلية في إطار اللامركزية الإدارية.

وإذا كانت واشنطن دعمت الأكراد في كل معاركهم ضد تنظيم داعش، امتنع عن دعمهم في مواجهتهم مع القوات التركية في عفرين ضمن عملية «غصن الزيتون» التي سهلتها موسكو. وتصنف أنقرة «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي وذراعاه العسكرية «وحدات الحماية» على أنهم «إرهابيان».

وبعد تهديد أنقرة مراراً بشن هجوم ضد المقاتلين الأكراد في مدينة منبج (شمال)، انسحب المقاتلون الأكراد من المدينة بناء على اتفاق أميركي - تركي. وكشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» أن وفد «مجلس سوريا الديمقراطية» كان برئاسة إيهام أحمد رئيسة الهيئة التنفيذية وضم خمسة أشخاص بينهم إبراهيم القفطان رئيس «حزب سوريا المستقبلي» وهو من السياسيين الصاعدين في منبج. وأوضحت المصادر: «أي اتفاق سيتم مع دمشق سيشمل منبج أيضاً ونريد ضم منبج إلى الدولة السورية الجديدة».

ويعود عقود من التهميش، تصاعد نفوذ الأكراد في سوريا مع انسحاب قوات النظام تدريجياً من مناطقها في عام 2012، ليعلنوا لاحقاً الإدارة الذاتية ثم النظام الفيدرالي قبل نحو عامين في منطقة «روج أفا» (غرب كردستان). وتضم هذه المنطقة الجزيرة (محافظة الحسكة)، والفرات (شمال وسط، تشمل أجزاء من محافظة حلب وأخرى من محافظة الرقة)، وعفرين (شمال غرب) التي باتت منذ أشهر تحت سيطرة قوات تركية وفصائل سورية موالية.

و أوضح درار أمس: «جرى في الفترة الأخيرة التراجع عن موضوع الفيدرالية والتركيز على اللامركزية لأسباب تفاوضية، وإن كانت مؤسسات الفيدرالية لا تزال موجودة شمال شرقي سوريا».

وتأخذ دمشق على المقاتلين الأكراد تحالفهم مع واشنطن، التي قدمت لهم عبر التحالف الدولي غطاءً جويًا لعملياتهم العسكرية ضد «داعش» ودعمهم بالتدريب والسلاح والمستشارين على الأرض مع وجود عدد من القواعد العسكرية الثابتة.

وإن قال العضو الكردي في مجلس الشعب (البرلمان) السوري عمر أوسي لوكالة الصحافة الفرنسية الجمعة من دمشق أن المفاوضات ترمي إلى «تسهيل دخول الجيش السوري إلى المناطق ذات الغالبية الكردية وإعادة مؤسسات الدولة إليها في مقابل اعتراف الدستور المقبل بالمكون الكردي... ومنحه حقوقه

دمشق على استرداد مناطق البلاد كافة بما فيها مناطق الأكراد، لكن وزير الخارجية السورية وليد المعلم أعرب العام الماضي عن استعداد دمشق للحوار مع الأكراد حول إقامة «إدارة ذاتية»، فيما لوح الرئيس بشار الأسد في مايو (أيار) بعمل عسكري ما لم تنتج المفاوضات.

وطوال سنوات النزاع، بقيت المواجهات العسكرية بين قوات النظام والمقاتلين الأكراد محدودة وحصلت تفاهات في مناطق

وضم نحو 300 شخص. وقال سيهانوك ديبو، مستشار الرئاسة المشتركة لـ «حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي» لوكالة الصحافة الفرنسية أن «المجلس» وضع خريطة طريق لتكون سوريا لامركزية. عملية التفاوض ستكون طويلة وشاقة، لأن السلطة في دمشق وبيتهما مركبة على أساس شبيد المركزية، ولم يصدر حتى الآن أي تصريح رسمي من دمشق، وتصر

من جهته، قال درار إن تشكيل اللجان «يوفر القاعدة التفاوضية للمستقبل وصولاً إلى دولة ديمقراطية لامركزية»، لافتاً إلى أن مؤسسات «المجلس» لديها الكثير من المهامات في الفترة المقبلة، وهي تعمل على عقد مؤتمر حوار شرقي - سوري في عين عيسى في ريف الرقة أو الطبقة لاستكمال الحوارات بين الأطراف السورية، بعد مؤتمر الحكومة لإصلاح المؤسسات الذي عقد في الطبقة قبل أسابيع

الديبلوماسية العابرة الحدودية مع تركيا والعراق وإرسال الأمن إلى مناطق شرق نهر الفرات»، فيما ركز وفد «المجلس» على أولوية «استعادة الخدمات وتوفير الكهرباء والتعليم والسجل المدني قبل الانتقال إلى القضايا الأكبر المتعلقة بالسيطرة على الحدود وانتشار الأمن»، وقال قبدي في «المجلس»: «لدينا قوات شرطة محلية قادرة على حماية موظفي الحكومة لإصلاح المؤسسات الخدمية والعمل فيها».

تسيطر حالياً على نحو 60 في المائة من الأراضي السورية البالغة 185 ألف كيلومتر مربع. وتسيطر «قوات سوريا الديمقراطية»، التي تعد «وحدات حماية الشعب» الكردية عمودها الفقري على نحو ثلاثين في المائة من مساحة البلاد وتضم 90 في المائة من نطق البلاد ونصف الغاز وأهم المحاصيل الزراعية والسود، لتكون بذلك ثاني قوة مسيطرة على الأرض بعد الجيش السوري. وجاءت زيارة وفد «مجلس سوريا الديمقراطية» التي بدأت الخميس، إلى دمشق بدعوة من رياض درار لـ «الشرق الأوسط» أمس: «نعمل على أننا مستقرون في أرض حررنا ونريد أن نعيدنا إلى الدولة السورية». وأضاف: «الدولة ليست النظام. نحن نريد الدولة التي نسعى إليها ما بعد التسوية السياسية»، في وقت أكد صالح مسلم الرئيس السابق لـ «الاتحاد الديمقراطي الكردي» الدفاع السياسية لـ «وحدات حماية الشعب» الكردية الفريق الأساسي في «قوات سوريا الديمقراطية»، أن الزيارة إلى دمشق، لم تتجاوز كونها «جسناً نبض أسفرت عن تشكيل لجان لحل القضايا الخلافية». وتعتبر هذه المحادثات الأولى الرسمية العلنية بين «مجلس سوريا الديمقراطية» ودمشق لبحث مستقبل مناطق الإدارات الذاتية شمال شرقي سوريا، بعدما استعادت قوات النظام مناطق واسعة من البلاد خسرتها منذ 2011 وبياتت

تندن: إبراهيم حميدي

أسفرت الجولة الاستطلاعية لوفد «مجلس سوريا الديمقراطية»، الذراع السياسية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من واشنطن إلى دمشق عن تشكيل لجان بين الطرفين لتطوير المفاوضات بهدف وضع خريطة طريق تقود إلى «دولة ديمقراطية لامركزية» فرض سيطرتها على جميع المناطق بما فيها شرق نهر الفرات، حيث تقم قوات التحالف الدولي ضد «داعش»، بقيادة أميركا.

وقال الرئيس المشترك لـ «مجلس سوريا الديمقراطية» رياض درار لـ «الشرق الأوسط» أمس: «نعمل على أننا مستقرون في أرض حررنا ونريد أن نعيدنا إلى الدولة السورية». وأضاف: «الدولة ليست النظام. نحن نريد الدولة التي نسعى إليها ما بعد التسوية السياسية»، في وقت أكد صالح مسلم الرئيس السابق لـ «الاتحاد الديمقراطي الكردي» الدفاع السياسية لـ «وحدات حماية الشعب» الكردية الفريق الأساسي في «قوات سوريا الديمقراطية»، أن الزيارة إلى دمشق، لم تتجاوز كونها «جسناً نبض أسفرت عن تشكيل لجان لحل القضايا الخلافية». وتعتبر هذه المحادثات الأولى الرسمية العلنية بين «مجلس سوريا الديمقراطية» ودمشق لبحث مستقبل مناطق الإدارات الذاتية شمال شرقي سوريا، بعدما استعادت قوات النظام مناطق واسعة من البلاد خسرتها منذ 2011 وبياتت

النظام وضع رجال شرق دمشق تحت حراسة مشددة تهيداً لرجهم في معركة إدلب

25 ألفاً من شباب الغوطة في «مراكز اعتقال»... وقوائم إضافية لسجناء ماتوا تحت التعذيب

يحبى شريجي مجهولاً منذ ذلك التاريخ». ومنذ مايو (أيار) سجلت «الشبكة» قيام النظام السوري بـ «تسجيل مخففين قسرياً على أنهم متوفون في دوائر السجل» وبلغ عدد الحالات المؤقعة لدينا حتى لحظة إصدار هذا البيان 343 حالة بينهم 8 أطفال». وأفادت عدة مصادر عن وصول قوائم مماثلة للسجل المدني في حلب (550 معتقلاً) والحسكة (750) ومعظمها الشام قرب دمشق (80 أسماً). وقالت صفحة «تسليقة» أهالي داريا في «الشتات» 68 «فيسبوك»: «هناك أسماء على متعلقاً تسلم نووهم وثائق تؤكد وفاتهم تحت التعذيب في سجون النظام، من أصل ألف اسم أرسلته الأفرع الأمنية قبل أيام للسجل المدني في داريا، على أن يكون هناك قائمة ثانية سترسل بعد فترة».

الجثث بشكل قاطع، ولا تعلم الشبكة السورية لحقوق الإنسان نصير مئات الآلاف الجثث ولا طريقة إيفائهم». وأخبرت عائلة يحيى «الشبكة» أن عناصر من «فرع المخابرات الجوية قامت باعقال محمد شقيق يحيى - علمت العائلة بوفاة محمد قبل نحو شهر من وفاة يحيى، عبر دائرة السجل المدني أيضاً - وأجبرته على الاتصال به، وإخباره أنه مصاب في منطقة صحنايا بمحافظة ريف دمشق، وأن عليه القدم لإسعافه، ولدى ذهاب يحيى إلى المكان الذي حدّده له شقيقه، تبين له أنه مقيم وقامت برفقته الناشط غيات مظهر، منذ 6 سبتمبر (أيلول) 2011، أما غيات مظهر فقد قتله النظام السوري وسلم جثته وعلتها آثار تعذيب بربري إلى عائلته بعد أربعة أيام فقط، فيما ظلّ مصير

الإنسان» أنه من خلال تواصلها مع عائلة الضحية يحيى شريجي أنه في 23 يوليو (تموز) الحالي «المدى إجراء ذويه معاملة استخراج بيان قيد عائلي من دائرة السجل المدني في مدينة داريا بمحافظة ريف دمشق تمّ إخبارهم من قبل الموظف هناك أنّ إنهم مسجل في السجل المدني على أنه متوفى». وتابعت: «ضعقت العائلة لهذا الخبر، وخصوصاً أنه قد كتب أسفل اسم يحيى أنه متوفى في 15 يناير (كانون الثاني) 2013 دون وجود أيّة تفاصيل عن مكان الوفاة أو سببها. وحصلت الشبكة على نسخة من بيان القيد العالي تحفظ به ضمن سجلاتنا، وكحال عشرات الآلاف من المعتقلين الذين تمّ اعتقالهم في معرعة إدلب المقبلة»، لافتة إلى أن مثل هؤلاء يزرع بهم في الصفوف الأولى على الجبهات.

وتابعت أن من تبقى في مراكز الإيواء هم من الرجال والشباب ممن اضطرتهم النظام إلى توقيع «تسويات» لهم، بعد إجراء دراسات أمنية دقيقة حولهم، ويتراوح عددهم بين 25 إلى 30 ألفاً، ليسمح بعد ذلك للرجال بعمر 51 عاماً بالخروج من بعض المراكز، على حين رفع العمر إلى 55 في مراكز أخرى، ليتبقى محتجزاً في تلك المراكز ما بين 20 إلى 25 ألفاً.

وقالت: «من تبقى هم بحكم المعتقلين (من قبل النظام) ومن غير المعروف حالياً أماكن اعتقالهم، ولكن من المرجح أنه جرى تجميعهم في عدد قليل من المراكز. لا يعرف أي من ذويهم مكانها، ولم يتم التواصل مع أحد منهم على الإطلاق، ويُعتقد أن النظام يعتبرهم من المتخلفين عن خدمتين الإزامية والاحتياط، وبعد أن أشارت المصادر إلى أن بنود اتفاقات «التسوية»

الأشخاص. وتحدثت مصادر أهلية من الغوطة الشرقية لـ «الشرق الأوسط»، بأن أكثر من 60 ألفاً من أصل 92 ألفاً خرجوا من مراكز الإيواء حينها عبر «نظام الكفيل»، وغالبيةهم من النساء والأطفال والشيوخ إلى مناطق الريف المجاور مثل قلنا والتل وجرمانا، ووصل عدد منهم إلى محافظة السويداء، وترتب على الكفيل «التعهد بياوأة الخارج على مسؤوليته، وفي حال طلب الشخص ولم يتم إيجاده في عهدة الكفيل بصر إلى إلقاء القبض على الكفيل»، وأوضحت المصادر أن حكومة النظام لجأت إلى «نظام الكفيل» بهدف تسريع إخلاء النازحين من مراكز الإيواء وعودتهم إلى منازلهم أو الانتقال إلى مناطق سيطرة النظام، لعدم قدرتها على تلبية احتياجات الألف النازحين.

«التسوية» وغادر إلى محافظات المعارضة، والباقي 92 ألفاً خرجوا عبر المرات الأمانة التي أقامها المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتنازعة في سوريا، وتوزعوا ما بين مراكز الإيواء التي أقامت حكومة النظام في محيط الغوطة.

وأقامت حكومة النظام مراكز الإيواء في مناطق «حرجلة، ونجها، والدوير، وعذرا تجمع المدارس، وعذرا معهد الكهرباء، والنشابية، والفحاح، وأكرم أبو نصر»، ولاحقاً جرى افتتاح مراكز «السيادة، وشركة الكرك للتل، والعبدة، وبيره، والبويضة»، وجميعها بريف دمشق.

ووصف نشطاء حينها مراكز الإيواء بـ «الأساوية»، حيث الاحتفاظ السكاني وانعدام المعايير الأساسية وتراجع البنية التحتية الضرورية لخدمة الألف

ريف دمشق، «الشرق الأوسط»

أفاد نشطاء سوريون معارضون يتسلم أهالي معتقلين في سجون النظام السوري وثائق تفيد بمقتل السجناء «تحت التعذيب»، في وقت يحتجز النظام السوري الآلاف من رجال وشباب الغوطة الشرقية لدمشق في معتقلات تحت مسمى «مراكز إيواء»، وسط تعذيب كبير من قبله على أماكن وجودهم وأوضاعهم، ذلك بهدف سوتهم إلى خدمتين الإزامية والاحتياطية للقتل إلى جانب جيشه.

15 و أبريل (نيسان) الماضيين أكثر من 158 ألف شخص من مدن وبلدات وقرى الغوطة، وذلك بحسب إحصاءات نشرها مكتب الأمم المتحدة لتسليق الشؤون الإنسانية، (أوشا) في سوريا: نحو 66369 ألفاً منهم رفضوا

تباين روسي - فرنسي حول شروط الإعمار

لكن فرنسا قالت بوضوح إنه لا يتم تخصيص مساعدات لإعادة الإعمار سوريا ما لم يوافق الأسد على مرحلة انتقالية سياسية تشمل صياغة دستور جديد وإجراء انتخابات. وكانت ثمانتي جولات من مفاوضات السلام حول سوريا أفضت إلى تحقيق أي اقتراح بينما بدأت لجنة مدعومة من روسيا بإعادة صياغة الدستور السوري.

ومنذ فشل الجولة الأخيرة لمحادثات السلام في ديسمبر (كانون الأول)، استعاد قوات النظام السوري الغوطة الشرقية بالقرب من العاصمة دمشق والجزء الأكبر من محافظة درعا في الجنوب.

ورأى السفير الفرنسي في الأمم المتحدة فرانسوا دولانتر في مجلس الأمن أن الأسد يحقق «انتصارات من دون سلام»، مندداً على الحاجة إلى محادثات سياسية حول تسوية نهائية. وقال: «لن نشارك في إعادة إعمار سوريا ما لم يجر انتقال سياسي فعلياً بواقعية عمليتين دستورية وانتخابية (... بطريقتي جدية ومجدية» وأضاف أن انتقالاً سياسياً هو شرط «أساسي» للاستقرار، مؤكداً أنه من دون استقرار لا سبب بيدر لفرنسا والاتحاد الأوروبي تمويل جهود إعادة الإعمار». وكانت روسيا قادت

مناطق الحرب الأهلية». وطالب المسبق السياسي للبعثة البريطانية ستيفن هيكي، السلطات السورية بـ «القيام بثلاثة أمور ملموسة: أولاً، ضمان الوصول الآمن والقوي والمستدام ومن دون عائق للمساعدات الإنسانية إلى القطر من قبل روسيا». وقال إن الدول يجب ألا تربط المساعدة بمطالبها بإجراء تغييرات سياسية في نظام بشار الأسد.

ويعتبر مراقبون أن التدخل العسكري الروسي لدعم نظام الأسد في 2015 كان نقطة التغيير في مسار النزاع الذي راح ضحيته أكثر من 350 ألف شخص وادى إلى نزوح الملايين.

مجلس الأمن الدولي إن «الإنعاش الاقتصادي السوري» بشكل «تحدياً حاسماً» بينما تعاني سوريا من نقص حاد في مواد البناء والأيالات الثقيلة والمحروقات لإعادة بناء مناطق بأكملها دُمرت في المعارك. وأضاف: «سيكون من الحكمة لكل الشركاء الدوليين الانضمام إلى المساعدة في جهود عاون سوريا والابتعاد عن الربط المصطنع بالضغط السياسي».

منطق الحرب الأهلية». وطالب المسبق السياسي للبعثة البريطانية ستيفن هيكي، السلطات السورية بـ «القيام بثلاثة أمور ملموسة: أولاً، ضمان الوصول الآمن والقوي والمستدام ومن دون عائق للمساعدات الإنسانية إلى القطر من قبل روسيا». وقال إن الدول يجب ألا تربط المساعدة بمطالبها بإجراء تغييرات سياسية في نظام بشار الأسد.

ويعتبر مراقبون أن التدخل العسكري الروسي لدعم نظام الأسد في 2015 كان نقطة التغيير في مسار النزاع الذي راح ضحيته أكثر من 350 ألف شخص وادى إلى نزوح الملايين.

مجلس الأمن الدولي إن «الإنعاش الاقتصادي السوري» بشكل «تحدياً حاسماً» بينما تعاني سوريا من نقص حاد في مواد البناء والأيالات الثقيلة والمحروقات لإعادة بناء مناطق بأكملها دُمرت في المعارك. وأضاف: «سيكون من الحكمة لكل الشركاء الدوليين الانضمام إلى المساعدة في جهود عاون سوريا والابتعاد عن الربط المصطنع بالضغط السياسي».

على نطاق واسع»، واعتبر أن روسيا «لا تزال غير ملتزمة بتعهداتها الحفاظ على منطقة خفض التصعيد في جنوب غربي سوريا»، موضحاً أنه «إذا كانت روسيا جادة حيال قلقها على اللاجئين وغيرهم من النازحين السوريين، فينبغي عليها العمل مع النظام السوري لوقف العنف والسماح بوصول المساعدات الإنسانية من دون عوائق للمدنيين المحتاجين». وتحدث المندوب الفرنسي فرانسوا دولانتر، عن ثلاث أولويات رئيسية تتعلق بـ «حماية الفئات الضعيفة من السكان، وضمان الحصول على إلى حل سياسي دائم في سوريا، بدعم من الأمم المتحدة». وأوضح أن «الحالة الإنسانية لن يتم التعامل معها على نحو مستدام من دون حصول اختراق في العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة». وحذر مما سماه «الانتصارات بلا سلام»، وفق القرار 2254. مشدداً على «العودة الطوعية» للاجئين بصورة آمنة وكرامة». ولفت إلى أن تمويل إعادة الإعمار من الجهات المانحة المتعددة الأطراف لن يحصل من دون مصالحة وطنية يمكن وقف الإرهاب وتلغي وجود الميليشيات الأجنبية واستمرار ما بعد الصدمة».

الأمم المتحدة: أكثر من 7 آلاف طفل قتلوا في الحرب

على نطاق واسع»، واعتبر أن روسيا «لا تزال غير ملتزمة بتعهداتها الحفاظ على منطقة خفض التصعيد في جنوب غربي سوريا»، موضحاً أنه «إذا كانت روسيا جادة حيال قلقها على اللاجئين وغيرهم من النازحين السوريين، فينبغي عليها العمل مع النظام السوري لوقف العنف والسماح بوصول المساعدات الإنسانية من دون عوائق للمدنيين المحتاجين». وتحدث المندوب الفرنسي فرانسوا دولانتر، عن ثلاث أولويات رئيسية تتعلق بـ «حماية الفئات الضعيفة من السكان، وضمان الحصول على إلى حل سياسي دائم في سوريا، بدعم من الأمم المتحدة». وأوضح أن «الحالة الإنسانية لن يتم التعامل معها على نحو مستدام من دون حصول اختراق في العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة». وحذر مما سماه «الانتصارات بلا سلام»، وفق القرار 2254. مشدداً على «العودة الطوعية» للاجئين بصورة آمنة وكرامة». ولفت إلى أن تمويل إعادة الإعمار من الجهات المانحة المتعددة الأطراف لن يحصل من دون مصالحة وطنية يمكن وقف الإرهاب وتلغي وجود الميليشيات الأجنبية واستمرار ما بعد الصدمة».

في محافظتي حلب وإدلب بنحو 600 ألف شخص ليصل إجمالي إلى 4 ملايين و200 ألف شخص، مضافاً أن «نصف هؤلاء في حاجة ماسة، بسبب النزوح الجديد». وتحدث عن وصول الألف الأشخاص الذين جرى إجلاؤهم أخيراً من جنوب غربي البلاد، مما أدى إلى نزوح نحو 120 ألف شخص إلى شمال غربي سوريا بين مارس (آذار) ومايو (أيار).

وقال المندوب الكويتي منصور العتيبي، إن «معاناة أطفال سوريا تعد وصمة عار في جبين المجتمع الدولي، فالملايين منهم لم يعرفوا شيئاً سوى الحرب منذ أن خرجوا على هذه الدنيا»، وأضاف أن أطفال سوريا «يدفعون من دون أدنى شك الثمن الأكبر نتيجة الحرب الدائرة منذ ثماني سنوات في بلدهم».

وأفاد نائيب المندوبة الأميركية جونانان كوهين، بأن بلاده تواصل دعم عودة اللاجئين «طوعاً وبصورة كريمة عندما يشعرون بالأمان»، مضيفاً أن تقييم مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين أنه «من غير الأمن حالياً أن يعود اللاجئين على نطاق واسع في سوريا»، وذكر بأن «وقف العنف عنصر حاسم في التخطيط لعودة اللاجئين

في محافظتي حلب وإدلب بنحو 600 ألف شخص ليصل إجمالي إلى 4 ملايين و200 ألف شخص، مضافاً أن «نصف هؤلاء في حاجة ماسة، بسبب النزوح الجديد». وتحدث عن وصول الألف الأشخاص الذين جرى إجلاؤهم أخيراً من جنوب غربي البلاد، مما أدى إلى نزوح نحو 120 ألف شخص إلى شمال غربي سوريا بين مارس (آذار) ومايو (أيار).

وقال المندوب الكويتي منصور العتيبي، إن «معاناة أطفال سوريا تعد وصمة عار في جبين المجتمع الدولي، فالملايين منهم لم يعرفوا شيئاً سوى الحرب منذ أن خرجوا على هذه الدنيا»، وأضاف أن أطفال سوريا «يدفعون من دون أدنى شك الثمن الأكبر نتيجة الحرب الدائرة منذ ثماني سنوات في بلدهم».

وأفاد نائيب المندوبة الأميركية جونانان كوهين، بأن بلاده تواصل دعم عودة اللاجئين «طوعاً وبصورة كريمة عندما يشعرون بالأمان»، مضيفاً أن تقييم مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين أنه «من غير الأمن حالياً أن يعود اللاجئين على نطاق واسع في سوريا»، وذكر بأن «وقف العنف عنصر حاسم في التخطيط لعودة اللاجئين

في محافظتي حلب وإدلب بنحو 600 ألف شخص ليصل إجمالي إلى 4 ملايين و200 ألف شخص، مضافاً أن «نصف هؤلاء في حاجة ماسة، بسبب النزوح الجديد». وتحدث عن وصول الألف الأشخاص الذين جرى إجلاؤهم أخيراً من جنوب غربي البلاد، مما أدى إلى نزوح نحو 120 ألف شخص إلى شمال غربي سوريا بين مارس (آذار) ومايو (أيار).

وقال المندوب الكويتي منصور العتيبي، إن «معاناة أطفال سوريا تعد وصمة عار في جبين المجتمع الدولي، فالملايين منهم لم يعرفوا شيئاً سوى الحرب منذ أن خرجوا على هذه الدنيا»، وأضاف أن أطفال سوريا «يدفعون من دون أدنى شك الثمن الأكبر نتيجة الحرب الدائرة منذ ثماني سنوات في بلدهم».

وأفاد نائيب المندوبة الأميركية جونانان كوهين، بأن بلاده تواصل دعم عودة اللاجئين «طوعاً وبصورة كريمة عندما يشعرون بالأمان»، مضيفاً أن تقييم مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين أنه «من غير الأمن حالياً أن يعود اللاجئين على نطاق واسع في سوريا»، وذكر بأن «وقف العنف عنصر حاسم في التخطيط لعودة اللاجئين

الأمن العام اللبناني أكد أن «لا عودة لمن قد يتم توقيفه»

ألف نازح سوري يعودون من شبعا إلى بلدهم



عائلات سورية تنتظر عند نقطة العبور في منطقة المصنع اللبنانية (أ ف ب)

بيروت، «الشرق الأوسط»

انطلقت أمس القافلة الثانية من النازحين السوريين من بلدة شبعا في جنوب شرقي لبنان والبقاعين الغربي والأوسط إلى سوريا، عبر نقطة المصنع اللبنانية، بإشراف الأمن العام اللبناني الذي أعلن مديره العام اللواء عباس إبراهيم أن «الآلية التي اتبعتها الأمن العام هي المتبعة تجاه أي طرف كان»، مشدداً على «أننا مصرون على عدم عودة أي نازح إلى سوريا قد يتم توقيفه»، مؤكداً أن «كل النازحين العائدين ليس لديهم مشاكل لامنية ولا قضائية في سوريا».

وعاد نحو ألف نازح من البقاعين الأوسط والغربي ومن شبعا وقرى العرقوب عبر معبر المصنع الحدودي، بحسب ما ذكرت

«الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية، وبعد احتمال الاستعدادات اللوجستية، انطلقت 35 حافلة تقل النازحين باتجاه سوريا سالكة طريق شبعا راشيا - النواصي - المصنع، وكانت الباصات قد وصلت ظهراً إلى بلدة شبعا لنقل نازحين إليها كانوا وصلوها في العامين 2012 و2013 عبر الوديان والتلال المشرفة عليها من بيت جن السورية ومزرعة بيت جن.

وكان العائدون الذين تم تسجيل اسمائهم والتدقيق فيها ورفعها إلى السلطات السورية التي وافقت عليها، تجمعوا في ثانوية شبعا منذ الصباح الباكر يحملون أمتعتهم وبعض المقتنيات وسط انتظار للجيش اللبناني والقوى الامنية في محيط الثانوية وعلى الطريق المؤدية إليها وفي حضور

مسؤولين في جمعيات الأمم المتحدة الذين استفسروا من النازحين حول العودة وسجلوا ملاحظاتهم، مشيرين إلى أن دورهم يقتصر على المراقبة. وواكب المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم عملية استعداد النازحين للعودة وتفقّد ثانوية شبعا. وقال اللواء إبراهيم إنه يتكليف من رؤساء الثلاثة مستمر في عمله لإعادة النازحين بمواكبة المبادرة الروسية، وأضاف: «نحن نسير وفق الآلية التي وضعناها، وندعو النازحين الراغبين طوعاً وبإكراه إلى الإقبال بكثافة على مراكز الأمن العام لتسجيل اسمائهم، وللسنا المسؤولين عن التأخير، فقد أرسلنا عدداً كبيراً من أسماء النازحين إلى سوريا ونحن بانتظار الموافقة على عودتهم».

ولفت إبراهيم إلى «أننا مصرون على عدم عودة إلى نازح إلى سوريا قد يتم توقيفه، كل النازحين العائدين ليس لديهم مشاكل لامنية ولا قضائية في سوريا، وتعود أسباب تأجيل عودة البعض إلى تسوية أوضاعهم مع السلطات السورية، والموضوع ليس له علاقة بحرية الرأي إنما له علاقة بعدد آمن وقضائي في سوريا». وقال: «دور منظمة الأمم المتحدة التأكد من طوعية عودة هؤلاء النازحين، وتبلغت من مندوب إحدى الجمعيات أن العائدين متراحون ومعنوياتهم عالية وتواصلوا مع من سبقهم من العائدين إلى بيت جن وهم شجعهم على العودة». لافتاً إلى أن «الآلية التي اتبعتها الأمن العام هي الآلية التي سيتم العمل عليها مع أي طرف كان، أكان

روسيا أو غير روسي»، مؤكداً «أن هناك تسهيلات من الدولة السورية»، مضيفاً: «لو كان لدى السوريين نوايا سيئة، لا سمح الله، لكانوا وافقوا على عودتهم ومن ثم عدوا إلى توقيف المطلوبين منهم». وقال: «نحاول بالتنسيق مع السوريين عدم إرسال المطلوبين بغية تشجيع الآخرين على العودة، وفي النهاية نحن نعمل على تسوية المطلوبين للضوء أو لامن، وفي البداية كان الكثير منهم من المطلوبين وسُويت أوضاعهم». وكانت 3 حافلات وصلت ظهرها إلى نقطة المصنع الحدودية لتقل النازحين السوريين من البقاعين الأوسط والغربي ممن يرغبون في العودة الطوعية إلى قراهم، ويبلغ عددهم 134 نازحاً بحسب لوائح الأمن العام اللبناني.

باسيل يضع مسؤولية ولادة الحكومة في عهدته الحريري

بيروت، بولا أسطیح

رغم إصرار نيار «المستقبل» ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري كما «التيار الوطني الحر» ومقرين من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون على إشاعة أجواء إيجابية توحى بإمكانية تشكيل الحكومة الأسبوع المقبل وقبل عيد الجيش اللبناني الذي يصادف مطلع شهر أغسطس (آب)، فإن الضبابية لا تزال تلغ المشهد الحكومي خاصة أنه كان من المرتقب أن يعقد الحريري لقاء مع وزير الخارجية قبل الرئيس المكلف من خلال الخروج بتشكيلة تحترم نتائج الانتخابات وتلتزم بالأعراف والمبادئ المتبعة عادة في تأليف الحكومات بحيث يتمثل كل فريق تبعاً لحجمه مقارنة بحجم باقي الفرقاء»، مستغرباً في تصريح لـ «الشرق الأوسط» المحاولات الدائمة لتحميل الوزير باسيل إشكالية عدم تأليف الحكومة للتهرب من المكلف وبالتالي من غير الطبيعي والمنطقي تحميل الوزير باسيل أي مسؤولية في موضوع العقد أو تأخير التشكيل، لافتة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى أن «رئيس التيار الوطني الحر ابلغ في وقت سابق الرئيس الحريري بأن ما يطلبه هو أن يتم وضع معيار واحد للتأليف على أن تكون النتائج التي أفرزتها الانتخابات النيابية هي الأساس في العملية، ما يتيح عندها تشكيل الحكومة سريعاً». وأضافت المصادر: «صحیح ان الرئيس المكلف يجري مفاوضات مع الكتل النيابية ويتبع مطالبها لكن في النهاية القرار عنده، لا عند الوزير باسيل للقول ان الحكومة علاقة عنه أو ان مصيرها معلق بمصير باسيل فقط، وبين الرئيس الحريري». ورغم عدم انعقاد اجتماع الحريري باسيل حتى الساعة، يُجمع النخباء على ان «التيار الوطني الحر» ورئيسه سليم عون على ان الأجواء الإيجابية لا تزال مسيطرة حكومياً، وتربحها الحكومة في وقت قريب جداً. وفي هذا الإطار، قالت الطيب وهي عضو في كتلة «المستقبل» النيابية إنه لا شك أن موضوع التشكيل بين يدي الرئيس الحريري لا الوزير باسيل، لافتة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى ان الرئيس المكلف كان واضحاً بقوله ان العقد أصبح بسيطة وقابلة للحل وإن الحكومة باتت قريبة وقد تبصر النور مطلع الأسبوع وقبل عيد الجيش، مرجحة ان يطرح الرئيس الحريري فعلياً صيغة

جديدة انطلاقاً من يوم الاثنين المقبل. إلا ان مصادر أخرى في تيار «المستقبل» أقرت بان العقد لم تحل بعد ولا تزال موجودة وإن كانت الأجواء أفضل بكثير مما كانت عليه قبل أسبوع، لافتة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى ان الأهم من انعقاد لقاء الحريري - باسيل، هو اللقاء الذي عقد بين الرئيس المكلف ورئيس الجمهورية. من جهته، يؤكد النائب في كتلة «البنان الحر» سليم عون أن «الأجواء الإيجابية لا تزال هي المسيطرة حكومياً، لكننا ننتظر أن تتم ترجمتها من قبل الرئيس المكلف من خلال الخروج بتشكيلة تحترم نتائج الانتخابات وتلتزم بالأعراف والمبادئ المتبعة عادة في تأليف الحكومات بحيث يتمثل كل فريق تبعاً لحجمه مقارنة بحجم باقي الفرقاء»، مستغرباً في تصريح لـ «الشرق الأوسط» المحاولات الدائمة لتحميل الوزير باسيل إشكالية عدم تأليف الحكومة للتهرب من المكلف وبالتالي من غير الطبيعي والمنطقي تحميل الوزير باسيل أي مسؤولية في موضوع العقد أو تأخير التشكيل، لافتة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى ان «رئيس التيار الوطني الحر» ورئيسه سليم عون على ان الأجواء الإيجابية لا تزال مسيطرة حكومياً، وتربحها الحكومة في وقت قريب جداً. وفي هذا الإطار، قالت الطيب وهي عضو في كتلة «المستقبل» النيابية إنه لا شك أن موضوع التشكيل بين يدي الرئيس الحريري لا الوزير باسيل، لافتة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى ان الرئيس المكلف كان واضحاً بقوله ان العقد أصبح بسيطة وقابلة للحل وإن الحكومة باتت قريبة وقد تبصر النور مطلع الأسبوع وقبل عيد الجيش، مرجحة ان يطرح الرئيس الحريري فعلياً صيغة

البخاري: يهمننا أن يبقى لبنان وطناً لأهله وعشاقه العرب

بيروت، «الشرق الأوسط»

جهد القائم بأعمال السفارة السعودية في لبنان وليد البخاري، أمس، تأكيد موقف المملكة العربية السعودية أن «استقرار لبنان كان وسيبقى أولوية للبنانيين والعرب»، مشدداً على أنه لا يهملهم في السعودية سوى أن يبقى لبنان سيداً وحرّاً وعربياً ومستقلاً، وأن يبقى وطناً لكل أهله وعشاقه العرب، ونظمت السفارة السعودية في لبنان أمس «الملتقى فجان قهوة الثالث» تحت عنوان «الإعلام المرئي والعيش المشترك»، في بيت بيروت بالسويديكو، برعاية وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال لمحرم الرياشي، وبحضور عدد من الشخصيات الإعلامية. وأكد البخاري في كلمته أن «بيت بيروت يشهد على السلاح غير الشرعي الذي دثر لبنان»، مضيفاً: «نوجّه رسالة عربية

إلى العالم مفادها أن استقرار لبنان سيبقى أولوية للبنانيين والعرب»، مشدداً على الاهتمام وحرّاً وعربياً ومستقلاً وأن يبقى سيداً وحرّاً وعربياً ومستقلاً، وأن يبقى وطناً لكل أهله وعشاقه العرب». ولفت وزير الإعلام لمحرم الرياشي إلى أن الإعلام لا يمكن أن يتحمل المساس بالعيش المشترك لا من قريب ولا من بعيد، وشدد على أن وثيقة العيش المشترك التي ارضها اللبنانيون هي التي ترعى العيش المشترك، مشيراً إلى أن لبنان لا يمكن أن يكون نموذجاً إلا إذا كان وطن الرسالة. وكان وزير الإعلام قد اعتبر في حديث لـ «إل بي سي» أن هذا الملتقى هو مهم لكل اللبنانيين والسفراء المبعوثين بحماية لبنان وإنقاذهم. وبيروت زيداً شبيب أكد فيها أن الإعلام المرئي لا يزال من الوسائل الأساسية في صناعة الرأي العام والمعرفة.

بيروت، نذير رضا

مددت الولايات المتحدة الأميركية حالة الطوارئ الوطنية في لبنان المعلنه من قبل واشنطن منذ عام 2007، لعام إضافي، وهو تدبير لا يخطر إليه الخبراء على أنه تغيير أساسي في السياسة الأميركية تجاه لبنان، بل يعزز الموقف الدائم بان نشاطات «حزب الله» تقوّض السيادة اللبنانية، وتسهم في عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في المنطقة. وأعلن مكتب السكرتير الصحفي في البيت الأبيض عن بيان صادر عن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، تمديد حالة الطوارئ، وقال إنه في 1 أغسطس (آب) من عام 2007، بموجب الأمر التنفيذي 13441، أعلن الرئيس الأميركي في حينه حالة الطوارئ الوطنية فيما يتعلق بلبنان عملاً بالقانون الدولي للقوى الاقتصادية في حالات الطوارئ (50 USC 1701

1706 -) للتعامل مع التهديد غير العادي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة، استناداً إلى أفعال أشخاص محددين يعملون على تقويض حكومة لبنان الشرعية والمنتخبة ديمقراطياً، أو المؤسسات الديمقراطية، وتسهم في الانهيار المتعمد لحكم القانون في لبنان، بما في ذلك من خلال العنف والتخويف بدوافع سياسية، لتأكيد السيطرة السورية أو المساهمة في التدخل السوري في لبنان، أو التهديد على سيادة لبنان أو توقيضها، مشيراً إلى أن هذه الإجراءات «تسهم في عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في ذلك البلد وفي المنطقة».

وأضاف بيان البيت الأبيض: «إن بعض الأنشطة المستمرة، مثل عمليات نقل الأسلحة الإيرانية المستمرة إلى حزب الله، التي تشمل أنظمة أسلحة متطورة بشكل متزايد، تعمل على تقويض سيادة لبنان واستقراره السياسي والاقتصادي في المنطقة، وتظل تشكل تهديداً غير عادي للأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة». ولهذا السبب، يجب أن تستمر حالة الطوارئ الوطنية المعلنه في 1 أغسطس 2007، والتدابير المعتمدة في ذلك التاريخ للتعامل مع هذه الحالة الطارئة، بعد 1 أغسطس 2018، مؤكداً تمديد حالة الطوارئ السورية فيما يتعلق بلبنان المعلن عنها في الأمر التنفيذي 13441، لمدة عام واحد. وتطلب ترمب من المسؤولين اللبنانيين، بل ينظرون إليه بوصفه استمرراً للموقف السابق المتعلق بالتحذيرات من دور إيران و«حزب الله»، وقال سفير لبنان الأسبق في واشنطن الدكتور رياض اللبنانية، وتسهم في عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في المنطقة، وتظل تشكل تهديداً غير عادي للأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة». ولهذا السبب، يجب أن تستمر حالة الطوارئ الوطنية المعلنه في ذلك التاريخ للتعامل مع هذه الحالة الطارئة، بعد 1 أغسطس 2018، مؤكداً تمديد حالة الطوارئ السورية فيما يتعلق بلبنان المعلن عنها في الأمر التنفيذي 13441، لمدة عام واحد. وتطلب ترمب من المسؤولين اللبنانيين، بل ينظرون إليه بوصفه استمرراً للموقف السابق المتعلق بالتحذيرات من دور إيران و«حزب الله»، وقال سفير لبنان الأسبق في واشنطن الدكتور

واشنطن تمدد «حالة الطوارئ الوطنية» في لبنان للعام الـ11 على التوالي

رياض اللبنانية، وتسهم في عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في المنطقة، وتظل تشكل تهديداً غير عادي للأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة». ولهذا السبب، يجب أن تستمر حالة الطوارئ الوطنية المعلنه في ذلك التاريخ للتعامل مع هذه الحالة الطارئة، بعد 1 أغسطس 2018، مؤكداً تمديد حالة الطوارئ السورية فيما يتعلق بلبنان المعلن عنها في الأمر التنفيذي 13441، لمدة عام واحد. وتطلب ترمب من المسؤولين اللبنانيين، بل ينظرون إليه بوصفه استمرراً للموقف السابق المتعلق بالتحذيرات من دور إيران و«حزب الله»، وقال سفير لبنان الأسبق في واشنطن الدكتور

ان هناك خطراً لسفر المواطنين الأميركيين في إدارة الرئيس دونالد ترمب اكتشفت باتجاه تحييد إيران عن حلول المنطقة، وباتجاه تحجيم دور إيران وحزب الله في سوريا». مشيراً إلى أن هذا الملف «هو الأساس في تدبير الأخير، وعادة ما يكون السبب الأساسي في تمديد». وجرّم طيارة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» بغياب أي مفاعيل للقرار على موضوع الحكومة اللبنانية، بالتحذير إلى أن واشنطن «لم تتعرض بشكل علني حتى الآن على وجود ممثلين للحزب في الحكومة»، مضيفاً: «مع الولايات المتحدة لا تزال تضع عقوبات على حزب الله، لكن تلك العقوبات لا تمس الاقتصاد اللبناني أو النظام المصرفي اللبناني، ولم تكن لها تأثيرات على الاقتصاد، بل كانت تأثيراتها محصورة في حزب الله». ولفت إلى أن التدبير «يمثل جزءاً من التحذيرات، لكنه لا يعني

أميركية حقيقتية تجاه لبنان، بل هناك سياسة أميركية تجاه المنطقة، ولبنان جزء منها». وجاء تشديده على أنه «يجب ألا يكون التدبير خطراً ساراً للبنانيين»، قال: «لا أظن أن له مفاعيل عملية في المدى المنظور أو خلال السنة المقبلة»، إلى حين موعد تجديد التدبير في مطلع أغسطس 2019. غير أن قراراً مشابهاً من شأنه أن يزيد الشكوك حول الوضع الأمني والسياسي والاقتصادي في لبنان، و«هو ما لا يفي به سليم، الذي أكد أن الوضع اللبناني الذي يحد من قدراته، لكنه يشير إلى أن التدبير في المقدمات في ترمب، ولا يعبر عن تغيير في السياسة الأميركية تجاه لبنان». وأوضح سليم أن «السياسة الأميركية ليست مرتبطة بمعطيات لبنانية، وهي في أحسن الأحوال تقوم بالحفاظ على الاستقرار، ودعم المؤسسات العسكرية»، مضيفاً: «لا سياسة

وزير التربية أعلن ملاحقة الجامعات المزورة

الترقيات تدفع عسكريين في الجيش اللبناني إلى نيل شهادات جامعية مزورة

بيروت، كارولين عاوم

بعد أقل من سنة على ما عرفت بفضيحة المدرسة الحربية ودفع أموال مقابل دخول ضباط إلى الجيش اللبناني برزت إلى العلن فضيحة جديدة تمثلت بقيام عسكريين بنزوي شهادات جامعية بغية الحصول على ترقيات، وهو ما أحيل إلى التحقيق لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المتورطين من مختلف الأطراف، من الجامعات والعسكريين والأساتذة. وفيما سبق لوزير التربية في حكومة تصريف الأعمال مروان حمادة أن أعلن ملاحقته لقضية تزوير الشهادات والجامعات المتورطة، وهي جامعتان أو ثلاث، لفتت معلومات إلى توقيف نحو خمسة عسكريين عمدوا إلى

شراء شهاداتهم مقابل دفع آلاف الدولارات، بينما أشارت مصادر عسكرية لـ «الشرق الأوسط» إلى أنه تم توقيف عسكري متورط وعد من الأساتذة وهم لا يزالون قيد التحقيق مشيرة إلى أن الزورين كان متعلقاً بالحصول على إجازة جامعية (ليسانس) وأنه قد يتوسع لاستدعاء موظفين في وزارة التربية، والقضية، وفق مصادر قضائية لا تزال في مرحلة التحقيقات الأولية تتولاها مخابرات الجيش بإشراف النائب العام النميري سمير حمود. وفيما أبدى النائب في كتلة نواب «بعلبك - الهرمل» وعضو اللجنة الدفاع الوطني العميد المقاعد، الوليد سكرية ثقته بقدرة قيادة الجيش على ملاحقة المتورطين أوضح لـ «الشرق الأوسط» أن الزورين لمنفعة خاصة

يصف ضمن «الجرائم الشائنة» في الجيش وعقوبته لا تقل عن طرد العسكري من الجيش. ويرى سكرية أن الهدف من هذا التزوير هو طبعاً الحصول على رتبة وبالتالي زيادة الراتب، مع تأكيد على أن قانون الدفاع لا ينص على منح أي عسكري أو ضابط رتبة إضافية بمجرد حصوله على شهادة جامعية أو حتى شهادة دكتوراه، وهو ما يؤكد عليه العميد المقاعد نزار عبد القادر. ويشير سكرية إلى أن «الترقيات في الجيش اللبناني مرتبطة بمعايير عدة وهي تختلف بين الرتب، أي الذين تتراوح رتبته بين الجندي والمؤهل وتلك المتعلقة بالضباط والتي تتراوح بين الملازم واللواء ومن ثم العماد»، ويحث للترتيب الترشح إلى رتبة

أعلى والخضوع لامتحانات كل سنتين شرط أن يستوفي معايير محددة وأن لا يكون قد حصل على عقوبات، وأهم هذه المعايير بالنسبة إلى الرتب، هي: الأداء والكفاءة العسكرية والانضباط، بينما لا ينص القانون، وفق سكرية، بالنسبة إلى الضباط على ضرورة الخضوع لامتحان، قائلاً «كلما ارتفع مستوى الرتبة كلما كان التاريخ المهني والشخصي والاجتماعي للعسكري هو المعيار الأساسي والأهم في ترقيته، مع تأكيد على أن الشهادات قد تلعب دوراً مساعداً محدوداً إنما ليس دوراً على الإطلاق».

ويقول عبد القادر بان الشهادات الجامعية التي قد يلجأ إليها بعض الرتب، تمنحهم أفضلية على زملائهم في الترشح لرتبة أعلى إنما شرط خضوعهم لامتحان، ويلفت في حديثه لـ «الشرق الأوسط» إلى أن أكثر من يعملون للحصول عليها هم من في رتب قريبة من فئة الملازم، بحيث يخوّلهم تصنيفه ضمن الحاصلين على شهادات جامعية التقدم إلى امتحانات ترقية لينتقل بعدها من فئة الرتب إلى فئة الضابط. وفي فئات الضباط، يجمع كل من سكرية وعبد القادر على أن شهادة الدكتوراه لا تمنح أي ضابط فضلية على غيره. ويشدّد سكرية على أن هناك معايير محددة تلعب دوراً أساسياً في الترقية التي قد تمنح لأي ضابط من دون خضوعه لامتحان، وذلك بقرار من قيادة الجيش، من دون أن ينفي دخول عامل التوزيع الطائفي والمذهبي الذي يتحكم في أحيان كثيرة في ترقية العسكريين

على اختلاف مستوياتهم، انطلاقاً من مبدأ المحاصصة المتبعة في لبنان. وفي حين يبلغ عبد القادر إلى أهمية الشهادات الجامعية العليا التي يؤخذ بها في الدول المتقدمة، يقول «في لبنان شهادة الدكتوراه لا تعطي الضابط أي فضلية على غيره لتبوّته مراكز والترقية إلا بمقدار عطائه وتميّزه في موقعه». وبينما يقتر عبد القادر عدد الضباط في الخدمة العسكرية بما بين 3600 و3800 ضابط، يبدو لافتاً وفق «الدولية للمعلومات» أن عدد بعض رتب الضباط في الملك هو أكبر بكثير من ذلك الذي ينص عليه ما يعرف بملاك الأجهزة العسكرية أو قانون الدفاع، وهو طبعاً ما يضاعف ميزانية المؤسسة العسكرية

لجهة الرواتب ومعاشات التقاعد. ويعطي الباحث محمد شمس الدين مثلاً على ذلك، لافتاً إلى أن عدد العمداء (رتبة عميد) يفترض أن يكون 60، بينما يقدر عددهم اليوم بأكثر من 400، كذلك يحدّد الملك عدد من هم في رتبة الملازم أول بـ1204 في وقت يصل عدد من هم في الملك في هذه الرتبة إلى 2000. وبحسب شمس الدين فإن الاختلاف في العدد الذي ينص عليه القانون وبين من هم في الملك يظهر بشكل أساسي في صفوف رتب الضباط، بينما يكاد يكون نفسه أو يفرق محدود في صفوف الرتب. مع العلم أن رواتب الضباط تتراوح ما نخصت عليه سلسلة الترتيب والرواتب الأخيرة بين الفين و4 الاف دولار، وفق شمس الدين. ويقدّر كثير الجيش اللبناني الآن بنحو 65 ألفاً في وقت يرى عبد القادر أن العدد الأمثل يجب أن يكون 75 ألفاً بين جندي ورتب إضافة إلى نحو خمسة آلاف ضابط، رافضاً اعتبار أن عدد العسكريين في الجيش اللبناني كبير مقارنة مع عدد سكان لبنان، ذلك انطلاقاً من المهومات المطلوبة من داخلها وعلى الحدود. أما وفق القانون فإن الأعداد تتوزع على الشكل التالي، 20156 تنوزع على رتبة «جندي وجندي أول» وينخفض العدد في الرتب الأعلى ليصل إلى 1828 لرتبة معاون أول، في صفوف الضباط، فرتبة عماد تمنح لشخص واحد وهو قائد الجيش و8 لرتبة لواء و60 لرتبة عميد و148 لرتبة عقيد و358 لرتبة مقدم و390 لرتبة رائد و600 لرتبة تقديب و1204 لرتبة ملازم أول و2769 لرتبة ملازم.

حض المصريين على دعم خطة إصلاح التعليم السياسي غاضب من حملة تغريدات تطالب برحيله

القاهرة، محمد نبيل حلمي



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في القاهرة أمس أثناء فعاليات المؤتمر الوطني السادس للشباب (الشرق الأوسط)

الوزراء، إن «برنامج الحكومة تم إعداده بمشاركة مجموعة كبيرة من الشباب مع الوزراء»، متعهداً باستكمال حكومته «برنامج تحقيق التنمية المستدامة في مصر، التي تتضمن تحقيق معدلات نمو اقتصادي أعلى، وبناء مظلة قوية للحماية الاجتماعية، وبناء نظام تأمين صحي متميز، وخفض التضخم، وضبط الأسعار، وخفض معدلات البطالة».

ولفت مديولي إلى أن «الحكومة تهدف أيضاً لتطوير البنية التحتية لمنظومة البحث العلمي، وتحسين مخرجات التعليم الجامعي»، مشيراً إلى أن «السنوات الأربع الماضية تم خلالها إنشاء 73 كلية حكومية، و8 جامعات خاصة».

من جهته، أعلن وزير التربية والتعليم طارق شوقي، ملاحم منظومة المشروع القومي الجديد للتعليم، الذي أعلن انطلاقته أمس، بحضور السيسي، وقال شوقي إنه «سيتم توفير المناهج والكتب الدراسية إلى جانب نظام

التطوير (الأحد) جلسة «تطوير منظومة التاميم الصحي»، فيما يعقد السيسي لقاءً في ختام فعاليات المؤتمر، لتلقي الأسئلة من المواطنين. وأثناء كلمته قال رئيس

تضمنت جلسات اليوم الأول، لمؤتمر الشباب جلسة بعنوان «استراتيجية بناء الإنسان المصري»، التي شارك فيها رئيس مجلس الوزراء، مصطفى مديولي، كما تعقد

الطبيب رد على الرئيس في المؤتمر، بأنه أمر غير جائز من وجهة النظر «الشرعية»، وعلق السيسي حينها ضاحكاً: «تعبنتي (أرهمتني) يا فضيلة الإمام».

سأل السيسي، شيخ الأزهر أحمد الطيب، في لقاء علني، عما إذا كان من الممكن تقييد مسألة الطلاق الشفوي، داعياً إلى التفكير في مسألة عدم وقوعه إلا بالتوثيق، غير أن

ليس من حقي، ليس كرئيس ولكن كمجتمع، أن أحمي»، واستطرد: «أنتم خائفون أن نضيع الدين...؟ فهل هناك أكثر ممن نحن فيه ضياعاً للدين»، وفي فبراير (شباط) 2017،

الديني، وقال إن «نسبة الطلاق تقدر بنحو 44 في المائة سنوياً، فضلاً عن نحو 15 مليون حالة طلاق غير موثقة، وعندما تحدثت عن إصلاح بشكل معين تعرضت للهجوم من البعض... وقال السيسي مخاطباً مواطنيه: «لا تظنوا أن معنا عصا سحرية لبناء الإنسان... لا، فالعملية تتضمن تفاعلاً، ولا بد أن نخرج من حالة الاحتياج الاقتصادي والاجتماعي، والمعنوي، ولن نستطيع تجاوز ذلك بالحكومة وحدها أو أي شخص... علينا توحيد جهودنا والتعاون إذا كنتم تريدون تسليم أولادكم صورة حقيقية جديدة للهوية المصرية التي تتحدث عصرها».

وواصل السيسي، متحدثاً عن ضرورة إصلاح الخطاب

قرار رئاسي بترقية وزير الدفاع المصري لرتبة فريق أول

القاهرة، الشرق الأوسط،

إلى رتبة «فريق»، وكان ذلك أثناء الاحتفال بتخرج دفعة جديدة من طلبات الكليات والمعاهد العسكرية. وفي يونيو (حزيران) الماضي، تولى الفريق أول محمد زكي، منصبه كوزير للدفاع، خلفاً للفريق أول صدقي صبحي، وكان يشغل منصب قائد قوات الحرس الجمهوري منذ عام 2012.

الترقية في مصر خاصة فيما يتعلق بالمؤسسة العسكرية بموجب قرار نشرته الجريدة الرسمية ويتم إعلانه في بيان، غير أن الشهر الحالي شهد إعلان قرارين لترقية قائدين كبيرين بالجنح في احتفالات عامة.

وفي الأسبوع الماضي، صدق الرئيس على ترقية اللواء أركان حرب عباس حلمي قائد القوات الجوية

الرتبة الجديدة، وقام أحدهما بترتيب شارة الفريق الأول للجانب الأيمن من البزة العسكرية للقائد العام للجيش، وكذلك فعلت الفتاة على الجانب الأيسر. وعقب إتمام إسهام لشهر الرتبة الجديدة تقدم السيسي لتحية الفريق أول محمد زكي. وعادة كانت تصدر قرارات

افتتاح الرئيس المصري لفعاليات الدورة السادسة لـ «المؤتمر الوطني للشباب»، الذي حضره غالبية أعضاء الحكومة وكبار رجال الدولة. وفي مشهد لافت دعا السيسي وزير الدفاع للصعود على منصة الاحتفال الرئيسية لمؤتمر الشباب بجامعة القاهرة، وتقدم 4 شباب (ولدان وفتاتان) لتقليد وزير الدفاع

أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قراراً، أمس، بترقية القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي الفريق محمد زكي (62 عاماً) إلى رتبة فريق أول. وجاء إعلان قرار الترقية أثناء

قال إن صلاح وأوزيل تعرّضاً للتشويه

«مرصد الإسلاموفوبيا» يحذّر من تنامي العنصرية ضد المسلمين في الملاعب الأوروبية

مجلة (شارلي إيبدو) رسوماً كاريكاتيرية شَبّهت الفريق الفرنسي بمنتخب من القردة». وجدد المرصد التحذير من «أجندات اليمين المتطرف المناهضة للمسلمين في أوروبا» أصبحت خطراً داهماً على التعايش السلمي داخل القارة الأوروبية، داعياً «الحكومات والشعوب الأوروبية للتصدي لها وعدم الانصياع خلفها، إذ إنّه لا يمكن اعتبار التصرفات أو التصريحات والتهافتات الفردية تعبيراً عاماً ورسمياً أوروبياً داعماً للعنصرية ضد المسلمين في العواصم الأوروبية». كما أشاد المرصد بـ «السياسات الرسمية للحكومات الأوروبية الداعمة لسبالة الاندماج الكامل للمهاجرين داخل المجتمعات الأوروبية ودورها في التصدي للممارسات الفردية العنصرية».

المتطرف الهادفة إلى مناهضة الإسلام والمسلمين في أوروبا، تسعى بشكل أكبر إلى تشويه صورة اللاعبين المؤثرين في أوروبا؛ وذلك للشهرة والتعاطف الأكبر الذي حصل عليه هؤلاء اللاعبون في الأوساط الشعبية الأوروبية، نتيجة لمواقفهم الخيرية والرياضية المشهورة في الداخل والخارج». وأوضح المرصد أن «الاعبي فرنسا المسلمين ساهموا في إسعاد الفرنسيين وفضحوا معايير اليمين المتطرف، حيث قاد لاعبو كرة القدم المسلمون فرنسا للفوز بالبطولة وسط انتعاش سعار الإسلاموفوبيا من فرنسا؛ إذ انهدم العديد من التصريحات المنهكة من كون الفريق يضم عدداً أكبر من المهاجرين الأفارقة، ووصل التحكيم إلى حد إصدار

التشويه اللاعبين المهاجرين، كما حدث مع اللاعب المصري محمد صلاح، واللاعب الألماني مسعود أوزيل واتهامهما بدعم رؤساء لا يهتمون بحقوق الإنسان مجرد صورته». واستكمل متسائلاً: «لو أن تلك الصور لمسي أو رونالدو فهل كان ليقم مثل هذا الهجوم؟». وأخيراً، تداول بعض وسائل الإعلام الأوروبية بالانتقاد، مشارة نجم ليفيرول محمد صلاح في حفل أقامه الرئيس الشيشاني رمضان قديروف على هامش مشاركة منتخب مصر في مباريات كأس العالم المقامة في روسيا، كما واجه أوزيل انتقادات مماثلة اضطرتة إلى اعتزال اللعب الدولي مع المنتخب الألماني، بعد نشر صورة جماعته بالرئيس التركي جرب طيب إردوغان. وأكد التقرير أن «أجندة اليمين

العنصرية في «التهافتات والشعارات الجماهيرية، أو على مستوى إدارة الأندية كاستبعاد بعض الأشخاص من المشاركة في بطولات بعينها، أو السخرية والهجمات الإعلامية في برامج التوك شو، وما يحدث في أرض الملاعب بين اللاعبين عن طريق الاستفزازات والسب». وحذر المرصد من «شكل جديد من تلك الممارسات تتمثل في وجود ثنائية بغضبة تجاه اللاعبين ذوي الأصول المهاجرة تتمثل في الإشارة بالمهاجرين والاحتفاء بهم في حالة تحقيق الفوز والانتصار، والدم والانتقاد الشديد في حالة الفشل أو الخسارة»، وأضاف أن هناك «محاولة من بعض الجماعات السياسية العنصرية المتمثلة في جماعات اليمين المتطرف لتوظيف بعض المواقف غير المقصودة وتخليقها سياسياً

القاهرة، محمد نبيل حلمي حذّر تقرير أصدره «مرصد الإسلاموفوبيا» التابع لدار الإفتاء المصرية من «تنامي العنصرية ضد اللاعبين المسلمين في أوروبا». لافتاً إلى أن الخبراء المشاركين في إعداد التقرير رصدوا «في إطار متابعة تداعيات بطولة مونديال روسيا 2018 عدداً من الانتهاكات العنصرية التي شهدتها البطولة وما بعدها ضد اللاعبين المهاجرين في صفوف المنتخبات الأوروبية». وعُد المرصد أن ملاحظته في القدم هي «الساحة الكبرى للتعبير عن الممارسات العنصرية ضد المهاجرين العرب المسلمين، بشكل خاص في أوروبا رغم النجاحات التي حققتها هؤلاء اللاعبون في المنتخبات الأوروبية، وهي ظاهرة ليست بمستحدثة». ودلّ على الممارسات



عناصر شرطة في شوارع مدينة العريش شمال سيناء مع عودة الحياة إلى طبيعتها (أ.ب)

بحسب أحمد أبو هولي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

مؤتمر في الجامعة العربية اليوم لمناقشة آليات مساعدة «أونروا»

التجمعات البدوية التي تقع ضمن حدود القدس، وترحيل هؤلاء إلى خارج المنطقة المصنفة ضمن ما يعرف بخطط «إي وان» الاستيطاني، وفصلهم عن المناطق الأخرى المحيطة بالقدس لتنفيذ مشروع القدس الكبرى. وتابع أبو هولي أن «المؤتمر سيقف أمام تقرير قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة حول متابعة توصيات الدورة (99) السابقة لمؤتمر المشرفين»، ويفترض أن يترأس أبو هولي أعمال الدورة الحالية. وسيقدم وفد دولة فلسطين، مجموعة من التقارير المتخصصة حول محمل القضايا المدرجة على جدول أعمال المؤتمر وعلى وجه الخصوص أوضاع اللاجئين في المخيمات الفلسطينية في الدول العربية المضيفة وتطورات الأوضاع المالية لوكالة الغوث عقب تخفيض الإدارة الأمريكية لمساهمتها في دعم ميزانيتها علاوة على تقرير يتضمن الانتهاكات الإسرائيلية في القدس والاستيطان الإسرائيلي المتواصل على الأراضي

وزراء الخارجية العرب لإقرارها». ويشارك في الجلسة جميع الدول العربية المضيفة للاجئين والأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي، والمنظمة العربية للعلوم والثقافة «اليسكو»، والمنظمة الإسلامية للعلوم والثقافة «إيسيسكو». وتعاين «أونروا» عجزاً مالياً منذ سنوات، لكن وقف الولايات المتحدة الأميركية مبلغ 300 مليون دولار لوكالة هذا العام، عقاباً للفلسطينيين، أدخل الوكالة الدولية في أزمة عميقة. واستطاعت «أونروا» جمع مبالغ من ماحين في الشهرين الماضيين بقيمة 238 مليون دولار، معلنة أنه تم تقليل العجز البالغ 446 مليون دولار ليصبح 217 مليون دولار لهذا العام فقط.

وأفاد أبو هولي وهو رئيس دائرة شؤون اللاجئين في بيان أن «أعمال الدورة المائة لمؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين في الدول العربية المضيفة للاجئين، ستخرج بنوصيات تقدم لاجتماع مجلس

رام الله، «الشرق الأوسط»، أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد أبو هولي، أن مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الذي سيعقد في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة اليوم، سيبحث بشكل مستفيض في الأزمة المالية التي تعاني منها وكالة الغوث الدولية «أونروا»، بما يشمل الاتفاق على آليات لمساعدة الوكالة على الخروج من أزمتها المالية من دون المساس بالخدمات الأساسية المقدمة للاجئين الفلسطينيين، والحفاظ على مهامها وفق التفويض الممنوح لها بالقرار 302. إلى حين عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هجروا منها عام 1948 طبقاً لما ورد في القرار 194.

عريش (شمال سيناء) «الشرق الأوسط» دبت الحياة مجدداً في مدينة العريش بشمال سيناء، وعادت حركة البيع والشراء في الأسواق، كما كانت عليها من قبل، وتوافد الطلاب على جامعاتهم في حالة من الفرح، في المدينة التي يخوض فيها الجيش المصري حرباً على الجماعات الإرهابية. وتحوّلت مجموعة من الصحافيين في أرجاء المدينة - التي لا تزال تحمل ملاحح الحرب - في أول رحلة نظمه الجيش لوسائل إعلام غير مصرية، منذ بدء العملية العسكرية في فبراير (شباط) الماضي. وفي مطلع يونيو (حزيران) الماضي، أعلن اللواء السيد عبد سيناء تخفيف جانب الإجراءات التي كانت مفروضة في المدينة بتيسيراً أهالي، وقال إنها تأتي ضمن سلسلة تيسيرات ستتوالى لاحقاً وفق الرؤية الأمنية. وعبر كثير من المواطنين

على فرحتهم، بالتطور الذي طرأ على حياتهم اليومية، بعدما امتلأت الأسواق بالبضائع، وعاد أولادهم إلى دراستهم بعدما تأثرت المدينة باجواء الحرب على الجماعات التكفيرية التي تسببت في إغلاق المدارس والجامعات، ومنع المرور في كثير من الشوارع وما تبعه من تراجع حركة المواصلات بسبب القيود التي فرضت على شراء الوقود. وكست الفرحة وجوده الطلاب، وهم في طريقهم إلى جامعاتهم، وقال أحد الطلاب: «الحمد لله، سنذهب للتعليم منذ أن أغلقت الجامعة في التاسع من فبراير (شباط) الماضي، نشعر بالحرية وبالأمل معاً، ونقف في ظهر قوتنا المسلحة للتخلص من الإرهاب». وعبر كثير من المواطنين عن سعادتهم بعد إن بات في مقدورهم الذهاب إلى البحر والاستمتاع بعيداً عن حرارة الطقس. وبدأت «العملية الشاملة» على الإرهاب بعد نحو 3 أشهر

من الهجوم المسلح على مسجد قريّة الروضة القريبة من العريش، وراح ضحيتها أكثر من 300 شخص من المدنيين. وأسفرت العملية حتى الآن عن مقتل أكثر من 200 من العناصر التكفيرية. ونقل ضباط لوفد وسائل الإعلام، أنه أصبح متاحاً للمواطنين التنقل والخروج من المدينة أيام الخميس والجمعة والسبت دون اشتراط الحصول على تصريح أممي مسبق كما كان الحال من قبل، لكن تبقى هناك إجراءات مشددة على توزيع الوقود للمواطنين، منعا لوصوله إلى العناصر الإرهابية، التي تستخدمه في تنقل سياراتهم ودرجاتهم البخارية.

وقال محافظ شمال سيناء للصحافيين، إن تخفيف القيود الأمنية تزامن مع خطة لتنمية شمال سيناء نفذتها الحكومة، وتهدف إلى تحسين الخدمات في مجالات الصحة والإسكان والتعليم وتطوير قطاعي الصناعة والحرف اليدوية.



الحكمة أرجأت الحكم على 739 متهماً إلى سبتمبر

القضاء المصري يحيل إلى المفتي أوراق إعدام 75 من «الإخوان» في قضية «فض رابعة»



القيادي بجماعة «الإخوان» محمد البلتاجي داخل قفص الاتهام قبل إعلان إحالته للمفتي (الشرق الأوسط)

القاهرة: محمد نبيل حلمي أصدرت محكمة جنابات القاهرة، أمس، أمراً بإحالة أوراق 75 متهماً، أغلبهم من قيادات وعناصر جماعة «الإخوان» التي تصنفها السلطات المصرية بـ«الإرهابية»، ومتهمون في قضية «فض اعتصام رابعة»، إلى مفتي البلاد لاستطلاع رأيه الشرعي (الإستشاري غير الملزم) بشأن الحكم بإعدامهم. وحددت المحكمة جلسة الثامن من سبتمبر المقبل للنطق بالحكم على كل المتهمين، البالغ عددهم 739 متهماً، في القضية التي واكبت أحداثها «ثورة 30 يونيو (حزيران) 2013»، التي أصاحت بحكم الرئيس «الإخواني» محمد مرسي، بعد مظاهرات شعبية حاشدة ضد استمراره في السلطة. وفضت قوات الأمن اعتصام عدد من أنصاره الذين تجمعوا في منطقة ميدان «الرابعة العدوية» (هشام بركات حالياً) في أغسطس (آب) من العام نفسه. ومن بين أبرز المتهمين

المحالة أوراقهم للمفتي، عدد من كبار قيادات جماعة «الإخوان»، ومنهم القياديون بحزب «الحرية والعدالة» المحل، عصام العريان ومحمد البلتاجي وعبد الرحمن البر (المعروف بـ«مفتي الجماعة») وصوفت حجازي وأسامة ياسين (وزير الشباب الأسبق) ووجدي غنيم وطيار الزمر (هارب) وعاصم عبد الماجد (هارب). كما يحاكم في القضية نفسها المصور الصحافي المصري محمود شوكان، الذي نال مؤخراً جائزة منظمة اليونيسكو لحرية الصحافة، وتقول أسرته ومحاموه إنه «اقبض عليه أثناء تادية عمله مصوراً صحافياً كان مكلفاً بتغطية أحداث الفض».

وكما قالت تحقيقات النيابة إن المتهمين نفذوا جرائم «احتلال وتخريب المباني والأماكن العامة والخاصة والكابلات الكهربائية، بالقوة، وتنفيذاً لأغراض إرهابية، بقصد الإخلال بالنظام العام، وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وتكدير السكينة العامة، ومقاومة السلطات العامة، وإرهاب جموع الشعب المصري، وحيازة وإحراز المفرعات والأسلحة النارية والذخائر التي لا يجوز الترخيص بحيازتها

مقتل قياديين اثنين في «داعش» وإصابة 3 غرب كركوك (العراق) - الشرق الأوسط: أعلن قائد المقر المسيطر للشرطة الاتحادية في محافظة كركوك العراقية، مقتل قياديين اثنين وإصابة 3 آخرين من فلول تنظيم داعش في عملية نوعية غرب كركوك (250 كلم شمال بغداد). وقال اللواء شاكر كوين، إن «قطعات الشرطة الاتحادية نفذوا مهمة أمنية في وادي النفط أمس غرب كركوك وقتلوا قياديين اثنين من فلول داعش الإرهابي»، مؤكداً أن «الإرهابيين هما أبو أيوب الأنصاري وأبو هاجر الأنصاري، اللذان كانا أسماهما مكتوبين على ذراعيهما»، وأوضح أن القوات استولت على أسلحة وأن العملية أسفرت أيضاً عن إصابة 3 دواعش آخرين.

الرئيس الفلبيني يدعو جماعة «أبو سيف» للسلام مانيلا - الشرق الأوسط: دعا الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي، جماعة «أبو سيف» المسلحة إلى الإخراط في مباحثات سلام، بهدف وضع حد للحرب الدائرة في البلاد. وقال دوتيرتي في خطاب أول من أمس: «رسالتي إلى أبو سيف، لقد جئت من أجل دعوتكم للسلام». وتتحمل «أبو سيف» مسؤولية كثير من عمليات الخطف التي تستهدف مواطنين وأجانب في الفلبين، وفقاً لما ذكرته وكالة «الأنابول» التركية. وفي السياق، طالب دوتيرتي مسلحي «أبو سيف» بإعطاء فرصة لتفانين بانغسامورو الأساسي، الذي يعد نتويجا لاتفاق سلام وقع بين الحكومة الفلبينية و«جبهة مورو» قبل 4 سنوات، خلال فترة ولاية الرئيس السابق بينينو أكينو الثالث، وجاءت تصريحات دوتيرتي عقب تصديقه أمس على قانون بانغسامورو الأساسي، الذي يمنح أقلية «مورو» المسلمة حكماً ذاتياً في ولاية مينداناو والجزر المحيطة بها، جنوب الفلبين.

برلين: على المطارات أن تنظم بنفسها عمليات الرقابة برلين - الشرق الأوسط: أعلن وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر، أن على الشركات المشغلة للمطارات الألمانية، أن تقوم بنفسها مستقبلاً بإتمام عمليات التفتيش داخل المطارات. وجاء في ورقة مبدئية للوزارة، حصلت وكالة الأنباء الألمانية على نسخة منها أمس، أن سلطات الأمن الجوي ستحد فقط المستويات المطلوبة الخاصة بتدريب الأفراد والتفتيش المستخدمة، فضلاً عن ذلك، فسوف تقوم السلطات عبر الإشراف المتخصص والرقابة على الجودة بالتأكد من أن هذه المستويات تتم مراعاتها خلال العمل اليومي. وتختص الشرطة الاتحادية بالإشراف على 13 مطاراً من المطارات الكبرى الألمانية، وتقوم بإسناد العمل إلى شركات أمن خاصة. وتقول الولايات المسؤولة عن المطارات الأخرى، وتعتبر عمليات التفتيش على المطارات الألمانية أقل كفاءة وأبطأ حركة بكثير مقارنة بمطارات الدول الأوروبية الأخرى. وتعتبر عمليات التفتيش سبباً في الأوضاع الفوضوية التي تظهر في موسم السفر خلال الصيف الحالي، من جانبه، أعلن أندرياس شورير وزير المواصلات الألماني أمس، إصدار كتالوج للإجراءات الخاصة بالطيران، قائلاً لصحيفة «باسبازر نويه تسايتونج» لصادرة في باسوا: «لا يمكن أن أقبل بوجود كل هذه المشكلات الفنية وعمليات التأخير في المواعيد ومشكلات الأمتعة وغيرها».

هجوم دموي على مركز تدريب قابلات شرق أفغانستان

تأكيد جديد لمفاوضات بين «طالبان» وواشنطن



استنفار أمني عقب هجوم مسلحين على مركز تدريب القابات في جلال آباد شرق أفغانستان أمس (إ.ب.أ)

في نظام «طالبان» معتصم آغا جان المقيم في تركيا حالياً، إن ممثلين سياسيين عن «طالبان» ومسؤولين أميركيين التقوا في الدوحة، وأنه لم يكن هناك طرف آخر في المفاوضات، في إشارة إلى أن اللقاءات كانت وجهًا لوجه ولم تجر عبر طرف ثالث. وأضاف آغا جان في تصريحات لصحيفة «ديلي تايمز» الباكستانية نقلتها وكالة «خاما برس» أن ثمة «محادثة تجري حالياً (بين الجانبين) على مستوى أدنى، وسوف يمضي الجانبان قدماً بشكل تدريجي في محادثاتها. وعندما تبدأ المفاوضات على أعلى مستوى،

دول أوروبية تسمح بتجاوز عناصر الشرطة للحدود المشتركة في إطار ملاحقة الإرهابيين

اليومية البلجيكية. وكانت بلجيكا قد تعرضت لهجوم إرهابي في مارس 2016 أسفر عن مقتل 32 شخصاً وإصابة 300 آخرين، وشمل مطار العاصمة وأحد محطات القطارات الداخلية. وعلى هامش التوقيع على اتفاق قبل أيام بين بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ، قال وزير الداخلية البلجيكي جان جامبون إن ملاحقة الأشخاص المشتبه في علاقتهم بالإرهاب بعد تجاوزهم الحدود الوطنية، أصبح ممكناً، ولكن في الماضي لم يكن هذا الأمر متوفراً، ولهذا كنا نسعى أحياناً عن قرار بعض الأشخاص وعدم إمكانية ملاحقتهم. يأتي ذلك بعد أن وقعت كل من بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ (مجموعة دول البيلوكس)، قبل أيام قليلة على اتفاق لتعميق التعاون الأمني وتسهيل تبادل المعلومات بين أجهزة الشرطة عبر الحدود. وتضع المعاهدة التي وقعت في بروكسل بين وزراء داخلية الدول الثلاث، المبادئ الأساسية والأطر القانونية لعمليات ملاحقة المطلوبين والفارين عبر الحدود دون عوائق إدارية، حيث «تستطيع الشرطة الاستمرار في ملاحقة المطلوبين عبر الحدود، الأمر الذي لم يكن ممكناً حتى الآن»، حسب كلام جان جامبون وزير الداخلية البلجيكي. وأوضح جامبون أن هذه المعاهدة

يستغرق أشهراً. وفي نهاية الأسبوع الماضي قالت المفوضية الأوروبية في بروكسل، إن المفوض الأوروبي لسؤون الاتحاد الأمني جوليان كينغ أجرى محادثات في العاصمة الإسبانية مدريد مع عدد من المسؤولين في الحكومة، من بينهم وزراء الداخلية والعدل، وتضمنت اجدة النقاشات القضايا المتعلقة بمنع التطرف والأمن السيبراني ودعم ضحايا الإرهاب وعائلاتهم، كما زار كينغ مركز تبادل المعلومات لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة. وكان المسؤول الأوروبي قد زار قبل أسبوع، قبرص، وجرى محادثات مع كبار المسؤولين في نيقوسيا حول الملفات نفسها، وجاءت زيارة كينغ إلى مدريد وقبرص في إطار زيارات يقوم بها المسؤول الأوروبي المكلف بملف الاتحاد الأمني إلى عدة عواصم أوروبية، منها العاصمة الفرنسية باريس، حيث التقى فيها برئيس الوزراء باتريك ستيرنوزو، وبحث معه القضايا المتعلقة بالتحديات الأمنية، كما التقى كينغ بوزيري الداخلية والعدل والمنسق الوطني الفرنسي للاستخبارات، وشارك أيضاً في مؤتمر «أوروبا للدفاع والأمن 2050»، وكذلك في اجتماع الطاولة المستديرة «أوروبا التي تحمي».

عناصر من الشرطة البلجيكية في شوارع العاصمة بروكسل (تصوير عبد الله مصطفى)

موجز

استقالة نائب رئيس مالواي احتجاجاً على الفساد

ليونجوي - «الشرق الأوسط» قال نائب رئيس مالواي سالونوس تشيليمان، الذي استقال من الحزب الحاكم ويعتزم الترشح للرئاسة، إن إدارته ستحقق في مزاعم فساد بحق مسؤولين في الحكومة الحالية، مشدداً على أن أي مخالف «لن يفلت من العقاب»، حسب تقرير بثته وكالة «رويترز» للأبناء أمس. واستقال تشيليمان من الحزب الديمقراطي التقدمي للحاكم الأسبوع الماضي احتجاجاً على مزاعم الفساد. ويعتبر نائب الرئيس أقوى منافس للرئيس بيتر موارياكي في الانتخابات، التي تجرى في 2019 لاختيار الرئيس وأعضاء البرلمان والمجالس المحلية. وأضاف تشيليمان «إذا أصبحت السلطة في مايو (أيار) المقبل سامهل كل شخص لا يمكنه تقديم تفسير لثروته في الإدارة السابقة 30 يوماً لإعادة الأموال ثم نحقق معهم».

أستراليا: انتخابات ملء مقاعد برلمانية شاذرة

سيدني - «الشرق الأوسط» فتحت مراكز الاقتراع في أستراليا، أمس، أبوابها أمام الناخبين لاختيار خمسة نواب في اقتراع فرعي يمكن أن يفضي إلى تعزيز الغالبية الضئيلة للحكومة في البرلمان. وشغرت المقاعد بعد أن اضطر عدد من نواب حزب العمال المعارض إلى الاستقالة، إثر تأكيد المحكمة العليا بنجاحاً غامضاً في دستور 1901 يمنع حاملي الجنسية المزدوجة من تولي مناصب عامة. علماً بأن فوز مرشح واحد فقط منهم سيرفع الغالبية البرلمانية للرئيس الحكومة مالكوم ترينبول إلى مقعدين. وتعد الانتخابات مؤشراً على فرص ترينبول في الانتخابات العامة القادمة، واحتمال استبدال زعيم حزب العمال المعارض بيل شورتن قبيل الانتخابات المزمعة بحلول مايو (أيار) المقبل. وفي حال فوز التحالف الليبرالي بزعامة ترينبول بمقعد، ستكون هذه هي المرة الأولى التي تتمكن فيها حكومة استرالية من انتزاع مقعد من المعارضة في انتخابات فرعية منذ 98 عاماً.

توقيف رئيس أرمينيا الأسبق بتهمة تزوير الانتخابات

يريفان - «الشرق الأوسط» أوقفت السلطات الأرمينية الرئيس الأسبق روبرت كوتشاريان بتهمة «الإطاحة بالنظام الدستوري» عبر تزوير الانتخابات الرئاسية في 2008 لمصلحة أحد حلفائه. وقال أرام أوروييليان، محامي كوتشاريان، إن محكمة في يريفان وافقت خلال جلسة استمرت حتى وقت متأخر من مساء أول من أمس على طلب إدارة التحقيق في البلاد توقيف كوتشاريان، الذي حكم بالإعدام من 1998 إلى 2008 لحاكمته. ويمكن أن يحكم على كوتشاريان (63 عاماً) المؤبد روسياً، بالسجن 15 عاماً في حال إدانته بتزوير انتخابات لمصلحة حليفه السياسي سيرج سركيسيان. وكان انصر المرشح المعارض ليفون تير - بتروسيان قد تحدفوا عن عمليات تزوير في الانتخابات حينذاك. ونظموا مظاهرات تحولت إلى مواجهات عنيفة مع شرطة مكافحة الشغب. قتل خلالها ضابطا شرطة وثمانية متظاهرين. وفي إطار هذه المظاهرات اعتقل نيكول باشينيان، رئيس الوزراء الحالي، الذي كان مؤيداً لتير - بتروسيان في 2009 بتهمة تنظيم المظاهرات وحكم عليه بالسجن سبع سنوات قبل الإفراج عنه بموجب عفو في 2011. وتتهم أحزاب المعارضة كوتشاريان بتدبير الهجوم، الذي قتل فيه اثنان من خصومه، هما رئيس الوزراء فازكين سركيسيان ورئيس البرلمان كارين يدمرتشيان على يد خمسة مسلحين.

اعتبرت أن هناك نيات حسنة لدى ترمب يمكن البناء عليها

الرئاسة التركية: إنقاذ العلاقات مع واشنطن ممكن... لكن بشروط



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يصادف رئيس زامبيا خلال توقيفه في لوساكا أمس (أ.ب.)

لأهداف التجسس السياسي، أو العسكري، ومحاولة القضاء على النظام الدستوري. وفي مارس (آذار) الماضي، قبلت المحكمة الجنائية العليا الثانية في إزمير، لائحة الاتهام التي أعدتها نيابة إزمير العامة ضد برونسون. وطالبت النيابة بمعاقبته بالسجن 35 عاماً على خلفية اتهامه بالارتكاب جرائم باسم حركة غولن و«العمال الكردستاني» والتجسس، ومثل أمام المحكمة للمرة الأولى في 16 أبريل (نيسان) الماضي، وفي الجلسة الأولى، قال إنه جاء إلى تركيا لإعداد تلاميذ للمسيح. وأنكر برونسون جميع الاتهامات الموجهة إليه، وقال إنه ليست لديه أي علاقة بحركة غولن أو «العمال الكردستاني»، ونفى معرفته بكبير بان الذي يتولى منصباً كبيراً في حركة غولن والهارب خارج تركيا حالياً.

ورود في لائحة الاتهام ضد برونسون أنه كان يعرف الأسماء المستعارة لقياديين من حركة غولن والقائم، وألقى خطابات تحرض على الانفصالية، وتتضمن ثناء على حزب العمال الكردستاني وحركة غولن في كنيسة ديريلش بإزمير. كما وجهت له اللائحة تهمة «إجراء دراسات ممنهجة في المناطق التي يقطن فيها الأكراد وتوقيفه بتهمة ارتكاب جرائم باسم حركة الخدمة وحزب العمال الكردستاني، وفي أغسطس (آب) 2017، أضيفت ضده اتهامات بالحصول على معلومات سرية خاصة بالدولة

لن ترضخ لتهديدات أحد، مشدداً على أن قواعد القانون تطبق على الجميع. ومن جانبه، اعتبر كمال كليتشدار أوغلو، رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، أن رسائل التهديد التي وجهها ترمب وفريقه ضد تركيا تتعارض مع قانون التحالف، مبرراً أن مواطني تركيا لن يقبلوا أبداً بتلك الرسائل. وواجهت القس أندرو برونسون لائحة اتهامات طويلة، تتعلق بقضايا تجسس

والخمس الماضي، هدد ترمب صراحة بفرض «عقوبات شديدة» على تركيا إذا لم تطلق سراح القس أندرو برونسون، الذي وضعته محكمة تركية في إزمير (غرب) يوم الأربعاء الماضي قيد الإقامة الجبرية في منزله، عوضاً عن الحبس الذي استمر 21 شهراً منذ القبض عليه في 9 ديسمبر (كانون الأول) 2016، مع استمرار محاكمته لاتهامه بدعم الإرهاب والتجسس. وقد صدرت الإدارة الأميركية حملتها لإطلاق سراح برونسون بعد قرار

الحكومة أمس، إنه «يمكن إنقاذ العلاقات وتحسينها إذا نظرت الإدارة الأميركية بعين الجدية لمخاوف تركيا الأمنية»، معتبراً أنه «قد يكون لدى الرئيس الأميركي نيات حسنة تجاه العلاقات مع الرئيس رجب طيب أردوغان وتركيا، وسيكون هناك رد على ذلك عندما تستند العلاقات إلى الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة».

وتوترت العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة على خلفية كثير من القضايا، من بينها الدعم الأميركي للمليشيات الكردية في سوريا، وعدم الاستجابة لمطالب تركيا بتسليم الداعية فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة منذ 1999، الذي تنهته أنقرة وحركة الخدمة التابعة له بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة عام 2016، بالإضافة إلى قضية نائب مدير بنك «خلق» الحكومي المحبوس بتهمة انتهاك العقوبات الأميركية على إيران، والتحليل على النظام المصرفي الأميركي في الفترة بين عامي 2010 و2015، ورفض أميركا احتجاز القس أندرو برونسون وموظفين محلبيين بالقتل في الأميركية في إسطنبول بدعوى التعاون مع حركة غولن، ودعم الإرهاب والتجسس.

إردوغان يري «مراسم كبيرة» خلال زيارته لبرلين

وإرهاب، وارتكاب جرائم لمصلحة حركة غولن وحزب العمال الكردستاني، الذين تصنفهما تركيا منظمات إرهابيتين. وقد اعتقل برونسون، الذي قدم إلى تركيا عام 1993، وأنشأ في مدينة إزمير «كنيسة ديريلش» الإنجيلية للبروتستانت، وتم توقيفه بتهمة ارتكاب جرائم باسم حركة الخدمة وحزب العمال الكردستاني، وفي أغسطس (آب) 2017، أضيفت ضده اتهامات بالحصول على معلومات سرية خاصة بالدولة

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

لاشبهة بوجود مخطوف على متنها مرتبط بجماعة فتح الله غولن

سلطات منغوليا تمنع طائرة تركية من مغادرة البلاد

الخبير في جامعة كولومبيا البريطانية بكندا، إن القضية «يمكن أن تعرض أولان باتور لضغوط، وتؤدي إلى أزمة دبلوماسية بين تركيا ومنغوليا، وتسم علاقة ثنائية أصبحت تشتمل جداً». وأضاف أن وكالة المساعدات الدولية التركية «لديها مشاريع كثيرة في منغوليا، وعدد كبير من الطلاب المنغوليين يرتادون جامعات في تركيا»، وهما امران حيويان يمكن أن يكونا «مهديين».

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

الأمم المتحدة تحذر من «عمليات تهريب وتهديدات» للناخبين

زيمبابوي تنظم أول انتخابات منذ 40 عاماً... من دون موغابي

زيمبابوي، حتى الآن عن الرد على هذه الانتقادات. وقال المحلل شاورز ماويبا، من المنظمة غير الحكومية «مكتب الارتباط جنوب الأفريقي»، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «الأسرة الدولية تريد انتخابات تسمح لها باستئناف علاقاتها مع زيمبابوي»، مشدداً على أن «الصالح السياسية والاقتصادية مهمة، واستقرار البلاد أولوية»، ومن جهتها، حذرت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان من «عمليات تهريب وتهديدات، يواجهها الناخبون. لكن على الرغم من الاتهامات والمخاوف التي عبر عنها، رفض شاميسا مقاطعة الانتخابات، وأكد ثقته في فوزه، وقال إن «مناغوا يدرك أنه على وشك أن يهزم. سنتوجه باعداد كبيرة إلى صناديق الاقتراع للتعب

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا



مؤيدون لحزب حركة التغيير الديمقراطي، يرفعون صورته في مهرجان انتخابي في هراري أمس (رويترز)

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

والمحكمة، الذي يرى كثيرين أنه قد يسهم في تخفيف التوتر بين البلدين الحليفين. في السياق ذاته، كشفت مصادر بالخارجية التركية عن فعوى اتصال أجراه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو مع نظيره الأميركي مايك بومبيو عقب تغريدة ترمب، التي هدد فيها بفرض العقوبات، والتي سبقها تصريح لثانيه مايك بنس حمل التهديد نفسه. وقالت المصادر إن جاويش أوغلو أبلغ بومبيو بان تركيا

عمران خان يؤدي اليمين الدستورية في 14 من الشهر المقبل

باكستان: أحزاب ترفض نتائج الانتخابات وتطالب بإعادتها



أعضاء في «الرابطة الإسلامية» يتظاهرون في كراتشي مطالبين بإسقاط العقوبة على نواز شريف وابنته (إبأ)

إسلام آباد، جمال إسماعيل

بدأ عمران خان زعيم «حركة الإنصاف» الباكستانية، الحزب الفائز باكثر عدد من المقاعد في الانتخابات، مشاوراته لتشكيل حكومة مركزية من حزبه، وعدد من الأحزاب الصغيرة، بعد أن انضم النواب المستقلون المنتخبون إلى حزبه، ليصبح بذلك مجموع أعضاء حزبه في البرلمان 127 مقعداً، يضاف إليها 25 مقعداً من المقاعد المخصصة للنساء.

ويحتاج عمران خان إلى 20 مقعداً إضافياً للحصول على الأغلبية التقليدية (المنصف + 1) في البرلمان الباكستاني، وهي مسألة باتت سهلة بالنسبة له، بفضل دعم «التحالف الديمقراطي في البلاد» وشدد الناطق باسم الحركة

و«الرابطة الإسلامية» (جنح ق)، وأحزاب بلوشية صغيرة. وقال نعيم خان، الناطق باسم حركة الإنصاف، إن عمران خان سيؤدي اليمين الدستورية قبل يوم الاستقلال الباكستاني، أي في الرابع عشر من الشهر المقبل، وهو ما يعني عقد الجلسة الأولى للجمعية الوطنية، وأداء النواب اليمين قبل اختياره رئيساً للوزراء يوم واحد على الأقل.

في غضون ذلك، انتقد الناطق باسم حركة الإنصاف معارضي نتائج الانتخابات، متنبهاً إلى أن تصرفاتهم تهيء إلى محاولة عرقلة الحكومة المنتخبة ديمقراطياً في باكستان، والتأثير على المسار الديمقراطي في البلاد.

على أن حركة الإنصاف تستطيع من تشكيل حكومتين إقليميتين في كل من خيبر بختون خوا والبنجاب، إضافة إلى الحكومة المركزية في إسلام آباد. وكانت «الرابطة الإسلامية»، بزعامة شهباز شريف، قد حصلت على أعلى عدد من المقاعد في برهان إقليم البنجاب، وقد دافع حزبه شهباز شريف عن حق حزبه في تشكيل حكومة الإقليم، محذراً من أن حزب عمران خان وادعاه سيجانوا إلى محاولة الضغط على عدد من برلماني «الرابطة» من أجل الانشقاق والتحالف مع عمران، وكذلك الضغط على المستقلين في برهان البنجاب للانضمام إلى حزب عمران خان، وتمكينه من الحصول على الأغلبية التقليدية لتشكيل حكومة في الإقليم، الذي يعد

أكبر سكاناً والأغنى مالياً. ومن شأن استئثار حركة الإنصاف وحلفائها بحكومة إقليم البنجاب إشارة حزباً تطلبا إلى إصلاحات أخرى، أعلنتها المحكمة العليا لمدينة إسلام آباد تشكيل هيئة من قضاة المحكمة للنظر في الطعن المقدم من نواز شريف، وابنته مريم وصهره صفر محمد، ضد الحكم الصادر بسجنهم في الثالث عشر من الشهر الحالي. ومن المتوقع أن تبدأ المحكمة النظر في الطعن في السادس من الشهر المقبل. ويطلب نواز شريف وابنته وصهره بإسقاط العقوبة التي حكوا بها، أو إطلاق سراحهم بكفالة لحين الانتهاء من المداولات في القضية عبر المحاكم المختلفة في باكستان.

أكد أنه لن يتوقف حتى «الإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين»

بوتشيمون يتعهد من بلجيكا بمواصلة الدفاع عن قضية الشعب الكاتالوني

مدريد، شوقي الرئيس

بعد أربعة أشهر من الإقامة في المنيا، حيث كان ينتظر قرار القضاء الألماني بشأن طلب تسليمه لمدريد، عاد كارني بوتشيمون، رئيس الحكومة الإقليمية السابق في بلجيكا، أمس، إلى بلجيكا التي كان قد اتخذها مقراً له، بدير منها أنشطته الانفصالية بعد هروبه من مدريد، إثر صدور مذكرة توقيف بحقته واتهامه بالتمرد واختلاس الأموال العامة. ومنذ وصوله إلى العاصمة البلجيكية، حيث كان في استقباله الرئيس الحالي للحكومة الإقليمية الكاتالونية كيم تورا، دعا بوتشيمون رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيز إلى «أن يقرن القول بالفعل»، محذراً من «فترة التسامح قد انتهت أيضاً بالنسبة إلى السيد سانتشيز».

وفي حديثه أمام وسائل الإعلام خلال المؤتمر الصحافي، الذي عقده في منديوب كاتالونيا لدى الإتحاد الأوروبي، أوضح بوتشيمون أنه «ينظر خطوات ملموسة من قبل الحكومة الإسبانية». لكن من غير إخراج سانتشيز بمطالب بتعذر عليه تنفيذها، مضيفاً أنه «على سانتشيز التصرف بمقتضى حصوله على الأصوات التي حملته إلى رئاسة الحكومة». كان الرئيس الحالي للحكومة الإقليمية قد أشار في لقائه مع سانتشيز إلى أن اعتراف مدريد بحق كاتالونيا في تقرير المصير هو حق قانوني، و«من المهم أن يكون واضحاً منذ أيام، إلا أنه تماشياً مع قول نواز شريف، أكد في المقابل أن الاعتراف بالحقوق في تقرير المصير سيكون حاسماً في مرحلة متقدمة، مشدداً على أن «موافقتنا على طرفي نقيض، لكن لا مفر من التقارب لحل الأزمة». وقد نُقل عن تورا أنه قال لسانتشيز في نهاية لقائهما: «أمامنا خريف معقد وساخن».

وقال بوتشيمون خلال اجتماعه، أمس، بقيادة حزبه الذين ذهبوا لاستقباله في بروكسل، إنه سيواصل نقلاته داخل أوروبا للدفاع عن «قضية كاتالونيا العادلة... وعن الحرية، والحق في تقرير المصير». مؤكداً أنه لن يتوقف حتى «الإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين».

ويعد بروكسل انتقال بوتشيمون برفقة تورا إلى مدينة وترلو، التي تقع في إقليم فالونيا البلجيكي، حيث استقر بعد فراره من العدالة الإسبانية في ضيافة الحزب اليميني المتطرف، الذي ينادي باستقلال هذا الإقليم من بلجيكا. علماً بأن بوتشيمون ومعاونه كانوا قد حولوا ذلك المقر إلى ما سُمي «بيت الجمهورية»، بمثابة حكومة كاتالونية في المنفى. في غضون ذلك، ترافق مدريد عن كثب، ويقف مترابلاً، تمتد تيار بوتشيمون المتشدد في المشهد السياسي الكاتالوني، بعد أن تمكن من عزل الجنرال المعقل بين قوى اليمين الوسط الاستقلالية، وتحركاته لاستيعاب حزب اليسار الجمهوري، الذي تشير آخر الاستطلاعات إلى تقدمه على حزب بوتشيمون في حال إجراء الانتخابات قريباً. وتهدف هذه التحركات إلى تأسيس حركة انفصالية واسمة تضم الأحزاب والقوى السياسية والمدنية والشعبية، ودعوة كل الذين يطالبون بالاستقلال للانضمام إليها في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

كوهين حامل أسرار الرئيس الشخصية قام بتسجيل محادثة تدينه

صراع ترمب مع محاميه السابق يدخل «مرحلة حرجة»

جولديبيرغ، المحامي السابق لترمب وكهينه في قضايا البطرق السابقة، أن جولياناني يدمر القضية بتغيير نبرته في الحديث عن مايكل كوهين، مشيراً إلى أنه لم يتعامل مع القضية بطريقة مناسبة. وقال بهذا الخصوص «لم أكن أعتقد أن جولياناني كان يعرف كيف يتعامل مع قضية ترمب، ووجهة نظر الدفاع. لقد كان مدعياً منذ وقت طويل، ولم يكن يعرف كيف يرفع قضية لمحاسبة سمعت جولياناني يتحدث علمت كوهين قضية ترمب ضد كوهين دون دراية. لا يوجد محامي دفاع وحشي المشهور الماضية، وقبل أن تتعدد الأمور بين ترمب وكوهين، كره كوهين في العديد من المناسبات تأكيد ولأنه وإخلاصه التام وغير المحذور للرئيس ترمب، وظل كوهين يردد قوله «إذا جاءت رصاصة للسيد ترمب، فسألتقاهم بدلاً عنه».

سلبية قد تحدثها هذه المحادثة بالنسبة إليه. ولم تتوقف الرصاصات عند هذا الحد. فقد ادعى كوهين أن ترمب، والمرشح آنذاك، كان يعلم مقدماً عن اجتماع يونيو (حزيران) 2016 الذي عقد في برج ترمب في نيويورك بين دونالد ترمب وجونور، ابن الرئيس، وبعض الحقائق التي قام بها كوهين لعدد من العملاء، ومنهم الرئيس. وخلال اليومين الماضيين، كشفت التحقيقات عن تسجيل قام به كوهين خلال حديثه مع ترمب، وهما يتحدثان بطريقة دفع مبلغ مالي إلى كارين مكدوغال، وهي عارضة باحدى المجالات، ادعت إقامة علاقة حميمة مع ترمب قبل ترشحه للرئاسة. وقد تم إزاحة التسجيل على شبكة «سي إن إن». ومنذ ذلك الوقت تبدلت العلاقة القوية بين ترمب وكوهين، وتحولت إلى كابوس مقلق للطرفين، حيث انتقد ترمب بشدة قيام كوهين بتسجيله محادثاته، ابنة، ادعى كوهين أنه كان حاضراً مع بعض أعضاء حملة ترمب

الرصاصة الأولى الموجهة للرئيس ترمب جاءت بعد قيام مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي» بمهاجمة مكتب محاميه مايكل كوهين، وتفتيش غرفته بالندق الذي كان يقيم به، حيث حصل عملاء «إف بي آي» خلال مدهاتهم مقرات عمل وإقامة كوهين على عدد من الوثائق المتعلقة بعملياته، وبمناهضة عمله منها بعلاقته المهنية بأهم عميل لديه، وهو دونالد ترمب. ورغم تراجع أوضاع الإعلام، نسبياً، عن قضية المخلطة الإباحية ستورمي دانيل، التي تدعى أنها اقامت علاقة حميمة مع ترمب، فوجئ الرئيس بوابل من الرصاصات غير المتوقعة من محاميه السابق مايكل كوهين، الذي لم يكن مجرد محام شخصي لترمب، بل كان بمثابة حقيقة أسرار، والمسؤول الأول عن إصلاح كل ما قد يقع فيه دونالد ترمب، سواء في حياته العملية أو الشخصية. لدرجة أن البعض أطلق عليه لقب «مصلح ترمب».

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

دخل التحقيق الفيدرالي، الذي يجريه المحقق الخاص روبرت مولر حول التدخل الخاطئ في الانتخابات الأمريكية، مرحلة جديدة، تتشابه فيها الخيوط وتتبدل أدوار اللاعبين الرئيسيين. فقد بدأ الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، وهو محور القضية الرئيسي، ويقال على جهات متعددة في وقت واحد. فبعد تراجع أوضاع الإعلام، نسبياً، عن قضية المخلطة الإباحية ستورمي دانيل، التي تدعى أنها اقامت علاقة حميمة مع ترمب، فوجئ الرئيس بوابل من الرصاصات غير المتوقعة من محاميه السابق مايكل كوهين، الذي لم يكن مجرد محام شخصي لترمب، بل كان بمثابة حقيقة أسرار، والمسؤول الأول عن إصلاح كل ما قد يقع فيه دونالد ترمب، سواء في حياته العملية أو الشخصية. لدرجة أن البعض أطلق عليه لقب «مصلح ترمب».

خمسة آلاف يهربون من البلاد يومياً... والنساء أكبر الضحايا

انهيار فنزويلا يحول أبناءها إلى فقراء أميركا اللاتينية الجدد

قصور ومنازل فخمة في ميامي ومدريد. لكن في ظل تفاقم الأزمة الاقتصادية أصبح الفارين اليوم من المعوزين بصورة متزايدة، بما في ذلك أعضاء من الطبقة الوسطى المتهجرة. فيما تقدر الأمم المتحدة أعداد الفنزويليين الذين سيغادرون وطنهم هذا العام بمليون نسمة، إضافة إلى 1,8 مليون نسمة غادروا خلال العامين الماضيين.

بالنسبة لمن يملكون المال والتأثيرات اللازمة فإنهم لا يزالون يتجهون إلى الولايات المتحدة، حيث يشكل أبناء فنزويلا اليوم الفئة الكبرى بين طالبي اللجوء، إلا أن الوجهة التي تقصدها أعداد أكبر من الفنزويليين تبقى في دول أميركا اللاتينية ودول الكاريبي. لكن داخل منطقة يعيش كثير من أبنائها بالفعل على هامش المجتمع، تعمل الحكومات على زيادة صعوبة بقاء اللاجئين الفنزويليين داخل بلادها. وكحتمال على ذلك، اقترحت بنما مطالبات جديدة بالنسبة للفنزويليين للحصول على تأشيرتها، فيما اقترت تشبيل في الهجرة غير المنتظمة، يواجه

العشرين، وحتى مطلع ثمانينات القرن نفسه، كانت فنزويلا أشبه بمحرك اقتصادي. دولة تملك أكبر احتياطات نفطية بالعالم، ومنازة جاذبة للاجئين من بلدان بعيدة للغاية مثل إيطاليا واليابان وإسبانيا. لكن بعد ذلك تعرضت البلاد لصددمات نفطية، وأزمات على صعيد العملة حولتها إلى كومة من الفوضى.

وفي عام 1999 اتبع هوغو شافيز، الذي تولى الرئاسة، نمطاً من الاشتراكية أسفر عن انهيار كبير من الشركات أو تأميمها. وأدت حملة تطهير لقطاع النفط، الذي تولى الدولة إدارته، إلى تسريح آلاف العمال... وتحول نداعي فنزويلا إلى حالة مضيئة أن «دول المنطقة ليست مستعدة لاستقبال هذا العدد الكبير من طالبي اللجوء، ولا توجد لديها أنظمة للجوء اللازمة للحيلولة دون تعرض اللاجئين للاستغلال في مجال العمل أو الاتجار في البشر. يجب حماية هؤلاء الأفراد، لكن بدلاً من ذلك يتعرضون للاستغلال».

منذ خمسينات القرن

يومية وفي الدعاية. ونتيجة لهذا الوضع المتردي دعت مفوضية اللاجئين، وكتيجة لذلك يجد الألاف الدول الأخرى لتوفير الحماية لأبناء فنزويلا، مثلما فعلوا مع ملايين السوريين الفارين من الحرب الأهلية. ونظراً لكونهم جزءاً من عالم يعاني فجوات عميقة في مستويات الحماية المتوافرة للاجئين، فإن أبناء فنزويلا الفارين من وطنهم غالباً ما يقايضون محنة مروعة مقابل أخرى لا أكثر.

فمثلاً لا يوجد في ترينيداد قوانين لجوء للتعامل مع اللاجئين، وكتيجة لذلك يجد الألاف الفنزويليين البائسين أنفسهم أمام مخاطرة الاحتجاز والترحيل، والتعرض لانتهاكات من جانب الشرطة وما هو أسوأ من ذلك أحياناً.

من بين هؤلاء لوز، وهي أم معيلة تبلغ 21 عاماً، جاءت إلى ترينيداد رفقة صديقين بعد أن وفقت برجل يتحدث بلكنة كاريبية، ادعى أنه يعمل مع منظمة مسيحية تعرض مساعدات وخدمة إعادة التوطين. لكن بدلاً من ذلك

ميناء إسبانيا - ترينيداد وتوباغو*

في وقت مضى كان أبناء فنزويلا، الذين بدأ أنهم ينفقون المال بلا حساب، يتكسبون داخل متاجر في بلاد أجنبية اشتروها فيها بعبارة «دام دوس»، التي تعني: «ساشترتي قطعتي». إلا أن مواطني ما كانت تعد ذات يوم أغنى دول أميركا اللاتينية من حيث دخل الفرد، أصبحوا يواجهون اليوم تحولا مدمراً في أوضاعهم الاقتصادية، ليصبحوا طبقة الفقراء الجدد في أميركا اللاتينية.

فمع تعثر بلادهم الغنية بالنفط تحت وطأة تجربة اشتراكية فاشلة، بدأ يرحل يوبياً نحو فنزويلا، حيث يعيشون في فقر، وفي شوارع بيرو، والعمل في حراسة المغارات في الإكوادور. هنا في ترينيداد وتوباغو يعمل محامون من فنزويلا عمالاً باجرة

* خدمة واشنطن بوست

الرأي

أصيلة: حقائق ونبوءة فكرة

رجال سياسة يؤمنون بالتحقق والبدء ومذاق جسور التواصل والامتنان العام لفتح الأفاق لهم. نحن اليوم نحتاج إلى أن يصحح الزمان على الفكر والثقافة هو القاعدة التي تجمع ممارسي السياسة في بلداننا. كما نحتاج إلى من ينبتة إلى ضرورة أن تكون السياحة ذات بعد ثقافي بشكل يجعل من انشطتنا الثقافية محركاً للثقافة وللسياحة في الوقت نفسه.

أما مهمنا لاشرفنا إليه هو ان تصبح الثقافة والسياحة وجهين لعملة واحدة، وأن تكون هذه الفكرة مسلمة على سياساتنا، وليست فقط رؤى يتبناها أشخاص ومهما كانت أهميتها. بمعنى آخر، السؤال كيف تصبح مدننا العربية ذاتعة الصيت بانشطتها الثقافية وتقدر أفكارها الحاملة لروح المدينة وبصمتها فياتها للناس من كل مدن العالم الأخرى. هنا يظهر الذكاء: فالفكرة ثروة وعملة صعبة وإشعاع وتربية على الجمال، والانفتاح والأفاق الإنسانية الرحبة.

نحتاج إلى إحياء عشقنا لبلدنا، والرهان على سحرها بالبحر والشمس والثقافة والشوارع النظيفة، وإذا تعبنا من التحول في المدينة ندخل الحدائق الحاملة باعتزاز لاسماء نجوم الشعر والفكر والسرد. إن العلم مدن نحتاج أهلها في أن يجعلوا منها وجهة، وهو نجاح قام على فكرة جيدة، وطول نفس، وحب لا ينتهي، وإصرار على تقديم الصورة الأكثر صدقاً وواقعية عن العرب ومدنهم.



د. آمال موسى

الحيدري للشعراء العرب الشباب، والأمن العام لموسم أصيلة الأستاذ محمد بن عيسى، رأيت من جهة جديدة الرؤية الثقافية أيضاً المرونة، حيث لا يتوان عن قبول مطلبنا في ضرورة عودة الأسميات الشعرية لموسم أصيلة، وأيضاً في عزمهم على دعم الشعراء الشباب والترفيه في سن الترشح للجائزة.

فلكل شيء قصة في أصيلة. ولقد نجح موسم أصيلة الثقافي الدولي في أن يكون قصتها الأعدب والأجمل والأقوى؛ إذ الأنهج حاملة لاسماء العلماء والمبدعين، واللوحات التشكيلية تملأ جدران المدينة وحتى على شاطئ البحر أقيمت معارض للكنت.

أما حداثق أصيلة، فقد كبار المبدعين، ولك أن تختار أن تذهب إلى حديقة الطبيب صالح أو محمد عابد الجابري أو بلد الحيدري أو محمود درويش أو شيكايا أو طامسي. فكرتنا الأساسية من خلال الحديث عن أصيلة وموسمها الثقافي والتوقف عند أمينة العام هو الإشارة إلى فكرة نعتقد أنها مهمة، وهي أن أكثر رجالات السياسة الذين ظلوا في الذاكرة هم الذين كانوا إما أصحاب مشروعات ثقافية وطنية، أو أنهم كانوا

والبحر والطقس الجميل. لقد بعث رجل السياسة محمد بن عيسى موسم أصيلة الثقافي منذ أربعين عاماً، وهو موسم يعج بالندوات والمقالات وجوائز الشعر والرواية، ومعارض الفنون التشكيلية.

لكن رغم أن الخصومة بين السياسة والثقافة تكاد تكون القاعدة، فإننا لا نستطيع أن ننكر أنه في كل المجتمعات نستطيع أن نعثر على رجالات سياسة مميزين شكلوا الاستثناء، ونجحوا في كسر القاعدة المشار إليها، وفي دعم الثقافة والرهان على الفاعلين فيها.

طبعاً، السياسيون الذين نجحوا في كسر القاعدة كانوا متقنين ويدركون جيداً قيمة الفكر والإبداع في النهوض بالشعوب، ويدركون أكثر، وهذا سر تميزهم. إن الرهان على شعب يهتم بالثقافة وتغفل فعلها فيه هو الرهان الحقيقي والمعمق، الذي يعطينا بالفعل شعياً قادراً على التقدم والنجاح والدعاء والتفوق.

ما قادنا إلى هذه الديباجة هي مدينة أصيلة العريقة التي استطاع ابنها البار السيد محمد بن عيسى، وزير الخارجية الأسبق، أن يجعل منها منارة للثقافة والإبداع، فإذاً بها مثال على الجمع بين السياحة والثقافة والفكر

المواجهة الأميركية - الإيرانية... ما زلنا في انتظار الحسم

وسوريا لم ينته بعد، قائلًا (رأي أن دور الولايات المتحدة لا يمكنها التخلي عنه للتعامل مع ما بقي). وتقوم صفقة ترمب بوتين، التي أبرمت قبل قمة هلسنكي بايام، على افتراض أن روسيا جادة في التعاون مع الولايات المتحدة للتعاون إلى حل سياسي في سوريا، واعتبار تخفيض العذف جميع المواقع التي وصل إليها بمساعدة أميركية وتحت سمرعا وبصرها ويتواطأ أقر واعترف به الكثير من مسؤولي الإدارة الأميركية السابقة، واليوم إن أرادت الولايات المتحدة أن توقف هذا الخطر عليها أن تستمع إلى قادتها العسكريين الذين يبدو أنهم الوحيدون الذين يعرفون ما الذي تخطط له إيران وحجم خطرها، فلا يمكن تجرئة التعاطي معها، وهم الوحيدون الذين يعرفون أن روسيا لن تستطيع كبح جماح إيران؛ إذ وفقاً للردود الاستراتيجية «حذر سياسيون مخضرمون الرئيس الأميركي من تقديم المزيد من التنازلات لبوتين، حيث رأى رئيس مجلس الأمن القومي جون بولتون ضرورة المحافظة على قاعدة التنف، وعدم مفاوضات إيران من سائر الأراضي السورية، وليس من المحادثات الجنوبية فحسب. وعزز ذلك المطالب الفريق مايكل تاغتا، أكبر مسؤول في مركز مكافحة الإرهاب، بتأكيد أن القتال ضد تنظيم داعش في كل من العراق



سوسن الشاخر

بوجودها خارج حدودها في أي موقع في اليمن كما في سوريا، كما في العراق كما في لبنان. لقد ترك هذا النظام المتوحش لينمو ويكبر حتى التهم جميع المواقع التي وصل إليها بمساعدة أميركية وتحت سمرعا وبصرها ويتواطأ أقر واعترف به الكثير من مسؤولي الإدارة الأميركية السابقة، واليوم إن أرادت الولايات المتحدة أن توقف هذا الخطر عليها أن تستمع إلى قادتها العسكريين الذين يبدو أنهم الوحيدون الذين يعرفون ما الذي تخطط له إيران وحجم خطرها، فلا يمكن تجرئة التعاطي معها، وهم الوحيدون الذين يعرفون أن روسيا لن تستطيع كبح جماح إيران؛ إذ وفقاً للردود الاستراتيجية «حذر سياسيون مخضرمون الرئيس الأميركي من تقديم المزيد من التنازلات لبوتين، حيث رأى رئيس مجلس الأمن القومي جون بولتون ضرورة المحافظة على قاعدة التنف، وعدم مفاوضات إيران من سائر الأراضي السورية، وليس من المحادثات الجنوبية فحسب. وعزز ذلك المطالب الفريق مايكل تاغتا، أكبر مسؤول في مركز مكافحة الإرهاب، بتأكيد أن القتال ضد تنظيم داعش في كل من العراق

غير عابئة بوعود الرئيس الروسي، موقف إيران يؤكد حقيقة واحدة؛ أن التعامل مع إيران إن لم يكن مسؤولياً جماعية، أي مسؤولة المجتمع الدولي برمته، وإن لم يكن ضمن استراتيجية شاملة تردعها في اليمن كما تردعها في سوريا أو في أي موقع آخر؛ فإن «هنتلر» جيداً بسعق المنطقة كلها بحرب شاملة، لن تهدد وصول النفط فحسب، بل ستهدد الأمن الملاحي، وستهدد قواعد أميركية موجودة في المنطقة، وستهدد أوروبا.

عجز روسيا عن إجبار إيران عن الخروج من سوريا، وتردد أوروبا في تحديد موقفها من الإرهاب الإيراني، ترك الباب مفتوحاً لمزيد من التمدد وإعادة التفاوض مع إيران باستراتيجية شاملة لجميع مواقع تمددها في منطقة الشرق الأوسط، أي التعامل معها في اليمن بالأهمية ذاتها كما هو التعامل معها في سوريا، والتعامل مع برنامجها الصاروخي يمثل التعامل مع برنامجها النووي، وإجبارها على الخروج من اليمن كما هو إجبارها عن الانسحاب عن الحدود الإسرائيلية، فإن إيران ستكون خطراً على الأمن الدولي برمته

الكشف عن مصير المعتقلين السوريين ومسار العدالة

ورأس الإجراء بينهم. ولن يفلح المحاكمة في أي طريقة لتفادي الملاحقة عن الجرائم التي ارتكبتها بحق سوريا والسوريين، إنها إشارة إيجابية إلى أن النظام بدأ بحسب حساباته على مسار المحاكمة عن الجرائم التي ارتكبتها في محاولة التملص منها والتفكير في محاولة القضاء فيها في إيجاد أكباش فداء لرميها في المحرقة. الجرائم التي ارتكبتها النظام السوري بكل أركانها هي أشنع وأشنع جرائم حصلت في التاريخ، وتجاهلها والسماح لمركبها بالإفلات من العقاب سيقتح بوابات جهنم على العالم كله.

روسيا بذلك ومحاولة تشكيل لجان للكشف عن مصير المعتقلين فاستيق هذه الخطوة بالبدء بالكشف عن مصيرهم لقطع الطريق على أي محاولة لذلك، وربما محاولة منه لفتح ملف قضائي بسوريا والبأس الضمة لبعض رموز الإحرام من بساطه وعناصره الذين استقدمهم وانتهى دورهم، لمحاولة سحب ملف العدالة من يد القضاء الأوروبي، وهو (وحتى ما لا نتجج أبداً لادني لا يمكن الاعتداد بقضاء مستقل ونزيه قادر على القيام بهذه المهمة في سوريا). وقد تكون هناك أسباب أخرى وتفسيرات مختلفة ولكن وفي كل الأحوال ومهما كانت الأسباب، فهذه الخطوة لن تؤثر إلا إيجابياً في مسار العدالة الذي بدأ ولن يتوقف حتى محاسبة كل المجرمين

السلاح باعتراف رأس النظام نفسه، مما ينفي أي تهمة إرهاب أو حمل سلاح عنهم، كما أن قتلهم كذلك تم باعتراف الوثائق نفسها في فقرات مبكرة من عمر الثورة السورية. كما يفضح أن هذه الفئة بالذات (الناشطين) هم الفئة المستهدفة بالقتل في المعتقلات وليس الإرهابيين وحملته السلاح الذين أصدر رأس النظام أكثر من ثمانية مراسيم للعفو عنهم.

أولى الإيجابيات لهذه الخطوة هي إراحة أهالي المعتقلين ووقف الابتزاز والقلق الذي كانوا يعيشون فيه. ثانياً هي وثيقة رسمية صادرة عن المجرم باعتراف كامل تؤكد مسؤولية النظام السوري الكاملة جريمة ضد الإنسانية كان سبب الوفاة حتى لو كان ذبحة قلبية كما تدعي الوثائق التي فبركتها وليس من التعذيب أو القتل العمد كما هو الواقع، فالنظام مسؤول عن عدم تقديم العناية الطبية لعقل واحد فكيف بالألف المعتقلين، وهو مسؤول عن جريمة الإخفاء القسري لفترات طويلة ومسؤول عن حياة المعتقل وسلامته وجريمة إخفاء الجثث وطمس معالم الجرائم، كما أن الكشف عن هذه القوائم بهذا العدد الكبير يؤكد المنهجية

بدأ النظام السوري منذ فترة قريبة بإرسال قوائم لدوائر النفوس بأسماء المعتقلين الذين قُضوا في المعتقل بسبب التعذيب أو التجموع أو بقتل جرمي بزرع الأراض الفاكهة بالمعتقلات لقتلهم دون تقديم أي عناية طبية (وهذه السياسة بالقتل الممنهج عبر الأمراض الفتالة، لدينا الكثير من المؤشرات والشهادات عليها وربما تفوق ببناشتها وحشيتها ما جرى في أفغان الغاز النازية)، وسياتي قريباً اليوم الذي تتكشف فيه تفاصيل ما جرى في معتقلات النظام السوري، الأكثر بشاعة في التاريخ. ولدى منظمات حقوق الإنسان ما يكفي من الشهادات والأدلة والوثائق التي تؤكد على الأقل قتل أكثر من ثلاثة عشر ألف معتقل في المعتقلات موثقة بالأسماء، ولدينا

في ظل الحرب التجارية... ما مصير التبادل التجاري بين أميركتين؟

البلاد أو يتجاهل الأمر تماماً. وفي هذا السياق، فإن النتائج الملموسة لاتفاقيات التي اقترنت من حد الاكتمال سوف تكون بالغة الأهمية، وإن كان هناك انحصار أو تدفق في المشاعر؛ فلقد اتسعت أفاق التجارة الحرة في أميركا اللاتينية أخيراً. وفي حين أن الطبيعة الجغرافية لا تزال تعد عجزاً كبيراً من صيرها، فإن قارة أميركا اللاتينية تتحرك الآن على مسارها الصحيح من دون الاعتماد على الولايات المتحدة. وفي أعقاب قمة حلف شمال الأطلسي الأخيرة، أعلن وزير الخارجية الألماني أن الاتحاد الأوروبي لا يمكنه الاعتماد بشكل كامل على البيت الأبيض، وفيما يتعلق بمف التجارة، فإن هذا من الدروس الواضحة التي تعلمتها قارة أميركا اللاتينية بالفعل.

في نفس المجال في آسيا وأوروبا وأميركا الشمالية. ويمكن للحساس المتقد الحالي بشأن التجارة الحرة في أميركا اللاتينية أن يتلاشى بمرور الوقت. وبعد أن يستضيف رئيس الأرجنتين ماوريسيو ماركري قمة مجموعة العشرين في نهاية العام الحالي، سوف تنتقل عباءة المجموعة واجتماعها المقبل إلى اليابان. ولا تتسق تعليقات الرئيس المكسيكي المنتخب أندريه مانويل لوبيز المؤيد لاتفاقية نافتا مع دعوته الحماة المتزايدة حيال الاكتفاء الذاتي من الغذاء والطاقة. وفي البرازيل، فإن الرئيس المقبل، الذي سوف يتولى منصبه الجديد اعتباراً من يناير (كانون الثاني) للعام الجديد، يمكنه إعادة التأكيد على الحماس التجاري الجديد في

الخدمات الرقمية، وتسهيل لوائح الجمارك والمواءمة التجارية بهدف تيسير البيع عبر الحدود. وتعد «كتلة ميركوسور»، وهي الكتلة التجارية التي أسستها كل من البرازيل والأرجنتين والأوروغواي والباراغواي، إلى استكمال اتفاقية الاتحاد الأوروبي، التي نالها كثير من التهميش لم يقرب من 20 عاماً. ويتقل أنصار التجارة الحرة من أميركا اللاتينية قضيتهم إلى آسيا كذلك، حيث كانت المكسيك وبيريو وتشيلي من الشركاء الرئيسيين للشراكة عبر المحيط الهادئ، والتي تُعرف الآن باسم الاتفاقية الشاملة والتقدمية للشراكة عبر المحيط الهادئ في أعقاب الانسحاب الأميركي منها، وتطالب بعض الدول المجاورة، بما في ذلك كولومبيا، بالانضمام إلى تلك الاتفاقية باسمها الجديد. وتطلع «كتلة ميركوسور»

إلى إجراء المفاوضات مع كوريا الجنوبية، في أعقاب المسار الذي بدأته من من كوستاريكا والسلفادور وهندوراس ونيكاراغوا، وبينما ووقعت جميعها على اتفاقيات ثنائية خلال العام الحالي مع سيول. وبدأت بنما في إجراء المفاوضات مع الصين، في حين تنظر كولومبيا و«كتلة ميركوسور» بحدية في تلك الفكرة. كما بدأت الكتلة التجارية في أميركا الجنوبية المباحثات مع كندا وتواصلت مع نيوزيلندا وأستراليا بشأن قياس مدى الاهتمام بتعزيز العلاقات التجارية بين الجانبين.

استضافت الأرجنتين المحاصرة مالياً، خلال عطلة نهاية الأسبوع، وزراء مالية مجموعة العشرين لوضع جدول أعمال اجتماع زعماء وقادة المجموعة المقرر انعقادها في العاصمة بوينس آيرس، في ديسمبر (كانون الأول) من العام الحالي. وفي حين ركزت الاجتماعات بشكل رسمي على قضايا البيئة والتنمية ومستقبل العمل، التحديت التهديدات الجرمية العداوية الصادرة عن الإدارة الأميركية، ضد الدول الحليفة ومنظمة التجارة العالمية، على هذه المناقشات ذات السمة الفنية والتقنية. ويأتي هجوم الولايات المتحدة على النظام التجاري العالمي في الوقت الذي تتبنى فيه دول أميركا اللاتينية منظومة التجارة الحرة. وفي عودة لقادة الدول المؤيدة للأسواق الحرة، يسعى الساسة من تيار اليمين

<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة الشرق الأوسط للنشر والتوزيع</p> <p>11585 ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>وكيل الإشراف</p> <p>شركة الشرق الأوسط للنشر والتوزيع</p> <p>11495 ص.ب. 22304 الرياض 11495 هاتف: +966112128000 فكس: +96611429555</p>	<p>وكيل الاعلاني</p> <p>شركة الشرق الأوسط للنشر والتوزيع</p> <p>4420 7404 6950 لندن، لندن هاتف: +9714 391 4440 فكس: +331 5377 6400</p>	<p>المكاتب</p> <p>الرياض: +966112128000 الكويت: +9662 2997799 الدمشق: +966112128000 دبي: +9714 391 4440 المنامة: +966112128000 القاهرة: +966112128000 بغداد: +966112128000 الدمشق: +966112128000 الدمشق: +966112128000 الدمشق: +966112128000</p>	<p>المقر الرئيسي</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>
---	---	---	---	---



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



مواجهة النظام الإيراني... الحل الوحيد



عبدالرحمن الرنتيد

alrashid@asharqalawsat.com

لماذا يهاجم ترمب حلفاءه؟

في القرن السابع عشر وُضعت أسس ما نراه اليوم في العلاقات الدولية، بعد حروب طائفية وتقاتل الدول في أوروبا. اتفقت، فيما عرف بمعاهدة ويستفاليا، التي أنهت نزاعات بعضها دام ثلاثين عاماً، وأنت على ثمانية ملايين إنسان. مبادئ الاتفاق ثلاثة: الإيمان بأن للدول سيادة، وعدم التدخل في شؤونها، وأن الدول متساوية في المنظور الدولي، وعليها بني مفهوم العلاقات الدولية في العالم الحديث، ومع أنها لم تنجح دائماً في وقف النزاعات فإنها ظلت مرجعاً. ومن أبرز المبادئ بالعودة إليها في منطقتنا، الأمن العام للجماعة العربية أحمد أبو الخيط، إذ يرى أن احترامها سيهيئ النزاعات المستمرة الناشئة غالباً عن التدخلات الإقليمية والخارجية. واستكمالاً لمغال لي سابق حول سياسة إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب فإننا يمكن أن نفهمها، إلى حد ما، من خلال هذه المفاهيم. فهي أقرب إلى تفكير المينين الجمهوري. تحدث الرئيس ترمب، أكثر من مرة، منتقداً ما يعتبره نقود المنظمات الدولية، بما فيها الأمم المتحدة ووكالاتها، ويعترض على الاتفاقيات الدولية مثل اتفاق التجارة العالمية، ويعتبرها حلف الناتج الأكثر استراتيجياً. حصص واشنطن في ميزانية

الناتج هائلة، 650 مليار دولار، أكثر من ضعف ما تدفعه الـ 271 دولة عضواً الأخرى مجتمعة، ترمب يطلب من الناتج سلطة أكثر، ومن بقية الأعضاء التزاماً مادياً أكبر، ومشاركة عسكرية في القتال بما فيها ألمانيا واليابان. وبالمنطق نفسه ينادي بعدم نافتا، منظمة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية، رافضاً كثيراً من التزامات بلادها تجاهها. وبالتالي علينا أن نفهم الإدارة الحالية من خلال سلوكها العام، عندما نتحدث عن تصريحاتها وكذلك سياساتها في الخليج ومنطقة الشرق الأوسط عموماً. بشأن خط السياسة مع حقوق الإنسان، ويعتبره تدخلًا فيما هو ليس من شأنها بما يناقض المبدأ الأول في معاهدة ويستفاليا التي تمثل ضابط العلاقات الدولية بين الأمم. وكما ذكرت في مقالتي السابق عن ترمب، هناك أركان خمسة لسياسة حكومته، من بينها تعزيز قوة بلاده الاقتصادية ومواجهة المنافسين لها، ويعتبر أن الأوروبيين يعيشون على منافع ما بعد الحرب العالمية الثانية، ويتحداهم أن يتبنوا التبادل التجاري الحر الكامل. ويهتم الصينيين بأنهم يستغلون أنظمة الاستثمار في بلاده المرنّة لنقل المعرفة وسرقة التقنية المتطورة إلى بلدهم وتهدد مكانة أمريكا. طبعاً لا يتفق مع ترمب كثيراً، لكن أفعاله، دعوا عنكم لغته المباشرة، تعبر عن مواقف الحزب، وتحديداً اليمين، الذين يختلفون معه يعتقدون أن على الولايات المتحدة، كدولة عظمى، مسؤولية سياسية وأخلاقية أكبر في إدارة العالم، وأن مبادئ ويستفاليا التي كتبت من أربعين سنة، لم تعد تصلح مع التغييرات الهائلة نتيجة التقنية والتبدلات الجيوسياسية. انفجار الهجرات بسبب الحروب الأهلية، أو الجوع، وسوء الإدارة الاقتصادية، قد تثير التدخل العسكري عبر الناتج، أو اقتصادياً عبر البنك الدولي.

أما ترمب بصفته رئيساً، ليس بالضرورة يعكس تماماً رؤيته الشخصية للعالم من حوله، بقدر ما يترجم آراء الحزب الذي أوصله للبيت الأبيض. فهو، قبل ذلك، معروف بصفته مستقراً دولياً، وتعامل مع المهاجرين ومع الأجانب المستقرين، لكنه من سكان نيويورك ونجاراً.

ترمب كإدارة، والحكومة كمؤسسات، والحزب وراء التغييرات الكبيرة في سياسة أمريكا الخارجية، لا ترى القيمة نفسها للمنظمات والتحالفات التي بنيت بعد الحرب العالمية الثانية. أما مع إيران فهو يتعامل معها كمصدر تهديد لمصالح بلاده، وعليها أن تعرف حدودها في التعامل مع دولة عظمى، لكنه يتوقع من حلفائه الأوروبيين والعرب تحمل مسؤوليتهم معه.

عبدالله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com



الوضع تماماً. ذكرنا مقال الأمير خالد بتصرحات ولي العهد في فرنسا عن محاولات الدول الأوروبية لتلزم جماعة الإخوان المسلمين لم يشهدوا إلا قلة من البشر من قبل، وهو تهديد خطير سيأخذ صانعو القرار الإيراني مأخذ الجد لأنهم لا يريدون سقوط النظام، ولكنهم يسعون للمكايمة وحفظ ماء الوجه، ومن هنا صمت المرشد وصمت الرئيس، واكتفيا بتصريحات «توتيرية» لقاسم سليمان.

مؤيدون يؤمنون بالخرافات والخراب والدمار، محذراً الرئيس روحاني من أن أمريكا لن تقبل مثل هذه التهديدات العلنية بعد هذا، ومؤكداً أن إيران إن لم تلزم جماعة الإخوان المسلمين لم يشهدوا إلا قلة من البشر من قبل، وهو تهديد خطير سيأخذ صانعو القرار الإيراني مأخذ الجد لأنهم لا يريدون سقوط النظام، ولكنهم يسعون للمكايمة وحفظ ماء الوجه، ومن هنا صمت المرشد وصمت الرئيس، واكتفيا بتصريحات «توتيرية» لقاسم سليمان. كان باتجاه تركيا، وتهديد ترمب لها بإنهاء قضية القس الأميركي المعتقل بتهمة التعاون مع فتح الله غولن استناداً لإردوغان سابقاً وغيره لاحقاً، فيما عُرف قبل سنوات قليلة بمحاولة الانقلاب، ومن الطبيعي أن تستجيب تركيا لذلك. لقد سبقت السعودية أمريكا في الموقف الصحيح من سياسات الشروع الإيرانية لأكثر من سبب، من أهمها أن السعودية هي الدولة المركزية القوية في المنطقة الواعية بالخطر الإيراني والقادرة على مواجهته، وكذلك لأن الإدارة الأميركية السابقة كانت تميل إلى استرضاء خصوم أمريكا وإعادتها لأمريكا لنفسها ولمصالحها وحلفائها، وبالتالي اختلف

المناطق والعالم، ويشملهم جميعاً المشروع الأصولي الإخواني الإرهابي، الذي تدعمه دولتان محددتان هما تركيا وقطر، وتمثله جماعة الإخوان المسلمين في المنطقة والعالم، بوقائع وأرقام كل جماعات وتيارات الإسلام السياسي في كل مكان، فهؤلاء يمثلون الجذر الحقيقي للإرهاب، ودون تصنيف جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية فإن المقارنة بين السعودية وإيران هي لصالح السعودية في جميع المجالات، هذا أمر لا جدال فيه، بل إنه من الخطأ المقارنة من الأساس، فإيران ليست نداءً للسعودية بحال، كما صرح بذلك ولي العهد السعودي أكثر من مرة، ومن المهم تكرار عرض الحقائق أمام الرأي العام الدولي والإقليمي والعربي بشتى الأساليب ومختلف الطرق، حتى تترسخ الحقائق ويعلم الجميع مواضع قراراتهم ومستقبل سياساتهم.

يجدر التنويه في هذا السياق إلى أن لإيران حلفاء كباراً في المنطقة من دول وجماعات وأحزاب وتيارات تمثل العمق الحقيقي للإرهاب والدمار والفوضى في

المدارات، هذا أمر لا جدال فيه، بل إنه من الخطأ المقارنة من الأساس، فإيران ليست نداءً للسعودية بحال، كما صرح بذلك ولي العهد السعودي أكثر من مرة، ومن المهم تكرار عرض الحقائق أمام الرأي العام الدولي والإقليمي والعربي بشتى الأساليب ومختلف الطرق، حتى تترسخ الحقائق ويعلم الجميع مواضع قراراتهم ومستقبل سياساتهم. يجدر التنويه في هذا السياق إلى أن لإيران حلفاء كباراً في المنطقة من دول وجماعات وأحزاب وتيارات تمثل العمق الحقيقي للإرهاب والدمار والفوضى في

الخليج نهجوا سياسة قوية تجاه تدخلات إيران في دول المنطقة، وتحديدًا الدول العربية الأربع التي تدخلت إيران في شؤونها الداخلية، وزعمت أنها تسيطر عليها، في اليمن والعراق كما في لبنان وسوريا؛ ففي اليمن هناك «عاصفة الحزم» و«إعادة الأمل»، وكماشة الجيش اليمني والتحالف العربي الذي تقوده السعودية تضيق شيئاً فشيئاً من جميع الجهات على ميليشيا الحوثي الإيرانية، والشعب

العراقي يتخطف ضد سياسيين الذين يخدمون السياسة الإيرانية، ويضرون بالدولة العراقية ومصالح الشعب العراقي، ويقدر ما تنساق سوريا ولبنان للميليشيات الإيرانية تهوي في التخلّف الحضاري السحيق. أكثر المظلومين من

أيدولوجيا الولي الفقيه في إيران هو الشعب الإيراني نفسه، الشعب الذي بدأت انتفاضاته تنحصر، وتتصاعد مع مرور الوقت، ومع التحديرات التي تواجه النظام الإيراني فإن هذه الانتفاضات مرشحة للتصاعد بشكل كبير في المستقبل القريب، وخصوصاً حين توضع العقوبات الأميركية موضع التنفيذ، وحين يشعر النظام بالاختناق. ذكر مقال الأمير خالد بالعديد من الأحداث والمعلومات عن

في مقالة مطوّلة تحت عنوان «مواجهة سلوك إيران العدواني... لا استرضاءه» نشرت في هذه الصحيفة، يوم الاثنين الماضي، تحدّث سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن الأمير خالد بن سلمان عن الفرق الكبير بين محاولات استرضاء النظام الإيراني التي نتج عنها «الاتفاق النووي» المشؤوم، وما تراه السعودية من ضرورة مواجهة إيران، وأنه لا حل حقيقياً دون هذه

المقالة الرصينة شرحت الموقف الرسمي للسعودية وحلفائها في المنطقة من سلوك إيران بجميع الأبعاد التاريخية والسياسية والاقتصادية والتنموية، بما لا يدع مجالاً لأي باحث جاد في الغرب أو الشرق لتجاوزها وعدم الوقوف على التفاصيل والمعلومات والحقائق والتحليلات التي احتوتها.

نشر هذه المقالة في هذا التوقيت له أهمية خاصة، فالإدارة الأميركية الحالية والرئيس ترمب مقتنعون تماماً بسياسة السعودية وتوجهها تجاه إيران، وبعض الدول الأوروبية طوّرت من مواقفها بعد الضغط الأميركي، وتخلّت عن ممانعتها السابقة، والنظام الإيراني تحت الضغوط والعقوبات التي تتصاعد بدأ يرسل رسائل ودية لدول الخليج. إيران تعيش أياماً سيئة، فالسعودية وحلفاؤها في دول

مصير دروز سوريا... في حسابات مستخدمي «داعش»

أياد أبو شقرا



وصار لما عُرف بـ «مشايخ الكرامة» مكانة واحترام، لرفضه أن يقاتل أبناء السويداء ضد إخوانهم في المناطق السورية الأخرى. وكانت النتيجة إقدام النظام عام 2015 على تصفية قائد «مشايخ الكرامة» الشيخ وحيد البلعوس صاحب الكلمة الشهيرة «كرامتنا أعلى من بشار الأسد». راهناً، هناك نحو 53 ألف شاب درزي في سن الخدمة الإلزامية يرفض القتال في صفوف جيش الأسد والمليشيات الطائفية التي تدعمه، من منطلق الحرص على ما تبقى من لحة بين أبناء سوريا. وثمة من يقول: إن هذا الرفض كان وراء التواطؤ الذي أتاح تنفيذ المجزرة البشعة.

إن تضارب المصالح المحلية والإقليمية والدولية، التكتيكية منها والاستراتيجية، كما تعكس «مجزرة الأربعا الأسود»، لا يبريد السماح لجماعة المحافظة على حياض قد يصلح تهديداً ونموذجاً لوقف مسلسل القتل والتدمير والتقسيم. لا طائل من مناقشة ماهية «داعش» واستخدامات هذا التنظيم وظروف تطوره، لكن يكفي القول: إنه حجر شطرنج يحركه لمصلحة كل من يزعم

نظام آل الأسد المستترة، كما أنهم قاسوا من تعمد إزعاجهم وإستنزائهم في موضوع الأراضي، غير أنهم ما كانوا مطمئنين لبعض فوائد الثورة وارتباطاتها الطائفية الخارجية. وثمة من يقول - عن صواب أو خطأ - إن تأخرهم في الوقوف مع الثورة شجع أقاليم أخرى على تبني مواقف سلبية منها،

إنهم الآن يعيشون في بؤرة جغرافية تتقاطع عندها مصالح قوى عدة كلها أكبر منهم... وكلها تقريباً تنتظر إلى رؤية استراتيجية واضحة

أنفسهم في وضع حرج، وإن كانوا مزوا في سالف الأيام بمثله. إنهم الآن يعيشون في بؤرة جغرافية تتقاطع عندها مصالح قوى عدة كلها أكبر منهم... وكلها تقريباً تنتظر إلى رؤية استراتيجية واضحة ومصليحة واضحة. في سوريا ارتبك الموحدون الدرزيون وترددوا في خيارهم عندما تفجرت الثورة على نظام بشار الأسد، الذي كان قد تحول تدريجياً إلى «حاضنة أمنية» للتوسع الإيراني الإقليمي وشريك لتكتيكي لموسكو، وزبون موسمي لواشنطن، فضلاً عن دوره المألوف كصندوق بريد لئيل أبيب. كانوا يدركون جيداً «طاغية»

المحافظة على استقلالية القرار. وإذا ما درسنا هاتين الأولويتين نجدهما عاملاً مركزياً في فلسفة وجود هذا الكوّن العربي المسلم في الشرق العربي. كفتال، دفاعاً عن الأرض رفض الموحدون الدرزيون مغادرة قراهم في شمال فلسطين، وصبروا على الاحتلال الإسرائيلي وناضلوا في حدود إمكاناتهم ضمن نظامه السياسي وأجزائه المجزء ضددهم، وضد كل عربي، بل ضد كل حريص على التنوّع والتعايش. وفي لبنان، قاتل الموحدون الدرزيون دائماً دفاعاً عن وجودهم، ورفضوا محاولات اختراقهم واختراق صفوفهم في بلد محكوم بالطائفية عرفاً ودستوراً وممارساً. وفي سوريا، وسط تداول الدول وتعاقبها، قاتلوا دفاعاً عن هويتهم وثقافتهم واستقلاليتهم واستقلال محيطهم. ومثلما واجهوا في جبل العرب (السويداء) حملة إبراهيم باشا في مطلع القرن الـ19، ثم قاتلوا الانتداب الفرنسي في العشرينات، فإنهم ساهموا في الحركات العربية

ربما كان من سوء طالع الموحدون الدرزيون في المشرق العربي أنهم الأقلية الأقوى إيماناً بهوية تبدو سائرة نحو مصير مجهول. الموحدون الدرزيون هم «عرب العرب» - إذا صح التعبير - والمكوّن العربي والشرق أوسطي الذي لم يشعر في يوم من الأيام بارتياح فطري لإامع هذه الهوية. حتى قبل ظهور «العروبة»، بمضمونها السياسي المعاصر في أواخر القرن التاسع عشر، كان أبناء هذه الطائفة الأشد ارتباطاً بها، من دون تعصب أو مياهة. وصحيح أنه عندما رسم الانتداب الفرنسي والبريطاني عام 1920، ثم لاحقاً 1943 و1948، حقائق جديدة على الأرض، ظهرت خصوصيات مصليحة عند كل من دروز سوريا ودروز لبنان (والأردن) ودروز فلسطين. ولكن الصحيح أيضاً أن الارتباط بين «أجزاء هذا الكل» بقيت قوية، وظل ألم أي منها يؤثر في الصميم على الكل.

وعبر التاريخ، حتى اللحظة الحالية السويداء التي يعيشها الموحدون الدرزي في كل مكان بعد مجزرة «الأربعا الأسود» في محافظة السويداء بالجنوب السوري، كانت عند هذه الطائفة أولويتان: الأولى، الدفاع عن الأرض والعرض، والثانية،

أوروبا: حوار عصري!



حسين شبكشي

لا تزال أصداة بطولة كأس العالم التي انتهت أحداثها أخيراً في روسيا مستمرة، وخصوصاً في القارة الأوروبية. ولكن هذه الأصداة لها آثارها على صعيد العالم ولا شك، كما يتضح. فالحدث لا يزال مستمراً عن حجم مساهمة المهاجرين في فوز الفريق الفرنسي ببطولة كأس العالم، وأن الفريق يعكس واقعاً جديداً لفرنسا، منه وبوضوح بصمة وحضور «الفلانقة»، والمسلمين، الذين ساهموا في صناعة البسمة على وجه الفرنسيين، وتحقيق أحد أهم الإنجازات في تاريخ فرنسا.

وفتح هذا الإنجاز الحديث عن أي صورة لفرنسا يريدنا أهلها، وظهرت الأصوات العنصرية المريضة البغيضة التي تنادي بـ«نقاوة» العرق، وضرورة الحفاظ عليه، وغير ذلك من الهرطقات المشابهة، بينما هناك من يرى أن الفريق يعكس حالة البشرية والتنويع الطبيعي الموجود فيها. بينما في ألمانيا (الفريق الذي فاز بالبطولة السابقة)، هناك حالة مختلفة، فما هو نجم الفريق مسعود أوزيل الذي تعود أصوله إلى تركيا، يعان اعتزاله اللعب الدولي بسبب «الهجوم العنصري» عليه، وذلك بحسب إفادته، وأضاف: «ابني ألماني حينما نقول، وأنا مهاجر حينما نهزم».

صاغت هذه الأحداث وجودي بالقارة الأوروبية في مهمة عمل، وكان ممن التقديتهم رجل أعمال نمساوي وآخر إيطالي. ودار الحديث بينهما وأن استمتع: بدأ الإيطالي يردد في حديثه: نحن أهل المتوسط والسواحل لا نعرف التطرف والعنصرية، هذه أنت من نحن وسط أوروبا؛ هي التي جاءت إلينا بالنازية، نحن أهل المتوسط قديماً فلاسفة اليونان، سقراط وأرسطو وأفلاطون، والديمقراطية والمسرح والأب وعصرون النهضة ورافيشي وماكل أنجلو ودانتي، ليرد عليه النمساوي: مهلاً يا صديقي، نحن الذين ابتغنا نيهغل وماركس وكامط ونييتشه وبيتهوفن وموزارت وباخ وفاغنر وفرويد وجونج. استمعت لصراع «مناطق» أوروبي، كل يتغنى بمزاياه وفضائله بشكل كره، حاولت التدخل لتهدئة الوضع، ولتشير إلى المشتراك الأثوي بينهم في القيم والأهداف والمعناني، لافاجاً برد عاصف من الرجل النمساوي، الذي تبين لي لاحقاً أنه درس عن العالم العربي والإسلام، يقول لي: أرجو عدم التدخل، أنتم آخر من يحدثوننا عن التسامح، فالعنصرية والطبقية مستشرية فيكم، وأنتم أكثر شعوب العالم عنصرية، تقسمون الناس على أديانهم وأعرافهم ومناطقهم وغير ذلك.

حاولت جاهداً الدفاع، ولكنه كان حاضراً بأمثلة فعلية تستشهد بتوظيف التراث لإحياء العنصرية والتطرف الاجتماعي، وقد وجه لي ضربة قاضية حينما ختم كلامه معي بقوله: رسولكم قال لكم: دعوها، فإنها منتنة. فلماذا أيقنتم حديثي: العنصرية مرض مكتسب، أنت بحاجة لجهد عظيم لكي تحافظ على عنصريتك، فالفطرة أن تتعارف مع الآخرين، ولكن الأنا الخيلطة قد تكون أهم أسباب خلق الحواجز الطبقيّة والعقائد الاجتماعية المضلّة، المولدة للكرامية والتمييز والتشدد. مهما تزينت بالعبارة الرقيقة، ورددت الأمثال الجميلة والشعارات الثقافية، تبقى كل هذه الأمور أشبه بمساحيق تجميل لتغطية وجه قبيح ومقرّن.

الحوار المفتوح الآن في أوروبا، عن مساهمة المهاجرين في شكل القارة الجديد، حوار إنساني في المقام الأول، ولا يبخس أوروبا وحدها، ولكن أهميته أن أوروبا هي مهد حضارة الغرب، وأن يدور فيها حوار عميق يمس الحقوق والأنظمة والقوانين، من المؤكد أن صداة سيطلات مناطق أخرى خارج أوروبا، وهذا في حد ذاته مفيد جداً، لأن العنصرية سرطان مدمر للسلم الاجتماعي. الحرب العالمية الثانية بدأت نتاج فكرة شيطانية عنصرية شريرة، أسماها النازية، حتى لا ننسى.

لماذا «ردّة ولا أبا بكر لها» وليس «قضية ولا أبا حسن لها»؟



علي الغيم

الحكومة السورية رفضت تسليمه ورفضت إخراجه من سوريا واعتبرته لاحقاً سياسياً لديها عليها حمايته. وقبل محاولة اغتيال جمال عبد الناصر، أو ما تسمى حادثة المنشية بشهر، كانت الحكومة المصرية جزرته هو ومجموعة من الإخوان المسلمين ومعهم الصحافي الوفدي أحمد أبو الفتح من الجنسية المصرية، لاتهامهم بالخيانة العظمى لبلادهم. وقد صدر بحقهم هذا الحكم لأنهم كانوا منتهكين في نشاط سياسي معاد للحكومة المصرية خارج مصر. ولحرامته من جنسيته المصرية منحتها الحكومة الأردنية جواز سفر. وسبب ذلك أن حكومة عبد الناصر كانت معادية بعنف للنظام الملكي في الأردن.

هذا هو السبب الحقيقي لترك سعيد رمضان سوريا وترك مجلته التي نقلها بعد ذلك إلى مقره في جنيف. وهو أنه كان خائفاً على نفسه. وذكر سبب كهذا ليس فيه ما يشينه أو يسيء إليه. بعد إزاجة هذه المحوطة، لتناقش عنوان الكتاب وتناقش حكاية صاحبه مع الخميني حول عنوانه. وقضية «ولا أبا حسن لها» قول منسوب إلى عمر بن الخطاب، و«ابو حسن» هو علي بن أبي طالب. وعمر قال هذا القول حين استشكل على بعض الصحابة البث في إصدار حكم فقهي في قضية تحتاج إلى الوصول إلى حل نهائي فيها. ثم صار قول عمر هذا مثلاً، وهذا القول هو قول مشهور في كتب النحو، لأنه يتضمن شاهداً نحويًا.

الندوي حين طبع مقاله ذا الحلقين المنشور في مجلة «المسلمون» في رسالة مستقلة حوّر ذلك القول وسكّ قولاً تفسيرياً متطرفاً وخطراً جديداً، وهو: «ردّة ولا أبا بكر لها» وجعله عنواناً بديلاً لعنواني ذلك المقال المنشور في تلك المجلة في حلقتي. عنوان الحلقة الثانية من المقال «ردّة جديدة» يتطابق مع فكرة المقال ومع مضمونه ويعبر عنهما على نحو دقيق وتام. أما عنوان الحلقة الثانية منه «دعوة جديدة» - مع أن الحلقة هي تنمّة لما قاله في الحلقة الأولى فكرة ومضموناً - فهو لا يتطابق مع فكرة المقال ولا مع مضمونه. لأن لفظ ومصطلح الدعوة بمعناه الديني الإسلامي الخاص، ومعناها العام، يختلف كلياً عن لفظ ومصطلح الرّدة بمعناه الديني الإسلامي الخاص.

هذا أولاً، وثانياً، إن لفظ دعوة، وجملة دعوة جديدة، لفظ وجملة محامدان، لكنهما لا ينطويان على رأي أو حكم سواء أكان هذا الرأي أو الحكم سلبياً أم إيجابياً. وجملة دعوة جديدة، قد توجي للفكر بأن الكاتب سيعرّف بدعوة جديدة ما، ويقدم عرضاً لها، أو أنه

بعد التعريف بها وعرضه لها سيبيد قدر اتفاقه أو اختلافه معها أو أنه سيحبّها جملةً وتفصيلاً ويدعو إلى الأخذ بها. وقد توجي الجملة بأنه سيدعو الناس أو فئة منهم إلى دعوة جديدة، يرى أنها حقّة وصائبة أو فيها خير ونفع إما من الناحية العملية وإما من الناحية النظرية. لكن بعد قراءة المقال سيكتشف القارئ أن عنوان الحلقة الثانية من المقال غير مطابق لفكرته ومضمونه، فضلاً عن أنه مضلل.

وثالثاً، إن فكرة الرّدة ومضمونه، يتحدثان عن تأثير الحضارة والثقافة الغربية في الشرق الإسلامي في ميادين ومجالات شاسعة وعريضة. وهذه الميادين والمجالات لا تحمّلها جملة دعوة جديدة. ففي هذا الشأن نحن أمام دعوات كانت جديدة على العالم الإسلامي، متعددة ومتباينة ومختلفة ومتعارضة ومتناقضة لكن يمكن إجمالها أو استيعابها بجملة الأولى التخيرية المطرفة: ردة جديدة.

إذا ما نظرنا إلى تحويله القول الأصل من زاوية الفكر الإسلامي الأصولي المحدث، فسيكون من الناحية الفنية ومن الناحية المضمونية، تحويلاً مفهوماً ومبرزاً، لأنه يريد به مائنة دينية وتاريخية لاعتناق الطبقة المثقفة في العالم الإسلامي الفكري، إن جزئياً وإن كلياً، لكنه تجاهل أنه في متن الرسالة قال: وهذا ما يعلمه الخميني لكنه سكت: «لقد قالوا قديماً: قضية ولا أبا حسن لها». وأقول: قضية ولا أبا بكر لها». وتحويله هذا للقول الأصل كان غير مفهوم وغير مبرز. قال الندوي مباشرة بعد هذا القول السالف: «إنها قضية لا تطلب حرباً ولا تطلب تهيج الرأي العام، ولا تطلب ثورة، ولا تطلب عنفاً، بل إن العنف يضرها ويهيجها. والإسلام لا يعرف محاكم التفتيش ولا يعرف الاضطهاد، إنها تطلب عزماً وتطلب حكمة، وتطلب صبرا واحتمالاً وتطلب دراسة».

دعوته الإسلامية هذه تتضارب مع عنوان الرسالة أو الكتاب «ردّة ولا أبا بكر لها». تتضارب مع ما يقوله هذا العنوان يقول: إنه حصلت ردة جديدة عن الإسلام عند المسلمين. ومتن المقال أو الرسالة أو الكتاب يحدد هذه الرّدة في طائفة منهم، هي طائفة الملقين. وهذه الرّدة الجديدة التي حصلت لم ينتبه إليها إلا قائله، والذي ينقطعون لمحاربتها ويجندون لها قواهم ومواجهتهم أقل. والقائل والأقل يعني بهم الإسلاميين وليس رجال الدين. لأن رجال الدين - مع تحفظه على هذا المصطلح تحت دعوى أن «ليس في الإسلام الكهنوت والطبقة الدينية الممتازة» لكنه استعمله - يراهم فريقين، وكان تقييمه لموقفهما من التّنّه ومواجهة الرّدة الجديدة تقييماً غير ساز حتى من الناحية الأخلاقية.

وقد تحدث عن فريق ثالث من رجال الدين. ومن وصفه لهذا الفريق ولحالته ولوقفه، وصفاً كله قنأ، استدلل على أن هذا الفريق هم صحبه الإسلاميون. لكن العجب أنه قال عن هذا الفريق: إنه يكاد يكون مفقوداً، ولقد قال عن الإسلاميين هذا القول لينسّق وتعميمه الجراف بان الرّدة «استسخت العالم الإسلامي من أقصاه إلى أقصاه، وعزّت الأسر والبيوتات والجامعات والكليات والثانويات والمؤسسات»، وأسباقاً وراء هذا التعميم الجراف بقدم الإسلاميين، بوصفهم الأقلية الناجية من ذلك الاكتساح ومن ذلك الغزو. وللحديث بقية.

العراق... الأسباب الحقيقية وراء المظاهرات



د. شيمان بن عبد الله المناعي

ما يلفت النظر في أحداث البصرة يوم الأحد 8 يوليو (تموز) في قضاء المدينة شمال البصرة، عندما شارك مواطنون في وقفة احتجاجية للمطالبة بالوظائف أمام مقر إحدى الشركات النفطية العاملة في المنطقة، نتج عنه مواجهة مع قوات الأمن، فجأة جاء رد الحكومة كأنها كانت تتوقع الأحداث، حيث تقدم رئيس الوزراء والحكومة في اليوم الأول بإطلاق سلسلة من المشاريع لحفاظة البصرة.

وفي محاولة لتهدئة الأوضاع، فقد أعلنت السلطات العراقية الخميني الماضي، حزمة إجراءات لتهدئة غضب سكان محافظة البصرة، وأعلنت اللجنة الوزارية التي شكلتها الحكومة الثلاثاء الماضي، لدراسة مطالب سكان البصرة الذين يتجاوز عددهم مليوني نسمة، لتخصيص 10 آلاف فرصة عمل وتنفيذ خطط قصيرة ومتوسطة وبعيدة الأمد لمشاريع خدمية، نصب وحدة تحلية المياه بطاقة 3 آلاف متر مكعب وإيقاف التحاوزات وضخ كميات من المياه لنظف النفطية ملوحة مياه المحافظة.

السؤال الذي يفرض نفسه هنا هو: أين كانت الحكومة المحلية عن البصرة طيلة هذه الفترة عندما كان سكانها يعيشون في أوضاع سيئة؟ ما هذا الاستخفاف بالعقول؟ وهل أهل البصرة ستقتنعهم هذه المشاريع الصغيرة؟ وما لبثت الحكومة أن الصفت تهمة أن هناك مندسين ومخربين في هذه المظاهرات لتوشية سمعتها. هذا في الوقت قال عضو مجلس البصرة عن كتلة بدر حسام أبو الهليل، إنني أحمل الحكومة الاتحادية مسؤولية ضعف الأداء الحكومي في البصرة، مؤكداً أن نسبة 70 في المائة من إخفاق حكومة البصرة وتلقت متابعيها وضغطها يعود السبب الرئيسي فيه إلى القرار الصادر عن الحكومة الاتحادية رقم 347 الذي أوقف توجيه العمل بالمشاريع، فضلاً عن عدم صرف مستحقات البصرة من البرتودولار، على الرغم من الحالة الحرجة الأخيرة 1500 مشروع إلى العمل.

وتعتبر محافظة البصرة المنبع الرئيسي للمذهب الأسود في العراق، حيث تسهم بـ65 في المائة من الإنتاج في العراق الذي يعدّ ثاني أكبر مصدر نفط في العالم بعد السعودية، وتعدّ ردة البلاد الاقتصادية، بفضل موقعها الجغرافي ومنافذها الحدودية السبعة، في وقت بلغت فيه قيمة صادرات العراق النفطية عام 2017 نحو 70 مليار دولار.

وتشير الإحصائيات إلى أنها تملك 15 حقلاً من أصل 77 حقلاً معروفاً، منها 10 حقول منتجة، كما تحتوي هذه الحقول على احتياطي نفطي يزيد على 65 مليار برميل، مشكلاً نسبة 80 في المائة من إجمالي الاحتياطي النفطي العراقي المتبقي، أما الإنتاج الشهري لحقول البصرة من الخام، فقد بلغ 3,521 مليون برميل يومياً في شهر يونيو (حزيران) الماضي.

لذا، إذا كانت للبصرة هذه الأهمية الاقتصادية كان على الحكومة إدارتها أن تعالج المشكلة من جذورها، إن تحدث في الأسباب الحقيقية التي أدت إلى قيام الانتفاضة؛ فشل الحكومة وعجزها واستحوادها على قدرات الشعب والدولة واسبقاتها للمصالح الخاصة والفقوية والحزبية. ما تعانیه البصرة تعانیه كل محافظات العراق، ما عدا المنطقة الخضراء. أين عادات النفط؛ تنوع بين الحرس الثوري الإيراني الذي يتسلم عشرين مليون دولار سنوياً من عائدات النفط العراقي، وقسم ذهب إلى أحزاب أخرى، وسكان البصرة يتبنون تحت ضغوط المعيشة والفقر، فإيران تقطع الكهرباء ويحرقون الماء المالح والبطالة منتشرة بين الشباب، في الوقت الذي تشغل فيه مصانع النفط شباب المحافظات الأخرى.

الملاحظ في مسيرة الأحداث في العراق منذ بدأت أن هناك سياسة خلط للوأراق، حيث في الوقت الذي نجد فيه الحكومة تعطي الوعود للشعب وتؤكد سياسة المساواة والعدالة الاجتماعية، فجأة نجد قيام مظاهرات شعبية تطالب بالحقوق، مثل فرص العمل وتوفير المسكن والغذاء، فخلال عامي 2017/2018 كانت هناك مظاهرات كبيرة أو لاها حول المنطقة الخضراء أدت إلى قتلى وجرحى، وفي هذا العام فوجئنا بمظاهرات البصرة والمحافظات الجنوبية، ولا ندري أين كانت وعود الحكومة بين الحدين: حراك سياسي لا يتوقف في البرلمان وفي اجتماعات الحكومة وعلى أرض الواقع لا نرى شيئاً نسمع جعجة ولا نرى طحناً.

منذ عام 2003 عندما حدث التحول السياسي في السلطة ومحافظة البصرة موضوعة على الرف من قبل الحكومة، مع العلم أنها المدينة الثانية ولا يذكر العراق إلا وتذكر البصرة، فهي سلة الغذاء والموارد الطبيعية، ليس في العراق فقط إنما في العالم العربي، فليس فيها النفط فقط إنما فيها الأراضي الزراعية الشاسعة، وأكثر من ميناء، وهي تربط دول الخليج والجزيرة العربية بدول الشام. والبصرة الآن تحضن مشكلات الفقر والبطالة ومشكلات البيئة، والتركيز كل التركيز طيلة حكومي حزب الدعوة كان منصبا على المنطقة الخضراء في بغداد.

الخلل في العراق ككل ليس خللاً اقتصادياً، إنما خلل سياسي، حيث هذه التشكيلة المتناقضة من الأحزاب السياسية والجمعيات وتعدد مراكز القرار، فمن المرجعية الدينية إلى الحزب الحاكم وتعدد الميليشيات السياسية، ومن هنا نقول إن السبب الجوهري لكل مشكلات العراق سياسي بالدرجة الأولى، فالعراق بحاجة إلى حكومة مركزية تمتلك سلطة القرار البعيد عن أي مرجعية أو حزب سياسي أو تأثير أجنبي.

التعليم الجامعي بين عصريين



عادل درويش

الوادي (المنيا حالياً). وكان مستوى حامل شهادة الابتدائية القديمة أو شهادة المتوسط (معهد ما بين الابتدائية والتوجيهية) محبت ما يتقن، كتابةً وحديثاً، لغتين على الأقل، أعلى من مستوى خريج الجامعة المصري في 2017.

وتعود الكارثة التعليمية إلى قرار فردي «ثوري» منذ 56 عاماً بلا دراسة مسبقة، من أجل أهداف سياسية لا علاقة لها بالتعليم ومستقبل البحث الأكاديمي والعلمي في مصر. وبعرض رفع شعبيته، وصرف انتباه الرأي العام والصحافة عن مشكلات داخلية وإقليمية واقتصادية، فاجأ الزعيم المصري جمال عبد الناصر إدارات الجامعات، والجمع العلمي، ومجلس الوزراء، والشعب، بإعلانه مجانية التعليم الجامعي في إحدى خطبه (26 يوليو/ تموز 1962 ذكرى تزامن ذلك فارق ملك مصر والسودان عن العرش قبل عشر سنوات لابنه أحمد فؤاد الثاني ملك مصر في المنفى). وظل الجامعات البريطانية، كان نظام القبول وقتها أن كل كلية تحدد عدد الطلاب، حسب الميزانية والإمكانات المتوافرة والأساتذة

في لندن وحدها أكثر من 40 جامعة ومعهدا عاليا تضم 400 ألف دارس. المتفرغون للدراسة مليون و800 ألف، وقرابة 600 ألف يدرسون غير متفرغين، حيث يعملون في مهن أو أمهات. 80 في المائة من الطلاب الجامعيين بريطانيون، و6 في المائة من الاتحاد الأوروبي، و13,3 في المائة من مختلف أنحاء العالم. نقص الميزانية دفع الجامعات إلى التلطف على اجتذاب المزيد لدفع المصاريف بضمان قبولها الطلاب قبل التاكّد من بلوغهم المستوى الراقي في العلوم المطلوبة، مما يقلق خبراء التعليم. يحذرون من انخفاض مستوى البحث والتحصيل للجيل الحالي عن سابقه مما يضر بمستوى التعليم البريطاني وسمعته عالمياً. سمعة، بجانب الابتكارات والتجارة، تعرف «بالقوة الناعمة»، وهو ما بقي من نفوذ الإمبراطورية. مراقبتي الحكارة التي حلت بالتعليم العالي المصري في نصف قرن تجلتي من أشدّ القلقتين على مستوى التعليم في الجامعات البريطانية، وبخاصة جامعتي القديمة، لندن. كان

أو تقليداً لقدوة؛ فدراسة الأمير ويليام (دوق كامبردج) في أقدم جامعات اسكوتلندا، سان أندرو التي تأسست في 1410 جعلها مقصداً للتلاميذ بريطانيا ودول الكومنولث. والبعض يختار التخصص، فجامعة أدنبره (تأسست 1582) وكلية الجامعة اللندنية (تأسست 1843) هما مقصد طلبة الطب والجراحة من جميع أنحاء العالم؛ أما الكلية الإمبراطورية Imperial college (تأسست 1907) فحلم علماء المستقبل في الفيزياء النووية، في حين يقصد دارسو الأدب العربي وتاريخ آسيا وأفريقيا مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية (تأسست 1916) وأشدت معظم سياسة أفريقيا وآسيا ودبلوماسية بريطانيا (التي أنشئت بعد عقد من الدراسة سينج نصف الخريجين بالنصف الآخر في السجون). في المملكة المتحدة 133 جامعة (106 في إنجلترا بجانب خمس كليات جامعية؛ 15 في اسكوتلندا، 10 في إمارة ويلز، واثنان بجانب ست كليات جامعية في أيرلندا الشمالية)، يدرس فيها مليونان و320 ألفاً؛ منهم 551 ألفاً و565 طالب دراسات عليا من مختلف أنحاء العالم.

المشرفين (كان البروفسور المتخصص التجارة وطرد عشرات الآلاف كانوا عماد الاقتصاد والإنتاج الصناعي شخصي بعد تفوقه في التوجيهية ضباط اليمن لانقلاب في الصيف نفسه أدى إلى تدخل عسكري هناك؛ فكان القرار الذي شغل الناس وأغرق المجتمع في نتائج. وأنشئت بيروقراطية أخرى على عجلة «مختب تنسيق القبول بالجامعات، في غرار تنسيق الجهادية (تحدد كشوف المطلوبين للتجنيد حسب السن)، وذلك بمنح الأولوية للحاصلين على مجموع درجات أعلى (معاهد تتوهم الأمر منحها مركزاً اجتماعياً مرموقاً كالمعلم والصيدلة)، ثم كليات تعتبر أقل اجتماعياً للدرجات الأدنى، بصراف النظر عن ملاحة علوم تفوق الطلاب لموضوعات الدراسة. في مصر اليوم 41 جامعة تابعة للدولة وعدد مائة من الجامعات الخاصة؛ عندما تصادف أحد خريجها كمسؤول عالي المستوى (إذا تمكن من التعبير عن نفسه بالإنجليزية سليمة) في مؤتمر عالمي، لا تعرف أتضحك أم تبكي من فداحة كارة تعليم جامعي كان يوماً على مستوى نظرائه في أوروبا.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,90	9,44	1508	2,64
ج. استرليني £		4,92	4,77	0,50	4,81	0,49	0,40	0,93	23,48	12,38	1977	3,46
يورو €		4,39	4,26	0,45	4,30	0,44	0,35	0,83	20,96	11,05	1765	3,09

بكتوين
أمس 1223,90
السابق 1223,90

الذهب
أمس 74,05
السابق 73,96

النفط (برنت)
أمس 74,05
السابق 73,96

الأردن: 8% نمواً في التسهيلات الائتمانية خلال 2017



البنك المركزي الأردني أصدر مؤخرًا تعليمات لحماية العملاء، وزيادة الوعي لدى الأفراد حول حجم الاقتراض المناسب لنسبة لدخلهم (رويترز)

عنان، محمد الدعمة

أظهر تقرير البنك المركزي الأردني أن التسهيلات الائتمانية للأفراد ارتفعت في عام 2017 بنسبة 8,2 في المائة لتصل إلى 9,5 مليار دينار (نحو 13,3 مليار دولار).

وأوضح تقرير الاستقرار المالي لعام 2017، الذي أصدره البنك أمس السبت، أن تسهيلات الأفراد تتكون بشكل رئيسي من القروض السكنية بمبلغ 4,2 مليار دينار والسلف الشخصية بمبلغ 3,1 مليار دينار، وقروض السيارات بمبلغ 1,2 مليار دينار وقروض استهلاكية بمبلغ نصف مليار دينار وبطاقات ائتمان بمبلغ 200 مليون دينار.

وأخفضت نسبة الاقتراض لفئة الأفراد المقترضين من البنوك إلى 67,4 في المائة خلال عام 2017 مقارنة مع 69,3 في المائة في عام 2016، وهو مؤشر إيجابي يدل على تراجع مخاطر مديونية الأفراد على القطاع المصرفي.

تميزنا

علي الزيد

أسمع منذ نعومة أظفاري أن في كل قطر عربي ميزة تنافسية تميزه عن غيره، فمثلاً في مصر السياحة، وفي السودان الزراعة وسياحة الصيد الذي أتمنى أن تنظم، وكنت أقرأ في كتاب الجغرافيا المدرسي في السنة الرابعة أو الخامسة أن السودان سلة الخبز العربي، ولكن للأسف لم أتذوق هذا الخبز، ويبدو أنه لم ينضج بعد، دول الخليج العربي والدول العربية المصدر للنفط لديها ميزة تنافسية كما تقول هيئات الاستثمار لديها وهي تحويل هذا النفط إلى مشتقات نهائية مثل البنزين والجاز وغيره من المشتقات النفطية وكذلك تحويل هذا النفط إلى بتروكيماويات مما يضاعف سعر برميل النفط بعد تحويله.

السعودية لها تجربة رائدة في عالم البتروكيماويات وشركة سابك تحتل مرتبة عالمية رغم صرامة القيود التي تفرض عليها ومحاولتها كسر هذه القيود قانونياً، وقد نجحت في ذلك في أجزاء كثيرة من العالم، هذا ليس المهم إنما المهم لماذا لا تشكل شركة بتروكيماويات تكون بحجم سابك أو على الأقل قريبة منها وذلك عبر دمج بعض شركات البتروكيماويات في السعودية مع البعض الآخر ولنا تجربة في محاولة إنعاش شركات التأمين السعودية بالاندماج برعاية مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) بقيادة محافظها الدكتور أحمد بن عبد الكريم الخليفي الذي استشعر أهمية دمج شركات هذا القطاع.

وزارة التجارة والصناعة مطالبة بحث شركات البتروكيماويات خارج شركة سابك وشقيقاتها على الاندماج لتكوين كيان قوي يكون رافداً للصناعة ويمكن لوزارة التجارة والصناعة أن تعفي الشركات المندجمة من الضريبة لمدة ثلاث سنوات أو أكثر كنوع من تقديم الجزرة، ومن المعروف أن الاندماج يخفف المصاريف الإدارية ومصاريف التسويق بالإضافة إلى أن معظم شركات البتروكيماويات خارج شركة سابك وشقيقاتها تعتمد على أنواع قليلة ومحددة من المنتجات البتروكيماوية مما يعرضها لتراجع الأرباح أو الخسارة في حالة تراجع أسعار منتجاتها في السوق العالمية ولكن في حالة الاندماج سيكون لدى الشركة الجديدة منتجات متعددة مما يقلل المخاطر ويخلق كياناً قوياً يتنافس مع سابك، ولا سيما في بحوث هذه الصناعة وتطويرها، الشركات الصغرى لا تستطيع أن تدعم البحث العلمي بينما الشركات الكبرى وذات الأرباح العالية هي من يستطيع دعم البحث العلمي وتطويره. في كل قطر عربي ميزة تنافسية تميزه عن غيره فيعض هذه الأقطار تتميز بالمنصر البشري وتعليمه وبعضها بثروتها وبعضها بموقعه كما حال المغرب العربي وقربه من أوروبا، واعترف أن بعض هذه المميزات مستقلة بشكل جيد ولكني أطمح إلى أن تكون الاستفادة من ميزتنا التنافسية أكبر.

المؤسسات المالية، أهمها إصدار تعليمات للتعامل مع العملاء بعدالة وشفافية، وإنشاء دائرة مستقلة لحماية المستهلك المالي ليشمل ذلك حماية عملاء البنوك وجميع المؤسسات المالية الخاضعة لرقابة البنك المركزي. وكان البنك أصدر مؤخرًا تعليمات لحماية عملاء شركات التمويل الأصغر، كما قام بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وبعض مؤسسات المجتمع المحلي بتنفيذ برامج لنشر الثقافة المالية في المجتمع التي من أهم أهدافها زيادة الوعي لدى الأفراد حول حجم الاقتراض المناسب نسبة لدخلهم، والتنبيه إلى أن اللجوء للاقتراض يكون للأمور الضرورية مع ضرورة التأكد من قدرة الفرد على سداد مديونته.

السيبراني الإلكتروني للخدمات المالية بشكل عام. وأشار إلى أن البنك المركزي أطلق في بداية العام الحالي 2018 المالي ليشمل ذلك حماية عملاء البنوك وجميع المؤسسات المالية الخاضعة لرقابة البنك المركزي. وكان البنك أصدر مؤخرًا تعليمات لحماية عملاء شركات التمويل الأصغر، كما قام بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وبعض مؤسسات المجتمع المحلي بتنفيذ برامج لنشر الثقافة المالية في المجتمع التي من أهم أهدافها زيادة الوعي لدى الأفراد حول حجم الاقتراض المناسب نسبة لدخلهم، والتنبيه إلى أن اللجوء للاقتراض يكون للأمور الضرورية مع ضرورة التأكد من قدرة الفرد على سداد مديونته.

وذكر التقرير أن 95 في المائة من الشركات قادرة على الاستثمار بخدمة مديونيتها بافتراض حدوث بعض الصدمات المالية المتوقعة بارتفاع أسعار الفائدة أو انخفاض ربحية الشركات، إلا أن قطاع الشركات العقارية هو الأكثر تأثرًا بهذه الصدمات. وحسب التقرير، فقد بلغت التسهيلات الائتمانية الممنوحة للقطاع العقاري لأغراض سكنية وتجارية ما قيمته 5,29 مليار دينار في نهاية عام 2017 مقارنة مع 4,96 مليار دينار في نهاية 2016 وبنسبة نمو بنحو 6,6 في المائة.

وقال التقرير إن السوق العقارية بدأت في عام 2017 بالتأثر بتداعيات تباطؤ النشاط الاقتصادي في الأردن والتطورات

صندوق النقد يحذر بكين من التحفيز الاقتصادي القوي

الصين: ارتفاع إجمالي عائدات شركات الإنترنت بشكل ملحوظ

1,1 تريليون يوان (160 مليار دولار) وإصدار 1,35 تريليون يوان من سندات الحكومة المحلية الخاصة لمشاريع البنى التحتية. وكان هذا التخفيض في السياسة متوقعًا بشكل كبير بسبب زيادة الحاجة إلى دعم النمو في مواجهة المخاوف من حرب تجارية مع الولايات المتحدة، يمكن أن تحدث فوضى في الصين. إلا أن الصندوق أكد على توقعه بتحقيق الاقتصاد الصيني نمواً بنسبة 6,6 في المائة لعام 2018 بأكمله بانخفاض عن نسبة 6,9 في المائة التي سجلت في العام 2017.

المرفوعة بشكل خطير، قالت الحكومة الصينية، الإثنين، إنها ستكون أكثر من «نشيط» في تحفيز الاقتصاد بسبب «حالة الغموض الخارجي». إلا أن صندوق النقد الدولي قال إن الخطوة الصينية «ستزيد من مناطق الضعف التي يمكن أن تقود إلى تعديل مفاجئ». ودعا صناع السياسة إلى مواصلة المساعي الطويلة الأمد لوقف اعتماد الاقتصاد الصيني على النمو السريع، الذي تقف وراءه الصادرات والاستثمارات، والاتجاه إلى النمو المستدام الأعلى جودة يكون محركه

النقد الدولي، يوم الجمعة، أن على الصين تجنب التحفيز الاقتصادي القوي وسط الاضطرابات الاقتصادية، لأن ذلك يمكن أن يزيد من مستويات الدين المفرط. وجاء تحذير الصندوق في تقرير السياسات بعد أن أشار القادة الصينيون، في وقت سابق من الأسبوع الماضي، إلى الانتقال إلى سياسة مالية أوسع للمساعدة على حماية ثاني أكبر اقتصاد في العالم من التقلبات الاقتصادية العالمية. ووجد أكثر من عام من الجهود الحثيثة للحد من مستويات الدين

1,72 تريليون يوان (نحو 253 مليار دولار أمريكي). وارتفعت أرباح تلك الشركات بنسبة 82,6 في المائة على أساس سنوي إلى 270,71 مليار يوان العام الماضي، حيث حققت 83 شركة منها أرباحاً، وتطلع 11 شركة إلى هوامش أرباح تزيد على 40 في المائة، وفقاً للتقرير. وساهمت شركتا «علي بابا» و«تسنست»، وهما أكبر شركتين للإنترنت في القائمة، بأكثر من ربع إجمالي العائدات وقرابة 60 في المائة من الأرباح. وتضم القائمة أسماء كبيرة أخرى،

ألمانيا تتوسع في الاعتماد على «الروبوت» ولا تستغني عن البشر

برلين، اعتدال سلامة

دخل العالم الجيل الرابع من ثورته الصناعية التي بدأت قبل أكثر من مائة عام. واللافت أن الجيل الأخير من هذه الثورة يعتمد على مفهوم جديد لوسيلة العمل وهو الإنسان الآلي «الروبوت»، الذي أطاح في الأعوام الأخيرة بالآلة من الوظائف التي كان يشغلها الإنسان البشري لعقود طويلة. مع ذلك يختلف تعامل ألمانيا مقارنة بدول أوروبية أخرى مع ظاهرة الإنسان الآلي ودوره، إذ إن زرع في قلب الاقتصاد الألماني جلب معه منافع متعددة، على رأسها توفيره لفرص عمل في الأسواق المحلية من شمال ألمانيا إلى جنوبها.

وتقول ميلاني أرنستس، مديرة قسم الأبحاث في أسواق العمل التابع لمعهد الأبحاث الاقتصادية الرائد «زيو» في مدينة مانهايم الألمانية، إن حكومة برلين مهتمة جداً بمراقبة نتائج توغل الإنسان الآلي في الأنسجة الإنتاجية الوطنية في ظل توجه برلين لرقمنة مستقبل العمل والعامل في ألمانيا. وتضيف أن نصف الشركات الألمانية أصبحت معجبة بالجيل الرابع من الثورة الصناعية الذي نبني الروبوت.

المائة من الشركات المحلية تعمل على تبني تكنولوجيا الروبوت في أقرب وقت ممكن. و15 في المائة من الشركات لا تزال تحسب فوائد وسلبيات العمل بهذه التكنولوجيا ولم تصل إلى قرار نهائي بهذا الشأن. كما أن 31,4 في المائة من الشركات لم يستعمل قط التكنولوجيا الروبوتية وليس لإدارتها أي نية في العمل بها على المدى القريب.

وتستطرد الخبيرة أرنستس: «يتمحور الجزء الأكبر من التكنولوجيا الإنتاجية الجديدة حول ترويج

خطوط إنتاجية ذكية وسريعة، إضافة إلى توزيع مكاتب تواصل وترويج بصورة موازية ومتوازنة». وتؤكد: «فعلياً، وبعد احتساب عدد العمال الذين تم تسريحهم من وظائفهم في الأعوام الأربعة الأخيرة وأولئك الذين تم تشغيلهم، نرى أن عدد الموظفين الجدد في ألمانيا زاد 0,25 في المائة منذ عام 2014 رغم توغل الإنسان الآلي في قطاعات إنتاجية حساسة، مثل الميكانيكا والكيمياء. صحيح أيضاً أن التكنولوجيا الروبوتية فرضت نفسها كبديل في عدة مهن كلاسيكية هنا، مع ذلك يعتبر إجمالي عدد العمال الذين تم تسريحهم من جراء توغل هذه التكنولوجيا أقل من إجمالي أولئك الجدد الذين وجدوا وظيفة محترمة ودخلاً جيداً من جراء توغل هذه التكنولوجيا السريعة في أسواق العمل. ما يعني أن ألمانيا تعيش السباق الاقتصادي مريحة لا تنطوي على أي عداء للإنسان الآلي، الذي يعتبره دول أخرى نقمة عليها».

وتخدم الخبيرة أرنستس القول: «هناك وظائف وظيفية اختفت بالكامل من قاموس العمل الألماني بسبب دخول التكنولوجيا الرقمية والروبوتية إلى خط الإنتاج. في المقابل واكب دخول هذه التكنولوجيا الحاجة لتوفير آلاف الوظائف لمبرمج الكمبيوتر والخبراء في معالجة كافة أنواع المعطيات الرقمية والحاسوبية. فالروبوت يحتاج إلى من يبرمجه في النهاية وهذه مهمة بشرية. ومن المتوقع أن ينمو عدد الوظائف الألمانية لغاية عام 2021 بمعدل 0,4 في المائة سنوياً شرط أن تعمل الشركات المحلية على تنظيم دورات تحديث وتأهيل لموظفيها كي يكونوا أكثر قدرة وأفضل وأسرع على التفاعل مع التكنولوجيا الرقمية والروبوتية، علماً بأن عدد الوظائف الشاغرة حتى الآن قفز نحو 0,2 في المائة خلال العامين الماضيين».

ببينها شركات «بايدو» و«جيندوونج» و«نت إين» و«سيغا» و«سوهو». واستثمرت الشركات المائة الكبرى 106 مليارات يوان في البحوث والتطوير في العام 2017، بزيادة 41,1 في المائة على أساس سنوي، بحسب التقرير. ويتم سنوياً إصدار التقرير الخاص بشركات الإنترنت المائة الكبرى بالصين منذ العام 2013.

وارتفعت عائدات شركات الإنترنت في القائمة من أقل من 400 مليار يوان في العام 2014 إلى 1,72 تريليون يوان العام الماضي. على صعيد مواز، قال صندوق

سجل سعر سهم «تويتر» الجمعة هبوطاً حاداً بعد إعلان الموقع عن تراجع في قاعدة مستخدميها، ما فاقم من الأزمة التي تضرب قطاع مواقع التواصل الاجتماعي في الأسواق المالية.

وتراجع سعر سهم «تويتر» 20,5 في المائة ليعلق عند سعر 34,12 دولار رغم تحقيق أرباح قياسية، مع تركيز الأسواق المالية على المواقع الجديدة التي تتحرك لكبح السلوكيات المسيئة وتعزيز الخصوصية. كما أغلق سهم «فيسبوك» يوم الجمعة على 174,89 دولار، بعد انخفاض بنسبة 19 في المائة يوم الخميس بعد إصدارها تحذيراً بتباطؤ نمو الإيرادات.

وهذه الخسائر التي لحقت بـ«تويتر» جاءت بعد يوم على تسجيل موقع «فيسبوك» خسائر غير مسبوقة بلغت 120 مليار دولار من قيمته السوقية، وذلك بعد صدور تقرير عن أرباح الموقع الأزرق تضمن توقعات بتباطؤ في قاعدة مستخدميها أصاب المستثمرين بالذعر.

الحسابات الوهمية والمسيئة وحسابات «البوت» الآلية. وقال «تويتر» إنه يتوقع أن ينخفض عدد مستخدميها في الفصل الحالي. وهذا الانخفاض وفق «تويتر» ناتج عن «إعطاء الأولوية لجمال المنصة مكاناً صحياً، وإلى حد ما جعله ملائماً مع جي دي بي إن»، أي القوانين الأوروبية العامة

الثاني مقارنة بخسائر بلغت 116 مليون دولار قبل عام. كما ارتفعت الإيرادات 24 في المائة لتبلغ 711 مليون دولار. لكن الشركة التي تتخذ من سان فرانسيسكو مقراً لها أعلنت أن قاعدة مستخدميها النشطين انخفضت بمعدل مليون مستخدم مقارنة بالفصل السابق لتصل إلى 335 مليون مستخدم، وسط حملة تستهدف

وأعاد تراجع سهم «تويتر» سعره إلى المستوى الذي كان عليه في يونيو (حزيران)، لكن تراجع بنسبة 20 في المائة كان الأكبر خلال أربع سنوات، وكان قد تم طرح الشركة للتداول في البورصة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2013.

وقال «تويتر» إنه حقق أفضل مكاسب في تاريخه بلغت 100 مليون دولار في الفصل

الثاني مقارنة بخسائر بلغت 116 مليون دولار قبل عام. كما ارتفعت الإيرادات 24 في المائة لتبلغ 711 مليون دولار. لكن الشركة التي تتخذ من سان فرانسيسكو مقراً لها أعلنت أن قاعدة مستخدميها النشطين انخفضت بمعدل مليون مستخدم مقارنة بالفصل السابق لتصل إلى 335 مليون مستخدم، وسط حملة تستهدف

توقع 20 مليار دولار عائدات للبلدين خلال العقد المقبل الإمارات والهند تدشن شراكة استراتيجية بالأبحاث والاستثمار في الذكاء الاصطناعي

دبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت الإمارات والهند عن شراكة استراتيجية في مجال الأبحاث والاستثمار والشركات الناشئة في قطاع الذكاء الاصطناعي، وذلك بهدف تحفيز النقاش واستكشاف الخيارات المتاحة لكلا البلدين من أجل تنمية اقتصادهما في هذا المجال، حيث يتوقع أن تحقق هذه الشراكة ما يقارب 20 مليار دولار من الفوائد الاقتصادية للبلدين خلال العقد المقبل.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي إن «تقنيات الذكاء الاصطناعي ستقود مسيرة التنمية خلال العقد القادم، والإمارات والهند تسعيان لتكوين في قلب هذه التغييرات الكبرى». من جانبه، اعتبر ناريندرا مودي، رئيس الوزراء الهندي، أن الأهداف الإنسانية هي القدرة على تحديد مسار الذكاء الاصطناعي، مشدداً على حاجة الهند للذكاء الاصطناعي وضرورة تبنيها لهذا القطاع، وقال: «الذكاء الاصطناعي يعتمد على الإنسان... وإرادته هي التي تحدد المسار المستقبلي لهذا القطاع».

وتتخذ حكومة الهند مبادرات متعددة لخلق بيئة محفزة للطور في القطاع الرقمي والتكنولوجي، تستهدف عبرها من إمكانات الذكاء الاصطناعي في مجالات الإمداد الزراعي والرعاية الصحية وإدارة الكوارث، وغيرها.

من جانبه، قال عمر العلماء وزير دولة الإمارات للذكاء الاصطناعي، إن «اتجاهات تبني الدول للذكاء الاصطناعي تحدد ملامح التأثير في قدرات البلدان على التطور والابتكار، خلال السنوات القادمة، ستشكل البيانات ووسائل معالجتها المساهم الأبرز في نمو الأعمال، والابتكار، وستكون الأساس لتقديم خدمات

أكثر فاعلية وكفاءة». في المقابل، قال ديباك باغلا، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار الهندية: «تعد الهند اليوم من أكثر الأسواق توسعاً، وتتمتع برأس مال بشري يمتلك الموهبة والقدرة على الابتكار، وبالتالي فإن شراكتنا مع الإمارات، التي تعد مركزاً للتقنيات المتطورة، هو أمر ضروري وطبيعي لتحقيق النمو في قطاع التكنولوجيا، وسيلعب الذكاء الاصطناعي دوراً بارزاً في حياة المجتمعات وشراكتنا ستعود بالفائدة على بلدينا والعالم أجمع».

وتوقع وزير الدولة للذكاء الاصطناعي في الإمارات والهيئة العامة للاستثمار في الهند أن تكون شراكتنا مع الإمارات والهيئة العامة للاستثمار في الهند، التي تسعى إلى توطيد التعاون في مجال الذكاء الاصطناعي وإنشاء تطبيقات مبتكرة تساهم في زيادة كفاءة الخدمات الحكومية إلى جانب تعزيز فاعلية القطاع الخاص، كما سيتم تشكيل لجنة مشتركة بين الإمارات، والهيئة العامة للاستثمار الهندية، والشركات الناشئة الهندية تعنى بزيادة الاستثمار في شركات الذكاء الاصطناعي الناشئة وتحفيز النشاط البحثي بالتعاون مع القطاع الخاص.

وتركز الشراكة بين البلدين على مجموعة من المجالات أهمها بناء الشراكات المفتوحة، حيث ستعمل وزارة الدولة للذكاء الاصطناعي والهيئة العامة للاستثمار الهندية على دراسة التوجهات المستقبلية للذكاء الاصطناعي والتحديات المرتبطة بها لرسم إطار تنظيمي وسياسات مشتركة من شأنها مواكبة سرعة التطور في القطاع التكنولوجي، وسيعمل الجانبان بالشراكة مع الحكومات، والشركات التكنولوجية الناشئة، والمؤسسات الأكاديمية، والشركات المزودة للخدمات التكنولوجية والمنظمات العاملة في المجال لفهم حركة النمو التكنولوجي، وتأثيراتها على القطاع العام والخاص، والبيئات التي تنبأ بصورتها.

إضافة إلى تعزيز الابتكار في أنظمة العمل، من خلال تهئية البيئة وأنظمة العمل المناسبة التي تساهم في تعزيز الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي، وستساهم الشراكة بين الجانبين على تطوير وتبني تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي التي منها الحوسبة الكمية. وستتحدث الشراكة نقلة في البيئات التفاعلية مع التكنولوجيا الحديثة من خلال تحقيق النشاط البحثي، والاختبار والتجريب، والاستثمار في التكنولوجيا وإدائها ضمن إطار تنظيمي واضح.



وزير الدولة للذكاء الاصطناعي الإماراتي خلال توقيع الاتفاقية مع الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار الهندية بحضور وزير التجارة والصناعة والطيران المدني ووكيل وزارة الاقتصاد في الهند. «الشرق الأوسط»

اتفاق بين فرنسا وإسبانيا والبرتغال على استكمال ربط الطاقة

بروكسل، عبد الله مصطفى

قالت المفوضية الأوروبية في بروكسل إن المجتمع الثلاثي الذي جمع قادة إسبانيا وفرنسا والبرتغال في لشبونة، لتعزيز التعاون الإقليمي في إطار الطاقة، يظهر قيمة التضامن الأوروبي والوحدة الإقليمية من خلال الاتفاق على خطوات لاستكمال ترابط الطاقة بين فرنسا وإسبانيا والبرتغال، وسبل تعزيز التعاون الإقليمي.

وحسب ما نقل بيان أوروبي في بروكسل، قال رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر إن «الوفاء بوعدها يجعل أوروبا الأولى في الطاقة النظيفة والطاقة المتجددة والعالم ينظر إلى أوروبا الآن من أجل قيادة هذا الطريق في ظل هذه الظروف المضطربة ودعونا نلهم مقدار ما يمكن أن نحققه من الوحدة».

ومن جانبه قال ميغيل إرياس، مفوض شؤون الطاقة، «إن البنية التحتية القوية والمرنة للطاقة ضرورية لتشجيع العمل الإقليمي في مجالات جديدة وسوف يساعداً هذا على الوفاء بالتزاماتنا فيما يتعلق باتفاقية باريس حول المناخ». وأشار المفوض الأوروبي إلى توقيع اتفاق منحة لخط كهرباء يمر بخليج بسكاي ويعتبر أكبر استثمار في البنية التحتية للطاقة في إطار برنامج أوروبي «يعتبر أمراً جيداً لكل من فرنسا والبرتغال وإسبانيا وأيضاً أوروبا».

وقالت المفوضية إن دعم شبه الجزيرة الأيبيرية في سوق الطاقة الداخلية في أوروبا كان من أبرز أولويات عمل جهاز المفوضية الحالي الذي بدأ العمل في أواخر عام 2014، وذلك من خلال دعم بناء البنية التحتية الضرورية.

واتفقت فرنسا وإسبانيا والبرتغال (الجمعة)، على بناء خط كهرباء تحت مياه خليج بسكاي في إطار ربط الطاقة بينها بهدف مساعدة شبه الجزيرة الأيبيرية على الخروج من العزلة التي تعاني منها في هذا المجال. وبعد اجتماع في لشبونة، رحب قادة الدول الثلاث باتفاق تم التوصل إليه بخصوص تمويل مشروع بناء خطوط كهرباء بطول 370 كيلومتراً تربط فرنسا بإسبانيا.

وقال رئيس وزراء البرتغال أنتونيو كوستا إنها «خطوة مهمة جداً»، وستقوم المفوضية الأوروبية بتوفير 30 في المائة من المشروع، عن طريق تقديم 578 مليون يورو وهو مبلغ غير مسبوق في الاتحاد الأوروبي لمشروع طاقة. ومن المتوقع أن يبدأ تشغيل الخط في 2025، ليرفع مرتين حجم التبادل الكهربائي بين فرنسا وإسبانيا.

وسلما طلبت إسبانيا والبرتغال بإنهاء عزلتهما عن الشبكات الأوروبية لتوزيع الكهرباء والغاز. وتمتلك البرتغال فائضاً في إنتاج الكهرباء يمكنها من التصدير أبعد من إسبانيا في حال توافر المزيد من خطوط الربط مع باقي دول أوروبا.

وترغب مدريد ولشبونة أيضاً في تحسين خطوط الربط بأسواق الغاز الأوروبية من طريق بناء خط أنابيب في كاتالونيا في شمال شرقي إسبانيا. ويضاف ذلك إلى خط أنابيب آخر تم بناؤه غرب سلسلة جبال البيرينيه، يربط إسبانيا بفرنسا. وتستورد الدولتان الغاز من الجزائر عبر خط أنابيب بدأ تشغيله في 2011، ولديهما سبعة مرافئ يمكنها استقبال الغاز المسال الذي يستورده من قطر، وبشكل متزايد من الولايات المتحدة التي تطور إنتاج الغاز الصخري، وتقولان إن تحسين الربط الكهربائي سيقلل اعتماد أوروبا على الغاز الروسي.

لكن دراسة طلبتها المفوضية الأوروبية أظهرت أن خط الأنابيب في كاتالونيا الذي قد تتجاوز تكلفته 440 مليون يورو لن يكون قابلاً للاستمرار نظراً لأن دولاً أوروبية أخرى لديها الكثير من مرافئ الغاز المسال التي لا تعمل بكامل طاقتها. وطالما أعربت فرنسا عن تحفظها حيال ذلك.

لكن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أعلن أنه منفتح على المضي قدماً في مشروع الغاز. وقال: «سنقوم ببناء المزيد من خطوط الأنابيب فقط إذا بقي استهلاك الغاز في أوروبا كبيراً». وقال إن خط الأنابيب في كاتالونيا سيتم بناؤه إذا ظهر أنه مجد في سيناريو زيادة الطلب على الغاز، مع اتجاه منشآت توليد الطاقة من الفحم للإغلاق تدريجياً.

شراكة بين السودان وروسيا لاستغلال الغاز في البحر الأحمر

الخرطوم، سيف اليزل بابكر



الاتفاق يهدف لإعادة تشغيل حقول النفط أيضاً (رويترز)

وقع السودان وروسيا في الخرطوم اتفاقية لاستغلال الغاز في البحر الأحمر، وإنشاء محطة للنفط.

وتتضمن الاتفاقية بين البلدين بتسهيل دخول الشركات الروسية للاستثمار في الفرص المتاحة في ميناء بورسودان، بجانب فرص أخرى للعمل في حقول غنية بالنفط في مختلف أنحاء البلاد.

وأبدي وزير المعادن الروسي، دميتري كابلين، رغبة شركات بلاده العمل في السودان، وفق الدراسات التي أعدها خبراءها عن المشروعات النفطية في البلاد، موضحاً أن لروسيا شراكات اقتصادية متعددة في مجال الطاقة والتبادل التجاري والزراعي مع السودان.

وقال إن المرحلة المقبلة سوف تشهد تطوراً ملحوظاً، وفق توجيهات رئاسة البلدين. من جهته بين وزير النفط والغاز السوداني، المهندس أزهرى عبد القادر، استعداد بلاده لتهيئة بيئة الاستثمار في قطاع النفط والغاز للشركات الروسية.

وقال خلال لقائه وزير المعادن والموارد الطبيعية الروسي إن العلاقة بين البلدين ذات خصوصية ولها أبعاد استراتيجية، وإن التعاون الاقتصادي يدعم للعلاقات السياسية، المدينة على تبادل المصالح المشتركة.

وأشار وزير النفط السوداني خلال اللقاء مع شركتي «TECHNOTEC» و«NORTHSIDE» الروسيتين، إلى أن السودان يتمتع بموارد متعددة، وموقع جغرافي، يتيح بناء علاقات روسية - أفريقية في المستقبل. وأضاف الوزير أن الاتفاق الذي وقع يهدف إلى إعادة تشغيل بترول دولة جنوب السودان، الذي يعد انطلاقة لقطاع النفط لإنعاش اقتصاد البلدين.

ووقع السودان وجنوب السودان بداية الشهر الحالي اتفاقية لإعادة تشغيل حقول النفط المتوقفة منذ 7 أعوام، التي كانت تضخ 500 ألف برميل يومياً، في حين تنتج الخرطوم حالياً 72 ألف برميل فقط، ولا

يوجد إنتاج يذكر في جوبا. وأتاح الاتفاق دخول شركات نفط عالمية وعودتها للاستثمار في النفط، بعد مغادرتها خلال الفترة الماضية بسبب تحديات متنوعة؛ أبرزها تأخر الحكومة في سداد مستحقات مالية لصالح الشركات.

من جهة ثانية، وفي إطار توسيع نطاقها النفطية على المستوى العالمي، استضافت الخرطوم وفداً صينياً برئاسة نائب رئيس الشركة الوطنية الصينية للبترول (CNPC)، ويحث الوفد الصيني زيادة التعاون في قطاع النفط والغاز والعمل على زيادة الاستثمارات الصينية بالسودان في مجال النفط.

وتناول اللقاء نتائج الاتفاق النفطي بين السودان وجنوب السودان، الخاص بإعادة العمل في حقول النفط في جنوب السودان، حيث تعد الشركة الوطنية الصينية للبترول (CNPC)، إحدى أكبر الشركات المشاركة في إنتاج حقول النفط في كل من السودان وجنوب السودان.

وتناول اللقاء سير أعمال الشركة الصينية بالسودان، وعودة أعمالها في حقول النفط بدولة جنوب السودان، وفتح آفاق جديدة للتعاون المشترك في قطاع النفط بين السودان والصين.

وأشار نائب رئيس شركة «CNPC» الصينية للبترول إلى اهتمام الشركة بتوسيع التعاون مع السودان، انطلاقاً من المضي عدداً من الحقول للاستثمار العالمي. وأعلن المسؤول الصيني عن استعداد الشركة لإعادة العمل في حقول نفط جنوب السودان في ممرعات (1، 2، 4)، وأسهمت الشركة الوطنية الصينية بقدر كبير في تمكين السودان من استخراج النفط وتصديره في العام 1999. ومن أبرز ثمار الشراكة بين الصين والسودان بناء أطول خط أنابيب في أفريقيا في غضون 11 شهراً، كما أن مصفاة الخرطوم التي تمهيد البلاد بالمنتجات النفطية، تعد أحد ثمار التعاون النفطي بين البلدين.

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الشيخ محمد بن عبد الكريم العيسى مشروعنا إيضاح حقيقة الإسلام ومكافحة التطرف والكرهية وتعزيز التعايش



تؤيد مناهج تعليمية إسلامية تعزز قيم التعايش والسلام واحترام الآخر

أصحاب خطاب الكراهية أفراداً ومؤسسات ودول لديهم «عته عقلي»

ما يطمئن أن القضاء في المملكة وعبر تاريخه في أيد أمينة

الملك سلمان يؤكد حرصه على سرعة القضاء واعترازه بتحكيم الشريعة

شغوف بالفلسفة واستخدامها في محاجة أصحاب الفكر الآخر

من يقول بأن الاختلاف جائز مطلقاً أو ممنوع مطلقاً، فهو يخطن في الحكم الشرعي

الأمير محمد بن سلمان لديه رصيد معرفي متنوع ويتسم بالشمول

قرار هيئة كبار العلماء بتدوين الأحكام القضائية بعد رفضه يدل على مرونتها

في تقدير الحاجات والسياسات

أساسي الفكري المؤمن بالانفتاح في إطاره المحافظ أخذته من اسرتي

موضوع فتح كناس في السعودية عار عن الصحة جملة وتفصيلاً

وفي العدد أيضاً:
هكذا سيؤثر الذكاء الاصطناعي على توظيف البشر

5 يتحكمون بقطاع التشغيل والصيانة السعودي



رئيس مجلس إدارة شركة «الهندسة والتشغيل والصيانة»... رئيس مجلس إدارة شركة «صيانة»... رئيس مجلس إدارة شركة «التشغيل والصيانة»... رئيس مجلس إدارة شركة «التشغيل والصيانة»... رئيس مجلس إدارة شركة «التشغيل والصيانة»

#محمد بن عبدالكريم العيسى مجلة الرجل

«لولو ماركت» تفتتح فرعها الـ13 سعودياً والـ150 عالمياً



على 6000 موظف سعودي بنهاية عام 2020، حيث نحن نملك برنامج تدريب واضحاً وفعالاً ومتعدد المستويات الذي من خلاله ليس فقط نقوم بتدريبهم هنا وأيضاً نقوم بإرسال موظفينا المحليين إلى المناطق الأخرى في الخليج والهند للتدريب في كثير من الأحيان. «اشتركنا أيضاً مع معاهد التدريب المهني والمجمعات بهذا الخصوص. تطوير قطاع الخدمات اللوجستية ومبيعات الجملة، كجزء من توسعنا في مبيعات التجزئة، نحن نستثمر 200 مليون ريال لتجهيز مساحة

توفر الشركة أكثر من 3 آلاف وظيفة في مختلف فروع المملكة بنسبة شغورة تصل إلى 35 في المائة، من ضمنها ما يقارب 1400 امرأة. وقال محافظ هيئة الاستثمار بيهده المناسبة: «دورنا هو دعم جميع المستثمرين سواء كانوا من الداخل أو الخارج لأجل توطيد الصناعة ونقل المعرفة لأن هذا الهدف الرئيسي وتشجيع جميع المستثمرين لوضع استثماراتهم وتذليل العقبات أمامهم، كما يهمننا مشاركة المستثمرين في فرحتهم وافتاحاتهم لأنه من شأن تلك الاستثمارات زيادة عدد الفرص

«ساب» يسجل ارتفاعاً في أرباحه لتصل إلى 2,471 مليار ريال

ارتفع إجمالي الأصول بمبلغ 0,5 مليار ريال ليصل إلى 183,0 مليار ريال كما في 30 يونيو 2018، وتمثل ارتفاعاً بنسبة 0,3 في المائة مقارنة بمبلغ 182,5 مليار ريال كما في 30 يونيو 2017، بلغ ربح السهم 1,65 ريال مقابل 1,44 ريال لفترة الأشهر الستة الأولى من العام السابق.

وقال خالد العليان، رئيس مجلس إدارة «ساب»: «واصل «ساب» بصفته البنك الدولي الرائد في المملكة مساهمته في أجهزة التحول الاقتصادي الوطني، بينما تعززت القيمة للمساهمين من خلال النتائج المالية المربحة والنصف الأول من عام 2018، كما لا يزال البنك يتمتع برأس مال جيد وسيولة عالية داعمة للنمو المستقبلي». وأضاف: «ننتهز هذه المناسبة للإعراب عن خالص الشكر والتقدير لعملائنا ومساهميننا وموظفينا لساندتهم والتزامهم المستمرين، كما تقدم أيضاً بالشكر والامتنان للسلطات الإشرافية والوزارات المعنية على دعمهم وتوجيهاتهم المستمرة».



بلغت الأرباح الصافية التي حققها مصرف «ساب» لفترة الأشهر الستة المنتهية في 30 يونيو (حزيران) الماضي، 2,471 مليار ريال بارتفاع قدره 306 ملايين ريال، ويمثل ارتفاعاً بنسبة 14,1 في المائة، مقارنة بمبلغ 2,165 مليار ريال للفترة نفسها من عام 2017.

كما بلغت الأرباح الصافية لفترة الأشهر الثلاثة المنتهية في 30 يونيو الماضي، 1,432 مليار ريال وبزيادة قدرها 303 ملايين ريال، وتمثل زيادة بنسبة 26,8 في المائة مقارنة بالارباح المحققة في فترة الأشهر الثلاثة المنتهية في 30 يونيو 2017، التي بلغت 1,129 مليار ريال. بلغ دخل العمليات لفترة الأشهر الستة الماضية قدره 28 مليون ريال، ويمثل ارتفاعاً بنسبة 0,8 في المائة مقارنة بمبلغ 3,625 مليار ريال للفترة نفسها من عام 2017، وبلغت قروض وسلف العملاء 113,4 مليار ريال كما في 30 يونيو 2018، وانخفض قدره 4,5 مليار ريال، وتضمن انخفاضاً بنسبة 3,8 في المائة مقارنة

تعين المسيند متحدثاً رسمياً لـ «طيران ناس»

العامه للطيران المدني، وكانت آخر محطاته مديراً للعلاقات العامة والإعلام في الهيئة العامة للاستثمار كما عمل محاضراً متعاوناً في كلية الإعلام والاتصال في جامعة الإمام محمد بن سعود. يذكر أن المسيند حاصل على شهادة ماجستير في الإعلام (الاتصال الجماهيري)، ولديه عدد من الشهادات المتخصصة في الداخل والخارج، حول القيادة، الإعلام والفعاليات والمؤتمرات، حيث تولى كل ما يتعلق بوسائل الإعلام والعلاقات العامة وعقد الفعاليات والمعارض والاتصال مع جميع الشركات الداخلية والخارجية.



في الإعلام والعلاقات العامة ثم أصبح رئيساً لقسم الإعلام الداخلي والخارجي فيها ثم عمل مديراً للمركز الإعلامي بالهيئة

أعلن طيران ناس، الناقل الجوي السعودي والطيران الاقتصادي الرائد في الشرق الأوسط، عن انضمام أحمد بن إبراهيم المسيند إلى فريق طيران ناس بصفته متحدثاً رسمياً ومديراً عاماً للاتصال المؤسسي في قطاع إدارة التسويق والاتصال. ويتمتع المسيند بأكثر من 11 عاماً من الخبرة العملية في مجال الإعلام والعلاقات العامة، حيث عمل في الصحافة منذ 2006 وله مشاركات إعلامية في عدد من القنوات والإذاعات. وعمل المسيند في عدد من الجهات والهيئات الحكومية ابتداءً من عمله مع الجمارك السعودية كمختص

«جي إف إتش كابيتال» تضم شركاء استراتيجيين إلى شركة «ذي إنترتينر»

مدير المجموعة للتطوير المؤسسي في مجموعة الفطيم: «نرى أن هناك إمكانيات هائلة في قطاعي التكنولوجيا والبرامج الإلكترونية. الخاصة بنمط الحياة العصرية. ونظراً لأن (ذي إنترتينر) تتمتع بمكانة مميزة كأحد رواد السوق بمنطقة الشرق الأوسط، فإننا على ثقة بأن الوجود القوي لـ (الفطيم) على المستوى الدولي يمكن أن يضيف القيمة لجهود الشركة الرامية إلى إنشاء شبكتها من المستثمرين والتجار في مختلف أنحاء الشرق الأوسط، أفريقيا وآسيا، وهي من المناطق التي لدينا فيها علاقات قوية وطويلة الأمد، كما تستهدف الشركة الاستفادة من أكبر الاسماء التجارية المعروفة على المستوى العالمي».

المتوفرة للشركة سواء على المستوى الإقليمي أو العالمي بهدف مضاعفة حجم الشركة على مدى الأعوام الثلاث المقبلة». وأضاف: «نتطلع إلى العمل مع شركائنا وفريق الإدارة العليا بشكل وثيق وخاصة مع تعيين جاسم الصديقي رئيساً جديداً لمجلس إدارة شركة ذي إنترتينر لما يتمتع به من خبرة واسعة في مجال الاستثمار في مجال التكنولوجيا والخدمات المساندة، وذلك لمواصلة توفير أعلى المستويات المتقدمة في مجال التكنولوجيا مع تعزيز القيمة ومجالات الاختيار التي تضاهي تلك المتوفرة في أسواق العالم في الوقت الحاضر».

توقيع اتفاقية استثمار مع مجموعة الفطيم والزراعي للاستثمار، حيث حصلوا على حصة الأقلية المؤثرة في شركة «ذي إنترتينر» بجانب «جي إف إتش». وقال الشيخ أحمد بن خليفة آل خليفة، رئيس مجلس إدارة «جي إف إتش كابيتال»: «نحن سعداء بالاستثمار في قطاع التكنولوجيا الذي يشهد نمواً كبيراً في المنطقة من خلال الشراكة مع مجموعة الفطيم، أحد أكبر الاسماء المعروفة والمرموقة في الشرق الأوسط. لقد استمت «ذي إنترتينر» مكانتها بجدارة كأحد رواد السوق، ومن خلال الدعم المقدم من (جي إف إتش) ومستثمرينا، نتوقع التسريع من خطط الشركة للاستحواذ على العديد من الفرص

أعلنت «جي إف إتش كابيتال»، العاملة في مجال إدارة الاستثمار والتابعة للمملكة بالكامل لمجموعة «جي إف إتش» المالية، عن شراكتها مع مجموعة الفطيم لاستكمال عملية استحواذ كبرى على «ذي إنترتينر» التي تعتبر من الشركات في مجال توفير تطبيقات الخصومات ونقاط المكافآت وغيرها من التطبيقات التكنولوجية الأخرى التي تلبي متطلبات الحياة العصرية بالمنطقة. وتأسست «ذي إنترتينر» التي تقدر قيمتها بما مقداره 150 مليون دولار في الإمارات في عام 2001. وفي إطار سعيها لتحقيق قيمة استراتيجية في شركة «ذي إنترتينر»، قامت «جي إف إتش»

ارتفاع صافي أرباح شركة الاتصالات السعودية 3,74% خلال الربع الثاني

تسعى له الشركة في المستقبل القريب بإذن الله، وتماشياً مع استراتيجية الشركة التي تتطلب النمو في المجالات غير التقليدية في قطاع الاتصالات والمعلوماتية، فقد تم تدشين مركز البيانات الحديث في الرياض والذي يعتبر اللبنة الرئيسية الممكنة للتحول الرقمي بما يتواءم مع خطة التحول الوطني 2020 ورؤية المملكة 2030، حيث سيكون له دور إيجابي فاعل لدعم دور الشركة في تمكين الخدمات الرقمية في القطاعين الحكومي والخاص في التقنيات المتقدمة الخاصة بالحوسبة السحابية والأمن السبراني، وتحليل البيانات الضخمة، والمدن الذكية، ومؤكداً على أنه بإطلاق مركز البيانات الجديد تصبح شركة الاتصالات السعودية أكبر مزود للبنية التحتية في الشرق الأوسط في خدمات الحوسبة السحابية، حيث سيتم إضافة 12 مركزاً جديداً خلال الثلاث سنوات المقبلة.



من العام السابق وبنسبة 2,9 في المائة لفترة الـ6 أشهر من عام 2018 مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق. وأضاف المهندس ناصر، أن الشركة تسعى إلى توسيع الاستثمار من خلال التركيز على القيمة المضافة في الحلول والتطبيقات التقنية والمالية والمحتوى والذي سيؤدي إلى تحقيق النمو المستهدف الذي

كما أقرها مجلس إدارة الشركة وسبق الإعلان عنها في تاريخ 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 والتي تم اعتمادها خلال اجتماع الجمعية العامة ستقوم الشركة بتوزيع أرباح نقدية مقدارها 2 مليار ريال على مساهمي الشركة عن الربع الثاني من عام 2018، أي ما يعادل ريالاً واحداً للسهم الواحد. وقال المهندس ناصر الناصر، الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتصالات السعودية إن نتائج النصف الأول من عام 2018 جاءت جيدة مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، حيث حافظت شركة الاتصالات السعودية على مستوى الإيرادات مدفوعة بارتفاع إيرادات البيانات بنسبة 6,7 في المائة. وواصلت الشركة برنامجها الشامل لرفع الكفاءة التشغيلية والعمل على مبادرات تقليص التكاليف مما أدى إلى ارتفاع صافي الربح بنسبة 3,7 في المائة في الربع الثاني من عام 2018 مقارنة مع الربع المقابل

أعلنت مجموعة الاتصالات السعودية، حيث ارتفعت الإيرادات الموحدة خلال الربع الثاني بنسبة 1,1 في المائة مقارنة بالربع المقابل من العام السابق لتصل إلى 13,182 مليار ريال، وحافظت شركة الاتصالات السعودية على مستوى الإيرادات للنصف الأول من عام 2018 لتصل إلى 25,568 مليار ريال. وسجل ارتفاع صافي الربح قبل الاستهلاك والإطفاء والفوائد والزكاة والضرائب خلال الربع الثاني بنسبة 8,6 في المائة مقارنة بالربع المقابل من العام السابق ليصل إلى 4,674 مليار ريال، ولفترة الستة أشهر بلغ الربح قبل الاستهلاك والإطفاء والفوائد والزكاة والضرائب 9,318 مليار ريال بارتفاع نسبته 5,2 في المائة. وبناء على هذه النتائج التي تحققت، وتماشياً مع سياسة توزيع الأرباح لفترة ثلاث سنوات والتي تبدأ من الربع الرابع من عام 2015

«طيران الخليج» تستقبل دفعة أخرى من طياري «تمكين»



وكانت «طيران الخليج» قد وقعت مع «تمكين» اتفاقية للتعاون في مايو (أيار) 2018 الماضي تهدف إلى تعزيز فرص التدريب والتوظيف للبحريين في قطاع الطيران في البحرين.

بين «طيران الخليج» و«تمكين»، حيث صمم هذا التعاون ليستوفي حاجات طيارين الخليج في التدريب ذي الكفاءة والقمة العالية لموظفيها المهنيين في مجال الطيران.

استقبلت طيران الخليج -الناقلة الوطنية لمملكة البحرين- مؤخراً دفعة أخرى من الطيارين الذين التحقوا بالناقلة في منصب «طيار ثانٍ»؛ وذلك استكمالاً للتعاون القائم

«نيسان» تعلن تحقيق أرباح تشغيلية لـ3 أشهر بلغت 109,1 مليارين



أعلنت شركة «نيسان موتور» المحدودة، عن نتائجها للأشهر الثلاثة المنتهية في 30 يونيو (حزيران) 2018، والتي حققت فيها أرباحاً تشغيلية بلغت 109,1 مليار ين على صافي الإيرادات الذي بلغ 2,72 تريليون ين، أي ما يعادل هامشاً تشغيلياً نسبته 4,0%. وتأثرت ربحية الشركة خلال هذه الفترة بشكل كبير بارتفاع تكاليف المواد الخام وحرقة النقد الأجنبي. وانخفض صافي الدخل في الربع الأول بنسبة 14,1% ليصل إلى 115,8 مليار ين. وعلى أساس معادلة الإدارة، والتي تتضمن المجموع النسبي للنتائج من مشروع «نيسان» المشترك في الصين، بلغت الأرباح التشغيلية 154,4 مليار ين، أي ما يعادل هامشاً تشغيلياً نسبته 5,1%، بينما بلغ صافي الدخل 115,8 مليار ين. وخلال الربع الأول للسنة المالية

انخفضت مبيعات الشركة عالمياً بنسبة 3,0% لتسجل 1,31 مليون وحدة. وفي السوق اليابانية، شهدت مبيعات الشركة انخفاضاً بنسبة 0,8% إلى 130 ألف وحدة. وانخفض إجمالي حجم القطع بنسبة 1,0% ليصل إلى 1,19 مليون وحدة، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، ما أدى إلى احتفاظ «نيسان» بالحصص في السوق وبالبلغة نسبته 10,9%. وارتفعت مبيعات «نيسان» في الصين، حيث يتم الحساب وفق القويم السنوي، بنسبة 6,9% لتصل إلى 336 ألف وحدة، أي ما يعادل حصص سوقية تبلغ 5,0%، بزيادة نسبتها 0,3 نقطة مئوية مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق. وقد جاء هذا الارتفاع في المبيعات في الصين نتيجة الطلب القوي على طرز «كيس» و«إكس - تريل» و«تيانا» و«تافارا»، بالإضافة إلى

نمو مبيعات طرازات «فيوشيا»، لا سيما سيارة «دي 60». وبلغت مبيعات «نيسان» في الولايات المتحدة 365 ألف وحدة، أي ما يعادل حصة سوقية نسبتها 8,1%، وتراجعت مبيعات «نيسان» في أسواق أوروبا، بما في ذلك روسيا، بنسبة 12,7% لتبلغ 162 ألف وحدة. وبلغت الحصة السوقية للشركة في أوروبا 3,1%. كما انخفضت مبيعات «نيسان» في روسيا وحدها بنسبة 0,6% إلى 23 ألف وحدة، أي ما يعادل حصة سوقية نسبتها 5,0%. وفي الأسواق الأخرى، والتي تشمل كلاً من آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا، ارتفعت مبيعات «نيسان» بنسبة 6,6% لتبلغ 200 ألف وحدة. وتستهدف توزيعات الأرباح عن السنة المالية 2018 بنسبة 7,5% لتصل إلى 57 ينًا للسهم.

حفل في بيفرلي هيلز لتكريم التميز والنجاح العربي

تقام في مدينة لوس أنجلوس الأميركية احتفالية تكريم التميز والنجاح العربي في بيفرلي هيلز، وذلك في السابع من أغسطس (آب) عام 2018 بالتعاون مع فندق مونتاج في بيفرلي هيلز، للعام الرابع على التوالي، حيث يهدف الاحتفال تعريف المجتمع الأمريكي بالثقافة العربية من خلال إبراز قصص نجاح عربية في مجالات مختلفة. وقد حاز الاحتفال السنوي في السنوات الماضية على نجاح كبير وأصبح الآن احتفالاً ينتظره أفراد مجتمع بيفرلي هيلز والزائرين العرب بلهفة كل عام. وستستضيف مجلة إنجيما احتفالها السنوي هذا العام في فندق مونتاج في بيفرلي هيلز، حيث ستضم لأحة ضيوف الشرف المثلة المصرية ليلي علوي، وسوف تقدم مجلة إنجيما جوائز تكريم لشخصيات عربية تقديراً لإنجازاتها في مجالات مختلفة. وقدمت مجلة إنجيما أولى جوائزها لإنجازات الشخصيات العربية في «احتفالية تكريم التميز والنجاح العربي في بيفرلي هيلز» عام 2016 وذلك

المبدعين فيه. ولتكريم الشخصيات العربية الرائدة الذين كان لهم تأثير مهم في العالم العربي أو في المجتمع الأمريكي من خلال مسيرتهم المهنية. وكان المكرمون الأوائل المنتج السينمائي الريادي اللبناني الأميركي أيلي سماحة والإحصائي للأمراض الجلدية السوري الأميركي الدكتور زين أوباجي والإعلامية الشهيرة المصرية هالة سرحان وأيقونة السينما المصرية النجمة يسرا ونجم التليفزيون والسينما المصري عمرو يوسف. وفي عام 2017 ضمت لأحة الحائزين على جوائز التكريم لإنجازات الخيرة المالية المصرية الأميركية ليلي بنس والأديبة السعودية الدكتورة هيفاء جمال الليل والنجمن العربيين تامر حسني وأنغام، وتعتبر الآن هذه الجوائز التكريمية جزءاً هاماً من هذا الاحتفال السنوي وتأتي رعاية شركة التواصل «Comm» ضمن استراتيجيتها لدعم المناسبات التي تعطي الصورة الإيجابية عن المجتمع العربي وتكريم

«ناسك في باريس» لإيتالو كالفينو في ترجمة عربية

سيرة ذاتية منكوبة تبحث عن هوية ضائعة

«حكايات شعبية إيطالية» عام 1956 وقد استغرقه البحث سنتين متتاليتين، لكنه سرعان ما هجر البحث ليكرس نفسه للكتابة الإبداعية التي يعتبرها عملاً شاقاً وممتعاً لكنها تحتاح إلى غاية مركزة سوف تنعكس على اللغة المتفجرة، والتيمة الذكوية، والمقاربة الأسلوبية الحسنة، ومثلما هجر السياسة والبحث ستخلو كالفينو عن الصحافة أيضاً ليتفرغ لكتابة النصوص الإبداعية فقط فكتب في عقدي الستينات والسبعينات من القرن الماضي «ماركو فالو»، «قلعة المصائر المتقاطعة»، «والو إن مسافراً ذات شتاء» التي بلغ بها إلى نموذج «النض الأثني».

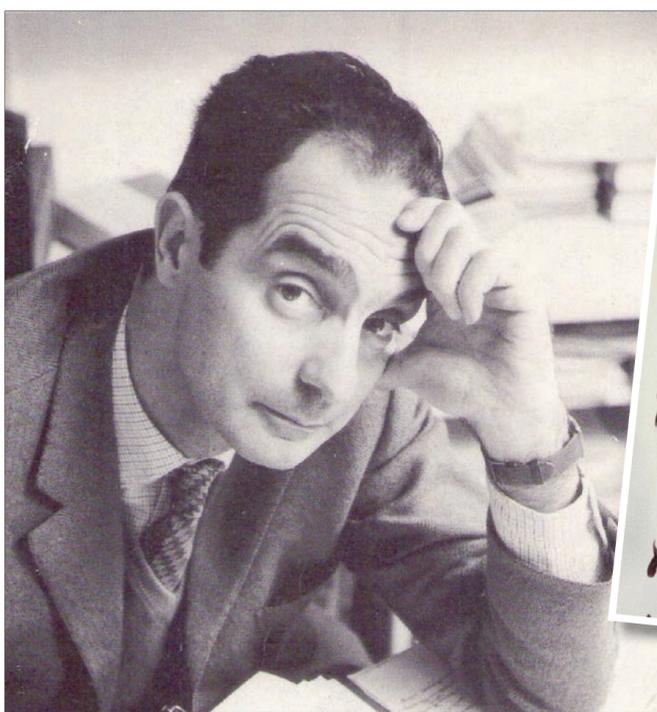
تتشكل «مذكرات أميركية» 1959 - 1960 أكثر من ثلث الكتاب، وهي سباحة بصرية وذهنية وثقافية في عدد من الولايات الأميركية من بينها نيويورك، شيكاغو، سان فرانسيسكو، كاليفورنيا، لوس أنجلوس، لاس فيغاس، نيو مكسيكو، وغيرها من الولايات التي راها وتمثلها جيداً وكتب عن الكثير من طواهرها مثل «جيل البينكس» الذين وجهوا دعوة لاربال، واستمعوا إلى قراءاته الشعرية. كما رصد تأثير اليهود في عموم الولايات المتحدة الأميركية، حيث يسيطرون بأغلبية 70 في المائة على دور النشر، و90 في المائة على المسارح، والبنوك كلها لليهود، وكذلك الجامعات، وصناعة الملايس وما إلى ذلك. لقد شاهد كالفينو في هذه الرحلة التفلان الملون، والحواسيب التي دُعي إلى مقراتها الرئيسية، واستمع إلى شروحات مفصلة عن كيفية عملها، وأساليب تطويرها آنذاك. كما زار وول ستريت، وانتبه إلى سياسة ترويج عبادة المال المتصلة في المجتمع الأميركي.

كما سجل ملحوظات سلبية وإيجابية عن المدن الأميركية، وهو ينصح الزائر بأن يتجول بالسيارة عندها سيكتشف في أميركا هي أمكنة «قيح»، وقمع، وتشابه، وملل قاتل». ويمضي في رصده ليصف سان فرانسيسكو بالمدينة الأميركية الوحيدة التي تمتلك شخصية أوروبية، ولاس فيغاس بمدينة القمار، ونيو مكسيكو بمدينة الفقر والسكرى والمتسولين، أما نيويورك فهي المدينة الوحيدة التي يفكر بالإقامة فيها لأنها مدينة بلا جذور، ولا يخافها كثيراً.

إن كتب الرحلات بسيطة، ومفيدة، وهي نوع آمن من الكتابة كما يقول كالفينو لأنها لا تحتاج إلى تقنيات وأساليب معقدة، لكنها يمكن أن تلصق إلى ما وراء الأمان والظواهر الموصوفة. لم يكن لكالفينو أن يحقق كل هذا النجاح لولا مؤازرة أصدقائه من الكتاب والروائيين وعلى رأسهم بافيري وناتاليا غينسبيرغ وفيتوريني الذي استحدث تعبير «الواقع ينكبه خيالية»، و«الخيال ينكبه الواقعية» اللذين مهّدا الطريق لإعادة صياغة التيمات القديمة بأساليب ومقاربات جديدة.

لم يكتب كالفينو عن بعض المدن التي عاش فيها أو زارها مثل تورين وباريس، وربما كان عليه أن يغادرها ليتمكن من الكتابة عنها، فأفضل الكتابات تتحقق حينما تكون نابعة من الفقد والغياب.

تخلص إلى القول بأن نجاح هذه السيرة الذاتية يعود إلى عوامل متعددة أبرزها مصداقية الكاتب، وتواضعه، وخلو كتاباته من نبرة الغرور أو التعالي على المتلقين الذين يحتقون بفعل القراءة الجادة التي توازي النص النوعي المتفرد.



كالفينو

نجاح هذه السيرة الذاتية يعود إلى عوامل متعددة أبرزها مصداقية الكاتب وتواضعه وخلو كتاباته من نبرة الغرور أو التعالي على المتلقين

الأشجار» و«الفارس الخفي» قبل الثلاثية كتب كالفينو الكثير من القصص ورواية واحدة خلال عشرين يوماً، وهي رواية «الطريق إلى بيوت العناكب» 1946 التي نالت في وقتها نصيباً من النجاح، وبما أنه لا يجب أن يكرن نفسه فقد احتشدت قصصه

رواياته بموضوعات متنوعة من الاستلاب، والإنشطار، والعالم الصناعي الغربي. ففي الثلاثية نرى «الفيكوكنت» لغالبية أبطاله الذين ينتقون من الوهم والخيال والخرافات القابعة في أعماق التاريخ. أنجز كالفينو كتاب

الأرض، حيث يرى العالم بشكل أفضل. أما رواية «فارس بلا وجود» فهي تجسد رحلة البحث عن الذات أو الهوية الضائعة للغالبية أبطاله الذين ينتقون من الوهم والخيال والخرافات القابعة في أعماق التاريخ. أنجز كالفينو كتاب

الأشجار» و«الفارس الخفي» قبل الثلاثية كتب كالفينو الكثير من القصص ورواية واحدة خلال عشرين يوماً، وهي رواية «الطريق إلى بيوت العناكب» 1946 التي نالت في وقتها نصيباً من النجاح، وبما أنه لا يجب أن يكرن نفسه فقد احتشدت قصصه

رواياته بموضوعات متنوعة من الاستلاب، والإنشطار، والعالم الصناعي الغربي. ففي الثلاثية نرى «الفيكوكنت» لغالبية أبطاله الذين ينتقون من الوهم والخيال والخرافات القابعة في أعماق التاريخ. أنجز كالفينو كتاب

الأرض، حيث يرى العالم بشكل أفضل. أما رواية «فارس بلا وجود» فهي تجسد رحلة البحث عن الذات أو الهوية الضائعة للغالبية أبطاله الذين ينتقون من الوهم والخيال والخرافات القابعة في أعماق التاريخ. أنجز كالفينو كتاب

وأمضى فيه قرابة اثنتي عشرة سنة مُقارعاً الفاشية، والنازية، والحروب، والأفكار العنصرية، لكنه سوف يكتشف لاحقاً أن السياسة باتت محل سخريه واستهزاء أفضل الناس من ليغوري من سان ريمو، وأمه

عالمه نبات من سردينيا. لم يذكر كالفينو شيئاً من كوبا لأن أسرته غادرتها بعد عامين من ولادته. كان أفراد الأسرة برمتهم علماء وأساتذة جامعة، باستثناء كالفينو الذي ترك كلية الزراعة والتحق بكلية الآداب في تورين ليصبح واحداً من عمالقة الأدب الإيطالي في القرن العشرين. لم تمنع قراءات كالفينو الواسعة من الاستعانة بالشاعر والروائي تشيزاري بافيري الذي كان يقرأ قصصه ورواياته الأولى، ويساهم في تفقيها ونشرها، بل علمه كيف يشاهد تورين من خلال التجوال في شوارعها، والاستمتاع بطبيعتها الساحرة التي تخلق الأدياب. فلا غرابة أن يرى في بافيري أفضل روايي إيطاليا آنذاك، لكن تلك الأفضلية لم تمنعه من الإعجاب بكتّاب آخرين أمثال إلبو فيتوريني، وكارلو ليفي، وكاسنولا، وبياتريني من إيطاليا، وإرنست هينغواي وإدغار آلن بو من أميركا، وكثير غيرهم من بلدان أخرى.

انتمى كالفينو إلى الحزب الشيوعي الإيطالي مثل الكثير من الأدباء والفنانين الإيطاليين، وهو يفتخر به، ويحسب أنه من واجب الكاتب أن يشارك في الحياة، مثل القيم الأدبية والفنية. ما يهمني في هذه السيرة هو الجانب الأدبي الذي يسلط الضوء على قصص كالفينو ورواياته، وأبحاثه، ودراساته النقدية. وقد أظهر كالفينو اهتماماً مبكراً بزموم المدارس النقدية الفرنسية، مثل رولان بارت وجاك دريدا؛ الأمر الذي دفع سردياته بمسحة فلسفية عميقة في مجمل إبداعاته، وبخاصة في ثلاثيته الشهيرة التي انضوت تحت عنوان «أسلافنا» وتضمنت ثلاث روايات وهي «الفيكوكنت المشطور»، و«البارون فوق

البارون فوق حوله؛ لأنها مجال فاسد عليه أن يتجنبه، ويبحث عن قيم أخرى في الحياة، مثل القيم الأدبية والفنية.

البارون فوق حوله؛ لأنها مجال فاسد عليه أن يتجنبه، ويبحث عن قيم أخرى في الحياة، مثل القيم الأدبية والفنية.

البارون فوق حوله؛ لأنها مجال فاسد عليه أن يتجنبه، ويبحث عن قيم أخرى في الحياة، مثل القيم الأدبية والفنية.

البارون فوق حوله؛ لأنها مجال فاسد عليه أن يتجنبه، ويبحث عن قيم أخرى في الحياة، مثل القيم الأدبية والفنية.

البارون فوق حوله؛ لأنها مجال فاسد عليه أن يتجنبه، ويبحث عن قيم أخرى في الحياة، مثل القيم الأدبية والفنية.

البارون فوق حوله؛ لأنها مجال فاسد عليه أن يتجنبه، ويبحث عن قيم أخرى في الحياة، مثل القيم الأدبية والفنية.

تشن: عدنان حسين أحمد

صدر عن «دار أثر للنشر والتوزيع» بالدمام كتاب «ناسك في باريس» لإيتالو كالفينو، ترجمة دلال نصر الله، وهو كتاب يندرج في إطار السيرة الذاتية، وأدب الرحلات، وما يمكن أن يطلق عليه «السيرة المكانية». وبما أن كالفينو لم يقم كتابته إلى أبواب أو فصول فحري بنا أن نسميها نصوصاً متنوعة جمعت بين السيرة الذاتية، والمقالة، والحوار وبلغت عشرين نصاً إضافة إلى مقدمتين مُقتضيتين، الأولى بقلم المترجمة دلال نصر الله، والثانية بقلم إستر كالفينو، وثبت بثلاثة وعشرين كتاباً من كتب كالفينو يبدأ بـ«الطريق إلى بيوت العناكب» وينتهي بـ«ناسك في باريس».

وقبل الخوض في تفاصيل هذه النصوص لا بد من الإشارة إلى أن كالفينو يعتمد في سرد الوقائع والأحداث على ذاكرته الشخصية، ولا يعود إلى الكتب والمراجع كما يفعل غالبية الكتّاب. ولو دققنا في مصادر الإهامه لوجدناها في الخلطة السحرية التي تجمع بين الواقع والخيال والأسطورة التي تقدم نوعاً من الكتابة الجديدة التي تحتاج بالضرورة إلى قارئ نوعي مختلف.

لا تبدو هذه النصوص متواشجة، فهي تتحدث عن موضوعات شتى تتوزع بين حياة الكاتب الشخصية، وظروف نشأته، ومرآحله دراسته، وأرائه الفكرية والثقافية والسياسية، وطوقسه في الكتابة، ومعاييره الذاتية المبدعة. ولكي لا نشوش على قارئ هذه السيرة الذاتية يجب علينا أن نعتمد التسلسل الزمني لحياة كالفينو بدءاً من طفولته، مروراً بصباه وشبابه، وانتهاءً برحيله عن عمر ناهز الحادية والستين عاماً.

معجب العدواني يقتفي أثر التأويل الشعبي لـ «حكاية العنف الأولى»



معجب العدواني (يمين) ومبارك الخالدي

الدمام: «الشرق الأوسط» في محاضراته في بيت السرد، بجمعية الثقافة والفنون بالدمام، ينتخب الناقد الدكتور معجب العدواني، أستاذ النقد والنظرية بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الملك سعود، أثار التأويل الشعبي لحكاية العنف الأولى»، محالاً الفصل بين التأويل العلمي والشعبي.

وهو يرى أن سرديات حكاية العنف الأولى التي شهدتها البشرية، وتبحث تروي قصصها كحكايات ذات تأثير، خضعت لنوعين من التأويل الشعبي: تأويل مهجن ناتج عن الدين أو العلمي، وآخر أصيل يتوفر في كتب التاريخ، لا سيما التاريخ الشفاهي في الثقافة العربية مثل «كتاب التيجان في ملوك حمير» لوهب بن منبه.

وخلال دراسته تناول ملامح هذا التأويل، بدرس أربعة مكونات في الحكاية نفسها، وفي الحكايات المتفرقة: الأحداث، والشخصيات، والمكان، والزمان، والرواة.

ويقول إن هناك ثلاث حكايات دينية شرق أوسطية تعد الأكثر تلقياً في العالم، والأكثر إنتاجاً للحكايات المتفرقة المنتمية إليها: حكاية الهبوط الأولى، وحكاية قابيل وهابيل، وحكاية الطوفان، وتتحقق جميعها في كونها تمثل العقاب الإلهي للخليفة ما.

تصل الحكاية الثانية (قتل هابيل بيد أخيه قابيل) بداية حكايات العنف البشري الذي وقع بين الأخوين... ولا تزال امتداداته حتى اليوم.

وحظيت الحكايات السابقة طبعاً له بثلاثة أنواع من التأويل: الديني، والشعبي، والعلمي. كان الخلق الديني أكثرها بالتأكيد، وكان التلقي العلمي أقلها حضوراً. يتمثل في عدم قبول القران، والقتل حدث رئيس، ونتيجة القتل: الدفن.

في الثقافة العربية، أما التأويل الشعبي فقد كان الأكثر شيعاً فيها. أما حكاية «ابني آدم» الواردة في الكتب الدينية؛ فتمثل في ثلاثة محاور مهمة: فعل القتل دون تفصيل، وسببه ونتيجته الأولية، قبول القران ورفضه. وهناك سبب يتمثل في عدم قبول القران، والقتل حدث رئيس، ونتيجة القتل: الدفن.

ولاحظ أنه يمكن التمييز عملياً بين التأويلين: الديني والعلمي بأن الأول يتبع النص الرئيس في الكتب الدينية، ويقتفي في السياق نفسه دون خروج متوقع.

وعن التأويل العلمي لحكاية العنف الأولى، قال: «معظم التأويلات العلمية الحديثة تعتمد على تحليل المكونات السردية أو السباقية في النصوص الحكائية الرئيسية، وركزت هابيل بيد أخيه قابيل) بداية حكايات العنف البشري الذي وقع بين الأخوين... ولا تزال امتداداته حتى اليوم.

وحظيت الحكايات السابقة طبعاً له بثلاثة أنواع من التأويل: الديني، والشعبي، والعلمي. كان الخلق الديني أكثرها بالتأكيد، وكان التلقي العلمي أقلها حضوراً. يتمثل في عدم قبول القران، والقتل حدث رئيس، ونتيجة القتل: الدفن.

ولاحظ أنه يمكن التمييز عملياً بين التأويلين: الديني والعلمي بأن الأول يتبع النص الرئيس في الكتب الدينية، ويقتفي في السياق نفسه دون خروج متوقع.

وعن التأويل العلمي لحكاية العنف الأولى، قال: «معظم التأويلات العلمية الحديثة تعتمد على تحليل المكونات السردية أو السباقية في النصوص الحكائية الرئيسية، وركزت هابيل بيد أخيه قابيل) بداية حكايات العنف البشري الذي وقع بين الأخوين... ولا تزال امتداداته حتى اليوم.



جانب من المعرض

تشمل اجناساً وأصنافاً إبداعية أخرى، وبالتالي مبدعين آخرين».

وبخصوص طريقة تعاطيه وتفاعله مع البورتريجات، قال السالمي إن «العمل الفني يخضع لعملية الإبداعية، الشيء الذي يجعل الفنان يعيش درجة النشوة والعشق لحظة الإبداع والإنجاز، بشكل يثير في المخلقي قابلية التفاعل مع البورتريه. لا نرسم البورتريه بحثاً عن أوجه الشبه مع الصورة أو الوجه الذي نوجهه للتفاعل معه كما لو أن الأمر يتعلق بصورة فوتوغرافية خالصة. المهم هو كيفية ترجمة أحاسيس وإنسانية وذاتية الشخص الذي نرسم له البورتريه»، وشدد السالمي على أن «البورتريه» يبدأ عندما ننتهي من رسم الملامح، حيث تبدأ الصنعة وعملية ترجمة الملامح، وبالتالي الأشياء الداخلية التي تعكسها الملامح. ليس الملامح بشكل مباشر، بل الأشياء التي تحملها هذه الملامح، والتي توجد وراءها، إذ إن لكل وجه ملامح خاصة به، حسب الظروف، وبالتالي يصعب القبض على ملامحه في لحظة معينة. لذلك يمكن لرسم البورتريه أن يترجم انطباعاته بصدق الإنسان لأن يجاكي ما هو مرئي كما هو حال التصوير الفوتوغرافي».

عرفها الحقل الثقافي في المغرب». وعن فكرة وسياق إعداد المعرض، قال لنا الفنان محمد السالمي: «كانت لي تجارب سابقة متفرقة مع مبدعين مغاربة، على مستوى رسم بورتريجات خاصة بهم، من قبيل الشعاعين محمد بنطلحة وعبد الرقيب الجواهري. وقد فاتحني عبد الله سليمان في موضوع البورتريجات التي أنجزها، وطرح علي فكرة الاشتغال حول الموضوع. كان ذلك قبل أكثر من سنة، حين اقترح علي الاشتغال على الروائيين الذين سبق لهم أن فازوا بجائزة المغرب للكتاب. وكذلك كان، حيث أنجزنا المعرض، باعتباره فقرة رئيسية من دورة هذه السنة من تظاهرة المكتبة الشاطئية التي تشهد، على الخصوص تكريم الأدبية خناتة بنوعيه ومشاركة كتاب لهم حضورهم، وطنياً وعربياً، ضمن فقرات متنوعة من برنامج الدورة».

وتابع السالمي: «اشتغلنا على البورتريجات، وعددها 21، دون تسويق مسبق مع المحققي بهم، حتى تكون المبادرة مفاجئة ومفاجأة». وأضاف أن المعرض مستقل، في أوقات لاحقة، لنتم بمرجعتهن في مدن أخرى، احتفاءً بالمنجز الإبداعي المغربي وتكريماً لجزء كبير من المبدعين المغاربة، في انتظار أن تتوسع المبادرة

مراكش: عبد الكبير الميناوي

احتفاءً بمرور 50 سنة على إحداهن جائزة المغرب للكتاب، تقترح الدورة الخامسة للمكتبة الشاطئية بالجديدة، المنظمة تحت شعار: «جائزة المغرب للكتاب: خمسون سنة من تنويع الرواية المغربية»، إلى غاية العاشر من الشهر المقبل، معرضاً لبورتريجات الروائيين المغاربة الذين حازوا الجائزة، ما بين 1968 و2017.

والمعرض، الذي يركز على الفائزين بجائزة المغرب للكتاب في صنف الرواية، تماشياً مع موضوع دورة هذه السنة من تظاهرة المكتبة الشاطئية، هو من فكرة وتنسيق عبد الله سليمان، فيما أنجز البورتريجات الفنان التشكيلي محمد السالمي، وتكلف بالبليغوغرافيا الناقد والروائي إبراهيم الحجري، وذلك بتعاون مع مديرية الكتاب بوزارة الثقافة والاتصال.

وتتجاوز في المعرض بورتريجات عدد من رموز الإبداع المغربي المعاصر، حيث تكون مع بورتريجات كاتبين و19 كاتباً، من أجيال مختلفة، تؤرخ لسيرة إبداعية انطلقت منذ خمسينات القرن الماضي، بينها أسماء أبدعت ورحلت تاركة حضورها عبر أعمال أسست للإبداع الروائي المغربي، من قبيل عبد المجيد بنجلون وعبد الكريم غلاب، وأخرى أكتت ربايتها، فيما تواصل الحضور، والإبداع الاجتماعي والعلوم الإنسانية والدراسات الأدبية واللغوية والفنية والدراسات في مجال الثقافة الأمازيغية والسرد والإبداع الأدبي الأمازيغي والكتاب الموجه للطفل والشباب والشعر والترجمة، أرفع الجوائز التي تمنحها وزارة الثقافة المغربية للإنجازات الأدبية والفكرية والإبداعية؛ ويرى فيها المسؤولون المغربية «مناسبة لتكريم النبوغ المغربي وفرصة لإشراك عموم القراء والمهتمين في اختيارات لجن التحكيم والقراء».

وقطعت جائزة المغرب للكتاب، منذ إحداهن، قبل نصف قرن، كما تحدث عنها محمد الأعرح، وزير الثقافة والاتصال في عهد الملك محمد السادس، «أشواطاً زمنية مليئة بالترامكات المهمة» على مستوى الاحتفاء بالإنجاز الثقافي المغربي شعراً وسرداً ونقداً وترجمةً وبحثاً في مختلف الأصناف المعرفية. كما شهدت هذه المكافأة الوطنية على امتداد العقود الخمسة الماضية تطورات أساسية حرصت وزارة الثقافة، من خلالها، على الرفع من قيمتها المادية والإعترافية، وعلى مسارية التغيرات والإضافات الجديدة التي

تجربة طهي الطعام التايلاندي... والسفير هو الحكم

أميركا وأوروبا وآسيا تروج لطعامها في القاهرة



القاهرة، فتحتية الداخنة

القاهرة، فتحتية الداخنة

على الرغم من انتشار الطعام الأجنبي في شوارع القاهرة، فإن هناك سيطرة لنكهات وأكلات معينة على حساب أخرى، لذلك بدأت سفارات أوروبية وآسيوية، بالإضافة إلى أميركا الترويج لمطابخها في القاهرة، أملاً في أن تصبح العاصمة المصرية سوقاً جديدة لأكلاتهم.

التي تروى للمطبخ التايلاندي هو جزء من استراتيجية الحكومة التايلاندية، التي تعتبره قوة الدولة وانتشارها عالمياً، وهو واحد من أرقى فنادق القاهرة بمنقلبة التجمع الخامس (شرق القاهرة)، وبمشاركة عدد من الإعلاميين والطهاة المصريين، وزوجات الدبلوماسيين.

«الشرق الأوسط» شاركت في تجربة الطهي التايلاندي، وتابعت كيف استمتع الحضور بطهي وجبات يسعون عنها للمرة الأولى، حتى إن بعضهم لا يعرف كيف من المفترض أن يكون مذاقها. وقال سفير تايلاند في القاهرة شينارونج كيراتونفونج إن «هذا الحدث ليس فقط لتعليمكم كيفية طبخ الطعام التايلاندي، بل سنتيح لكم الفرصة للتجربة العملية، من خلال طهي أطباق تايلاندية بانفسكم».

وأضاف كيراتونفونج «الشرق الأوسط»، أن «الطعام التايلاندي أصبح شعبياً جداً اليوم، وهناك 15 ألف مطعم تايلاندي حول العالم». وتابعاً: «الطبخ التايلاندي واحد من أهم المطابخ عالمياً، خصوصاً بعد وضع شبكة (سي إن إن) سبعة أطباق تايلاندية ضمن قائمة أشهر 50 طبقاً عالمياً لعام الماضي».

تجربة الطهي بدأت بتحضير سلطة اللحم التايلاندية، وهي عبارة عن شرائح مطهية من لحم البقر يتم مزجها مع الخضراوات واللحميون والصوص الحار، كغيرها من أنواع السلطات، لكنها لا تعتبر طبقاً جانبياً، ففي تايلاند يتم تناولها كطبق رئيسي مع الأرز.

تناقشت 4 فرق في إعداد السلطة، تحت إشراف طاهية تايلاندية، وترى للسفير مسألة التحكيم واختيار الطبق الأثري للمذاق التايلاندي الأصلي.

وقال سفير تايلاند: «نحن في السفارة نعمل على الترويج للطعام التايلاندي لجعل أفراد أكثر يعرفون عنه، وهذا أمر نستمتع به، ولا نشهد في منافسة الطبخ المصري مثلاً»، مشيراً إلى أن «التايلانديين

ووترز (28 - 4 - 1944) وهي طبق سلطة التونة وسلطة الغريب فروت الوردي مع الأفوكادو، ومن الأطباق الحديثة استمتع ضيوف حفل عيد الاستقلال بأطباق من ابتكار راشيل راي (25 - 8 - 1968) وهي طبق الطماطم الروستو، والدجاج بصوص الأطباق الرئيسية، ونظراً لطبيعة البلاد القاسية مناخياً، فالشتاء بارد وطويل، لذا فإن الفلنديين يصطادون سمك السلمون في موسمه، ويقومون بتعليقه وتخزينه لاستخدامه طوال العام، ويقطعون الشيء ذاته مع النباتات والأعشاب، خصوصاً الفطر والتوت البري، وربما جميعاً تذكر بعض المشاهد المكررة في أفلام الرسوم المتحركة عن فتيات صغيرات يجمعن التوت البري من الغابة، وهو ليس مشهداً خيالياً، بل هي عادة مستمرة إلى الآن، في موسم ظهور التوت البري بانواعه المتعددة، وتخترب الفتيات على التمييز بين التوت الجيد والتوت السام.

وينطبق الأمر نفسه على الفطر الذي يُعد مكان قطعه من الغابة أحد أسرار المرأة الفلندية، فهي عادة ما تحتفظ بسر مكان نمو الفطر الجيد لتقطعه عند نموه وتخزينه لاستخدامه طوال العام. الطباخ الفلندي راسطاس قدم مجموعة من الأطباق الفلندية التقليدية، بدأها بسلطة خضراوات وأعشاب فلندية، ثم طبق سلطة «البنجر والشوفان» والجبنة والميونيز، وقال راسطاس: «نحن لا نأكل الأرز في فنلندا لكننا نأكل الكثير من البطاطا، لذلك ساقدم لكم طبقاً من البطاطا المسلوقة مع الخضراوات».

وبالطبع لم ينس راسطاس تقديم الطبق الأشهر في فنلندا وهو طبق السلمون المملح، كما قدم طبقاً من صدور الدجاج المدخن مع الجزر، وقال إن «الطعام المدخن من النكهات المميزة للمطبخ الفلندي»، أما الحلوى فكانت طبقاً من «بودينج الميون مع التوت البري والشوفان»، و«مرسي التوت البري مع الجبن الفلندي»، و«البان كيك الفلندي البهليل مع مرسي التوت البري والكريمة»، إضافة إلى مشروب التوت البري الغني بالفيتامينات.

ويستخدم الفلنديون التوت البري في معظم أطباقهم، خصوصاً مع تعدد أنواعه وتعدد مذاقاته من الحلو إلى الحامض.

ولم تغب أوروبا عن الساحة، وإن كانت هناك سيطرة لمطاعم جنوبي أوروبا مثل فرنسا وإيطاليا، فإن دول الشمال دخلت المنافسة، وللمرة الأولى نظمت سفارة فنلندا في القاهرة حفلاً لعرض المطبخ الفلندي والترويج له، واستضافت واحداً من أشهر طهاةها وهو آرتو راسطاس.

وتقع فنلندا في أقصى شمال أوروبا بالقرب من القطب الشمالي، ويتميز مطبخها بالاعتماد على الحيوانات البرية والنباتات الطبيعية، حيث يعتمد السكان على صيد الحيوانات البرية والطيور مثل البط والأرانب، وصيد الأسماك من بحيرات التي يزيد عددها عن 300 ألف بحيرة، إضافة

إلى النباتات الطبيعية التي يتم جمعها من الغابات وعلى رأسها التوت البري، والفطر، وقالت سفيرة فنلندا في القاهرة لورا كانسيس (1917 - 1994) حيث استمتعنا بمدق «السينرغ رولز» الشهير، قبل أن نستكمل وجبتنا بطبق «سلطة البطاطا الفرنسية»، على طريقة الطاهية جوليا تشايلد (1912 - 2004)، لتعود سريعاً إلى

جولندا من ركن الطاهية الأميركية فيني فارمر، (1857 - 1915) وتم تقديم طبق «Shrimp rolls»، أو الجمبري المحلي، بجانب طبق من الجبن «Mac 'n' Cheese»، ثم انتقلنا إلى أطباق بنكهة آسيوية على طريقة الطاهية الأميركية جويس تشين (1917 - 1994) حيث استمتعنا بمدق «السينرغ رولز» الشهير، قبل أن نستكمل وجبتنا بطبق «سلطة البطاطا الفرنسية»، على طريقة الطاهية جوليا تشايلد (1912 - 2004)، لتعود سريعاً إلى

جولندا من ركن الطاهية الأميركية فيني فارمر، (1857 - 1915) وتم تقديم طبق «Shrimp rolls»، أو الجمبري المحلي، بجانب طبق من الجبن «Mac 'n' Cheese»، ثم انتقلنا إلى أطباق بنكهة آسيوية على طريقة الطاهية الأميركية جويس تشين (1917 - 1994) حيث استمتعنا بمدق «السينرغ رولز» الشهير، قبل أن نستكمل وجبتنا بطبق «سلطة البطاطا الفرنسية»، على طريقة الطاهية جوليا تشايلد (1912 - 2004)، لتعود سريعاً إلى

جولندا من ركن الطاهية الأميركية فيني فارمر، (1857 - 1915) وتم تقديم طبق «Shrimp rolls»، أو الجمبري المحلي، بجانب طبق من الجبن «Mac 'n' Cheese»، ثم انتقلنا إلى أطباق بنكهة آسيوية على طريقة الطاهية الأميركية جويس تشين (1917 - 1994) حيث استمتعنا بمدق «السينرغ رولز» الشهير، قبل أن نستكمل وجبتنا بطبق «سلطة البطاطا الفرنسية»، على طريقة الطاهية جوليا تشايلد (1912 - 2004)، لتعود سريعاً إلى

جولندا من ركن الطاهية الأميركية فيني فارمر، (1857 - 1915) وتم تقديم طبق «Shrimp rolls»، أو الجمبري المحلي، بجانب طبق من الجبن «Mac 'n' Cheese»، ثم انتقلنا إلى أطباق بنكهة آسيوية على طريقة الطاهية الأميركية جويس تشين (1917 - 1994) حيث استمتعنا بمدق «السينرغ رولز» الشهير، قبل أن نستكمل وجبتنا بطبق «سلطة البطاطا الفرنسية»، على طريقة الطاهية جوليا تشايلد (1912 - 2004)، لتعود سريعاً إلى

جولندا من ركن الطاهية الأميركية فيني فارمر، (1857 - 1915) وتم تقديم طبق «Shrimp rolls»، أو الجمبري المحلي، بجانب طبق من الجبن «Mac 'n' Cheese»، ثم انتقلنا إلى أطباق بنكهة آسيوية على طريقة الطاهية الأميركية جويس تشين (1917 - 1994) حيث استمتعنا بمدق «السينرغ رولز» الشهير، قبل أن نستكمل وجبتنا بطبق «سلطة البطاطا الفرنسية»، على طريقة الطاهية جوليا تشايلد (1912 - 2004)، لتعود سريعاً إلى

جولندا من ركن الطاهية الأميركية فيني فارمر، (1857 - 1915) وتم تقديم طبق «Shrimp rolls»، أو الجمبري المحلي، بجانب طبق من الجبن «Mac 'n' Cheese»، ثم انتقلنا إلى أطباق بنكهة آسيوية على طريقة الطاهية الأميركية جويس تشين (1917 - 1994) حيث استمتعنا بمدق «السينرغ رولز» الشهير، قبل أن نستكمل وجبتنا بطبق «سلطة البطاطا الفرنسية»، على طريقة الطاهية جوليا تشايلد (1912 - 2004)، لتعود سريعاً إلى

جولندا من ركن الطاهية الأميركية فيني فارمر، (1857 - 1915) وتم تقديم طبق «Shrimp rolls»، أو الجمبري المحلي، بجانب طبق من الجبن «Mac 'n' Cheese»، ثم انتقلنا إلى أطباق بنكهة آسيوية على طريقة الطاهية الأميركية جويس تشين (1917 - 1994) حيث استمتعنا بمدق «السينرغ رولز» الشهير، قبل أن نستكمل وجبتنا بطبق «سلطة البطاطا الفرنسية»، على طريقة الطاهية جوليا تشايلد (1912 - 2004)، لتعود سريعاً إلى

جولندا من ركن الطاهية الأميركية فيني فارمر، (1857 - 1915) وتم تقديم طبق «Shrimp rolls»، أو الجمبري المحلي، بجانب طبق من الجبن «Mac 'n' Cheese»، ثم انتقلنا إلى أطباق بنكهة آسيوية على طريقة الطاهية الأميركية جويس تشين (1917 - 1994) حيث استمتعنا بمدق «السينرغ رولز» الشهير، قبل أن نستكمل وجبتنا بطبق «سلطة البطاطا الفرنسية»، على طريقة الطاهية جوليا تشايلد (1912 - 2004)، لتعود سريعاً إلى

جولندا من ركن الطاهية الأميركية فيني فارمر، (1857 - 1915) وتم تقديم طبق «Shrimp rolls»، أو الجمبري المحلي، بجانب طبق من الجبن «Mac 'n' Cheese»، ثم انتقلنا إلى أطباق بنكهة آسيوية على طريقة الطاهية الأميركية جويس تشين (1917 - 1994) حيث استمتعنا بمدق «السينرغ رولز» الشهير، قبل أن نستكمل وجبتنا بطبق «سلطة البطاطا الفرنسية»، على طريقة الطاهية جوليا تشايلد (1912 - 2004)، لتعود سريعاً إلى

جولندا من ركن الطاهية الأميركية فيني فارمر، (1857 - 1915) وتم تقديم طبق «Shrimp rolls»، أو الجمبري المحلي، بجانب طبق من الجبن «Mac 'n' Cheese»، ثم انتقلنا إلى أطباق بنكهة آسيوية على طريقة الطاهية الأميركية جويس تشين (1917 - 1994) حيث استمتعنا بمدق «السينرغ رولز» الشهير، قبل أن نستكمل وجبتنا بطبق «سلطة البطاطا الفرنسية»، على طريقة الطاهية جوليا تشايلد (1912 - 2004)، لتعود سريعاً إلى

جولندا من ركن الطاهية الأميركية فيني فارمر، (1857 - 1915) وتم تقديم طبق «Shrimp rolls»، أو الجمبري المحلي، بجانب طبق من الجبن «Mac 'n' Cheese»، ثم انتقلنا إلى أطباق بنكهة آسيوية على طريقة الطاهية الأميركية جويس تشين (1917 - 1994) حيث استمتعنا بمدق «السينرغ رولز» الشهير، قبل أن نستكمل وجبتنا بطبق «سلطة البطاطا الفرنسية»، على طريقة الطاهية جوليا تشايلد (1912 - 2004)، لتعود سريعاً إلى

جولندا من ركن الطاهية الأميركية فيني فارمر، (1857 - 1915) وتم تقديم طبق «Shrimp rolls»، أو الجمبري المحلي، بجانب طبق من الجبن «Mac 'n' Cheese»، ثم انتقلنا إلى أطباق بنكهة آسيوية على طريقة الطاهية الأميركية جويس تشين (1917 - 1994) حيث استمتعنا بمدق «السينرغ رولز» الشهير، قبل أن نستكمل وجبتنا بطبق «سلطة البطاطا الفرنسية»، على طريقة الطاهية جوليا تشايلد (1912 - 2004)، لتعود سريعاً إلى

جولندا من ركن الطاهية الأميركية فيني فارمر، (1857 - 1915) وتم تقديم طبق «Shrimp rolls»، أو الجمبري المحلي، بجانب طبق من الجبن «Mac 'n' Cheese»، ثم انتقلنا إلى أطباق بنكهة آسيوية على طريقة الطاهية الأميركية جويس تشين (1917 - 1994) حيث استمتعنا بمدق «السينرغ رولز» الشهير، قبل أن نستكمل وجبتنا بطبق «سلطة البطاطا الفرنسية»، على طريقة الطاهية جوليا تشايلد (1912 - 2004)، لتعود سريعاً إلى

جولندا من ركن الطاهية الأميركية فيني فارمر، (1857 - 1915) وتم تقديم طبق «Shrimp rolls»، أو الجمبري المحلي، بجانب طبق من الجبن «Mac 'n' Cheese»، ثم انتقلنا إلى أطباق بنكهة آسيوية على طريقة الطاهية الأميركية جويس تشين (1917 - 1994) حيث استمتعنا بمدق «السينرغ رولز» الشهير، قبل أن نستكمل وجبتنا بطبق «سلطة البطاطا الفرنسية»، على طريقة الطاهية جوليا تشايلد (1912 - 2004)، لتعود سريعاً إلى

جولندا من ركن الطاهية الأميركية فيني فارمر، (1857 - 1915) وتم تقديم طبق «Shrimp rolls»، أو الجمبري المحلي، بجانب طبق من الجبن «Mac 'n' Cheese»، ثم انتقلنا إلى أطباق بنكهة آسيوية على طريقة الطاهية الأميركية جويس تشين (1917 - 1994) حيث استمتعنا بمدق «السينرغ رولز» الشهير، قبل أن نستكمل وجبتنا بطبق «سلطة البطاطا الفرنسية»، على طريقة الطاهية جوليا تشايلد (1912 - 2004)، لتعود سريعاً إلى

جولندا من ركن الطاهية الأميركية فيني فارمر، (1857 - 1915) وتم تقديم طبق «Shrimp rolls»، أو الجمبري المحلي، بجانب طبق من الجبن «Mac 'n' Cheese»، ثم انتقلنا إلى أطباق بنكهة آسيوية على طريقة الطاهية الأميركية جويس تشين (1917 - 1994) حيث استمتعنا بمدق «السينرغ رولز» الشهير، قبل أن نستكمل وجبتنا بطبق «سلطة البطاطا الفرنسية»، على طريقة الطاهية جوليا تشايلد (1912 - 2004)، لتعود سريعاً إلى

جولندا من ركن الطاهية الأميركية فيني فارمر، (1857 - 1915) وتم تقديم طبق «Shrimp rolls»، أو الجمبري المحلي، بجانب طبق من الجبن «Mac 'n' Cheese»، ثم انتقلنا إلى أطباق بنكهة آسيوية على طريقة الطاهية الأميركية جويس تشين (1917 - 1994) حيث استمتعنا بمدق «السينرغ رولز» الشهير، قبل أن نستكمل وجبتنا بطبق «سلطة البطاطا الفرنسية»، على طريقة الطاهية جوليا تشايلد (1912 - 2004)، لتعود سريعاً إلى

جولندا من ركن الطاهية الأميركية فيني فارمر، (1857 - 1915) وتم تقديم طبق «Shrimp rolls»، أو الجمبري المحلي، بجانب طبق من الجبن «Mac 'n' Cheese»، ثم انتقلنا إلى أطباق بنكهة آسيوية على طريقة الطاهية الأميركية جويس تشين (1917 - 1994) حيث استمتعنا بمدق «السينرغ رولز» الشهير، قبل أن نستكمل وجبتنا بطبق «سلطة البطاطا الفرنسية»، على طريقة الطاهية جوليا تشايلد (1912 - 2004)، لتعود سريعاً إلى

جولندا من ركن الطاهية الأميركية فيني فارمر، (1857 - 1915) وتم تقديم طبق «Shrimp rolls»، أو الجمبري المحلي، بجانب طبق من الجبن «Mac 'n' Cheese»، ثم انتقلنا إلى أطباق بنكهة آسيوية على طريقة الطاهية الأميركية جويس تشين (1917 - 1994) حيث استمتعنا بمدق «السينرغ رولز» الشهير، قبل أن نستكمل وجبتنا بطبق «سلطة البطاطا الفرنسية»، على طريقة الطاهية جوليا تشايلد (1912 - 2004)، لتعود سريعاً إلى

جولندا من ركن الطاهية الأميركية فيني فارمر، (1857 - 1915) وتم تقديم طبق «Shrimp rolls»، أو الجمبري المحلي، بجانب طبق من الجبن «Mac 'n' Cheese»، ثم انتقلنا إلى أطباق بنكهة آسيوية على طريقة الطاهية الأميركية جويس تشين (1917 - 1994) حيث استمتعنا بمدق «السينرغ رولز» الشهير، قبل أن نستكمل وجبتنا بطبق «سلطة البطاطا الفرنسية»، على طريقة الطاهية جوليا تشايلد (1912 - 2004)، لتعود سريعاً إلى

جولندا من ركن الطاهية الأميركية فيني فارمر، (1857 - 1915) وتم تقديم طبق «Shrimp rolls»، أو الجمبري المحلي، بجانب طبق من الجبن «Mac 'n' Cheese»، ثم انتقلنا إلى أطباق بنكهة آسيوية على طريقة الطاهية الأميركية جويس تشين (1917 - 1994) حيث استمتعنا بمدق «السينرغ رولز» الشهير، قبل أن نستكمل وجبتنا بطبق «سلطة البطاطا الفرنسية»، على طريقة الطاهية جوليا تشايلد (1912 - 2004)، لتعود سريعاً إلى

جولندا من ركن الطاهية الأميركية فيني فارمر، (1857 - 1915) وتم تقديم طبق «Shrimp rolls»، أو الجمبري المحلي، بجانب طبق من الجبن «Mac 'n' Cheese»، ثم انتقلنا إلى أطباق بنكهة آسيوية على طريقة الطاهية الأميركية جويس تشين (1917 - 1994) حيث استمتعنا بمدق «السينرغ رولز» الشهير، قبل أن نستكمل وجبتنا بطبق «سلطة البطاطا الفرنسية»، على طريقة الطاهية جوليا تشايلد (1912 - 2004)، لتعود سريعاً إلى

مطعم أثري في روما افتتح قبل 200 عام

قصة «أنتيكا تراتوريا بالوتا» اختلطت بتاريخ إيطاليا وحبها للرياضة والفن

مكوناتها بسرعة، من الخس الروماني والطماطم والجرجير والشمر، أما أشهر الحلويات، فهي عكة الجبن الحلو (ريكوتا) والحزق أو بروفيتشول (شو) الأ كريم بالفرنسية، مغطاة بالشوكولاتة، مع منتجات القهوة أو الحلو روما المعروفة

وتنجد في بالوتا تشكيلات كبيرة من مختلف أنواع البيتزا البيضاء أو الحمراء، وتخبز في فرن تقليدي على الخشب، ويشرف عليها الطاهي الباربع أحمد ذو الأصل المصري، ويتم تحضير المعجنات الطازجة يومياً في المطبخ، ومنها السباغيتي مع جبن الغنم المشبور والقلقل الأسود أو معجنات بوكاتيني، على طريقة بلدة أماترشانا في مقاطعة لاتزيو، مع الطماطم واللحم، أو السباغيتي مع الصدف البحري والخوم والقلقل الأحمر الحار والبقدونس، على طريقة مدينة نابولي في الجنوب. أما الصحن الثاني، فيشتمل إما على سمك اللقرن (أو الفارورص) أو سمك أوراتا الذي يتم طهيه بعدة طرق من الشوي، أو الخبز مع الكوسا أو القرع والطماطم الصغيرة، أو شرائح اللحم البقري مع ريف روما، والخشروف والطماطم، أو قطع لحم الغنم المشوية على الفحم، وهناك كثير من أنواع السلطة، ويقولون إن تحضير السلطة الإيطالية يتطلب جهد 4 أشخاص: بخيل إضافة الخل، ومسرف لصب زيت الزيتون، وعامل يدرك كيفية استخدام التوابل والأعشاب العطرية، ومجتون يقوم بخلطها مزججة

سقوط الإمبراطورية الرومانية، كانوا فقراً لا يملكون سوى عنهم، ولم يستعملوا التوابل أو البهارات، ولا حتى الملح، فائقصر مأكلم على الخضار، من الفول والقرع والمخوف، ويعتقد أن البابوات الذين حكموا روما أدخلوا المطبخ الأصفر إلى موائلهم، وصنفوه بالأكل الفاخر، إنما تذكر المصادر التاريخية أن أهل روما كانوا يتمتعون بروح المرح والضجيج، وتميز الأبقية والأغذية القلائل منهم بنوع من العجرفة، وأغلبية البسطاء بالحدس، لكن الجميع كان يتمتع بالذوق والمباقة وحب الحياة.

ومن المآكل المحبوبة في مطبخ روما المعاصر، نجد المعجنات، مثل الفوتوشيني بالزبدة، وسباغيتي كاربونارا مع قطع من اللحم والبيض نصف الناضج وجبن الغنم، أو المتخصص بالقهوة والشاي أو أرضي (شوكي)، والهندياء البرية (شيكوريا)، ولحم الغنم الشهي المشهور. أما مطبخ كالابريا، التي حكمها الإغريق ثم العرب في القرن العاشر، فيمتاز بفاكهة معروفة تسمى «الرغموت»، وهي فاكهة تشبه الليمونة الكبيرة أو الكبد من الفصيلة البرتقالية، وتستعمل في العطور. والمآكل

سقوط الإمبراطورية الرومانية، كانوا فقراً لا يملكون سوى عنهم، ولم يستعملوا التوابل أو البهارات، ولا حتى الملح، فائقصر مأكلم على الخضار، من الفول والقرع والمخوف، ويعتقد أن البابوات الذين حكموا روما أدخلوا المطبخ الأصفر إلى موائلهم، وصنفوه بالأكل الفاخر، إنما تذكر المصادر التاريخية أن أهل روما كانوا يتمتعون بروح المرح والضجيج، وتميز الأبقية والأغذية القلائل منهم بنوع من العجرفة، وأغلبية البسطاء بالحدس، لكن الجميع كان يتمتع بالذوق والمباقة وحب الحياة.

سقوط الإمبراطورية الرومانية، كانوا فقراً لا يملكون سوى عنهم، ولم يستعملوا التوابل أو البهارات، ولا حتى الملح، فائقصر مأكلم على الخضار، من الفول والقرع والمخوف، ويعتقد أن البابوات الذين حكموا روما أدخلوا المطبخ الأصفر إلى موائلهم، وصنفوه بالأكل الفاخر، إنما تذكر المصادر التاريخية أن أهل روما كانوا يتمتعون بروح المرح والضجيج، وتميز الأبقية والأغذية القلائل منهم بنوع من العجرفة، وأغلبية البسطاء بالحدس، لكن الجميع كان يتمتع بالذوق والمباقة وحب الحياة.

سقوط الإمبراطورية الرومانية، كانوا فقراً لا يملكون سوى عنهم، ولم يستعملوا التوابل أو البهارات، ولا حتى الملح، فائقصر مأكلم على الخضار، من الفول والقرع والمخوف، ويعتقد أن البابوات الذين حكموا روما أدخلوا المطبخ الأصفر إلى موائلهم، وصنفوه بالأكل الفاخر، إنما تذكر المصادر التاريخية أن أهل روما كانوا يتمتعون بروح المرح والضجيج، وتميز الأبقية والأغذية القلائل منهم بنوع من العجرفة، وأغلبية البسطاء بالحدس، لكن الجميع كان يتمتع بالذوق والمباقة وحب الحياة.

سقوط الإمبراطورية الرومانية، كانوا فقراً لا يملكون سوى عنهم، ولم يستعملوا التوابل أو البهارات، ولا حتى الملح، فائقصر مأكلم على الخضار، من الفول والقرع والمخوف، ويعتقد أن البابوات الذين حكموا روما أدخلوا المطبخ الأصفر إلى موائلهم، وصنفوه بالأكل الفاخر، إنما تذكر المصادر التاريخية أن أهل روما كانوا يتمتعون بروح المرح والضجيج، وتميز الأبقية والأغذية القلائل منهم بنوع من العجرفة، وأغلبية البسطاء بالحدس، لكن الجميع كان يتمتع بالذوق والمباقة وحب الحياة.

سقوط الإمبراطورية الرومانية، كانوا فقراً لا يملكون سوى عنهم، ولم يستعملوا التوابل أو البهارات، ولا حتى الملح، فائقصر مأكلم على الخضار، من الفول والقرع والمخوف، ويعتقد أن البابوات الذين حكموا روما أدخلوا المطبخ الأصفر إلى موائلهم، وصنفوه بالأكل الفاخر، إنما تذكر المصادر التاريخية أن أهل روما كانوا يتمتعون بروح المرح والضجيج، وتميز الأبقية والأغذية القلائل منهم بنوع من العجرفة، وأغلبية البسطاء بالحدس، لكن الجميع كان يتمتع بالذوق والمباقة وحب الحياة.

سقوط الإمبراطورية الرومانية، كانوا فقراً لا يملكون سوى عنهم، ولم يستعملوا التوابل أو البهارات، ولا حتى الملح، فائقصر مأكلم على الخضار، من الفول والقرع والمخوف، ويعتقد أن البابوات الذين حكموا روما أدخلوا المطبخ الأصفر إلى موائلهم، وصنفوه بالأكل الفاخر، إنما تذكر المصادر التاريخية أن أهل روما كانوا يتمتعون بروح المرح والضجيج، وتميز الأبقية والأغذية القلائل منهم بنوع من العجرفة، وأغلبية البسطاء بالحدس، لكن الجميع كان يتمتع بالذوق والمباقة وحب الحياة.

سقوط الإمبراطورية الرومانية، كانوا فقراً لا يملكون سوى عنهم، ولم يستعملوا التوابل أو البهارات، ولا حتى الملح، فائقصر مأكلم على الخضار، من الفول والقرع والمخوف، ويعتقد أن البابوات الذين حكموا روما أدخلوا المطبخ الأصفر إلى موائلهم، وصنفوه بالأكل الفاخر، إنما تذكر المصادر التاريخية أن أهل روما كانوا يتمتعون بروح المرح والضجيج، وتميز الأبقية والأغذية القلائل منهم بنوع من العجرفة، وأغلبية البسطاء بالحدس، لكن الجميع كان يتمتع بالذوق والمباقة وحب الحياة.

سقوط الإمبراطورية الرومانية، كانوا فقراً لا يملكون سوى عنهم، ولم يستعملوا التوابل أو البهارات، ولا حتى الملح، فائقصر مأكلم على الخضار، من الفول والقرع والمخوف، ويعتقد أن البابوات الذين حكموا روما أدخلوا المطبخ الأصفر إلى موائلهم، وصنفوه بالأكل الفاخر، إنما تذكر المصادر التاريخية أن أهل روما كانوا يتمتعون بروح المرح والضجيج، وتميز الأبقية والأغذية القلائل منهم بنوع من العجرفة، وأغلبية البسطاء بالحدس، لكن الجميع كان يتمتع بالذوق والمباقة وحب الحياة.

سقوط الإمبراطورية الرومانية، كانوا فقراً لا يملكون سوى عنهم، ولم يستعملوا التوابل أو البهارات، ولا حتى الملح، فائقصر مأكلم على الخضار، من الفول والقرع والمخوف، ويعتقد أن البابوات الذين حكموا روما أدخلوا المطبخ الأصفر إلى موائلهم، وصنفوه بالأكل الفاخر، إنما تذكر المصادر التاريخية أن أهل روما كانوا يتمتعون بروح المرح والضجيج، وتميز الأبقية والأغذية القلائل منهم بنوع من العجرفة، وأغلبية البسطاء بالحدس، لكن الجميع كان يتمتع بالذوق والمباقة وحب الحياة.

سقوط الإمبراطورية الرومانية، كانوا فقراً لا يملكون سوى عنهم، ولم يستعملوا التوابل أو البهارات، ولا حتى الملح، فائقصر مأكلم على الخضار، من الفول والقرع والمخوف، ويعتقد أن البابوات الذين حكموا روما أدخلوا المطبخ الأصفر إلى موائلهم، وصنفوه بالأكل الفاخر، إنما تذكر المصادر التاريخية أن أهل روما كانوا يتمتعون بروح المرح والضجيج، وتميز الأبقية والأغذية القلائل منهم بنوع من العجرفة، وأغلبية البسطاء بالحدس، لكن الجميع كان يتمتع بالذوق والمباقة وحب الحياة.

سقوط الإمبراطورية الرومانية، كانوا فقراً لا يملكون سوى عنهم، ولم يستعملوا التوابل أو البهارات، ولا حتى الملح، فائقصر مأكلم على الخضار، من الفول والقرع والمخوف، ويعتقد أن البابوات الذين حكموا روما أدخلوا المطبخ الأصفر إلى موائلهم، وصنفوه بالأكل الفاخر، إنما تذكر المصادر التاريخية أن أهل روما كانوا يتمتعون بروح المرح والضجيج، وتميز الأبقية والأغذية القلائل منهم بنوع من العجرفة، وأغلبية البسطاء بالحدس، لكن الجميع كان يتمتع بالذوق والمباقة وحب الحياة.

سقوط الإمبراطورية الرومانية، كانوا فقراً لا يملكون سوى عنهم، ولم يستعملوا التوابل أو البهارات، ولا حتى الملح، فائقصر مأكلم على الخضار، من الفول والقرع والمخوف، ويعتقد أن البابوات الذين حكموا روما أدخلوا المطبخ الأصفر إلى موائلهم، وصنفوه بالأكل الفاخر، إنما تذكر المصادر التاريخية أن أهل روما كانوا يتمتعون بروح المرح والضجيج، وتميز الأبقية والأغذية القلائل منهم بنوع من العجرفة، وأغلبية البسطاء بالحدس، لكن الجميع كان يتمتع بالذوق والمباقة وحب الحياة.

سقوط الإمبراطورية الرومانية، كانوا فقراً لا يملكون سوى عنهم، ولم يستعملوا التوابل أو البهارات، ولا حتى الملح، فائقصر مأكلم على الخضار، من الفول والقرع والمخوف، ويعتقد أن البابوات الذين حكموا روما أدخلوا المطبخ الأصفر إلى موائلهم، وصنفوه بالأكل الفاخر، إنما تذكر المصادر التاريخية أن أهل روما كانوا يتمتعون بروح المرح والضجيج، وتميز الأبقية والأغذية القلائل منهم بنوع من العجرفة، وأغلبية البسطاء بالحدس، لكن الجميع كان يتمتع بالذوق والمباقة وحب الحياة.

سقوط الإمبراطورية الرومانية، كانوا فقراً لا يملكون سوى عنهم، ولم يستعملوا التوابل أو البهارات، ولا حتى الملح، فائقصر مأكلم على الخضار، من الفول والقرع والمخوف، ويعتقد أن البابوات الذين حكموا روما أدخلوا المطبخ الأصفر إلى موائلهم، وصنفوه بالأكل الفاخر، إنما تذكر المصادر التاريخية أن أهل روما كانوا يتمتعون بروح المرح والضجيج، وتميز الأبقية والأغذية القلائل منهم بنوع من العجرفة، وأغلبية البسطاء بالحدس، لكن الجميع كان يتمتع بالذوق والمباقة وحب الحياة.

سقوط الإمبراطورية الرومانية، كانوا فقراً لا يملكون سوى عنهم، ولم يستعملوا التوابل أو البهارات، ولا حتى الملح، فائقصر مأكلم على الخضار، من الفول والقرع والمخوف، ويعتقد أن البابوات الذين حكموا روما أدخلوا المطبخ الأصفر إلى موائلهم، وصنفوه بالأكل الفاخر، إنما تذكر المصادر التاريخية أن أهل روما كانوا يتمتعون بروح المرح والضجيج، وتميز الأبقية والأغذية القلائل منهم بنوع من العجرفة، وأغلبية البسطاء بالحدس، لكن الجميع كان يتمتع بالذوق والمباقة وحب الحياة.

سقوط الإمبراطورية الرومانية، كانوا فقراً لا يملكون سوى عنهم، ولم يستعملوا التوابل أو البهارات، ولا حتى الملح، فائقصر مأكلم على الخضار، من الفول والقرع والمخوف، ويعتقد أن البابوات الذين حكموا روما أدخلوا المطبخ الأصفر إلى موائلهم، وصنفوه بالأكل الفاخر، إنما تذكر المصادر التاريخية أن أهل روما كانوا يتمتعون بروح المرح والضجيج، وتميز الأبقية والأغذية القلائل منهم بنوع من العجرفة، وأغلبية البسطاء بالحدس، لكن الجميع كان يتمتع بالذوق والمباقة وحب الحياة.

سقوط الإمبراطورية الرومانية، كانوا فقراً لا يملكون سوى عنهم، ولم يستعملوا التوابل أو البهارات، ولا حتى الملح، فائقصر مأكلم على الخضار، من الفول والقرع والمخوف، ويعتقد أن البابوات الذين حكموا روما أدخلوا المطبخ الأصفر إلى موائلهم، وصنفوه بالأكل الفاخر، إنما تذكر المصادر التاريخية أن أهل روما كانوا يتمتعون بروح المرح والضجيج، وتميز الأبقية والأغذية القلائل منهم بنوع من العجرفة، وأغلبية البسطاء بالحدس، لكن الجميع كان يتمتع بالذوق والمباقة وحب الحياة.

سقوط الإمبراطورية الرومانية، كانوا فقراً لا يملكون سوى عنهم، ولم يستعملوا التوابل أو البهارات، ولا حتى الملح، فائقصر مأكلم على الخضار، من الفول والقرع والمخوف، ويعتقد أن البابوات الذين حكموا روما أدخلوا المطبخ الأصفر إلى موائلهم، وصنفوه بالأكل الفاخر، إنما تذكر المصادر التاريخية أن أهل روما كانوا يتمتعون بروح المرح والضجيج، وتميز الأبقية والأغذية القلائل منهم بنوع من العجرفة، وأغلبية البسطاء بالحدس، لكن الجميع كان يتمتع بالذوق والمباقة وحب الحياة.

سقوط الإمبراطورية الرومانية، كانوا فقراً لا يملكون سوى عنهم، ولم يستعملوا التوابل أو البهارات، ولا حتى الملح، فائقصر مأكلم على الخضار، من الفول والقرع والمخوف، ويعتقد أن البابوات الذين حكموا روما أدخلوا المطبخ الأصفر إلى موائلهم، وصنفوه بالأكل الفاخر، إنما تذكر المصادر التاريخية أن أهل روما كانوا يتمتعون بروح المرح والضجيج، وتميز الأبقية والأغذية القلائل منهم بنوع من العجرفة، وأغلبية البسطاء بالحدس، لكن الجميع كان يتمتع بالذوق والمباقة وحب الحياة.

سقوط الإمبراطورية الرومانية، كانوا فقراً لا يملكون سوى عنهم، ولم يستعملوا التوابل أو البهارات، ولا حتى الملح، فائقصر مأكلم على الخضار، من الفول والقرع والمخوف، ويعتقد أن البابوات الذين حكموا روما أدخلوا المطبخ الأصفر إلى موائلهم، وصنفوه بالأكل الفاخر، إنما تذكر المصادر التاريخية أن أهل روما كانوا يتمتعون بروح المرح والضجيج، وتميز الأبقية والأغذية القلائل منهم بنوع من العجرفة، وأغلبية البسطاء بالحدس، لكن الجميع كان يتمتع بالذوق والمباقة وحب الحياة.

سقوط الإمبراطورية الرومانية، كانوا فقراً لا يملكون سوى عنهم، ولم يستعملوا التوابل أو البهارات، ولا حتى الملح، فائقصر مأكلم على الخضار، من الفول والقرع والمخوف، ويعتقد أن البابوات الذين حكموا روما أدخلوا المطبخ الأصفر إلى موائلهم، وصنفوه بالأكل الفاخر، إنما تذكر المصادر التاريخية أن أهل روما كانوا يتمتعون بروح المرح والضجيج، وتميز الأبقية والأغذية القلائل منهم بنوع من العجرفة، وأغلبية البسطاء بالحدس، لكن الجميع كان يتمتع بالذوق والمباقة وحب الحياة.



أطباق يسيل لها العلاب



ديكور كلاسيكي يحمل عبق التاريخ

المحسوب لدى سكان الحي. ونرى داخل المبنى التاريخي المجمع صوراً تذكارية لعدد من نجوم السينما والمسرح والتلفزيون في إيطاليا والعالم، ومن بينهم فيكتوريو غاسمان الذي كان يقطن في الحي، والحسنة جينا لولو بريجيدا ابنة العاصمة الإيطالية.

لأنحة الطعام نجد لائحة حافلة بالوجبات التقليدية في وسط إيطاليا، وبعض الأطباق من كالابريا وبقيّة أرجاء إيطاليا. ولا يعتبر الأكل في روما تاريخياً من أهم ما يمكن الاستمتاع به في إيطاليا لأن رعاة الغنم في العصور الغابرة، بعد

طعام الغذاء أو العشاء فيه، كما يحلو لمشجعي فريق روما وفريق مقاطعة لاتزيو لكرة القدم التنافس على إقامة المآدب والحفلات فيه، ووصل الأمر ذات مرة إلى أن فريق روما أقام أمام المطعم جنازة وهمية للفريق المنافس الذي خسر المباراة، مما سبب المشاجرات العنيفة، ودعا إلى تدخل رجال الشرطة!

اللافت للنظر أن الإدارة الجديدة للمطعم، إثر تحديثه وتنظيف حديثه قبل 5 سنوات، تأتي من كالابريا في الجنوب الإيطالي، التي استأجرت المطعم من العائلة الأصلية التي أبتت على المكتبة المجاورة للمطعم تحت إشرافها، ويعتبر مدير المطعم فرانشيسكو جورجي من أنشط واكفا من مجتمع بهم في المقاصد الطاعمية في روما، وقد صمد منذ

قديمة منذ انتصار الإمبراطور الروماني قسطنطين على غريمه الذي غرق في نهر التيبر عام 312 بعد الميلاد، وبدأ قسطنطين مسيرته في اعتناق المسيحية، ثم حول مدينة بيزنطة إلى مدينة القسطنطينية (إسطنبول بتركيا)، مثلما سميت مدينة قسطنطينية بالجزائر باسمه أيضاً. ومن أشهر زبائن مطعم بالوتا في القرن التاسع عشر كان جيوسيبه غاربيالدي، أحد الأباء الثلاثة للوحدة الإيطالية عام 1870، وهم كافور وماتزيني، وربما كانت زيارته للمطعم في الفترة التي تقع في منتصف القرن، أيام الثورات والاضطرابات في أوروبا آنذاك، حين كانت فرنسا تحتل روما في عهد نابليون الثالث الذي كان يحمي بابا الفاتيكان. وكان غاربيالدي سياسياً ومغامراً وعسكرياً برتبة جنرال، وقد حارب لتوحيد مقاطعات إيطاليا المستقلة بشكل دوليات، فأرسل ألف مقاتل إلى جزيرة صقلية، حيث انتصروا على القوات الفرنسية في معركة قلعة فيصي، التي بناها الأغالية صقلية، وكان شعاره: «هنا، سنخلق إيطاليا الموحدة أو نموت»، كما حارب مع الثوار في البرازيل في أميركا الجنوبية، وعاد إلى إيطاليا ليطرد القوات النمساوية من شمال إيطاليا. ويقع مطعم بالوتا قرب الملعب الكبير (ستاديوم) لكرة القدم، ومقر وزارة الخارجية الإيطالية، لذا شهده منذ مائة عام العديد من أشهر اللاعبين وكبار الدبلوماسيين والزوارن يتناولون

روما: عبد الرحمن البيطار

التوجه العالمي الجديد في الغذاء والمطاعم يميل إلى المآكل النباتي والطعام العضوي واستخدام الروبوت أو الإنسان الآلي في الطهي، لكن المطعم الإيطالي العريق «بالوتا» في روما، يحافظ على المآكل التقليدية اللذيذة الذي «يقفز إلى فمك حين تنظر إليه»، منذ نحو مائتي عام، ويقع في ساحة في شمال العاصمة جسر مشهور يسمى «ميلفيو»، بني عام 206 قبل الميلاد منذ أيام الرومان، وكانت السيارات تمر عليه حتى أواخر ثمانينات القرن الماضي، وأصبح الآن ملقني العشاق وأقفاهم التي تنبأ عن حبهم العميق والتزامهم لدرجة أنهم يقفون بمفتاح القفل في مياه نهر التيبر التي تمر تحت الجسر، فانتشرت هذه البدعة منذ 12 عاماً كتقليد للفيلم الإيطالي «أريكو»، ثم امتدت فيما بعد إلى دول أوروبا. ولم يتمكن عمدة روما من منعه بعد زيادة كبيرة في الأقبال، فانتشكوا عليه «لأنه يعتدي على حقوق العشاق».

في روما من منعه بعد زيادة كبيرة في الأقبال، فانتشكوا عليه «لأنه يعتدي على حقوق العشاق».

في روما من منعه بعد زيادة كبيرة في الأقبال، فانتشكوا عليه «لأنه يعتدي على حقوق العشاق».

في روما من منعه بعد زيادة كبيرة في الأقبال، فانتشكوا عليه «لأنه يعتدي على حقوق العشاق».

في روما من منعه بعد زيادة كبيرة في الأقبال، فانتشكوا عليه «لأنه يعتدي على حقوق العشاق».

في روما من منعه بعد زيادة كبيرة في الأقبال، فانتشكوا عليه «لأنه يعتدي على حقوق العشاق».

في روما من منعه بعد زيادة كبيرة في الأقبال، فانتشكوا عليه «لأنه يعتدي على حقوق العشاق».

في روما من منعه بعد زيادة كبيرة في الأقبال، فانتشكوا عليه «لأنه يعت



ستريت فود



لكل دولة مذاق خاص... والجائزة للأحسن



تلدن، «الشرق الأوسط»

تختلف أصناف الشوارع في أوروبا باختلاف الثقافات واللغات والعادات المحلية، وهي متنوعة في الطهي وأسلوب تناولها، وقد لا يروق بعضها للمذاق العربي. والمسافر العربي لارجاء أوروبا قد يجد غايته في أصناف الشوارع الأوروبية التي تعكس الهوية الشعبية للمكان أكثر من المطاعم الفاخرة. وتقدم كل دولة أوروبية الكثير من المأكولات الشعبية التي تباع في الشوارع وتنافس الدول الأوروبية فيما بينها على تقديم الأفضل في هذا المجال الذي تمتع فيه سنويا الكثير من الجوائز.

في السنوات الأخيرة تقدمت صناعة وجبات الشوارع إلى درجة أنها تستمتع الآن بمشجعين على وسائل التواصل الاجتماعي ويتواصل البائعون مع زبائنهم عبر «تويتر» و«فيسبوك» و«إنستغرام». وهدف التواصل هو معرفة رغبات الجمهور وتقديم الوجبات على أفضل وجه بأقل الأسعار، في الوقت الذي تبدو فيه المطاعم وكأنها مختلفة عن الركب.

هناك أيضا توجه لتقديم أطعمة جديدة للجمهور بحيث يمكن اعتبار أصناف الشوارع في أوروبا معاملة اختبار لأفكار وجبات جديدة. ومن بريطانيا انطلقت فكرة جوائز لأفضل منافذ بيع أصناف الشوارع، وهي الآن تنتشر في أوروبا. ونتج عنها فكرة تكوين فريق أوروبي يسافر بحريا إلى نيويورك ويتنافس مع فرق أميركية على شوارع مانهاتن، ثم يتوجه بعد ذلك إلى الشرق الأقصى.

ورغم أن كل دولة أوروبية لديها العشرات من أصناف الشوارع الشعبية إلا أن كلا منها يشتهر بوجبة شبيهة وطنية يكون الإقبال عليها أكبر من غيرها. وتمثل هذه النخبة أصناف الشوارع الشعبية الأوروبية، في صيغة وجبة من كل دولة مرشحة لأن تعجب السياح الزائرين:

● **سويسرا:** سميط «بريتزل» الذي ينطق «بريتزل» في سويسرا وهو نوع من الخبز الطازج يسطح ملح، يؤكل بلا إضافات أو مع شرائح الجبن أو اللحم أو مع الزبد. وهو يأتي على شكل دائري مع عقدة تربط أطرافه. ويمتد تاريخ هذا السميط إلى القرون الوسطى وهو يؤكل طازجا أو مجفقا. ● **إنجلترا:** وجبة السمك والبطاطس وهي منشأ هذه الوجبة الشعبية الشهيرة وتقدم إلى جميع الفئات الشعبية التي تأكله بملقعة صغيرة من الخشب في طبق ورقي. ويقدم مع الوجبة البازلاء المهروسة والليمون وصلصة «تارتار» أو «كيتشاب» ويمكن طلب رش الملح والخل على الوجبة قبل تقديمها.

● **فرنسا:** تعتبر فطائر «الكريب» من أصناف الشوارع المشهورة خصوصا في باريس، وهي سهلة الإعداد ويمكن حشوها بالكثير من المكونات من الجبن واللحم أو من الكاسترد والشوكولاته والسكر والفواكه المحفوظة. ويتم إعداد الكريب على مسطحات ساخنة وإضافة المكونات أثناء طهيها. ويمكن طلب الكريب بلا حشو حيث تؤكل مع قليل من السكر.

البحث عن الألياف والفيتامينات فيها ليس مهمة صعبة أيهما أفضل... تناول عصائر الفواكه والخضار أم ثمارها الطازجة؟



صحة وعافية

بيروت، فيزيان حداد

أسئلة بديهية تراودنا عندما نرغب في تناول عصير فواكه أو خضار معين. فبعضنا يختار العصير الذي يخفف من وزننا، وبعضنا الآخر يبحث عن الخلطة التي تبعد عنه شيخوخة. وفيما ترى شريحة لا يستهان بها من الناس بأنها جميعها مفيدة وتحتوي على الفيتامينات فإن نسبة أخرى تقف محتارة ما بين تناول عصائر فاكهة معينة أو ثمارها الطازجة مباشرة. وللإجابة على هذه الأسئلة إليك بعض المعلومات المفيدة حول هذا الموضوع.

تعد العصائر بشكل عام غنية بالمياه وكذلك بالفيتامينات المتنوعة كـ«سي» و«دي» و«أي» وغيرها. إلا أن قلة منها تحتوي على نسبة من الألياف لأن هذه الأخيرة عادة ما تتواجد في قشرة الفاكهة أو الخضار والتي عادة ما نرميها أثناء قيامنا في عملية العصير.

ولذلك ينصح خبراء الصحة بالدرجة الأولى بتناول عصائر «الخلطة الأخيرة» أي الطازجة والمصورة قبيل تناولها بدقائق قليلة بحيث لا تزيد عن 30 دقيقة كي لا تفقد المعادن التي تحتويها وبالتالي الفوائد الصحية التي تنعكس على تناولها.

ولكن ما هو الأفضل تناول ثمار الفواكه كاملة أو عصائرها؟ القاعدة الذهبية المقدمة لك في هذا الإطار تنصح بضرورة تناول الأول منها.

فمن الناحية الغذائية يعتبر تناول حبة من الفواكه أكثر إفادة من عصيرها لأنها تكون غنية بالألياف. فهذه الأخيرة تساهم في مدنا بشعور الشبع لأنها تطبى عملية الهضم. كما أنها تخفف من كمية السكر التي تتضاعف في العصائر. فإن تناول فاكهة كاملة مثلا والتي يبلغ وزنها عادة 150 غراما يعود إليك بنسبة 17 غراما من السكر ما يوازئ قطعتي سكر مصنعة. وفي المقابل هذه الكمية ستتضاعف فيما لو تناولت عصير التفاح والذي يتخلل منك عصر أكثر من حبة منها ليؤلف محتوى كوب عصير كامل.

ما هي الفوائد التي تحملها لنا بعض عصائر الفواكه؟ تحتوي فاكهة الغرولة على

العضل والامه. أما مادة ليكوبين السوموم ويقاوم تصلب الشرايين. كما ينصح بتناوله من قبل الرياضيين إذ يقيهم من شد

في تقليص نسبة العيوب الخلقية لدى المولود. وهو يحتوي على فيتامينات (B9) والحديد والكالسيوم اللازمين

ويمدان المولود بالأكسجين ويقويان العظم. كمية السكر الموجودة في حبتين من الفاكهة الكوي (120 غراما) تساوي نحو 11 غراما من السكر.

عصير البطيخ

تحتوي قطعة من فاكهة البطيخ الأحمر بوزن 100 غرام على 6,29 غرام من السكر فتناقص بذلك ما هو شائع عن غنيها بكميات كبيرة منه. فوائد كثيرة يحتويها هذا العصير المحبب تناوله في فصل الصيف. فهو إضافة إلى إضافته الشعور بالارتواء والانتعاش على متناوله فإنه يحافظ على نسبة ترطيب البشرة

أقل نسبة سكر عن غيرها إذ تبلغ كميته في 100 غرام منها نحو 4,05 غرام. ولذلك ينصح بتناول هذا النوع من العصير الذي يخلطه مع فواكه حمراء أخرى (كرز وتوت) يساهم في إبعاد شبح الشيخوخة عنك.

وفي حال رغبت في الإبتعاد عن العصائر كون تناول ثمارها يبقى أكثر فائدة على الصحة يجب استنباذ ذلك بشرب كوب من الماء لأنها تتواجد في حياتها بنسبة أقل مما هي في عصائرها.

عصير المانجو واحدة من فاكهة المانجو ذات وزن 100 غرام 13,1 غرام. وتبلغ كمية السكر في حبة واحدة من فاكهة المانجو 400 غرام فإذا تناولت نصف هذه الكمية (200 غرام) فذلك يعني أنك تستهلك 26,2 غرام من السكر ولذلك ينصح بعدم الإكثار منها. يفيد عصير المانجو في تقوية جهاز المناعة في الجسم إذ يحتوي على كمية لا يستهان بها من مادة (بيتا كيروتين) وفيتامين سي.

عصير الكيوي

يعد عصير فاكهة الكيوي الأفضل بالنسبة للمرأة الحامل. فهو يساهم



عشاءات ساخنة

عرب السوشي إيندو كازوتوشي في مطعم مؤقت بلندن هذا الصيف



طبق الحلوى لذيذ وجميل من ناحية الشكل أيضا



أحد أطباق السوشي

المشاركين التي تندمج فيها الثقافات وفي هذه الحالة فهو يقوم بدمج المنتجات البريطانية المحلية مع الخبرة والمطعم الياباني. والجميل في التجربة هو أن المطعم لا يتسع إلا لثمانية أشخاص ويقوم الطاهي بتحضير الطعام لهم مباشرة أمامهم وهم يجلسون على طاولة مستطيلة أمام الشيف وفريقه المؤلف من مساعدين، ويقوم الطاهي بشرح مفصل عن كل طبق يقوم بتحضيره ويقطع السمك بطريقة فنية جدا وبمهارة لافتة.

ويتنيز الشيف إيندو بخفة دمه ومشاركته الحضور النكات المتعلقة بالطعام، ويبدو ولعه بالطهي واضحا من طريقة الأفكار ويحب هذا النوع من المشاريع التي تندمج فيها الثقافات وفي هذه الحالة فهو يقوم بدمج المنتجات البريطانية المحلية مع الخبرة والمطعم الياباني. والجميل في التجربة هو أن المطعم لا يتسع إلا لثمانية أشخاص ويقوم الطاهي بتحضير الطعام لهم مباشرة أمامهم وهم يجلسون على طاولة مستطيلة أمام الشيف وفريقه المؤلف من مساعدين، ويقوم الطاهي بشرح مفصل عن كل طبق يقوم بتحضيره ويقطع السمك بطريقة فنية جدا وبمهارة لافتة.

ويتمتع الأطباق أجود أنواع الأسماك والمنتجات اليابانية بالإضافة إلى بعض المكونات المحلية مثل الخضراوات التي سيأتي بها الشيف من مزارع في بريطانيا. ومن بين الأطباق التي اشتهر بها الشيف، «سكالوب أوشينوغوي» Scallop Oshinogi و«سوكي» Sole Usuzukuri ولحم بقري «واغو» غالي الثمن. وعن مطعمه المؤقت يقول الشيف إيندو إنه يؤمن بمشاركة



الشيف إيندو كازوتوشي في مطعمه المؤقت بلندن



ودية فيتوريا البرتغالي تضع كارينيو في مأزق الشهري يقود وسط النصر 3 مواسم أخرى



يحيى الشهري (الشرق الأوسط)

الذي وصل له الفريق، وتبقى الإعداد التكتيكي خلال المعسكر الحالي. من جهة أخرى ما زالت إدارة النصر تتلقى مزيداً من التعقيدات فيما يخص اللاعبين الأجانب، فبعد أن رفض النيجيري أحمد موسى الانتقال للنادي، أكدت مصادر مطلعة أن الحارس الدولي الياباني إيحي كواشيما لم يوافق على العرض الذي قدمه النصر.

وابدت جماهير النصر، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، قلقها من تأخر حسم ملف اللاعبين الأجانب، بالإضافة إلى فشل الجهاز الإداري في توفير احتياجات المدرب فيما يخص اللقاءات الودية، ما قد يؤثر بشكل سلبي على الفريق خلال الموسم الرياضي المقبل.

ضمن منافسات البطولة العربية، ما يضيق الوقت على الجهاز الفني، حيث لم يلعب الفريق سوى مباراة ودية واحدة أمام فريق نيوشاتل السويسري. ويسعى الجهاز الإداري والمرافق لمعسكر الفريق في مدينة فيفي السويسرية لتوفير لقاء ودي واحد على الأقل، قبل العودة إلى الرياض، رغم طلب مدرب الفريق الأوروغوياني كارينيو إقامة لقاءين وديين قبل اختتام المعسكر.

وكان الفريق وصل مساء أول من أمس الجمعة إلى معسكره الجديد في مدينة فيفي غالين، بعد اختتام معسكر المرحلة للياقية. وأشارت مصادر مطلعة إلى أن مدرب الفريق كارينيو أبدى رضاه التام عن المستوى اللياق

الرياض: عبد الله الهلاي
أعلنت إدارة النصر عن تجديد عقد اللاعب الدولي يحيى الشهري لثلاثة مواسم، فيما تكفل تركي آل الشيخ رئيس هيئة الرياضة بمبالغ الصقفة.

وسيقض الشهر لبرنامج لياقي خاص بجانب الدولي البيروفي كريستيان راموس والمغربي نور الدين ميراظ. في شأن آخر الغيت مباراة النصر الودية أمام فيتوريا غارميش البرتغالي، وكان النصر، حسب البرنامج المعلن مسبقاً، سيلقي جالطة سراي التركي، إلا أن المباراة تم إلغاؤها لاستبدال بلقاء فيتوريا البرتغالي التي أُلغيت هي الأخرى. ويتبقى 15 يوماً فقط على لقاء النصر بالجزيرة الإماراتي

المنافسات المقبلة، حيث قدم في ظهوره الأول مع الفريق أداء لافتاً ومستوى فنياً كبيراً ونجح في تجهيز الهدفين لزملائه اللاعبين وشكل إزعاجاً كبيراً لخطوط دفاع المنافس وحارس مرماه.

من جهة ثانية أعلن النادي الأهلي أن الأشعة التي أجريت للاعب معتز هوساوي كشفت وجود تمدد في العضلة الخلفية للساق وحاجته إلى الدخول في برنامج تأهيلي لمدة أسبوعين قبل المشاركة في التدريبات الجماعية للفريق.

من جهة ثانية، أبدت جماهير النادي الأهلي امتعاضها من عدم بث المباراة الأولى للفريق في معسكره الإعدادي في النمسا عبر أي وسيلة في ظل تعاطفها لمشاهدة الفريق بعد التغييرات الجديدة التي طرأت عليه ورغبتها في الإطمئنان على الأداء المقدم من قبل اللاعبين خصوصاً الأسماء الأجنبية الجديدة.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادرهما الخاصة أن القرار عائد للاجتماعين بابلو غويدي، وهو ما أكدته سالم الأحمدي المتحدث الرسمي للنادي الأهلي ومدير المركز الإعلامي عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، حيث قال: «للتوضيح نقدر كثيراً حرص ورغبة جمهورنا العزيز بمشاهدة مباريات الأهلي الودية ولكن علينا احترام قرار الجهاز الفني بعدم نقل هذه المباريات الودية شاركين ومقدرين تفهم جمهورنا الوفي».

تمدد العضلة يبعد هوساوي عن الكرة 14 يوماً

الأهلي يتلقى موافقة رسمية على انتقال البيروفي إديسون



غويدي مدرب الأهلي (الشرق الأوسط)

وسعيد المولد في خط الدفاع وعمر الزيني ونوح الموسى وحسين المهوي وخوسيه مانويل في خط الوسط وسلمان المؤشر ودجانيي تافريس في خط الهجوم. وقدّم لاعب المحور نوح الموسى أداءً لافتاً رغم أنها المباراة الأولى له

للأرجنتيني بابلو غويدي مع الفريق. ودخل مدرب الأهلي المواجهة التجريبية الأولى بتشكيل مكون من: محمد العويس في حراسة المرمى ومحمد عبد الشافي واليخسيس روانوا ومحمد آل فتي

جدة، محمد باسنيدي

كفتت إدارة الأهلي اتصالاتها مع الجناح الدولي البيروفي إديسون فلوريس (24 عاماً) ووكلت أعماله للوصول لصيغة اتفاق كاملة لعقده الاحترافي مع النادي الأهلي وتوقيع العقد الرسمي، فيما كشفت الصحف الدنماركية عن موافقة ناديه على عرض النادي الأهلي المقدم للتعاقد مع الجناح الدولي البيروفي، وأكدت تلقي إدارة الأهلي موافقة النادي الدنماركي على انتقال اللاعب.

ويسعى مسيرو النادي الأهلي برئاسة ماجد النقيعي لاستكمال ملف اللاعبين الأجانب بشكل إيجابي واختيار الأسماء المتبقية بشكل متأن (لاعب في مركز الجناح وأخر في مركز المحور) لتحقيق الإضافة المطلوبة وإغلاق الملف بشكل نهائي والتفرغ للعمل خلال الأيام المقبلة لإعداد الفريق بصورة مثالية قبل الدخول في منافسات الموسم الجديد حيث يتم وضع اللمسات النهائية في هذا الجانب.

من جهة أخرى بثت التجربة الأولى للفريق الأهلي في معسكره الإعدادي بالنمسا أمام فريق ماترسبرغ والتي كسبها 2/1 بتوقيع المنضم حديثاً لصفوف الأهلي نوح الموسى واللاعب سلمان المؤشر، الإطمئنان في نفوس مسؤولي النادي والجهاز الفني بعد التردود الفني الجيد المقدم من اللاعبين وتطبيقهم للتعليمات الفنية المطلوبة بدقة رغم أنها المباراة الأولى

إدارة النادي تكثف مساعيها لإنهاء الديون الداخلية

دياز يجهز الزقعان للفجيرة



علي الزقعان خلال المران الصباحي أمس (المركز الإعلامي لنادي الاتحاد)

ويعتقد أن تغادر بعثة فريق الاتحاد إلى لندن قبل 5 أيام من مواجهة السوبر لإقامة معسكر قصير إعدادي للمواجهة التي يتطلع خلالها الاتحاديون لحصد لقب السوبر. في حين يفتتح الاتحاد مشواره في دوري النجوم السعودي للمحترفين بمواجهة الشباب في 31 أغسطس المقبل. إلى ذلك، طرح الاتحاد السعودي لكرة القدم، أمس تذاكر مباراة كأس السوبر «كأس الهيئة العامة للرياضة»، عبر الموقع الرسمي لنادي كوين بارك رينجرز، الذي سيستضيف ملعبه اللقاء، بين الهلال، بطل دوري المحترفين، ونادي الاتحاد، بطل كأس خادم الحرمين الشريفين، يوم 18 أغسطس «أب» المقبل. وقسمت التذاكر إلى أربع فئات، حددت الفئة البرونزية بسعر 25 جنيهًا إسترلينيًا، بينما حددت الفئة الفضة بـ 65 إسترلينيًا، فيما تقرر طرح الفئة الذهبية بـ 85

إسترلينيًا وفئة البلاينيوم بسعر 350 إسترلينيًا. وتقرر أن تكون مقاعد جماهير الهلال على يمين المنصة الرئيسية للملعب، فيما سيخصص يسار المنصة لجماهير الاتحاد، وذلك بعد أن تم تقسيم المدرجات بين جماهير كلا الفريقين بالتساوي. يذكر أن لقاء السوبر السعودي، سيقام في إنجلترا للمرة الثالثة، بعد عامي 2015 و2016، اللذين شهدا توقيع الهلال والنصر، على التوالي باللقب. في المقابل، فتح الاتحاديون خطوط التواصل مع الأطراف الدائنة للنادي، للتوصل لتسويات معهم بشأن مستحقاتهم، وتأتي من ضمن المطالبات المالية مستحقات لاعبين سابقين لم يتسلموها، إضافة إلى مستحقات وكلاء أعمال، ومستحقات نادي هجر من صفقة انتقال اللاعبين الثلاثة أحمد الناظري وفيميل الخراج ورياض البراهيم في فترة سابقة للاتحاد.

نادي الاتحاد على التواجد بالقرب من الجهازين الإداري والفني واللاعبين خلال تواجده الساعات الماضية بمعسكر الفريق، حيث تابع مواجهة الفريق الودية أمام الوحدة الإماراتي والتقى اللاعبين وشكرهم على انضباطهم وطالبهم بمضاعفة الجهد في الفترة المقبلة. كما اجتمع المقيمين مع الجهاز الفني والإداري واطلع على سير البرنامج واستمع إلى شرح عن نتائج الفترة الماضية من المعسكر وخطط المرحلة المقبلة. ويختم الاتحاد مواجهاته الودية بمعسكره في النمسا الأربعاء المقبل عندما يلتقي فريق الفجيرة الإماراتي، قبل أن يتأهب للعودة إلى جدة 5 أغسطس (أب) المقبل، وهو ما أظهرته الحصة التدريبية التي يرفضها الأرجنتيني دياز بالمعسكر على اللاعبين إلى جانب الانضباطية العالية من قبلهم في التدريبات. وحرص نواف المقيمين رئيس

جدة، إبراهيم القرشي

بدا اللاعب علي الزقعان المنضم حديثاً إلى معسكر الاتحاد المشاركة في تدريبات الفريق، فيما ينتظر انضمام منصور الحربي مع زملائه اللاعبين استعداداً للموسم الرياضي الجديد. ويتطلع دياز لتجهيز الزقعان للمواجهة الودية الأخيرة للفريق بمعسكر النمسا أمام نادي الفجيرة الإماراتي للوقوف على جاهزية اللاعب الفنية ومدى انسجامه مع المجموعة خلال الحصص التدريبية التي ستسبقتها. وتسود معسكر الفريق الاتحادي بالنمسا روح معنوية عالية للاعبين تسودها الأجواء الأخرى بينهم، وهو ما أظهرته الحصص التدريبية التي يرفضها الأرجنتيني دياز بالمعسكر على اللاعبين إلى جانب الانضباطية العالية من قبلهم في التدريبات. وحرص نواف المقيمين رئيس

راموس يلغي ودية جوزيتيبي التركي الدبل: لا أعد بإنجاز اتفائي هذا الموسم

إصلاحات فورية وسريعة من دون ثمن باهظ، حيث كان النادي في مقدمة أندية المنطقة الشرقية من حيث حجم الديون قبل أن يتم تسديدها من قبل الهيئة العامة للرياضة التي تكفلت بالملف الأصعب للنادية السعودية على المستوى المحلي والخارجي، وأخرها إنهاء ثلاث قضايا دولية على نادي الاتفاق نتيجة حقوق مدرب ولاعبين سابقين.

كما تكفلت الهيئة بجلب لاعبين ومدربين لجميع الأندية السعودية هذا الموسم في خطوة تاريخية.

على سعيد متصل قرر الأوروغوياني راموس مدرب الاتفاق، إلغاء المباراة الودية الأخيرة في المعسكر المقام في هولندا والتي كانت مقررة اليوم أمام فريق جوزيتيبي التركي، وسيعود الفريق إلى الدمام، الثلاثاء، وسعيداً مرحلة الإعداد الأخيرة قبل انطلاقه الدوري.

فيما غادر اللاعبون حامد الغامدي وأحمد فريد وإبراهيم محنشي معسكر الفريق في هولندا متجهين إلى التشيك للانضمام لمعسكر المنتخب السعودي للشباب الذي يستمر حتى التاسع عشر من شهر أغسطس المقبل.



من ودية الاتفاق الأخيرة أمام هيلموند سبورت الهولندي (الشرق الأوسط)

الصامت من خلال جلب عدد من اللاعبين الأجانب الذين كان لهم أثر كبير في رفع قيمة الفريق فنياً، وكذلك التعاقد مع المدرب الوطني سعد الشهري الذي كان لوجوده الأثر الأكبر في القفزة الكبيرة التي حصلت للفريق في الدور الثاني. ولم يكن جلب عدد من اللاعبين الأجانب وتطبيق

سيسشهد للمرة الأولى وجود ثمانية لاعبين أجانب في كل فريق. ومرة الدبل بضغط كبيرة جداً في الدور الأول من الموسم الماضي بعد أن كان الفريق في ترتيب متأخر في بطولة الدوري، وعلى أثر ذلك قطع تواصله بالعديد من مواقع التواصل الاجتماعي وهجر وسائل الإعلام واكتفى بالعمل

تولى فيها إدارة النادي، حيث كان الفريق في دوري الدرجة الأولى (دوري الأمير محمد بن سلمان حالياً) قبل أن يعود لدوري المحترفين ويحافظ على البقاء في الموسم الأول ومن ثم التقدم لأكبر فترة ممكنة وجني ثمار ذلك في مستقبل نادي الاتفاق. كما استنذرك الدبل الفترة التي

الدمام: علي القطان

أكد خالد الدبل رئيس نادي الاتفاق، أنه لا يرغب في الترشح مجدداً للرئاسة بعد نهاية الفترة القانونية في أغسطس (أب) 2019، مشيراً إلى أن النادي يحتاج إلى جهود كبيرة من أجل الإيفاء بكل المتطلبات.

ويشكر الدبل في حديث لعدد من وسائل الإعلام، أن النادي الذي تولى قيادته منذ عام 2015 من خلال الترتيب بعد انسحاب منافسه الرئيس المخضرم السابق عبد العزيز الدوسري والذي تحققت في عهده جل الإنجازات الاتفاقية، بات ضمن أندية المقدمة في الدوري السعودي للمحترفين بعد حصده المركز الرابع في النسبة الأخيرة، إلا أنه رفض في الوقت نفسه الوعد بأن يحقق الفريق بطولة قبل نهاية عهده في الإدارة الحالية.

وأشار إلى أن النادي يمر بمرحلة بناء، مستنداً لقيام الإدارة بتعدد عقود عدد من اللاعبين الشباب لسنوات إضافية تصل إلى 5 سنوات من أجل المحافظة عليهم والاستقرار على العناصر لأكبر فترة ممكنة وجني ثمار ذلك في مستقبل نادي الاتفاق.

العابد والفرج يخضعان لبرنامج علاجي قبل السوبر

الرياض: فارس السبيعي



سلمان الفرج (الشرق الأوسط)

قرر الجهاز الطبي في نادي الهلال إخضاع الثنائي الدولي سلمان الفرج ونواف العابد لبرنامج علاجي تأهيلي تتراوح مدته من 10 إلى 14 يوماً بهدف تجهيزهما لمباريات الموسم المقبل عندما يتقابل الهلال بطل الدوري والاتحاد بطل كأس الملك في مباراة السوبر السعودي على كأس الهيئة العامة للرياضة.

ويعاني العابد من إصابة مزمنة لأزمته لسنوات وخضع بسببها لعدة عمليات آخرها قبل أشهر وحرزته من المشاركة مع المنتخب في مونديال روسيا 2018 قبل انطلاق البطولة بخمسة أيام.

ويعاني اللاعب سلمان الفرج من كثرة المشاركات المحلية والخارجية مع ناديه ومع المنتخب وأوضحت الأشعة المغناطيسية التي أجراها اللاعب في اليومين الماضيين تعرضه لتمزق من الدرجة الأولى في العضلة الخلفية للفخذ.

وسيعيب اللاعبان عن مباراة الشباب العماني يوم 12 أغسطس (أب) في الدور 32 من تصفيات دوري أبطال العرب. من جهة أخرى يخوض الهلال مساء اليوم مباراته الودية الرابعة ضمن معسكره الخارجي أمام أخيسار سبور التركي.

جمهور مانشستر يونايتد والمدرب مورينيو في انتظار أن يكرر البطل الفرنسي الأداء الذي قدمه في مونديال روسيا

بوغبا... من دائرة الشكوك إلى بؤرة التألق

أداء اللاعبين، وقدم أداء مبهراً بجانب نجاحهما في استغلال الحظ الجيد الذي رافق فرنسا خلال الشوط الأول على وجه الخصوص. ويخرج بوغبا من البطولة سعيداً بإنجازته بتسجيل هدف في النهائي، ومعاونته في تسجيل آخر.

في فرنسا أضاءت أحد جوانب قوس النصر بصورة وجه بوغبا إلى جوار صورة وجه زين الدين زيدان على جانب الآخر. بالنسبة لبوغبا يعتبر هذا تكريماً بالغ الأهمية لأنه يربطه بالمنتخب الفرنسي الذي فاز ببطولة كأس العالم عام 1998، وهي ذكرى ترتبط في داخله بتعلقه الشديد بوالده الراحل فاسو أنتوان. وقال بوغبا: «أفكر في عام 1998 عندما كنت أشاهد مقطعاً مصوراً لبطولة كأس العالم برفقة والدي داخل المنزل، وكنا نعيد بعض اللقطات. كنا نحرص على مشاهدة شريط الفيديو طوال الوقت. اليوم أصبحت بطلاً للعالم. وافقنا والذي لكنني أشعر أنه يراني الآن. واعتقد أنه فخور للغاية بي. وأهدى له هذا الإنجاز».



بوغبا يغني بين زملائه في منتخب فرنسا احتفالاً بالبطولة العالمية (ب.أ)

في أعقاب البطولة سارع ريو فريديماند وهو يرتدي قبعة مانشستر يونايتد إلى توضيح أن النادي يواجه تحدياً يتمثل في إيجاد طريقة للسماح بهذه النسخة من بوغبا، وهي نسخة أكثر تناماً ونفوساً. من التألق أكثر داخل «أولد ترافورد». لكن تبقى هذه مسألة أخرى ليوم آخر. ويقول مورينيو: «عندما تحزن كأس العالم لا بد أن يرتد عليك ذلك إيجاباً. إنه أمر رائع وأمام أوروغواي ساعد بوغبا اللاعبين لم تسنح لهم فرصة للفوز باللقب، أو أن منتخبنا بلادهم ليست قوية. بالنسبة إلى بوغبا، أعتقد أنها كأس العالم الأولى التي شارك وفاز بها، ولا بد أن يرتد عليه ذلك إيجاباً».

وأضاف: «أصل بان يفهم لماذا كان جيداً في القسم الثاني من البطولة (كأس العالم). في النهائي كان رائعاً بكل بساطة». المنهاتي كان رائعاً بكل بساطة». ويغيب بوغبا عن معسكر مانشستر يونايتد مع تسعة لاعبين أساسيين آخرين، بسبب المشاركة في كأس العالم، لكن الثلاثي المؤلف من الحارس الإسباني بيدري دي خيا والصربي نيمانيا ماتيتش والبرازيلي فريد المقتتل حديثاً إلى صفوف الفريق، سيلتحق بالمعسكر الأمريكي هذا الأسبوع.

التحقيقات بدأت من جديد حول بوغبا الذي حاول الدفاع عن نفسه، وإبعاد نفسه عن أي مناخ سلبي.

وقال اللاعب ضاحكاً: «بيدو أن حقي في ارتكاب الأخطاء أقل عن الآخرين. لقد تحولت من اللاعب صاحب أكبر صفقة انتقال في العالم إلى اللاعب الأكثر دفعاً لتقديم أفضل ما لديه، وكيفية ضمان تناغمه مع الخطة التكتيكية التي يتبعها الفريق. لم يكن أداء فرنسا خلال المباراة الافتتاحية في دور المجموعات أمام أستراليا مقنعاً. أثناء المباراة بذل اللاعبون جهداً كبيراً، لكنهم افتقدوا الابتكار والتناغم. ومع هذا كان لوجيا التأثير الأكبر بينهم على النتيجة. نجح بوغبا من خلال كرة ذكية في فتح المباراة لتحسب ركلة الجزاء الأولى - الأمر الذي يعتبر صورة من صور المساعدة من جانبه. وذلك قبل أن يضع اللبسة النهائية على هدف الفوز في المباراة. بعد المباراة بدأ أن

سواء كان داخل غرفة تغيير الملابس، أو في الحافلة، بجانب تشجيعه أقرانه بالفريق على مختلف صور الاحتفال، بدأ اللاعب عنصراً مركزياً في كل شيء يخص هذا الجيل الفرنسي. خلال انعقاد هذه البطولة تبدلت مكانة بوغبا داخل الفريق، وحتى بالنسبة لأقرانه في الفريق يبدو من الصعب تحديد كيف حدث ذلك. لكن الجميع يشعرون بهذا التغيير. وقال عادل رامي: «يمكنني أن أقول لكم إن بول بوغبا أصبح قائداً رغم أنني لا أعرف كيف حدث ذلك. لقد أظهر هذه القيادة وهو الشخص الذي أثار أماننا الطريفي. وكان بمثابة رجل فرنسا القوي».

ويحمل تطور بوغبا خلال البطولة إلى صورة جديدة من القوة، وإظهاره قدرته على استغلال قوته وحضوره ومهاراته الفنية مع شعور واضح بالمسؤولية والتركيبي في داخله رمزاً لكيف تحول المنتخب

مع الرئيس الفرنسي ماكرون، وأيضاً مع والدته وأشقائه داخل أرض الملعب. كما رقص حاملاً الكأس الذهبية الأيقونية البالغ ارتفاعها 36,8 سنتيمتر، وتمثل الإنجاز الأهم في عالم كرة القدم. في هذه اللحظة كان بوغبا بطلاً متوجاً للعالم وسجل هدفاً في مباراة النهائي، ونجح في بناء احترام كبير له داخل وطنه، لكن كان الشيء الوحيد الذي ينقصه مصنف شعراً محترفاً يبتكر له قصة شعر مميزة لبطولة كأس العالم تخلد أكثر لحظات حياته مجدداً.

بالنظر إلى ولع بوغبا بتصوير كل شيء، ونشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي،

كانت مسرحة الحدث «استاد لوجنيكي»، حيث وقف بوغبا يرقص

مع الرئيس الفرنسي ماكرون، وأيضاً مع والدته وأشقائه داخل أرض الملعب. كما رقص حاملاً الكأس الذهبية الأيقونية البالغ ارتفاعها 36,8 سنتيمتر، وتمثل الإنجاز الأهم في عالم كرة القدم. في هذه اللحظة كان بوغبا بطلاً متوجاً للعالم وسجل هدفاً في مباراة النهائي، ونجح في بناء احترام كبير له داخل وطنه، لكن كان الشيء الوحيد الذي ينقصه مصنف شعراً محترفاً يبتكر له قصة شعر مميزة لبطولة كأس العالم تخلد أكثر لحظات حياته مجدداً.

بالنظر إلى ولع بوغبا بتصوير كل شيء، ونشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي،

كانت مسرحة الحدث «استاد لوجنيكي»، حيث وقف بوغبا يرقص



بوغبا يحتفل بكأس العالم (ب.أ)

يسير على خطى مانويل نوير بعدما تألق في روما ليصبح أعلى حارس في العالم أليسون... البرازيلي الشجاع يحمل جينات حارس مرمي

ومن المستبعد أن يرتكب ليفربول نفس الخطأ، لأن النادي الإنجليزي قد دفع مبلغاً فلكياً من أجل التعاقد مع الحارس البرازيلي، وبالتالي سيعمل على تسوية أفضل طريقة ممكنة.

وقال أليسون: «أنا سعيد، هذا حلم يتحول إلى حقيقة بأن ارتدي هذا القميص العريق والمعناد دوماً على الفوز». وكان مركز الحارس الأساسي في ليفربول مصدر قلق للمدرب الألماني يورغن كلوب الذي فضل كاريوس الموسم الماضي على البلجيكي سيمون مينبوليه. وتابع أليسون: «هذا أمر رائع في مسيرتي وحياتي كإنسان أن أصبح فرداً ضمن هذه العائلة. أتقدموا أي سادماً أفضل ما لدي».

وعن الأخطاء التي جعلته يتخذ هذا القرار، قال أليسون: «نعم أثار هذا الأمر على قراري. لا يتعلق الأمر فقط بتبديل الأندية، بل بغير كامل حياتك، حياة عائلتي، زوجتي، ابنتي». وتابع أليسون الذي أبقى حارس مانشستر سيتي إيدرسون بدلياً في المونديال الأخير: «تلك المباراة (في دوري الأبطال) أثرت بالطبع لكنني شاهدت مباريات أخرى رأيت فيها كيف يلعب الفريق تحت إشراف كلوب».



الحارس البرازيلي أليسون دافع عن عرين بلاده ببسالة في مونديال روسيا (أ.ب)

المرمي، وبعد عقد من الزمان أصبح الشقيقان يقاتلان على نفس المركز مع نادي إنترناسيونال البرازيلي. وجلس أليسون بدلياً لشقيقه الذي كان يلعب بشكل أساسي، لكن من أجل التركيز على كرة القدم. ويبدو من الغريب أن نادي روما لم يبق بالزمن من الجهد لاستغلال هذا اللاعب في الناحية التسويقية بشكل أفضل، لدرجة أنهم لم يترحوا حتى قميصه للبيع في متاجر النادي.

ومرة أخرى، قد يكون أليسون قد تأثر كثيراً بعائلته في هذا الأمر، فقد لعب في مركز حراسة المرمى وهو طفل صغير لأنه كان يريد أن يلعب مع شقيقه، موريل، وأصدقائه، ونظراً لأن فارق السن بينهم كان خمس سنوات فقد كان من الصعب على أليسون أن يلعب معهم داخل الملعب، وبالتالي قرر اللعب كحارس مرمى. لكن في نهاية المطاف، لعب موريل هو الآخر في مركز حراسة

أي قدر من التهور. ويفتخر أليسون دائماً بأنه زميل جيد للاعبين في المقام الأول، والدليل على ذلك أنه رغم الظروف الصعبة التي واجهها خلال الموسم الأول له مع روما وعدم المشاركة بصفة أساسية فإنه كان على علاقة جيدة بحارس مرمى الفريق ومنافسه الأساسي شتشيسيني، وتحدث أكثر من مرة عن الصناخ القوية التي حصل عليها من الحارس البولندي الدولي.

وقد انتقلت هذه الشجاعة إلى باقي أفراد العائلة، ليس في حراسة المرمى فحسب، ولكن في اللعب بالقدم أيضاً، وقد رأينا أليسون يراوغ أكثر من لاعب الموسم الماضي، ولعل أشهر هذه المراوغات كانت أمام لاعب أودينيزي، ستيف بيريرا. وهناك بالطبع خط فاصل بسيط بين الجراءة والتهور، لكن مع روما على الأقل نجح أليسون في الحفاظ على جرأته وشجاعته دون

تصدر مجموعته، أو تتذكر كيف تمكن أليسون من منع 11 فرصة محققة في المباراة التي فاز فيها فريقه على نابولي في مارس (أثار الماضي. وقد أليسون أداء أكثر قوة في مباراة فريقه أمام إنترميلان على ملعب «سان سيرو» والتي انتهت بنتيجة 1-0. ولم يشارك أليسون في مباراة مع النادي في موسم 2016-2017 وكانت جميعها في كأس إيطاليا. واعتقد أليسون بهذه التصديقات الخطيرة فقط، لكنه منع وصول أي كرة عرضية لنجم إنترميلان ماورو إيكاردي، ليس داخل منطقة الست ياردات فحسب، ولكن داخل منطقة الجزاء بأكملها، لدرجة أنه خرج على حافة منطقة الجزاء ليمنع وصول الكرة إلى رأس إيكاردي في اللحظة الأخيرة. لقد دافع أليسون عن عرينه في تلك المباراة من خلال منع إيكاردي من الوصول إلى منطقة الجزاء في المقام الأول.

تصدر مجموعته، أو تتذكر كيف تمكن أليسون من منع 11 فرصة محققة في المباراة التي فاز فيها فريقه على نابولي في مارس (أثار الماضي. وقد أليسون أداء أكثر قوة في مباراة فريقه أمام إنترميلان على ملعب «سان سيرو» والتي انتهت بنتيجة 1-0. ولم يشارك أليسون في مباراة مع النادي في موسم 2016-2017 وكانت جميعها في كأس إيطاليا. واعتقد أليسون بهذه التصديقات الخطيرة فقط، لكنه منع وصول أي كرة عرضية لنجم إنترميلان ماورو إيكاردي، ليس داخل منطقة الست ياردات فحسب، ولكن داخل منطقة الجزاء بأكملها، لدرجة أنه خرج على حافة منطقة الجزاء ليمنع وصول الكرة إلى رأس إيكاردي في اللحظة الأخيرة. لقد دافع أليسون عن عرينه في تلك المباراة من خلال منع إيكاردي من الوصول إلى منطقة الجزاء في المقام الأول.

تصدر مجموعته، أو تتذكر كيف تمكن أليسون من منع 11 فرصة محققة في المباراة التي فاز فيها فريقه على نابولي في مارس (أثار الماضي. وقد أليسون أداء أكثر قوة في مباراة فريقه أمام إنترميلان على ملعب «سان سيرو» والتي انتهت بنتيجة 1-0. ولم يشارك أليسون في مباراة مع النادي في موسم 2016-2017 وكانت جميعها في كأس إيطاليا. واعتقد أليسون بهذه التصديقات الخطيرة فقط، لكنه منع وصول أي كرة عرضية لنجم إنترميلان ماورو إيكاردي، ليس داخل منطقة الست ياردات فحسب، ولكن داخل منطقة الجزاء بأكملها، لدرجة أنه خرج على حافة منطقة الجزاء ليمنع وصول الكرة إلى رأس إيكاردي في اللحظة الأخيرة. لقد دافع أليسون عن عرينه في تلك المباراة من خلال منع إيكاردي من الوصول إلى منطقة الجزاء في المقام الأول.

تصدر مجموعته، أو تتذكر كيف تمكن أليسون من منع 11 فرصة محققة في المباراة التي فاز فيها فريقه على نابولي في مارس (أثار الماضي. وقد أليسون أداء أكثر قوة في مباراة فريقه أمام إنترميلان على ملعب «سان سيرو» والتي انتهت بنتيجة 1-0. ولم يشارك أليسون في مباراة مع النادي في موسم 2016-2017 وكانت جميعها في كأس إيطاليا. واعتقد أليسون بهذه التصديقات الخطيرة فقط، لكنه منع وصول أي كرة عرضية لنجم إنترميلان ماورو إيكاردي، ليس داخل منطقة الست ياردات فحسب، ولكن داخل منطقة الجزاء بأكملها، لدرجة أنه خرج على حافة منطقة الجزاء ليمنع وصول الكرة إلى رأس إيكاردي في اللحظة الأخيرة. لقد دافع أليسون عن عرينه في تلك المباراة من خلال منع إيكاردي من الوصول إلى منطقة الجزاء في المقام الأول.

تندن، باولو بانديني

انتقل حارس المرمى البرازيلي أليسون إلى نادي روما الإيطالي وهو الحارس المنتخب البرازيلي لكنه وجد نفسه يجلس على مقاعد البدلاء كبديل للبولندي فويتشيك شتشيسيني. ولم يشارك أليسون سوى في 15 مباراة مع النادي في موسم 2016-2017 وكانت جميعها في كأس إيطاليا. واعتقد أليسون بأنه فكر في طلب الرحيل عن النادي. وتعاقد روما مع أليسون مقابل 8 ملايين يورو من نادي إنترناسيونال البرازيلي. وبالتالي، لو أدرك مسؤولو ليفربول أن أليسون يمتلك هذه المهوية الكبيرة لنجحوا في التعاقد معه من روما بمقابل مادي يتجاوز هذا المبلغ قليلاً. لكن بعد عام واحد فقط، أصبح أليسون أعلى حارس مرمي في التاريخ عندما انتقل للليفربول مقابل 65 مليون جنيه إسترليني. فهل يستحق أليسون هذا المبلغ الفلكي في الحقيقة، من الصعب الإجابة عن هذا السؤال في ضوء الارتفاع المتوالي والكبير في أسعار اللاعبين بسبب عدة عوامل من بينها الارتفاع الكبير في عائدات البث التلفزيوني للدوري الإنجليزي الممتاز.

أما داخل المستطيل الأخضر فإن السؤال المطروح هو: هل يتمكن الحارس البرازيلي من قيادة ليفربول لتحقيق نتائج إيجابية لم يكن النادي يستطيع تحقيقها بدونها؟ لقد نجح أليسون في تحقيق ذلك مع روما بالفعل وقدم مستويات رائعة، ويكفي أن نتذكر التصديقات التسع لأليسون في مباراة روما أمام أثلينكو مدريد في دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي والتي انتهت بالتعادل السلبي، وهي النتيجة التي ساعدت النادي الإيطالي على

يوميات الشرق

أطول خسوف في القرن الحادي والعشرين

ملايين حول العالم انبهرت بمشاهدة «قمر دموي» جنباً إلى جنب مع المريخ!



لقطة درامية للقمر الدموي في أثينا (أ.ف.ب)



القمر العملاق من ساحة سان ماركو في فينيسيا (إ.ب.أ)



.. ووراء مبنى الكولوسيوم في روما (أ.ب)



الإماراتية سارة المهيري تستخدم التلسكوب لتابعة الخسوف (رويترز)



لبنانيون يلتقطون صوراً للقمر الأحمر في بعلبك (إ.ب.أ)

استثنائي، وبدا كبيراً وبارقاً.

وظهر المريخ واضحاً بالقرب من القمر أيضاً، ما جعل من السهل رؤيته. وقال سفين ميلشبرت، رئيس الرابطة الألمانية لعلماء الفلك الهواة، لوكالة الأنباء الألمانية، «إنها ظاهرة غير مسبوقة للأشخاص الذين يعيشون اليوم».

وقال روبرت ماسي نائب المدير التنفيذي للملكية البريطانية لعلماء الفلك، «إنها مصادفة غير مالوفة بالمرّة أن يحدث خسوف كامل للقمر، بينما يكون المريخ في الجانب المقابل خلال الليلة نفسها».

وتابعت «رويترز» الخسوف في مختلف أنحاء العالم، في صورت القمر البرتقالي ثم الأحمر، فوق القاهرة، وفوق معبد بوسيدون في كيب سونبون قرب أثينا، وفوق قرية رايشتينج في ألمانيا، وعلى ساحل ريو في البرازيل، وفي جوهانسبرغ.

وفي نيروبي، شاهد الكينيون القمر معتماً. وقال تيدي مونتوسي، وهو يشاهد القمر من حديقة أوهورو في نيروبي، «هذا هو معنى الحياة: اللحظات السحرية مثل هذه... إنه جميل ويستحق ذلك».

وعلى ضفاف نهر الغانغ في الهند، أغلقت المعابد قبل الخسوف.

وشاهد المتحمسون الظاهرة عبر تلسكوبات في سنغافورة، وفي مرصد «السديم» للفضاء وعلم الفلك بالوثبة قرب أبوظبي. ودفعت الحفلات في أستراليا بالفعل مقابل مشاهدة الخسوف من مرصد سيدني قبل شروق الشمس.

ومنذ آلاف السنين يجول الإنسان بنظيره في السماء بحثاً عن نذير خير أو نذير شؤم. لكن علماء الفلك قالوا إنه لا يوجد ما يستدعي القلق.

ومن المتوقع أن يحدث خسوف القمر المقبل للفترة الزمنية نفسها عام 2123.

تندن، «الشرق الأوسط»

انبهر قمر دموي اللون مراقبي النجوم في كثير من أنحاء العالم، أول من أمس الجمعة، وهو يدخل رويداً في ظل الأرض في أطول خسوف بالقرن الحادي والعشرين.

ومن رأس الرجاء الصالح حتى الشرق الأوسط، ومن الكرملين إلى ميناء سيدني، شخصت أبصار الآلاف نحو السماء لرؤية القمر الذي أعتم، ثم تحول لونه إلى البرتقالي والبني والقرمزي لدى توغله في ظل الأرض.

ونقلت «رويترز» عن إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) أن الخسوف الكلي استغرق ساعة و42 دقيقة و57 ثانية، لكن سبقه وتلاه خسوف جزئي، مما يعني أن القمر قبع ثلاث ساعات و54 دقيقة في الجزء المعتم من ظل الأرض.

وحدث الخسوف التام في الساعة 20:22 بتوقيت غرينتش، وأمكن رؤيته في أوروبا وروسيا وأفريقيا والشرق الأوسط ومعظم أنحاء آسيا وأستراليا، رغم أن السحب حجبت القمر في بعض الأماكن.

ولم تتسن مشاهدة الخسوف في أميركا الشمالية ومعظم أنحاء المحيط الهادي.

وتحدث ظاهرة الخسوف الكلي للقمر، أو ما تسمى ظاهرة «القمر الدموي»، عندما تكون الأرض بين الشمس والقمر، حاجبة ضوء الشمس من الوصول إلى القمر مباشرة.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المرصد الملكي في لندن، أنه «عادة ما يتحول القمر إلى أحمر داكن لأنه يضاء بالضوء الذي يمر عبر الغلاف الجوي للأرض، ويتخذ مساراً منحنيًا عائداً إلى القمر بسبب انكساره».

وخلال ظاهرة الخسوف القمري، تمكن هواة الفلك من رؤية المريخ واضحاً على نحو

يشارك للعام التاسع عشر على التوالي

كاظم الساهر يحيي ليلة حب على وقع الخسوف في «بيت الدين»

قباني وإصدارات التسعينات وبداية الألفية الثانية. من «حافية القدمين» التي لا يخفى وقعها على من السنوات بل تزيد رونقا، وهو الأمر الذي لا يختلف بالنسبة إلى أغنيات «اتدلل» و«اشهد» و«عيد وحب» و«هذا اللون» بلحنها الذي لا يترك أحداً من الجمهور جالساً على مقعده. فالتفاعل هنا ليس خياراً في حفل يجمع هذا التناقض من الحب ومعاناته كذلك التي تعبر عنها كلمات «الليلة إحساس عريب عاشق ومالي حبيب» و«بين عيد وحب» هاي الليلة الناس معديين». و«حبيبتي أنت».

انتهت ليلة القيصير بانتهاج خسوف القمر فيما بقي الجمهور منعطفاً للمزيد لكنه بلا شك ممتلئاً من الموسيقى والحب



غنى كاظم الساهر لمدة ساعة ونصف على مسرح بيت الدين مستجيباً لمطالبات الجمهور بأغانيه القديمة (الشرق الأوسط)

أو من جاء شبه مرغم مرافقاً لحبيبته أو لزوجته. ساعة ونصف لم ترو جمهور القيصير المتعشش دائماً إلى أغنياته ورومانسية كلماتها فاخترت منها أكثرها شهرة وطلبها، فكان معظمها من كلمات الشاعر الراحل نزار

بيت الدين التي فاق جمهورها قلوب هذا الجمهور فكانوا سباقين لطلبها هذه المرة من فنانهم الذي كثر كلماتها من دون لحن مرتين قبل أن يطلق العنان للموسيقى. وتكاد تشكل كل أغنية من أغاني القيصير حالة بحد ذاتها على مدرجات

كريم العراقي بالانسياب إلى مدركا تماماً لذوقه وخياراته الفنية بحيث يجد نفسه دائماً يلبي طلباته ويعدل البرنامج المعد مسبقاً. لكن ومع ولاء اللبنانيين لأغنيات كاظم القديمة نجحت أغنيته الجديدة «دلعتي» وكلماتها التي كتبها

بشكل عام في «بيت الدين» ويرفض الخروج من عصر فنانهم الذهبي وأغنياته التي لا تحتاج إلا لانطلاق موسيقياً حتى يتولى هو مهمة غنائها حالما بكلماتها فرحاً ورقصاً. وقد عبر القيصير في المقابل عن مكانة هذا الجمهور وتميزه

حواجز الحرس أحياناً أخرى. وكل عام يجد كاظم الساهر نفسه خاضعاً لطلب جمهوره بالخروج عن برنامج الحفل المعد مسبقاً مع فرقة العراقية إلى جانب عدد من العازفات اللبنانيات، بحيث بات معروفاً بأن جمهور القيصير اللبناني

للسنة التاسعة عشرة على التوالي، أطل الفنان العراقي كاظم الساهر على جمهوره في «مهرجان بيت الدين»، في ليلة عانق فيها خسوف القمر أغاني القيصير وموسيقاه التي ملأت المكان حبا ورومانسية وفرحاً متجدداً. هذه السنوات من الوفاء تبدو واضحة في علاقة جمهور بيت الدين بفنانهم الذي ينتظرونه كل عام بحيث تكاد تكون الوجوه نفسها التي تحرص على الحاق به والسباق لشراء بطاقات حفلاته منذ اليوم الأول للإعلان عن برنامج المهرجان.

بيروت، «الشرق الأوسط»

ساعة ونصف الساعة من الغناء المتواصل وهي المدة التي تقلصت نصف ساعة عن حفلات السنوات الماضية، اختار القيصير أن يبدأها بأغنية عيد العشاق التي استقبل على وقعها بالتصفيق الحار وصيحات النساء اللواتي لا يترددن في التعبير عن حبهن بالصراخ حيناً، وبالسباق للإلتقاط صورة سيلفي متخطين



إنهام كحبة جي

كثير من الديمقراطية يوجع القلب

ان بعض كلب رجلا، ليس خبراً بهمٍ عموم الناس. إنما الخبر هو أن بعض رجل كلبا. هذا هو أول درس يتعلمه الطلاب في معاهد الصحافة. وبناءً عليه، فإن يضرب شرطياً رجلاً هي مسألة عادية لا تستحق الالتفات. وهذا درس لم يتعلمه في المعاهد بل في الشوارع. ماذا فعل حارس الرئيس ماكرون لتقوم القيامة في فرنسا، ويقف البرلمان وقفة رجل واحد، وتهتز شوارع الصحافة، وتشتت المشاعر الرقيقة، وتنتصب المحاكمات للمسؤولين عن الشطط؟

منذ أسبوعين وكل نشرات الأخبار تلعب باسم الكسندر بنعلّة، شاب من أصل مغربي في السادسة والعشرين من العمر، يعمل حارساً أمنياً في الإليزيه، ويرافق الرئيس في تفاعلاته وتزهاته الرسمية والشخصية. ماذا صار الحارس الأسمر الخبير رقم واحد في البلد؟ لأنه ضرب متظاهراً في مسيرة عيد العمال. ورفع أحدهم هاتفه وقام بتصوير المشهد. وفيه نرى المتظاهر ورفيقة له يرشقان الشرطة بالقناني الفارغة، فينجري لهما حارس ماكرون ويجرر البنت إلى خارج الساحة، ثم يعود للولد ويوجه له ضربة على الظهر ورفسة قدم. يعني بالعراقي «دفرة» وبالمصري «شلوت».

نام الفيلم نومة طويلة منذ الربيع الماضي، إلى أن نبشته صحيفة «لوموند» ونشرتته على موقعها قبل أيام. صاح الفرنسيون: يا إلهي «أوه مون ديو»، كيف يحقّ لرجل أمن أن يضرب متظاهراً؟ ومن الذي أصدر الأمر للحارس لتضرب لتأديب المواطنين، بينما تنحصر مهماته في تأمين الرئيس؟ وقيل كل شيء، من هو بنعلّة هذا ومن أين نبع؟ أسئلة كثيرة ظلت تكبر وتكبر مثل كرة الثلج حتى بلغ الأمر تهديد موقع ماكرون وحسف شعبيته بين مواطنيه. لا أحد فوق القانون. وكان هناك من وصف الفضيحة بأنها «ووترغيت فرنسية». وهذا يعني أن على الرئيس أن يستقيل لأن حارسه مّد يده على متظاهر. كم هي جميلة الديمقراطية، ورائعة وتقلب المواجع، لا سيما عندما تزيد على حدّها؟ نحن لا نهم ما هو دور رجل الأمن إن لم يضرب مواطناً. لا طاقة لنا على الدلال. يقولون لنا إن الشرطة في خدمة الشعب فندتمس مثل ليث المتنبّي، صاحب النيوب البارزة.

وضعوا بنعلّة قيد التوقيف، واجتمع نواب الشعب لتحديد موطن الخلل. أزعوا وأزبدوا وهتكوا أستار وزارة الداخلية. أما الشباب العربي الذي هزّ فرنسا فقال ببساطة، إنه ارتكب حماقة حين ضرب المتظاهر لكن المتظاهر كان هو من بدأ الاعتداء على البوليس البادي أظلم. وجد ماكرون نفسه في حيص بيص. سكت لأيام طوال قصار، تاركاً الصحافة والمعارضة تغلي على نار، ثم خرج ليرد على الشائعات ويخطب في أنصاره أمام الكاميرات. تق بیده على صدره صراح: «أنا المسؤول الوحيد في هذه القضية. تعالوا وحاسوبوني. أما بنعلّة فلا يسكن في شقة فارغة، ولا يتقاضى مرتباً ضخماً، ولا هو عشيقي كما أشاعوا». نعم، قالها الرئيس بالغم الملبان، والفرنسيون، كما تعرفون، لا يخرجون ويتنحسون في مثل هذه الأمور. سؤال وحيد لم أجد إجابة شافية عنه: من أين جاء الشاب المغربي الهمام باسم الكسندر؟

غموض يلف تفاصيل قصة الاعتداء... وتحديد يوم 13 أغسطس موعداً للمحاكمة

السفارة السعودية في واشنطن: نتابع قضية الاعتداء على طالبين وتم توكيل محام لهما

واشنطن، معاذ العمري

المزبني دخل في غيبوبة منذ إصابته بالضربة التي تسببت له بنزيف في الدماغ وكسر في الجمجمة والفك، وأدخل فوراً كحالة طارئة للعناية المركزة، فيما أصيب سعود الشمري بكسر في أسنانه الأمامية، ولم ينضح حتى الآن السبب الرئيسي للاعتداء، ودواعي الأشخاص الجهوليين الذين تم إلقاء القبض عليهم.

ووفقاً لبعض أصدقاء المصاب ماجد المزبني، فإن حالته الصحية في تحسن، وفقاً لإفادة الأطباء، وسيتم نقله الأسبوع المقبل إلى غرفة مستقلة، بدلاً من العناية المركزة.

مياغثة على الطلبة ماجد وسعود وزميلهما الثالث في مكان الحادث، وبسبب ذلك أصيب الطالب ماجد المزبني بضربة في رأسه أدت إلى نزيف في الدماغ وكسر في الجمجمة، فيما تكسرت بعض الأسنان الأمامية للشيخ سعود الشمري، وبعض الكدمات للزميل الخليجي الثالث، فيما لاذ المعتدون بالفار.

وبحسب التقارير الطبية لمستشفى جورج واشنطن الذي تم نقل المصابين إليه من قبل الإسعاف الأميركي، ومعلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» من المصابين والأطباء، فإن ماجد

السعوديين ماجد المزبني (دكتوراه) والاقتصاد بجامعة هاورد، وسعود الشمري (خريج)، وأحد الطلبة الخليجيين كان برفقتهم في واشنطن للذهاب إلى مطعم وسط العاصمة. وعند الساعة الثانية والنصف صباحاً، التقى الطلاب الثلاثة بثلاثة أشخاص آخرين، اثنين منهم عرب من جنسيات أفريقية، فيما تعود جنسية الشخص الثالث إلى شرق آسيا.

وبعد مسدولات وتبادل الأحاديث، انصرف الجميع، إلا أن الأشخاص الثلاثة (المعتدين) عادوا مرة أخرى إلى المطعم مستقلين سيارة واحدة، وقاموا بالاعتداء

والادعاء العام لمعرفة ملابسات القضية، والقبض على المعتدين، واحتجازهم وأخذ أقوالهم. وأوضح السفارة أنه وفقاً للأنظمة والقوانين الأمريكية، فإن قضية الاعتداء على شخص تكون مسؤولية المدعي العام في الترافع ضد المعتدين، وسوف يتولى المدعي العام هذه المسؤولية عن المعتدي عليهم، بالإضافة إلى أن السفارة عينت محامياً لمتابعة حيثيات القضية مع الادعاء العام.

وفي حين علمت «الشرق الأوسط» أن حادثة الاعتداء تعود إلى فجر يوم الأحد 22 يوليو (تموز) الماضي، وذلك عندما التقى الطلبة

ابتدائية بتاريخ 13 أغسطس (آب) المقبل لعرض التهم على المعتدين، إضافة إلى متابعة الحالة الصحية للطالبين ماجد المزبني وسعود الشمري، وزميل آخر لهما، وزيارة الطالب ماجد المزبني المصاب بالمستشفى، والإطمئنان عليه وعلى زوجته.

وأضاف البيان: «فور علم السفارة بحادثة الاعتداء التي وقعت فجر يوم الأحد الماضي، زارت السفارة الطالب ماجد المزبني المصاب في المستشفى، للإطمئنان عليه وعلى زوجته، وتسهيل كل القضايا المتعلقة بعلاجه وزميله، كما تواصلت السفارة مع المحققين

بعد أن أشارت حادثة اعتداء على طالبين سعوديين في واشنطن الرأي العام عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أعلنت السفارة السعودية في العاصمة الأميركية واشنطن أول من أمس عن تعاونها مع السلطات والقضاء الأمريكي في متابعة حادثة الاعتداء، والعمل مع الجهات المختصة لبحث حيثيات القضية ودواعي الاعتداء.

وأكد البيان الإعلامي الصادر من السفارة أنها عينت محامياً لمتابعة القضية مع الادعاء العام، وتم تحديد جلسة محاكمة

«الزربية المزابية» وحلي الطوارق في ضيافة سرفانتس في الجزائر



معرض الحرف عند الطوارق وبني مزاب نظمته معهد سرفانتس الإسباني في الجزائر



علبة حلي المرأة الطارقية

الجزائر، أميمة أحمد

التقى أمانيع الطوارق وبني مزاب بمعرض للحرفيين في معهد سرفانتس الإسباني بالجزائر، حيث عرضوا مشغولاتهم، الزرابة المزابية (البسط المنسوجة يدوياً) والمصوغات الفضية الطارقية.

الزرابة (البسط) تنسجها المرأة المزابية في منزلها، وتعلم حياكة البسط منذ طفولتها، تلازم أمها في المنسج لتتعلم نسج الزرابة بزخرفة بني مزاب التي تميزهم عن غيرهم من الأمازيغ، وما إن تكبر البنت حتى تنسج لوحدها البسط، وعندما تتزوج تنقل الحرفة إلى دارها، حيث تعلم ابنتها كما تعلمت هي من أمها.

بتوارث بني مزاب حرفة نسج الزرابة جيلاً بعد جيل، مما جعلها حية حتى اليوم، وتتميز الزرابة المزابية بزخارفها والألوان، فيمكن تمييز الزرابة المزابية من بين مئات الزرابة كما قال المعارض قاسم بن سليمان لـ«الشرق الأوسط»: «عندنا (موتيف - motif) زخرفة خاصة لبني مزاب، تختلف الأجيال أبا عن جد، والألوان حسب طلب الزبون، ورسوم الزرابة متنوعة، وتختلف زخرفة (motif) بني مزاب عن نظيرتها زرابة القبائل، ونحن نعرف الزرابة من الموتيف باي منطقة نسجت».

قديماً كانت حرفة نسج الزرابة شائعة جداً، لأن المرأة المزابية تتولى العملية بداية من تنظيف الصوف بعد جزّ صوف الأغنام، ثم تقوم بغزله بمغزله الخشبي، وتكبيكه للصباغة بالألوان تستخرجها من حشائش الطبيعة.

بعد تهيفة صوف النسيج تقوم بالحياكة، وتكون قد اختارت الزخرفة المناسبة وتصميم توزيعها بالزرابة. أما الآن ومع ظهور صناعات الغزل والنسيج أصبحت خطوط صوف الزرابة تُباع في الأسواق، ولا داعي لنسج المرأة المزابية بتخصيص صوف الزرابة كما كانت تفعل قديماً حسب بن سليمان.

وفي كل دار يوجد منسج الزرابة، تنسج المرأة حياكة البيت من الزرابة، والبعض يبيع الفائض داخل للأسرة، وأصبح بيع الزرابة التقليدية يشكل دخلاً لكثير من عائلات بني مزاب، ومن يقول إنها (مهنة المطلق والإرامل)، هو عدو الجزائر، حتى لو قالها جزائري فالمرأة المزابية

الموسيقى، تحلم بفارس أحلامها، وغالباً ما تختارها في عيد السببية. المرأة الطارقية سافرة الوجه، تكاد تطير بلباسها الفضفاض الزاهي، رافعة رأسها بشموخ، دون كلام فائض، هي سيدة الدار وعمامة، تحظى بهذه المكاة الرفيعة، الأقرب «العصر الأمومي»، لأنها ترعى بيتها والمناشية في غياب الزوج، الذي تستغرق رحلته في الصحراء شهوراً، وربما أعواماً كما في الماضي عندما كانت وسيلة النقل الجمال. لهذا الدور الذي تقوم به المرأة الطارقية يُكرمها الرجل بصنع الحلبي الفضية، ليقدّمها هدية لها عرفاناً، لذا الحرفيون رجال في صناعة مصوغات الحلبي الطارقية.

وقال المعارض الطارقي الصادق إسماعيل لـ«الشرق الأوسط»: أنا سعيد بحرفتي، أصنع الحلبي الفضية للمرأة الطارقية، تلك هدايا تستحقها لما تقدمه من تضحية في رعاية أولادها وبيتها والمناشية في غياب الزوج، وهو يقوم برحلات طويلة تستغرق أكثر من عام، ليتاجر مع دول الجوار لكسب الرزق»، وعرض مشغولاته الفضية، من أطواق، وأحجار كريمة، بعضها لرد عين الحسود، وصليب الجنوب، والأساور، والخللخال، والحزرام، والأقراط، والعقود المرصعة بالأحجار الكريمة.

في معرض الحرفيين في معهد سرفانتس اجتمع ما يعزّن وصفه بـ«المتناقضين»، تشدد المجتمع الميزابي، وتحرر وانفتاح المجتمع الطارقي. وقالت سميرة مشرفة المعارض في معهد سرفانتس: «إن هدف هذه المعارض توثيق العلاقات بين الحرفيين الجزائريين والحرفيين الإسبان، وتبادل الخبرات بين حرفيي البلدين لتطوير الصناعات التقليدية».

فهي ملكة في مملكته البيت، تتزوج برضاها وفق الشرع تتم مشاورتها، تدرس في المدارس وبالجامعة. أما الخروج للشوارع وحضور مهرجانات فهو غير موجود في تقاليد بني مزاب».

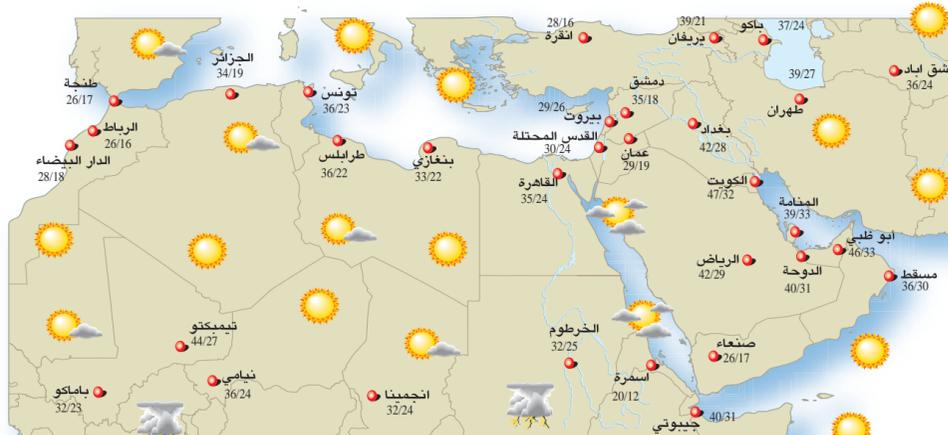
وتتجذب البنت المزابية عن الذكور غير المحارم ببلوغها سن الرابعة عشرة، وسن الزواج للرجل 25 و26 سنة، والبنت 20 و22 عاماً. ولتخفيف نفقات الزواج على الشباب يُنظم بني مزاب العرس الجماعي، ولا تزين العروس بحلي التقليدية لأنه كما قال بن سليمان: «ليس عندنا حلي تقليدية للمرأة، كانت قديماً حرفة الفضة خاصة ببني مزاب، تشبه حلي

ملكة في دارها».

في منتصف مارس (آذار) يحتفل بني مزاب بعيد الزرابة في ولاية غرداية شمال الصحراء الجزائرية، موطنهم الأصلي، حيث يُنظم معرض الزرابة، مع مهرجان فني، تقدم الفرق الفنية المحلّة عروضاً موسيقية ورفعات ترانزية تتميز بها منطقة بني مزاب. ولا تشارك المرأة المزابية بالمهرجان باي شكل كان، كما قال قاسم بن سليمان «أبداً لا تشارك المرأة المزابية بمهرجان فيه رجال، فالاختلاط ممنوع عند بني مزاب، فهي تبقى في بيتها». ورداً على ما يقال عن اضطهاد المرأة المزابية بانها لا تخرج من منزل والدها إلا لبنت زوجها أو القبر، قال بن سليمان: «هذا الكلام افتراء على المرأة المزابية».

ملكة في دارها».

في منتصف مارس (آذار) يحتفل بني مزاب بعيد الزرابة في ولاية غرداية شمال الصحراء الجزائرية، موطنهم الأصلي، حيث يُنظم معرض الزرابة، مع مهرجان فني، تقدم الفرق الفنية المحلّة عروضاً موسيقية ورفعات ترانزية تتميز بها منطقة بني مزاب. ولا تشارك المرأة المزابية بالمهرجان باي شكل كان، كما قال قاسم بن سليمان «أبداً لا تشارك المرأة المزابية بمهرجان فيه رجال، فالاختلاط ممنوع عند بني مزاب، فهي تبقى في بيتها». ورداً على ما يقال عن اضطهاد المرأة المزابية بانها لا تخرج من منزل والدها إلا لبنت زوجها أو القبر، قال بن سليمان: «هذا الكلام افتراء على المرأة المزابية».



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتحرك العواصف الرعدية المتفرقة عبر أجواء غرب اليمن وجنوب غربي السعودية في حين يسود الطقس الجاف عبر بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية مع توقعات بهبوب الرياح العاتية التي تُثير الأتربة والغبار على شمال شرقي السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تستمر الظروف الجافة سائدة على أغلب أنحاء المنطقة مع أشعة الشمس المنتشرة في الأجواء وتهب الرياح القوية في فترات ما بعد الظهيرة عبر أواسط وجنوب العراق وتؤدي إلى إثارة الغبار والأتربة على بعض الأنحاء.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يسود الطقس الجاف أغلب أنحاء شمال أفريقيا مع توقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على جنوب السودان وجنوب موريتانيا. وتنتشر أشعة الشمس على أغلب الأنحاء مع ظهور سحب المتفرقة في أجواء الجزائر وتونس وشمال المغرب.

أميركا الشمالية

يؤدي المنخفض الجوي إلى هطول الأمطار عبر كيبك والعواصف الرعدية المتفرقة عبر أجزاء واسعة من شرق الولايات المتحدة. ويسود الطقس الجاف والحار عبر السهول والغرب الأوسط والساحل الغربي مع الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية التي تتحرك من جبال الروكي حتى غرب وجنوب المكسيك.

أوروبا

تؤدي الجبهة الباردة إلى انتشار الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية المتفرقة عبر أجزاء أيرلندا والمملكة المتحدة. وتسفر العواصف القوية في شرق إنجلترا عن تساقط الأمطار وهبوب الرياح العاتية. وتبقى الأجواء الإسبانية والفرنسية والألمانية جافة مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة على أغلب أنحاء أوروبا وشرق أوروبا والبلقان.

سودوكو

8	5	1	9						
9	1	2							
3									5
			2						
5		7	4	8					
								2	6
			4					8	
							9		2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



خالد القطني

هجاء المرأة

اعتدنا أن نسمع من الشعراء أعذب الكلام عن المرأة وحسن صورتها ورشاقة بدننها وحلاوة صوتها، بيد أن بعض الشعراء توجهوا إلى معالم قبحها وقبحة صوتها. كذا فعل ابن الرومي في وصف قبح صوت إحدى المغنيات. وأعطانا قبح بعضهن نماذج من الظرف والفكاهة بما يدغدغ مشاعر السامع ويثير الغيظ والتقمة منهن. ولعل هذا هو ما دعا البهاء زهير إلى التستر على اسم السيدة موضوع الهجاء خوفاً من هجومها عليه لضربه بحذائنها، وهو ما تعرض له المتنبي عندما سخر من بنات الحضرة فهجمن عليه بأحديتهن. أما البهاء زهير فقد صاغ سخريته بهذه الأبيات:

فلانة من تيهها تفص بها مقلتي وقد زعمت أنها وليست بتلك التي لا وجه إن أقلت، ولا ردف إن ولت أما ابن الرومي فقد أثار سخريتنا في وصفه لامرأة حديباء. وكذا فعل شاعر آخر حين قال:

رطاء حديباء بيدي الكبد مضحكها فتواء بالعرض والعينان بالطول لها فم ملتيك شديفة نقرتها كان مشغرها قد طر من فيل أسنانها أضغفت في خلقها عدداً مطهرات جميعاً بالراويل

وبينما تبدل فتيات هذا الزمان الغالي والنفيس للتحسيس وتخفيض الوزن والحصول على أرق ما يمكن من قامة، كان الناس في الأجيال الماضية يفضلون الأجسام الممتلئة على نحو ما نجد في اللوحات الفنية الكلاسيكية، ولا سيما لوحات روبينز وفلاسكس.

وعندما شاهد أحد شعرائنا بالأمس امرأة رقيقة القامة، لم يتمالك غير أن يعبر عن سخطه على منظرها بهذه الأبيات:

لها جسم برغوث وساق بعوضة ووجه كوجه القرد بل هو أقيح وتبرق عينها إذا ما رأيتها وتعيس في وجه الضجيع وتكلم لها منظر كالنار تحسب أنها إذا ضحكت في أوجه الناس تلغ إذا عين الشيطان صورة وجهها تعود منها حين يمسى ويصبح وتهكم شاعر آخر من امرأته نحيلة فقال:

كان ذراعها على كفها إذا حسرت جنب الملعقة ومن أقسى ما قيل في الرشيق كان ما كتبه أبو المغطس:

منيت بزمبيرة كالعصى الص وأخبت من كندش لها وجهه قرد إذا زينت ولون كلون القط الأبرش لها زكب مثل ظلف الخزال أشد اصفراراً من الشمس وساق تخلخلها حمشة كساق الجراد أو أحمش كان الشاليل في وجهها إذا سفرت بصد الكشمش

مشروع جديد مقابل شواطئ صيدا أبوابه مفتوحة للزوار

دبابات للجيش اللبناني في قعر البحر لتطوير البيئة وزيادة الثروة السمكية



4 ناقلات جند و6 دبابات قديمة تابعة للجيش اللبناني في قعر البحر بالقرب من جزيرة صيدا في مشروع يهدف إلى تطوير البيئة البحرية وزيادة الثروة السمكية وتشجيع السياحة (الشرق الأوسط) (أ.ف.ب)



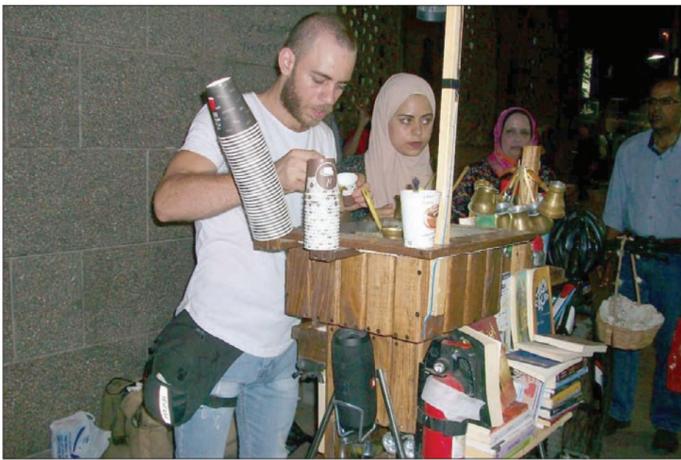
مشروع في صيدا، إذ يعتزم الغطاسون، و«جمعية أصدقاء زيرة وشاطئ صيدا»، إكمال هذه المهمة بإقامة المزيد من المواقع. ويضيف العوجي أن الجيش اللبناني لديه البيئات القديمة، يمكنه أن يستغني عنها ولم تعد صالحة للاستعمال. وهناك تعاون كبير من قبل قائد الجيش حنان فهوجي للمساعدة في إنجاز المشروع بكل ما يستطيع، لذلك فما حدث هذه المرة لم يكن سوى بداية.

ملاذا لوضع بيوضها بعيداً عن التيارات الجارفة التي عادة ما تهرب منها كي تتكاثر ويعيش صغارها بأمان. والصيادون المحترفون يلجأون إلى حيلة مشابهة حين يضعون أنابيب في قعر البحر لتأتي الأسماك إليها وتصبح مكاناً يعودون إليه للاصطياد السهل والمضمون. والحديقة أو الحدائق البيئية التي تم التأسيس لها يوم السبت لم تكن سوى بداية

التي تكون زيارتها ممكنة من قبل كل الفئات بمن فيهم من لا يستطيعون الغطس إلى أعماق كبيرة». فإحدى النقاط اختيرت على بعد 200 متر من الجزيرة فيما التقطتان الثانيتان تبعدان ما يقارب 800 متر. كما تم تسجيل هذه المواقع بالتعاون مع وزارة البيئة اللبنانية، على الخريطة العالمية لتتم تجنب المرور بقربها. وتظهر على الخريطة الطرقات التي يتوجب على المراكب

الجمالية البحرية، وبواسطة إجراءات لوجيستية خاصة وبمشاركة غطاسين مختصين ورافعة عائمة ضخمة نقلت الآليات ورفعت وثبتت في القعر في ثلاث نقاط مختلفة بحسب ربيع العوجي، الناشط البيئي، وعضو الهيئة الإدارية ل«جمعية شاطئ زيرة وصيدا» التي تنفذ المشروع. ويشرح العوجي أن «النقاط الثلاث المحيطة بالجزيرة اختيرت على أعماق مختلفة،

الشاب «بندق» يقدم فنجان قهوة بنكهة... الثقافة



الشاب بندق أمام عربته بعد القهوة ويجذب زبائنه بالكتب (الشرق الأوسط)

السيار، أو التيك أوي، كما يسميها هو. وذكر بندق أنه منذ عام ونصف العام اشترى «تروسيكل حديد»، حمولته نحو 400 كلغم، يقول: «قمت باستغلال قوائمه في تصميم عربة خشبية كبيرة مساحتها متر في متر ونصف، اشتعلت بها شهرين بالقرب من سكني. عندما عرض علي أحد الأصدقاء أن نعمل في منطقة المعادي، نقدم العصير والقهوة لسكانها ورواد الحي. تكلف المشروع نحو 12 ألف جنيه زدنا العربة التي قمت بتصميمها من قبل بثلاثة، وعدد من علم الثلج، ومحول طاقة، ولأنني لا أملك تصاريح أو أوراها تسمح لي بتقديم المشروبات في الشارع، قررت أن استغل دراجتي، واخترت هذا المكان لقربه من منزلي». يشير إلى أن مرحلة الإعداد لا تستغرق وقتاً طويلاً: «لا استغرق وقتاً في الموقد وفرش الرمال فوق لوح الصاج..»

بجانبه على الرصيف، بحتسي قهوته، وهو يمسك كتاباً من أعمال الدكتور مصطفى محمود، أو الأديب الروسي مكسيم جوركي، أو الياباني هاروكي مورافي، فضلاً عن عدد من الكتب الأخرى التي اختارها بندق لتلبي أذواق المارة من أصحاب المزاج

القاهرة، حمدي عابدين قرب الرصيف الموصل إلى قاعات مركز ساقية الصاوي، بحي الزمالك الراقي، يقف محمود بندق، أو «ابن دياب» كما يحب أن ينادونه، أمامه دراجته، التي حولها إلى موقد رملي، وفي جانب منها علق رقاً خشبياً زوّده بمكتبة متنوعة، وضع فيها مجموعة من الروايات والكتب الدينية والتنتية البشرية. كانت الساعة تقترب من العاشرة مساءً، إلى جواره تقف زميلته، قال وهو يضغط معيار البن في كنكة صغيرة: «قبل أن يضعها فوق الرمل: «قطعت رحلة كبيرة قبل أن استقر فوق رصيف الساقية، أقدم القهوة التي أنضجها على نار هادئة، عن الشباب والشابات من رواد الحفلات والندوات اليومية». ويراهن بندق على عوامل غير عادية في جذب زبائنه، فهو

مواقف الصلوة

البلدية	الضاح	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:30	05:52	12:28	03:46	07:02	08:32
المدينة المنورة	04:23	05:48	12:28	03:53	07:08	08:38
القدس	04:22	05:53	12:47	04:27	07:39	09:06
الرياض	03:54	05:19	12:00	03:26	06:40	08:10
القاهرة	03:34	05:11	12:02	03:39	06:51	08:19
الخرطوم	05:07	06:30	12:57	04:12	07:22	08:37
الرباط	05:00	06:35	01:34	05:19	08:32	10:03
تونس	03:40	05:21	12:26	04:16	07:30	09:06
الكويت	03:35	05:06	11:55	03:31	06:43	08:13
أنطون	04:24	05:49	12:30	03:55	07:09	08:39
المنامة	03:34	05:01	11:45	03:14	06:27	07:57
الدوحة	03:33	04:59	11:43	03:08	06:22	07:52
مسقط	04:09	05:34	12:13	03:36	06:50	08:20
بيروت	04:12	05:47	12:45	04:29	07:42	09:12
صنعاء	04:26	05:44	12:10	03:25	06:35	08:05
عمان	03:15	04:49	11:43	03:24	06:36	08:06
بغداد	03:39	05:12	12:09	03:53	07:05	08:34
اسطنبول	04:05	05:56	01:11	05:07	08:24	10:09
نيقوسيا	04:16	05:53	12:54	04:40	07:53	09:25
أثينا	04:42	06:25	01:32	05:23	08:38	10:16
لندن	03:31	05:20	11:12	05:18	08:57	10:10
باريس	03:38	06:19	01:58	06:05	09:34	11:52
نيس	04:16	06:16	01:38	05:38	08:58	10:52
روما	04:06	06:00	01:17	05:14	08:32	10:20
بروكسل	03:27	06:04	01:50	06:00	09:34	11:56
مدريد	05:19	07:09	02:22	06:17	09:33	11:17
جنيف	04:01	06:13	01:42	05:46	09:10	11:14
فيينا	03:02	05:25	01:02	05:08	08:36	10:50
برلين	02:48	05:21	01:03	05:26	09:04	11:23
فرانكفورت	03:04	05:43	01:25	05:34	09:04	11:29
استوكهولم	02:25	04:23	01:12	05:39	09:58	11:45
كوبنهاغن	02:45	05:09	01:17	05:34	09:22	11:32
امستردام	03:22	05:55	01:47	06:00	09:37	11:56
نيويورك	04:21	05:49	01:03	04:58	08:15	09:45
واشنطن	04:41	06:06	01:15	05:08	08:23	09:49
لوس أنجلوس	04:45	06:02	01:00	04:44	07:57	09:15

المغربي، شهد حفل تسليم الشهادات لخريجي المعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط. وأشاد الوزير، في كلمة له، بالمساهمة الهامة لخريجي المعهد في الحقل الإعلامي الوطني، منوهاً بانخراطهم في تطوير الممارسة الإعلامية، وقال إن المغرب، الذي يولي أهمية كبيرة لقطاع الإعلام، انخرط على الصعيد الوطني والدولي من أجل ضخ دينامية جديدة في هذا المجال، داعياً إلى مواكبة التطورات الكبرى التي يشهدها هذا القطاع الحيوي.

الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة السياحة المصرية، بحثت مع رئيس البرلمان السيريلانكي، كارو جاسوريا، والوفد المرافق له، أوجه التعاون المختلفة بين البلدين. وأبدى رئيس البرلمان رغبتهم في زيادة عدد الرحلات الجوية، وتسيير رحلات طيران مباشرة بين مصر وسريلانكا، مما يسهم في دفع أعداد السياح، وتعزيز حركة السياحة البيئية بين البلدين. كما أبدى الوفد السيريلانكي تطلعه للتعاون في مجال إدارة الفنادق، والتعامل مع الإعلام الدولي، وتبادل الخبرات في مجال الترويج والتسويق السياحي.

الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، شاركت برفقة كل من الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، واللواء محمود شعراوي وزير التنمية المحلية، واللواء كمال الدالي محافظ الجيزة، في إطلاق مبادرة «شارك ونضف»، التي تقام لخطافة الشوارع وزراعة الأشجار بمنطقة إمبابية. وأكدت الوزيرة أهمية المشاركة المجتمعية، خصوصاً الشباب، في التوعية بأهمية النظافة، ودورها في الحفاظ على الصحة والبيئة، بجانب عمل وزارة البيئة مع المحافظات في إنشاء وبناء منظومة النظافة الجديدة.

حصة بنت عيسى بوحديد، وزيرة تنمية المجتمع في الإمارات، تسلمت راية استضافة الإمارات للكونغرس العالمي لمتلازمة داون دبي 2020، وسط مباركة دولية وجمهورية، كون الإمارات تمثل مقصداً عالمياً جذاباً للمجتمع الدولي، ليقام بدبي في منتصف سبتمبر (أيلول) 2020، برعاية من الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي. وقد أقيمت مراسم تسليم الراية في قاعة بمدينة غلاسكو الاسكتلندية، بحضور رئيس المنظمة الدولية لمتلازمة داون، ورئيس مجلس إدارة جمعية متلازمة داون الاسكتلندية، الدكتور عادل الطويسي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الأردن، التقى أمين عام اتحاد الجامعات العربية، الدكتور عمرو سلامة، بحضور رؤساء الجامعات الأردنية، بمقر الاتحاد. ودعا الوزير إلى استحداث برامج أكاديمية جديدة في الجامعات العربية استجابة لمتطلبات العصر الرقمي، تسهم في إيجاد حلول للمشكلات الاقتصادية التي تواجه المجتمعات العربية، مؤكداً ضرورة تطوير البيئات عمل الاتحاد، مما سينعكس إيجاباً على تعزيز التعاون بين الجامعات العربية.

الابتهاج الكمال، وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل اليمنية، التقى القائم بعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان، وليد بن عبد الله بخاري، في مقر السفارة ببيروت. ونوه عبتاني، خلال اللقاء، بما تقوم به قيادة السعودية منذ عقود طويلة بخدمتها للحرمين الشريفين، ورعاية ضيوف الرحمن، وحرصها على بذل أقصى الجهود، وتقديم أفضل الخدمات لتوفير راحة وطمانينة قاصدي الحرمين الشريفين خاصة.

محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال

كلمات متقاطعة

عاصمة بحرية - مخترع المصباح الكهربائي

التعريف - يشاهد

لهو «مكعوسة» - دولة عربية «مكعوسة»

اسد - مادة دهنية

دولة افريقية - خيال «مكعوسة»

خاصتي - صانع الطين «مكعوسة»

الزمن السابق

1- أكبر مدن جنوب أفريقيا.

2- عاصمة بولندا - جمع عيل.

3- فنان تشكيلي - من الألمان.

4- للتعريف - متشابهان.

5- شاعر تجلو - إيرلندي - هضبة.

6- مرض صندري - متشابهات - للفتي.

7- طريق سالك - من الأشجار - ضمير مؤنث.

8- هرب - عاصمة موريتانيا.

9- صوت الامم - فك «مكعوسة».

10- صوت الصنفاغ - التلقو «مكعوسة».

مطب سوري

1- مطب سوري

2- وكالة الأنباء السعودية - دولة عربية

3- عاصمة زيمبابوي - ضد ناضج

4- لقب - عيد «مكعوسة»



متعل السديري

رسالة مع الاحترام لوزير التعليم

الأسئلة سهلة، وأصعب منها الإجابة عنها: هل (النظافة ثقافة)؟ هل نحن نتحلى بتلك الثقافة؟! هل استوعبنا مقولة: (النظافة من الإيمان)؟ والذي حفزني للكتابة في هذا الموضوع مقالة كتبها الأستاذ أحمد الهاللي في جريدة «الوطن» أقطع لكم جزءاً منها حيث يقول فيها:

ماذا لو قام ناشطون بتصوير كم هو العيب في مدارسنا؟! وسبق أن كتبت عن هذا الأمر بعنوان «رسالة إلى وزير التعليم»، واقترحتم حلاً عملياً مفصلاً، لكنه ظل كغيره حبراً على ورق - انتهى.

وأنا مثله سبق أن كتبت قبل عدة سنوات، ودعوت إلى أن يفرض على التلاميذ تعود تنظيف صفوفهم كل يوم - وبعدها عيونكم ما تنشوف إلا النور. لقد توالفت على شخصي الضعيف رسائل الهجوم والتفريق وخلاصاتها: «أنت تريد أن تحول أبناءنا إلى عمال نظافة يا متخلف»!

عندما لزمتم حدّي، وأغلقت فمي (بسوستة).

وانني بهذه العجالة ادعو كل قارئ كريم أن يفضل بالاستئجاز بعضنا الشيخ (غوغل) ويدخل على المدارس اليابانية على سبيل المثال، ويشاهد التلاميذ هناك كيف يتحولون إلى (عمال نظافة) بشكل حضاري، ولم ينقص في عطائهم ولا كرامتهم حتى ولا (قلامة ظفر).

وأذكر قبل سنوات أن عاد أخي المبتعث في أميركا معه ابنته ذات الأربعة أعوام والمولودة هناك، وبينما كنا مجتمعين في مجلسنا، مددت للطفلة قطعة حلالة ووضعتها في فمها، وأخذت المسكينة تلف وتدور وتحت عن صندوق الزبالة لترمي فيه الورقة، وعندما أعيتها الحيلة ولم تجد الصندوق الذي كان مدحوشاً بين الكراسي، أخذت تبكي وما زالت الورقة بيدها ولم ترمها في الأرض.

لماذا كل هذا؟! لأنهم في أميركا منذ الحضنة والروضة، يغرسون في عقول الأطفال ثقافة النظافة، قبل القراءة والكتابة، والطفلة تشبعت بتلك الثقافة.

والآن بحق لي أن أفتح (السوستة) عن فمي الواسع، وأضم صوتي مع الأخ الهاللي، وأطلب من وزير التعليم الموقر، وهو الرجل الحصيف الذي يمتنى الخير لكل أبنائه من الطلاب، أن يفرض عليهم تنظيف فصولهم ومدارسهم، إن لم يكن في كل يوم فعلى الأقل في كل أسبوع، وقد بحسب ذلك في ميزان حسناته، وأنا متأكد أن ذلك لن ينقص منهم شيئاً، والمدرسة لا تقل عن المنزل مرتبة، فهل تقبل أي أم أو أب، أن يعبت أو يرمي أبناؤهما في منزلهم أي مخلفات؟! اعتقد أنهما لا يقبلان بذلك، إلا إذا كانت الأم بقرة والأب ثوراً.

أنا أنتظر الرد على أحر من الجمر أو أبرد من الثلج - والله أعلم.



المثلة الفرنسية ريبكا هامبتون حضرتت الحفل السنوي الخيري للصليب الأحمر في النادي الرياضي في مونتني كارلو (أ.ف.ب)



سمير عطالله

من اغتيال الأزرق البهي...

نبا في صحيفة مصرية عن قرية مصرية، وليس في صحيفة سويدية من قرية من قرَاهم؛ يقوم السكان، بيدا واحدة، بتنظيف القرية قبل وصول الطيور المهاجرة في موعد مرورها السنوي، وقال لي صديق عاد من القاهرة مؤخراً، إن أكثر ما لفت نظره في المدينة، التي يتردد عليها منذ سنوات، نظافة لم يلاحظها من قبل.

نحن، في لبنان، بعاصمتها وجهاته، ننتظر الطيور المهاجرة كل عام، لكي نسقطها برصاص رشاشات الرقيق كلاسنيكوف، لا للأكل، فهي لا تؤكل، بل للتمتع بمنظر سقوطها، ثم عرضها مع قاتلها البطل، في الشوارع. والذين يمررون بهذا المشهد نوعان: بشر، أو صنف آخر. واحد يستنكر هذه الوحشية العجيبة، وآخر لا يستحي من عالم 2018.

لا أحد يعرف عدد الذين يسقطون بما يسمى «الرصاص الطائش» في الجمهورية اللبنانية، التي قامت فيها مرة أهم مدرسة للقانون الروماني، لكنه عدد مثير للحنن والأشمئزاز. بعد خطاب سياسي، يخرج اللبنانيون برشاشاتهم، ليطلقوا النار في الهواء فرحاً وابتهاجاً بما قيل، أو بمن سيقتل في منزله، أو سيارته، مجرد أن الخطاب كان حماسياً. يحدث ذلك في الأعراس والأعياد، وسائر المناسبات التي يتكشف فيها مدى التعلق بهذا التعبير المتوحش، في بلد عبّر أهله البشر عن الحزن والفرح بصوت فيروز، وشعر «الأخطل الصغير»، أو خطب بشارة الخوري، رئيس الاستقلال.

إن لم نراف بالطيور، لن نراف بالناس. ولا أعرف نوع الشعور الذي خامرني عندما قرأت في صحيفة عربية مؤخراً، نقاشاً حول تربية الأبناء بالضرب والعنف. والمذهل كان عدد المؤيدين، في هذا القرن «لثقافة» «تربية» الأولاد بالعصي والحجارة والبقايب، أو ما هو أقطع وأقسى: عضلات الأب وصفعات الأم. وهذا تعبير شائع يستخدم لتسمية حتى النساء اللاتي يعتدين على فلات أكبادهن، بالعنف الذي يترك آثاره مدى العمر.

ليت هذه الفئة من الكائنات تشاهد القنوات التي تعرض حياة الحيوانات. وكيف تغمر الأم صغارها، وكيف تطعم القرد مواليدها، وكيف أن جميع أهل الغابة «يدرربون صغارهم» بطريقة واحدة، هي أن يقلدوها فيما تفعل. ثمة جمعة تحمل اسم (تحيا مصر) للعناية بالمحتاجين. فلتحيا أيضاً قرى مصر التي تهيب سبل الإقامة العابرة للطيور العابرة. لتحيا الشعوب التي صارت تربية الأطفال عندها من بقايا القرون الوسطى. وتحية خاصة إلى القاهرة المزدهرة والمزدهنة نظافة، فنحن، أهل «المدن» اللبنانية، غارقون في القمامة جبلاً وسهلاً، وخصوصاً بحراً. وذلك المتوسط الذي قال لي نائب المارشال تيتو، إنه يتميز في لبنان بزرقته، أصبح الآن يتميز بزرقه أكياس البلاستيك. يومها قال ميلوفان دجلاس أيضاً، إنه يتذكر من لبنان امرين: كمال جنبلاط وزرقة المتوسط. وقد اغتيل كلاهما.

زوجته وابنه اشتركا معه

مهاجر أردني يواجه الإعدام في هيوستن لارتكابه جريمة «قتل شرف»

بسطت ديبلوماسية. وقالت الوالدة إن زوجها كان يريد قتل الرجل والبنت، لكنه، عندما دخل الشقة، وجد البنت خرجت مبركاً إلى مكان عملها. ووصفت صحيفة «هيوستن كرونيكل» عرسان بأنه «مسلم متدين»، وكان يتردد في الهجرة إلى الولايات المتحدة بسبب ما كان يقول إنه يكره المسيحيين.

مع زوج المستقبل. وأضاف أن البنت صارت تتعاطى المخدرات، وصارت «تعيش مع أصدقاء السوء»، وشهدت شمو الروابدة (40 عاماً)، زوجته ووالدة نسرين، بأن زوجها هو الذي قتل صهره في شقته. ونفت أنها اشتركت في القتل، وقالت إن دورها كان سلمياً، وكانت تفضل أن يحل الوالد والبنت المشكلة

وهي تخاطب المحلفين: «الشرف والعار، هذا هو كل شيء». وأضافت: «سمعتموه يقول: إن الشرف هو شيء مهم جداً بالنسبة إلي، وإن الحل الوحيد لتخليص هذا العار الذي لحق بهدا الشرف هو القتل». خلال المحاكمة، شهدت البنت نسرين عرسان، وقالت إن والدها حرّمها من الارتباط

يوم الخميس، قال الادعاء إن علي محمود عوض عرسان غضب عندما تركت ابنته منزل العائلة، واعتقدت المسيحية، وتزوجت صديقه، فقتل صهره وصديقة ابنته التي شجعتها على الزواج من الرجل. استمرت محاكمة عرسان خمسة أسابيع، لكن، يوم الخميس، تناقش المحلفون لمدة

واشنطن، محمد علي صالح

يواجه مهاجر أردني الحكم بالإعدام، بعد أن أدانته هيئة محلفين في هيوستن (ولاية تكساس) بجريمتي قتل صديقته وصديقها، و«قتل شرف». ويتوقع حكم بالسجن المؤبد على زوجته وابنه اللذين اشتركا في الجريمة.

«هرم العار الطائر» لتحويل الديون في روسيا

الخدمات العامة، رغم تسلمه أكثر من بلاغ خطي وشفهي بضرورة التسديد. وأطلقت على ذلك الهرم اسم «هرم العار». ويبدو أن اختيار هذا الشكل الهندسي لم يكن عن عبث، ذلك أن أوجه الهرم الأربعة توفر المؤسسات الخدمات مساحة كافية لكتابة عبارات مختصرة تشير فيها إلى الدائن، لتحرجه أمام الجوار، على أمل أن يسدد ديونه، وتكتب على وجه «هنا» بـ «مواطن لا يسدد ديونه»، وعلى وجه آخر «سدد ديونك عن الماء»، وعلى الوجه الثالث «سدد ديونك عن الخدمات»، وغيرها من عبارات تشبيهية.



هرم العار الطائر أمام منزل في روسيا («الشرق الأوسط»)

إلى الشكل الهرمي لحل مشكلة الديون، حيث تقوم بوضع هرم من الإسمنت، بارتفاع وعرض متر واحد، أمام المبنى الذي يقيم في مواطن أو أكثر، لم يسدد «فواتير» والغاز والكهرباء.

عرف الإنسان طيلة تاريخه الطويل استخدامات كثيرة للشكل الهرمي، إذ اعتمدها الفراعنة لبناء المقابر الملكية، ومن ثم تحول الهرم لديون إلى أحد التوجهات الرئيسية في فن العمارة بشكل عام. وفي عصرنا الحديث حافظ الشكل الهرمي على مكانته المميزة في فن العمارة، وزاد عن ذلك بدخوله عالم «الطاقة»، حيث يؤكد علماء أن الجسمات على شكل أهرامات تتمتع بقدرة تخزين الطاقة من الفضاء، ولذلك تؤثر بصورة إيجابية على صحة ومزاجية الإنسان. وبلغ الأمر ذهاب بعضهم إلى القول بأن الجسمات هرمية الشكل توفر فرصة للتواصل مع الفضاء الخارجي، بينما يتبنى آخرون وجهة نظر مفادها أن أهرامات الفراعنة قد تكون بوابة للعبور بين العوالم. ويعرف الإنسان أسماء كثير من الأهرامات، القديمة والحديثة، إلا أنه لم يسبق أن سمع أحد يهرم اسمه «هرم العار الطائر» لتحويل الديون عن الخدمات العامة. في خطوة طريفة من نوعها لجأت السلطات في مقاطعة سمارة الروسية إلى أسلوب جديد

موسكو: طه عبد الواحد

أول عقوبة في مصر لمشارك في تحدي «كيكي»

القاهرة: محمد نبيل حلمي

في أول تطبيق عملي، للتحذيرات التي أطلقتها السلطات الأمنية المصرية، لتجدي من سيارته أثناء في تحدي «كيكي» المختل في الرخصة الشهيرة التي تجتاح مواقع التواصل الاجتماعي، ألقت الشرطة القبض على شاب دون العشرين في القاهرة، بعد بثه مقطعاً يظهر مشاركته بالرقص في الصرعة المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقالت وزارة الداخلية، أمس، إن النيابة المختصة قررت معاقبة الشاب الذي «ترجل من سيارته أثناء سيرها معرضاً حياة المواطنين للخطر» وتم إخلاء سبيله بعد سداد مبلغ 1050 جنيهاً (59 دولاراً تقريباً). وأوضح الداخلية في بيان أنها رصدت «تداول مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي تضمن قيام قائد سيارة ملاكي بالنزول من السيارة أثناء سيرها بالطريق العام والتخلي عن عجلة القيادة وغلق بابها مع استمرارها في السير بمن دون سائق، والترجل بجوارها والقيام بحركات استعراضية بجوارها؛ مما يعرض حياته وحياة المواطنين من الحارة وقائدي السيارات للخطر». وأفادت أنها تمكنت من تحديد قائد السيارة وتبين أنه طالب جامعي، وتم استدعاؤه وأقر بملكه للسيارة، واجتاحت صرعة «كيكي» أوساط المشاهير وبعض الشباب، وجاءت كمحاكاة لأغنية (My Feelings) للمغني الكندي دريك، وشاركت الفنانة المصرية دينا الشربيني في تنفيذ التحدي، ولكن بالرقص على أنغام أغنية «شوقنا» للمطرب عمرو دياب، وفعلت الفنانة ياسمين رئيس الأمر ذاته، ولكن بالرقص على أنغام أغنية «ساعات بشناق» للفنان محمد فؤاد، أما الفنانة التونسية درة المقيمة في مصر، فقد أخارت أن تغنّى التحدي على أنغام الأغنية الأصلية.